
نزاعات الحدود في الخليج العربي


بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعـات الحدود فـى الخليـج العربى

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ش ٩ب المعادى – ت: ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٥ -حول جزر الا مارات

العنوان	المصدر	الكاتب	التاريخ	الصفحة
*تستولى على جزويرة فى الا مارات	الا خبار		#٩٢/٠٤/١٠	١
*شكوك حول نوايا ايران بعد طردها العرب من "أبو موسي"	الا هرام		#٩٢/٠٤/١٦	٢
*الا مارات تبل جيرانها أن ايران طردت مواطينها من جزيرة أبو موسى	الحياة		#٩٢/٠٤/١٦	٣
*إيران تنفى طرد عرب "أبو موسى"	صوت الكويت		#٩٢/٠٤/١٦	٤
*اتصالا ت خليجية لتطويق مشكلة "أبو موسى"	صوت الكويت	ابراهيم خالد عاصى	#٩٢/٠٤/١٧	٥
*رفسنجانى يزور جزيرة أبو موسى	صوت الكويت		#٩٢/٠٤/١٨	٧
*طرد الهنود من ابو موسى دفع العرب الى مغادرتها	الحياة	حسن اللقيس	#٩٢/٠٤/١٩	٩
*الا مارات تتمسك بحقها فى جزيرة أبو موسى	الا خبار		#٩٢/٠٤/٢٠	١١
*وساطة عمانية فى شان أبو موسى بىن ايران والا مارات العربية	الحياة	حسين عبد الغنى	#٩٢/٠٤/٢١	١٢
*وزير خارجية الا مارات يبحث مع المسئولين الا يرانيين النزاع حول جزيرة "ابو موس	الوفد		#٩٢/٠٤/٢٢	١٣
*رفسنجانى يؤكد تعزيز التعاون مع الا مارات	الشرق الا وسط		#٩٢/٠٤/٢٣	١٤
*إيران والا مارات تعلمتا الدرس وامتنعتا عن التصعيد	الحياة	اشرف ابو الهول	#٩٢/٠٤/٢٥	١٥
*أبو موسى : جزيرة المتاعب	المجلة	عبد العزيز احمد رضوان	#٩٢/٠٥/٠٥	١٧
*خلافات حدودية وحدود لم تفتح وعاصفة إيرانية وخط أحمر أميركى	الحياة	جورج سمعان	#٩٢/٠٥/٠٨	٢١
*غياب العراق وتعثر إعلان دمشق ومخاوف من صراع مستمر	الحياة	جورج سمعان	#٩٢/٠٥/٠٩	٢٤
*مشكلة إعلان دمشق مع مواطنيه والا علام .. والـ"فور ان"	الحياة	جورج سمعان	#٩٢/٠٥/١٠	٢٦
*الا مارات ترد على ايران	الحياة		#٩٢/٠٥/١٢	٢٨
*مواقف ومطالب لا يران توتر العلاقات بالا مارات	الحياة	حسن اللقيس	#٩٢/٠٥/١٣	٣٠

المجلد : ٥ -حول جزر الا مارات

*رفسنجانى يرفض قرار الا مارات بشأن قضية جزيرة ابو موسى
عبد العزيز الصديقى الشرق الا وسط #٩٢/٠٥/١٤ ٣٢

*تسخيرى : لا خلاف بين ايران والا مارات على جزيرة ابو موسى
عبد اللة الحاج الحياة #٩٢/٠٥/١٤ ٣٣

*العلاقات مع ايران تقوم على ثوابت محددة
الشرق الا وسط #٩٢/٠٥/٢٦ ٣٤

*أوراق ومواقف ايرانية
حسن عاشور الا هرام الا قتصادى #٩٢/٠٦/٢٩ ٣٧

*ايران خيرت الا ماراتيين بين التجنس والمغادرة
عبد العزيز الصديقى الشرق الا وسط #٩٢/٠٨/٢٦ ٣٨

*أبو موسى توتر العلاقا بين ايران والا مارات
الوسط #٩٢/٠٨/٣١ ٤٠

*مجلس التعاون ينتقد تصرفات ايران فى جزيرة ابو موسى
سليمان النمر الحياة #٩٢/٠٩/٠١ ٤١

*طهران تحكم سيطرتها على "أبو موسى"
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٠٢ ٤٢

*دول الخليج تحذر ايران
الا خبار #٩٢/٠٩/٠٣ ٤٣

*صواريخ ايرانية على جزثرة أبو موسى
الا خبار #٩٢/٠٩/٠٣ ٤٤

*مصادر خليجية تحذر من نتائج ضمك "أبو موسى"
جمال المجايدة الحياة #٩٢/٠٩/٠٣ ٤٥

*بيان إماراتى يحذر ايران من تطور سلبى للعلاقات
شفيق الا سدى الحياة #٩٢/٠٩/٠٤ ٤٦

*العطاس يعتذر برفسنجانى لا ستخدامه تعبير "الخليج العربى"
الحياة #٩٢/٠٩/٠٤ ٤٨

*مشاورات خليجية سبقت بيان الا مارات ايران تفرض قيودا على سكان أبو موسى
عبد العزيز الصديقى الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٠٤ ٤٩

*الا مارات تحذر ايران بشأن جزيرة "أبو موسى"
صوت الكويت #٩٢/٠٩/٠٤ ٥٢

*الا مارات تحذر ايران
العالم اليوم #٩٢/٠٩/٠٤ ٥٣

*وساطة سورية لحل الخلافات بين الا مارات وإيران حول أبو موسى
سلوى اسطوانى الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٠٥ ٥٤

*الشارقة وإيران اتفقتا العام ١٩٧١ على تقسيم الجزيرة
صوت الكويت #٩٢/٠٩/٠٥ ٥٥

المجلد : ٥ -حول جزر الا مارات

*مصادر دبلوماسية بالخليج تنفى تسوية النزاع بين الا يران والا مارات
الا هرام　#٩٢/٠٩/٠٦　٥٦

*تصريحات خرازى محاولة لثنى الا مارات عن إثارة قضية أبو موسي في المحافل
عبد العزيز الصديقى　الشرق الا وسط　#٩٢/٠٩/٠٦　٥٧

*وزراء مجلس التعاون سيبحثون فى جدة الحظر على جنوب العراق وقضية أبو موسى
سليمان النمر　الحياة　#٩٢/٠٩/٠٦　٦٠

*طهران تقيم مطارا عسكريا ومحطة للأرصاد
صوت الكويت　#٩٢/٠٩/٠٦　٦٢

*ايران تنفى والمراقبون يستاءلون حول مصير "أبو موسي"
العالم اليوم　#٩٢/٠٩/٠٦　٦٤

*الحرب قادمة بين دول الخليج وايران
مصر الفتاة　#٩٢/٠٩/٠٧　٦٦

*ولا يتى لا مشاكل مع الا مارات الشقيقة
صوت الكويت　#٩٢/٠٩/٠٧　٦٧

*الا حتلال الا يرانى لجزيرة أبو موسى
الا هالى　#٩٢/٠٩/٠٩　٦٨

*المجلس الوزارى لدول الخليج يستنكر الا جراءات الا يرانية فى جزيرة "أبو موسى"
الا هرام　#٩٢/٠٩/١٠　٧٠

*الا مارات رفضت إنزالا عراقيا فى جزيرة أبو موسى لمحاصر ايران
عبد العزيز الصديقى　الشرق الا وسط　#٩٢/٠٩/١٠　٧١

*دول الخليج ترفض استمرار احتلال إيران جزر الا مارات
سليمان النمر　الحياة　#٩٢/٠٩/١٠　٧٣

*أبو ظبى : ارتياح لبيان مجلس التعاون الداعم لسيادة الا مارات على الجزر
شفيق الا سدى　الحياة　#٩٢/٠٩/١٠　٧٦

*رفسنجانى : اعتقال مسلحين متورطين بمؤامرة فى جزيرة أبو موسى
صوت الكويت　#٩٢/٠٩/١٠　٧٩

*إدانة شاملة لمواقف نظام بغداد
ابراهيم خالد عاصى　صوت الكويت　#٩٢/٠٩/١٠　٨٠

*"أبو ظبى" تخضع للسلطة الا يرانية
العالم اليوم　#٩٢/٠٩/١١　٨٢

*تحرك خليجى لردع التمدد الا قليمى
جمال المجايدة　صوت الكويت　#٩٢/٠٩/١١　٨٣

*الدول الـ١٨ تتجاوز عقدة الأمن وتركز على السياسة والا قتصاد
سليمان النمر　الحياة　#٩٢/٠٩/١١　٨٤

*إيران تؤكد مجددا تمسكها بالجزر الثلاث
صفا الحائرى　الحياة　#٩٢/٠٩/١١　٨٧

المجلد : ٥ -حول جزر الا مارات

*"أبو موسى" بين أقوال طهران وافعالها
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/١١ ٨٨

*ابو موسى هي قضية دول مجلس التعاون مجتمعة
صوت الكويت #٩٢/٠٩/١٢ ٨٩

*سعود الفيصل : ما حققناه كان ايجابيا وممتازا
صوت الكويت #٩٢/٠٩/١٢ ٩٠

*بريطانيا وتركيا تدعوان ايران لمعالجة قضية ابو موسى سلما
الحياة #٩٢/٠٩/١٢ ٩٢

*تركيا تدعو لحل تفاوضي لأزمة ابو موسى
حسني خشبة
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/١٢ ٩٣

*ايران تؤكد ملكيتها لجزيرة ابو موسى
الا هرام #٩٢/٠٩/١٢ ٩٥

*واشنطن تنتقد سياسة طهران فى الخليج والكويت ترد على تصريحات ايرانية
الحياة #٩٢/٠٩/١٣ ٩٦

*ابو موسى وصراع ٩٠ سنة بين ايران والا مارات
مؤمن ماجد
حريتي #٩٢/٠٩/١٣ ٩٧

*من فات داره قل مقداره
احمد مهاب
السياسى #٩٢/٠٩/١٣ ١٠٠

*جزيرة أبو موسى والدور الا يرانى المعدل فى الخليج
الجمهورية #٩٢/٠٩/١٣ ١٠١

*ابو موسى واطراف النظام العربى
العالم اليوم #٩٢/٠٩/١٣ ١٠٣

*ايران تخالف اتفاقها مع الشارقة وتتصرف كأن "أبو موسى" تابعة لها
الوسط #٩٢/٠٩/١٤ ١٠٤

*تأكيد وحدة الأراضى العراقية والوقوف مع الا مارات فى شأن جزيرة أبو موسى
صوت الكويت #٩٢/٠٩/١٤ ١٠٨

*الجامعة تقرر تدويل احتلال جزر الا مارات
محمد علام
الحياة #٩٢/٠٩/١٤ ١١٠

*لجنة لمتابعة قضية احتلال ايران لجزر الا مارات
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/١٤ ١١٣

*جزيرة أبو موسى التحكيم هو الحل
فهمي هويدى
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/١٤ ١١٥

*القصة الكاملة لا حتلال الفرس
مصر الفتاة #٩٢/٠٩/١٤ ١١٨

*ملس الجامعة العربية يطالب ايران بالا نسحاب من جزر الا مارات الثلاث
اشرف العشرى
الا هرام المسائى #٩٢/٠٩/١٤ ١٢١

المجلد : ٥ -حول جزر الا مارات

*مجلس الجامعة العربية يدين احتلال ايران لجزر الا مارات الثلاث
الا هرام　#٩٢/٠٩/١٤　١٢٤

*دول الخليج تدين مواقف العراق
العربى　#٩٢/٠٩/١٤　١٢٦

*طهران تعرض الجنسية على العرب وتأشيرات ايرانية للأجانب
عبد العزيز الصديقى　المجلة　#٩٢/٠٩/١٥　١٢٧

*خلافات ابو موسى تلقى بظلالها على اجتماعات أوبك
عايدة ابراهيم　العالم اليوم　#٩٢/٠٩/١٥　١٣٣

*الشرطى الا يرانى والموظف العربى فى "أبو موسى"
رغيد الصلح　الحياة　#٩٢/٠٩/١٥　١٣٤

*تقرير أخبارى
شوقى رافع　صوت الكويت　#٩٢/٠٩/١٥　١٣٦

*محادثات بين عمان والا مارات لا حتواء أزمة جزيرة أبو موسى
حسين عبد الغنى　الحياة　#٩٢/٠٩/١٥　١٣٨

*أيام وقضايا
سمير عطا اللة　الشرق الا وسط　#٩٢/٠٩/١٥　١٤٠

*انعطاس ينفى الا عتذار لرفسجانى
لطفى شطاره　الشرق الا وسط　#٩٢/٠٩/١٥　١٤٢

*موقف حاسم .. لتأييد حق الا مارات
صفوت ابو طالب　الجمهورية　#٩٢/٠٩/١٥　١٤٣

*تأييد عربى مطلق للامارات
الا هرام　#٩٢/٠٩/١٥　١٤٦

*وايران تؤكد تمسكها بالجزر وتهاجم الموقف العربى
الا هرام　#٩٢/٠٩/١٥　١٤٨

*دورة متميزة للجامعة العربية مقايضة بين الوفود وزراء صدور القرار
الا هالى　#٩٢/٠٩/١٦　١٤٩

*ايران تتهم أمريكا وبريطانيا بإثارة قضية جزيرة أبو موسى
الشرق الا وسط　#٩٢/٠٩/١٦　١٥٠

*رفسنجانى : تلتزم باتفاق ١٩٧١
صوت الكويت　#٩٢/٠٩/١٦　١٥١

*تفتح ملف النزاع الحدودى بين الدول الا سلامية
ايمن مجاهد　النور　#٩٢/٠٩/١٦　١٥٣

*أيام وقضايا
سمير عطا اللة　الشرق الا وسط　#٩٢/٠٩/١٦　١٥٥

*الا مارات : سنسعى بكل الوسائل لا ستعادة السيادة الكاملة على الجزر
سليمان النمر　الحياة　#٩٢/٠٩/١٦　١٥٧

المجلد : ٥ -حول جزر الامارات

*مبعوث ايرانى فى زيارة للامارات لمحاولة تسوية النزاع حول "أبو موسى"
الاهرام　#٩٢/٠٩/١٦　١٥٩

*من قريب حكاية ايران
سلامة احمد سلامة　الاهرام　#٩٢/٠٩/١٦　١٦٠

*ايران تحاول الهيمنة على الخليج
الاهرام　#٩٢/٠٩/١٦　١٦١

*هموم مصرية
عباس الطرابيلى　الوفد　#٩٢/٠٩/١٦　١٦٢

*رأى الوفد : الجزر العربية
الوفد　#٩٢/٠٩/١٦　١٦٣

*موقف عربى موحد ضد ايران
اخرساعة　#٩٢/٠٩/١٦　١٦٤

*الامارات ستلجأ الى الشرعية الدولية وايران تصعد وتلوح ب "رد متصلب"
سليمان النمر　الحياة　#٩٢/٠٩/١٧　١٦٧

*هموم عربية وحكاية ابو موسى
محمود مراد　الاهرام المسائى　#٩٢/٠٩/١٧　١٦٩

*روسيا تدعو الى حل النزاع على "أبو موسى" بالحوار
الاهرام　#٩٢/٠٩/١٧　١٧١

*فكرة
مصطفى امين　الاخبار　#٩٢/٠٩/١٧　١٧٢

*ايران تهاجم الدعم العربى للامارات
الشرق الاوسط　#٩٢/٠٩/١٧　١٧٣

*الجامعة العربية تساند الامارات فى ملكيتها للجزر الثلاث
العالم اليوم　#٩٢/٠٩/١٧　١٧٤

*رواية شاهد من فوق أبو موسى
عباس الطرابيلى　الوفد　#٩٢/٠٩/١٧　١٧٥

*الامارات تأمل بحل سلمى سريع مع طهران
صوت الكويت　#٩٢/٠٩/١٨　١٧٧

*رفسنجانى يأمر "الحرس الثورى بالاستعداد شعبيا وعسكريا"
الحياة　#٩٢/٠٩/١٨　١٧٨

*الخليج بوابة ايران
جورج سمعان　الحياة　#٩٢/٠٩/١٨　١٧٩

*أبو موسى .. وحزب برعى
محمود السعدنى　المصور　#٩٢/٠٩/١٨　١٨٠

*الامارات تتمسك بالسيادة الكاملة على "أبو موسى"
محمد مطر　الاهرام المسائى　#٩٢/٠٩/١٨　١٨٤

المجلد : ٥ -حول جزر الا مارات

*رفسنجانى : لن نتخلى عن السيادة على الجزر
الحياة #٩٢/٠٩/١٩ ١٨٦

*رفسنجانى يؤكد التمسك بالجزر ويتهم الغرب باستغلال النزاع
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/١٩ ١٨٨

*سوريا تتوسط بين الا مارات وايران
المساء #٩٢/٠٩/١٩ ١٨٩

*وساطة سورية بين ايران والا مارات
الجمهورية #٩٢/٠٩/١٩ ١٩٠

*جزيرة أبو موسى بين الطموحات الا يرانية وحسابات الموقف العربى
سنية البهات الجمهورية #٩٢/٠٩/١٩ ١٩١

*ابو موسى وشروخ فى جدار الأ من بالخليج
عبدالهادى العشرى الجمهورية #٩٢/٠٩/١٩ ١٩٥

*ايران تهدد الشارقة
اخبار اليوم #٩٢/٠٩/١٩ ١٩٦

*كيف صنعت جزيرة ابو موسى اقوى موقف للاجماع العربى
زكريا نيل الا هرام #٩٢/٠٩/١٩ ١٩٧

*١٥ مليون دولا ر من الا مارات لضحايا الأ عصار الأ مريكى
الا هرام #٩٢/٠٩/١٩ ٢٠٠

*لا هاى : اعتقلوا "دوم" قبل ١٧ شهرا وافرجوا عنه
ابراهيم خياط صوت الكويت #٩٢/٠٩/١٩ ٢٠١

*وزراء الخارجية العرب يلتقون فى نيويورك
صوت الكويت #٩٢/٠٩/١٩ ٢٠٣

*الجامعة العربية تعد ملف الدفاع عن عروبة جزيرة "أبو موسى"
وائل الا براشى العالم اليوم #٩٢/٠٩/٢٠ ٢٠٤

*ايران وابو موسى .. ومنطق الا حتلال المرفوض
عبد العزيز الصديقى الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٢٠ ٢٠٥

*الأ مير عبد الله يستقبل سفير ايران
سلوى اسطوانى الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٢٠ ٢٠٨

*اقول لكم
عادل الليمونى السياسى #٩٢/٠٩/٢٠ ٢٠٩

*موقف حاسم ضد أطماع إسرائيل وايران فى الأ راضى العربية
عدلى حشاد السياسى #٩٢/٠٩/٢٠ ٢١٠

*هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد #٩٢/٠٩/٢٠ ٢١٢

*رأى الوفد سلاح إيران النووى
الوفد #٩٢/٠٩/٢٠ ٢١٣

المجلد : ٥ -حول جزر الامارات

*العدوان الايران على الامارات موجه ضد الامة العربية
المساء　#٩٢/٠٩/٢٠　٢١٤

*خطوط فاصلة
سمير رجب　الجمهورية　#٩٢/٠٩/٢٠　٢١٥

*وساطة سورية لتسوية النزاع بين الامارات وايران
الاهرام　#٩٢/٠٩/٢٠　٢١٦

*طهران تؤكد تمسكها بالسيطرة على الجزر الثلاث
الاهرام　#٩٢/٠٩/٢٠　٢١٧

*ايران "تقلد" صدام حسين فى الخليج والامارات قد تطرح القضية أمام محكمة العدل
الوسط　#٩٢/٠٩/٢١　٢١٨

*"أبو موسى" بين الاطماع الايرانية والتوازن الاقليمى
عزة موسى　العالم اليوم　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢٢

*لماذا لم تسكت الامارات هذه المرة ؟
سليمان النمر　الحياة　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢٥

*طهران توفد مسؤولا للتفاوض مع أبو ظبى
الحياة　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢٧

*رفضتم الدفاع العربى جشعا والآن تستغيثون فزعا
مصر الفتاة　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢٩

*ماذا بعد احتلال جزيرة أبو موسى ؟
جلال كشك　مصر الفتاة　#٩٢/٠٩/٢١　٢٣٣

نهاية الفــهــرس



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

ايران تستولى على جزيرة فى الامارات

اكدت مصادر صحفية عربية ان ايران احتلت باقى جزيرة ابو موسى الاماراتية وطردت سكانها العرب . وقالت صحيفة الحياة ان ايران « اكملت احتلال الجزيرة التى تبعد ٤٣ كيلو مترا عن ساحل امارة الشارقة ، وطردت السكان العرب ومنعتهم من العودة » كانت ايران قد استولت على نصف الجزيرة عام ١٩٧١ وادعت انها جزيرة ايرانية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

شكوك حول نوايا إيران

بعد طردها العرب من « ابو موسى »

المنامة ـ ر ـ ذكر مصدر رسمى رفيع المستوى فى مجلس التعاون الخليجى أن دولة الامارات العربية المتحدة ابلغت دول المجلس الست بأن إيران طردت المئات من مواطنى الامارات فى جزيرة ابو موسى .

ونقلت وكالة رويتر عن المصدر قوله أن الامارات طلبت من سلطنة عمان الوساطة فى هذا الموضوع .

وقال دبلوماسى غربى أن طرد ايران للعائلات العربية من جزيرة ابو موسى يثير عدة تساؤلات حول نوايا إيران فى المنطقة لاسيما وان دول الخليج تسعى جاهدة إلى إعادة بناء قواتها المسلحة فى أسرع وقت ممكن



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامارات تبلغ جيرانها ان ايران طردت مواطنيها من جزيرة أبوموسى

■ المنامة (البحرين) - رويتر - قال مسؤولون خليجيون امس الاربعاء ان دولة الامارات العربية المتحدة ابلغت جيرانها من الدول العربية الخليجية بعملية اجلاء قامت بها ايران لمئات من رعايا الامارات من على جزيرة استراتيجية تديرها بصورة مشتركة طهران وامارة الشارقة.

وصرح مسؤول رفيع في مجلس التعاون الخليجي بان الامارات ابلغت باقي الدول الخليجية ان الوضع «خطير للغاية» ولكن لن تتخذ اي دولة اجراء الا بطلب من دولة الامارات.

وقال ديبلوماسيون مقرهم في الخليج ان الامارات طلبت من سلطنة عمان التي تتمتع بعلاقات وثيقة مع ايران التدخل. واضافوا ان السلطات الايرانية اجلت في الاسبوع الماضي مئات من مواطني الامارات وبعض المغتربين الهنود بحراً من جزيرة ابو موسى التي تقع في وسط الخليج قبالة الشارقة.

ورأى ديبلوماسي غربي «ان هذا يثير الكثير من الاسئلة عن نيات ايران في المنطقة، خصوصاً في الوقت الذي تنهمك فيه في اعادة تسليح نفسها باسرع ما في وسعها».

وكانت ايران استولت على جزيرة ابو موسى التي كانت خاضعة لادارة الشارقة في عام ١٩٧١ عشية قيام دولة الامارات، ولكنها توصلت في وقت لاحق الى اتفاق مع سلطات الشارقة على ادارة الجزيرة في صورة مشتركة.

وكانت ابو موسى تستخدم قاعدة للزوارق الحربية الايرانية اثناء الحرب الايرانية - العراقية.

وقال مسؤولون في شركة «كريسنت بتروليوم» (مقرها الشارقة) التي تدير حقل مبارك النفطي البحري القريب من ابو موسى انهم لم يشهدوا او يسمعوا اي شيء غير عادي. وتتقاسم ايران والشارقة عائدات النفط المستخرج من المنطقة.

وفي طهران قال مصدر في وزارة الخارجية الايرانية ان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي نفى الانباء التي تحدثت عن عملية الاجلاء.

وكان ولايتي سئل عن هذه الانباء في مؤتمر صحافي في طهران يوم السبت الماضي فرد قائلاً: «لا تستمعوا الى الاشاعات. الحقيقة هي ان عرب ابو موسى يقيمون هناك وليس لدينا خطط لطردهم». وقال المصدر لـ «رويتر» ان «ما قاله الدكتور ولايتي عن ابو موسى لا يزال قائماً».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامارات تؤكد حرصها على العلاقات معها

ايران تنفي طرد عرب «ابو موسى»

طهران، الكويت ـ «صوت الكويت»: نفت وزارة الخارجية الايرانية امس الشائعات التي تقول ان القوات الايرانية دخلت جزيرة ابو موسى واخرجت السكان العرب منها وطردتهم وابلغ مسؤول في الخارجية الايرانية «صوت الكويت» امس ان تلك الانباء لا اساس لها من الصحة.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد نفى هو ايضاً تلك الانباء وقال في مؤتمر صحافي عقده السبت الماضي في مبنى وزارة الخارجية الايرانية انه ليس في نية ايران اخراج السكان العرب من جزيرة ابو موسى الايرانية.

ورفض دبلوماسي من دولة الامارات العربية المتحدة التعليق على النبأ المذكور واكتفى بالقول «نحافظ على مستوى علاقاتنا الجيدة مع

(التتمة في الصفحة ٦)

ايران تنفي

الجمهورية الاسلامية الايرانية»، كما اعلن ناطق في وزارة الاعلام في الامارات أن ليس هناك اي رد فعل رسمي. وفي الكويت قال مستشار سفارة ايران ابو القاسم شعشعي ان لا جديد بشأن جزيرة أبو موسى.

وقال شعشعي في تصريح خاص لـ«صوت الكويت»: ان المسؤولين الايرانيين ليس لديهم نية لتوتير الاجواء مؤكدا حرص بلاده على استقرار جغرافية المنطقة وعدم حصول اي تغيير فيها. واضاف شعشعي ان بلاده حريصة على تحسين وتوطيد علاقاتها مع دول المنطقة، وانه ليست لديها «اية أطماع توسعية في الخليج» مشيرا الى استعداد ايران للقيام بواجباتها كعضو فاعل في المنطقة. وتقع جزيرة ابو موسى بالقرب من مضيق هرمز، على خط العرض ٢٦ وقد الحقتها الحكومة الايرانية باقليم هرمزجان وعدد سكانها العرب خمسة آلاف نسمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٢

مبعوث اماراتي الى طهران ولندن تؤكد على القانون الدولي

اتصالات خليجية لتطويق مشكلة «ابو موسى»

الرياض - ابراهيم خالد عاصي:
ابوظبي، طهران - «صوت الكويت»:
لندن - بارعة علم الدين:

تكثفت الجهود الخليجية امس لابقاء مشكلة جزيرة «ابو موسى» في نطاق السيطرة في وقت اعلنت فيه ايران بلسان وزير خارجيتها علي اكبر ولايتي انها تعتبر الموضوع امراً داخلياً. وفي لندن اعتبرت الحكومة البريطانية ان المشكلة عابرة وأكدت حرصها على استقرار أمن الخليج بعيداً عن اية توترات.

ففي نطاق الجهود المبذولة وصفت مصادر مطلعة المشكلة بأنها «أزمة صامتة» وقالت ان مسؤولا رفيع المستوى في دولة الامارات العربية المتحدة سيتوجه الى طهران غداً للتباحث مع المسؤولين الايرانيين بشأن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الايرانية في جزيرة أبو موسى.

ولم تعلق المصادر على الأنباء القائلة بأن ايران طردت سكان الجزيرة البالغ عددهم نحو خمسة آلاف شخص الى إمارة الشارقة في دولة الامارات، ونقلت عن دبلوماسيين ايرانيين في الخليج قولهم «ان ما حدث في جزيرة أبو موسى قبل اسبوع ليس احتلالاً عسكرياً ايرانياً، بل هو بسط وتكريس للسيادة الايرانية على الجزيرة الغنية بالنفط والغاز».

الى ذلك وفي طهران، فقد رفضت السلطات الايرانية المسؤولة التعليق على الموضوع واكتفت بالقول ان ايران تعتبر الموضوع «داخلياً» باعتباره مجرد تعزيز سيطرة على الجزيرة تعود الى مطلع السبعينات حسب تصريح مقتضب للوزير ولايتي، إلا ان أوساطاً ايرانية غير رسمية تعتبر إثارة موضوع الجزيرة نوعاً من «ممارسة الضغوط على ايران».

ونشطت الاتصالات الدبلوماسية خلال الساعات القليلة الماضية بين دولة الامارات وشقيقاتها الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي لاطلاعها على تفاصيل الأزمة، واحتواء ما قد ينجم عنها من تطورات. وقالت مصادر مطلعة في الشارقة ان السفن التجارية حملت بضع مئات من مواطني دولة الامارات من جزيرة أبو موسى الى الشارقة خلال الاسبوع الماضي.

وفي الرياض، أكد مصدر في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان الرسالة الشفهية التي بعث بها وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير سعود الفيصل الى نظيره وزير خارجية الامارات راشد عبد الله تتعلق بالمساعي التي تبذلها المملكة العربية السعودية بشأن «جزيرة ابو موسى». وقال المصدر لـ «صوت الكويت» ان المملكة تتابع الموقف بكافة تفاصيله للتوصل الى وضع من شأنه ان يكفل استقراراً في المنطقة الخليجية، وهو ما تؤكد المملكة عليه في سياستها. كما أكد المصدر ان ذلك يأتي في إطار العلاقات الأخوية بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وفي لندن، كررت أوساط الحكومة البريطانية امس التزام الحكومة بمبادىء القانون الدولي والحقوق المشروعة كأساس لحل النزاعات والخلافات الاقليمية ورفضها الحازم لجنوح أي من أطراف النزاعات الى القوة لحسمها او الى العنف لتغيير الحدود الدولية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «صوت الكويت»، ان الحكومة على علم بما يحدث في الجزيرة، وانه اتضح لها من خلال متابعة هذا الموضوع أن ما يحدث هناك اليوم لا يعتبر الأول من نوعه. فقد وقعت حوادث مماثلة طوال الفترة الممتدة من عام ١٩٧١ يوم اتفقت ايران مع الامارات العربية المتحدة على اقتسام مدى استخدام الجزيرة دون تراجع أي منهما عن حق السيادة عليها وملكيتها لها الى اليوم.

(التتمة في الصفحة ٦)

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٧ [illegible] ١٩٩٢

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات خليجية

واضاف ان الحكومة البريطانية تنظر الى التطورات الأخيرة على انها حلقة عابرة في سلسلة الحوادث التي مرت في السابق، وأنها لا تملك دلائل تشير الى ان ما حدث هو محلي صرف. وأكد الناطق الرسمي البريطاني ان استقرار الخليج وأمنه «هو بين أبرز اهتماماتنا ونحن نراقب التطورات باستمرار من خلال موقعنا كأصدقاء للدول الخليجية». وناشد الناطق حكومات المنطقة العمل لحل هذه المشكلة بالطرق الدبلوماسية والحوار، باعتبار انها مشكلة تخص ايران والامارات مباشرة. فالحل السلمي لمثل هذه النزاعات هو وسيلة مناسبة تحقق مصالح الجميع، وتحول دون تراكم مزيد من المشاكل الناجمة عادة عن اعتماد الأساليب الأخرى.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

في خطوة تصعيدية من ايران

رفسنجاني يزور جزيرة ابو موسى

طهران - «صوت الكويت»: قام الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عصر امس بزيارة مفاجئة لجزيرة ابو موسى لم يعلن عنها من قبل اعتبرت ذات دلالة وسط التطورات التي احاطت بالجزيرة اخيراً. في وقت تحدثت فيه الانباء عن حوادث عنف في شيراز

(تفاصيل صفحة ٨)

وبخصوص هذه الزيارة قالت المصادر الايرانية التي تابعت موضوع جزيرة ابو موسى انها ترمي الى التأكيد من جديد على سيادة ايران على الجزيرة التي يقطنها عدد كبير من مواطني الامارات العربية المتحدة.

وقد اذاع التلفزيون الايراني في نشرة ليلة امس نبأ زيارة رفسنجاني للجزيرة، لكنه قال ان رفسنجاني وصل الى ميناء بندر عباس بعد ادائه صلاة الجمعة لتفقد احوال المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اقليم هرمزجان.

وكان رفسنجاني قد اكد امام المصلين في جامعة طهران اثناء امامته لصلاة الجمعة أن السياسة الحالية في الاقتصاد والعلاقات الخارجية كانت اسسها الرئيسية قد وضعت اثناء حياة الامام الخميني الراحل. واضاف وهو يوجه انتقادا شديدا للجناح المتشدد المهزوم في المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية: «لم ننحرف قيد شعرة عن خط الامام الخميني».

(التتمة في الصفحة ٦)

رفسنجاني يزور

وكان رفسنجاني يرد على ما قاله بعض اقطاب الجناح المتشدد في اجتماعات البرلمان يوم الاربعاء الماضي، عندما وصف نائب مدينة شيراز رسول منتجابنيا نتائج الانتخابات انتقاما اصبح خط الامام ضحيته وشكك في الانتخابات.

وقد انتقد خامنئي ليلة امس الاول اقوال منتجا وقال ان الانتخابات كانت سليمة. وقال ان مصير ايران يتوقف على نتائج انتخابات المرحلة الثانية في ٨ مايو (ايار) المقبل وهو دعم جديد للجناح المعتدل الذي فاز باغلبية المقاعد الـ١٣٥ في المرحلة الاولى منها في طهران مقابل هزيمة الجناح الاخر.

ورافق رفسنجاني في زيارته الى اقليم هرمزجان وجزيرة ابو موسى وجزر اخرى في الاقليم عدد من الوزراء.

اما في شيراز فتقول المعلومات ان اعدادا من انصار منظمة مجاهدين خلق اقنعوا بطرق مختلفة عددا من «معاقي» الحرب العراقية - الايرانية الذين قاموا الاربعاء الماضي بتظاهرة في مدينة شيراز وهاجموا بعض المحال التجارية، ورفعوا شعارات معادية للرئيس رفسنجاني، الا انهم جوبهوا بعنف شديد اسفر عن اعتقال عدد منهم.

وقد نفذ اعضاء المنظمة المعارضة عددا من عمليات استهدفت مراكز للمعارضة العراقية في اقليم باختران غرب طهران وهاجموا الثلاثاء الماضي مكتب حزب الدعوة الاسلامية العراقي في باختران وقتلوا المسؤول عنه وجرحوا عنصرا اخر.



المصدر : الحيــــاة (اللندنية)
التاريخ : ٩-٤ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولايتي في الكويت ورفسنجاني يؤكد اهمية الجزيرة لايران

طرد الهنود من ابو موسى دفع العرب الى مغادرتها

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ علمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية غربية وخليجية امس ان وفداً من وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة في طريقه الى طهران للبحث في التطورات التي حصلت في الاسابيع القليلة الماضية في جزيرة ابو موسى التي كانت تديرها في صورة مشتركة طهران وامارة الشارقة. وتاتي زيارة الوفد الاماراتي لطهران في الوقت الذي وصل الى الكويت وفد ايراني برئاسة وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

واوضحت هذه المصادر ان الانباء التي اشارت الى طرد ايران للسكان العرب من الجزيرة ليست دقيقة، ولكن طهران ابعدت العمال الهنود الذين يديرون محطة تحلية المياه التابعة للمواطنين العرب كذلك الذين يعملون في مصلحة الكهرباء وجميع المؤسسات التي تقدم الخدمات لهؤلاء السكان. بعدما رفض العمال الاجانب الحصول على بطاقة تسجيل من السلطات الايرانية.

واضافت هذه المصادر ان الاجراء الذي شمل ٨٠ عاملاً وفنياً من الهنود شل كل الخدمات التي يؤمنها هؤلاء للسكان العرب الامر الذي دفع معظم هؤلاء الى مغادرة الجزيرة بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي نشات عن التصرف الايراني.

وتقول هذه المصادر ان المواطنين العرب الذين يسكنون الجزيرة هم من السكان الاصليين وتؤمن لهم امارة الشارقة كل الخدمات التي تؤمنها لمواطنيها ويعيشون حياة مرفهة بينما السكان الايرانيون من «الحرس الثوري» يتم تبديلهم دورياً ويعيشون حياة شبه عسكرية.

وتعتقد هذه المصادر ان الاجراء الايراني ربما يهدف الى اقناع امارة الشارقة بجعل كل الخدمات من مياه وكهرباء التي تقدمها الى مواطنيها في الجزيرة تشمل الايرانيين الموجودين فيها ايضاً.

وكانت دولة الامارات ابلغت جيرانها من الدول العربية الخليجية بالذي حصل وطلبت عدم اتخاذ اي اجراءات الا بطلب من الامارات. كما طلبت الامارات من سلطنة عمان التي تتمتع بعلاقات وثيقة مع ايران التدخل لحل هذا الاشكال.

وكانت ايران استولت على جزيرة ابو موسى التي كانت خاضعة لادارة الشارقة عام ١٩٧١ عشية قيام دولة الامارات، لكنها توصلت في وقت لاحق الى اتفاق مع الشارقة على ادارة الجزيرة في صورة مشتركة. لذلك استولت ايران آنذاك على جزيرتي الطنب الصغرى الطنب الكبرى.

وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قال اول من امس في اثناء جولة في اقليم هرمزجان الايراني



المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

الذي تقول طهران انه يشمل جزيرة ابو موسى ان «ابو موسى ذات اهمية كبيرة لنا بسبب موقعها المتميز. ونحن نعتبر اهلها حماة لحدودنا وهي احد المواقع الحساسة من بلادنا».

وقالت صحيفة «رسالات» التي تصدر في طهران ان بناء مجمع سكني من ١٠٠ وحدة في جزيرة ابو موسى بدأ في اثناء زيارة قام بها رفسنجاني للجزيرة قبل شهرين وانه اصدر اوامر بانشاء اسطول للصيد تابع للجزيرة.

ولايتي في الكويت

وفي الكويت («الحياة») بدأت المحادثات الرسمية امس بين الوفدين الكويتي والايراني في مقر وزارة الخارجية الكويتية. وترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح الوفد الكويتي والوزير ولايتي الجانب الايراني.

وصرح الشيخ سالم الصباح عقب جلسة المحادثات الرسمية بانه عرض مع الوزير ولايتي علاقة دول مجلس التعاون الخليجي مع ايران ودور الطرفين في المساهمة في معالجة «الوضع المضطرب» في العالم الاسلامي.

واشار الشيخ سالم الى انه ناقش مع ولايتي دور الطرفين في تعزيز مجالات التعاون تجاه الوضع في العالم الاسلامي وزيادة التنسيق في المواقف تجاه القضايا الدولية. واضاف الشيخ سالم انه بحث مع ولايتي في قضية الاسرى الكويتيين لدى النظام العراقي ومستقبل العراق.

واوضح ان لجاناً فنية تمثل الجانبين ستواصل البحث في الموضوعات التي اتفق على مناقشتها.

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح استقبلا امس وزير الخارجية الايراني.

وكان وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين كشف اول من امس لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان هناك توجهاً بين دول مجلس التعاون الخليجي لاصدار بيان بين دول المجلس وايران يحدد فلسفة العلاقة بين الطرفين. لكن بروز بعض المستجدات والمتغيرات جعل دول المجلس تتريث في اصدار هذا البيان الى حين التاكد من امكان تنفيذ بنوده من دون اي عوائق.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

الامارات تتمسك بحقها في جزيرة ابو موسى

الكويت ـ ا ش ا :

أكد مصدر دبلوماسى فى حكومة دولة الامارات العربية تمسك بلاده بحقها الكامل فى سيادتها على كافة اراضيها . وقال المصدر فى تصريحه لصحيفة « الانباء » الكويتية ان دولة الامارات تنتظر النتائج التى ستسفر عنها زيارة مبعوث الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات للتفاوض مع المسئولين الايرانيين حول استيلاء القوات الايرانية على جزيرة ابو موسى



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

ولايتي لا يستبعد بحث موضوع الجزيرة مع وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية

وساطة عمانية في شأن أبو موسى بين ايران والامارات العربية

□ «الحياة» –
من حسين عبدالغني:

■ انهى السيد قيس بن عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني زيارة لايران قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» انها تتعلق بوساطة بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة في شان ابو موسى التي استكملت طهران سيطرتها عليها قبل اسبوعين تقريباً.

وبعد نحو اسبوع واحد من طلب الشيخ زايد بن سلطان من السلطان قابوس بن سعيد القيام بوساطة مع الايرانيين في شان الجزيرة، قابل الزواوي امس الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ونقل اليه رسالة من السلطان قابوس.

وعلى رغم ان المصادر العمانية لم تعلن رسمياً قبولها لعب دور الوساطة او ان زيارة الزواوي هي لهذا الغرض، فان المراقبين يؤيدون ما قالته المصادر الديبلوماسية في مسقط. ويعتبر هؤلاء ان العمانيين يسعون الى عدم تسجيل مواقف قد تعوق دورهم كوسيط مقبول، سبق ان لعب ادواراً مشابهة في تحسين علاقات دول خليجية بايران. وتوجه ازواوي بعد ذلك الى تركيا في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل ويحمل معه رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد.

الى ذلك بثت امس «وكالة الانباء الكويتية» الرسمية حديثا اجرته مع وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي خلال زيارته للكويت قال فيه رداً على سؤال ان زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة راشد العبدالله لطهران التي تبدأ اليوم «تهدف الى البحث في العلاقات الايرانية – الاماراتية وسبل تعزيزها».

الا ان ولايتي، لم يستبعد في حديثه ان يتطرق البحث مع الوزير الاماراتي الى قضية جزيرة ابو موسى، وجدد في هذا السياق نفيه ان تكون بلاده استولت عليها واكد «ان للمواطنين العرب في الجزيرة حقوقاً مثل المواطنين الايرانيين فيها».

ورداً على الانتقاد الموجه لايران في شان سعيها الى «دور مهيمن في الخليج» رفض ولايتي هذه الانتقادات موضحاً «ان ايران لا تسعى الى ان تكون قوة عظمى في المنطقة حتى لو كانت دولة عظمى. فهي تتعامل مع دول المنطقة الصغيرة الاخرى على اساس الاحترام المتبادل».

وعن تقويمه لمستوى العلاقات الحالية بين ايران ودول المنطقة قال وزير الخارجية الايراني ان هذه العلاقات «تقدمت كثيراً خلال السنتين الاخيرتين الى الافضل بالنسبة الى ايران ودول الخليج الست».

واضاف ان التمثيل الديبلوماسي بين هذه الاطراف وايران على مستوى السفراء يعد «مؤشراً جيداً لتعزيز العلاقات» مشيراً الى انه لم يكن هناك في السابق على سبيل المثال تمثيل ديبلوماسي بين ايران والمملكة العربية السعودية قبل الاحداث الاخيرة.

وعن تاكيد ايران على ضرورة التنسيق معها في حال وضع اي ترتيبات امنية في المنطقة رأى ولايتي ان دول المنطقة «تستطيع ان تدافع عن نفسها (...) وان استقرار المنطقة يجب ان يقوم على التعاون الاقليمي». واكد المسؤول الايراني ان بلاده كانت من اوائل الدول التي «دانت الغزو العراقي للكويت وطالبت بضرورة الحفاظ على الاراضي الكويتية».

وزير خارجية الامارات يبحث مع المسئولين الايرانيين النزاع حول جزيرة «ابو موسى»

ابو ظبي - «رويتر» : وصل راشد عبدالله النعيمي وزير خارجية الامارات العربية الى ايران امس لبحث النزاع الدائر حاليا بين الدولتين حول جزيرة «ابو موسى» . تاتي زيارة وزير خارجية الامارات لايران في اعقاب قيام ايران بطرد مواطني الامارات من الجزيرة وقد نفت ايران قيامها بطرد مواطني الامارات من الجزيرة . اكد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ان ايران قررت منع اقامة المواطنين الاجانب في الجزيرة . كما حظرت وجود غير المنتمين للامارات وايران وذلك وفقا لاتفاق عام ١٩٧١ المبرم بين ايران والامارات . (امارة الشارقة في ذلك الوقت) .

وقد انتقد الدبلوماسيون قيام ايران بطرد الاجانب من الجزيرة ، واكد الدبلوماسيون ان ايران خالفت الاتفاق المبرم حيث اعلنت سيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى . واوضح الدبلوماسيون ان الاتفاق يقضي بتقسيم الجزيرة بين الدولتين . ووصف دبلوماسي اخر الاجراء الايراني بانه تحكمي .

وكانت ايران قد قامت بطرد مواطني الامارات من الجزيرة . كما قامت باغلاق المدرسة الموجودة في الجزيرة واحتلال مركز الشرطة وترحيل الاجانب الموجودين . واعرب دبلوماسي اخر عن دهشته من الاجراء الايراني واشار الى ان الامارات هي الدول الخليجية الوحيدة التي احتفظت بعلاقات صداقة مع ايران اثناء الحرب الايرانية العراقية .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

راشد عبد الله يعود إلى أبوظبي

رفسنجاني يؤكد تعزيز التعاون مع الامارات

طهران - من وكالات الانباء: عاد امس الى ابوظبي راشد عبد الله النعيمي وزير خارجية دولة الامارات العربية، بعد زيارة الى ايران استغرقت يومين، سلم خلالها رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بشأن تطوير العلاقات بين البلدين.

ولم يشر راديو طهران - الذي اذاع الخبر - مضمون الرسالة، ولكن مصادر مطلعة افادت انها تتعلق بقلق ابوظبي من منع السلطات الايرانية بعض العمال من دخول جزيرة ابو موسى، التي تتقاسم امارة الشارقة وايران ادارتها منذ تأسيس دولة الامارات عام ١٩٧١.

وحثت صحيفة «طهران تايمز» - الايرانية الصادرة باللغة الانجليزية - على احتواء احتمالات الموقف بين البلدين، ودعت طهران الى تفادي «اي تحركات يمكن ان تؤخذ على انها تشكل تهديدا لجيرانها».

وشدد الرئيس الايراني - خلال المقابلة - على «ضرورة اقامة تعاون اكبر بين دول المنطقة، ولا سيما بين ايران والامارات».



فى أزمة جزيرة ابو موسى:

ايران والامارات تعلمتا الدرس وامتنعتا عن التصعيد
زايد تصرف بحكمة ورافسنجانى تنبه للخطأ مبكراً

يبدو أن ايران ودولة الامارات قد تعلمتا تماماً درس حرب الخليج فقررتا أن تحلا مشكلتيهما بنفسيهما وبدون أن يسمحا للزمام أن يفلت من أيديهما فيفرض الغير حله. فحينما ذكرت وكالات الانباء فى بداية الأسبوع الماضى أن ايران طردت العديد من المواطنين العرب من جزيرة أبو موسى التى تتقاسم السيادة عليها مع دولة الامارات العربية المتحدة تزايدت احتمالات تصعيد التوتر بما يسمح للغرب أن يتدخل منتهزاً فرصة ن ينتظرها بشغف عميق.

وبالفعل بدأ الغرب يمهد لدق طبول الحرب فذكرت صحيفة «واشنطون تايمز» الأمريكية أن ايران أصبحت تلعب دور الولد الشرير فى المنطقة مما يعنى ضرورة إيقافها عند حدها كما صرح دبلوماسى غربى أنه لن يسمح لأى قوة بأن تعكر صفو الاستقرار فى الخليج مرة أخرى لما لهذه المنطقة من أهمية حيوية للاقتصاد العالمى.

وعلى النقيض من ذلك تصرفت دولة الامارات العربية المتحدة بحكمة وحنكة أشتهر بهما حاكمها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فقد عمل على احتواء النزاع وعدم تصعيد الموقف لا إعلامياً ولا سياسياً وإنما أرسل الشيخ راشد بن عبدالله النعيمى وزير خارجيته الى طهران لبحث الموقف مع المسئولين هناك.

وفى نفس الوقت تنبه الايرانيون للموقف سريعاً وأخذوا يعملون على تخفيف حدة التوتر فأعلن على أكبر ولاياتى وزير الخارجية أن بلاده لم تطرد أياً من رعايا دولة الامارات من الجزيرة ولم تسع إلى ضمها كما حاول الغرب أن يصور الأمور وإنما أبعدت طهران بعض المواطنين الأجانب سواء من العرب أو الهنود الذين يعملون لدى بعض أبناء الامارات هناك وهو ما تأكد فيما بعد.

وأوضح ولاياتى أن إتفاقية إدارة الجزيرة التى وقعتها بلاده فى عام ١٩٧١ مع أمارة الشارقة التي كانت الجزيرة تتبعها تنص على السماح فقط لمواطنى البلدين بالعيش هناك..

ومما أكد أن الايرانيين قد وعوا الدرس جيداً وباتوا على يقين من أن الغرب يتحين حدوث مثل هذه المشكلات ليحولها إلى أزمات يستفيد منها هو أن صحيفة «طهران تايمز» وهى صحيفة إيرانية تؤيد عادة سياسات حكومة الرئيس على أكبر هاشمى رافسنجانى أدانت سلوك حكومته فيما يتعلق باثارة مخاوف دولة الامارات وغيرها من بلدان الخليج من أطماع طهران فى المنطقة.

الغرب ساعد طهران فى احتلال الجزر واليوم يترصد إثارة قضيتها

اعداد: أشرف ابو الهول

تفويت الفرصة

وأوضحت الصحيفة أن هذا السلوك من شأنه أتاحة الفرصة للقوى الكبرى لتعزيز تدخلها فى شئون المنطقة ودعت حكومة رافسنجانى إلى تفويت الفرصة على حكام البلدان الخليجية التى تحتفظ بوجود عسكرى غربى فوق أراضيها لتبرير مثل هذا الوجود امام مواطنيهم.

وبالفعل أستقبل رافسنجانى وزير خارجية الامارات بمجرد وصوله إلى طهران وشكره علناً على الرسالة الودية التى حملها إليه من الشيخ زايد وتجاهل الطرفان عمداً أى ذكر للنزاع أبو موسى بل وقاما بالدعوة إلى تعزيز أوجه التعاون بين بلديهما مما يدل على أنهما يدركان أن توسيع نطاق النزاع وإستخدام القوى الكبرى لن يؤدى إلا إلى الخراب للمجنى عليه والجانى كما حدث مع الكويت والعراق.

وجزيرة أبوموسى محل النزاع تبعد ٩٤ ميلاً عن مدخل الخليج العربى ومساحتها ٢٠ كيلو مترات مربعاً وأقصى اتساع لها ٩ كيلو مترا وتبعد بنحو ٦٥ كيلو متراً عن أمارة الشارقة وبحوالى ٧٥ كيلو متراً عن إيران.

ويسكن الجزيرة عدة آلاف من مواطنى الامارات وايران وبها آبار للمياة العذبة وأهم منشآتها قسم للشرطة وجمرك وقصر ومدرسة بالاضافة إلى ثكنات عسكرية إيرانية ومرافىء لقوات الحرس الثورى الايرانى أستخدمتها فى حربها ضد العراق.

والجزيرة كانت تتبع امارة الشارقة والتى كانت بدورها مستعمرة بريطانية ولكن إيران كانت تطالب دائماً بضمها هى وجزيرتى طنب الكبرى وطنب الصغرى القريبتين منها والتابعتين لامارة رأس الخيمة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٢

ومع إعلان بريطانيا فى عام ١٩٦٨ عن أعتزامها الانسحاب من المنطقة صعد شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوى من مطالبته بالسيادة على الجزر الثلاث التى ذكر أنها تتبع بلاده تاريخياً وتمثل أهمية استراتيجية لها .

ولان إيران كانت آنذاك تسير فى فلك الغرب حاول المندوب البريطانى فى المنطقة «وليم لوس» حل هذا النزاع سلمياً فتوسط بين ايران والشارقة حول أبو موسى وبالفعل وافقت الأمارة على السماح للقوات الايرانية بالنزول للجزيرة مقابل ١,٥ مليون جنيه أسترلينى سنوياً يتم التوقف عن سدادهم فى حالة إكتشاف النفط فى الجزيرة ويجرى بعد ذلك إقتسام ايراداته وهذا ما حدث بالفعل .

وبالنسبة لطنب الكبرى وطنب الصغرى رفضت رأس الخيمة أى تنازلات بشأنهما مما جعل إيران تحتلهما بالقوة بالاضافة لانزال قواتها فى أبو موسى قبل رحيل القوات البريطانية عن أمارات الخليج العربى فى عام ١٩٧١ بيوم واحد فقط وكما كشفت الحكومة الايرانية فأن ذلك تم بعلم وموافقة الغرب الذى كان يعتبر طهران أنذاك قاعدة متقدمة له .

سيدة العالم

واليوم وبعد تغير الأوضاع وتولى رجال الدين السلطة فى طهران ورغبتهم فى تحدى الغرب فأن الولايات المتحدة الأمريكية وقد أصبحت وحدها سيدة العالم بدون منازع تريد أن تقلم أظافر «الايرانيين حتى لا تمتد يوماً لخدش المصالح الغربية فى المنطقة ، ولذلك تتحين الفرصة وتبحث عن ذريعة للقضاء على القوة العسكرية الايرانية المتنامية بعد أن فعلت الشىء نفسه مع العراق ولكن على جثة الكويت وهذا ما أدركه الشيخ زايد فأبى أن تكون بلاده رأس الجسر الذى يعبره الأمريكيون لتحقيق بقية أطماعهم فى الخليج .



المصدر : المجلة

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

احتلتها ايران عام ١٩٧١

ابو موسى: جزيرة المتاعب

عادت جزيرة ابو موسى التي تشترك ايران وامارة الشارقة في ادارتها الى دائرة الاهتمام بعدما تردد ان ايران ابعدت العديد من العمال ومنعت دخول آخرين قادمين من الامارات.

شهد الاسبوع الماضي تحركا دبلوماسيا لتطويق المشكلة تمثل في زيارة قام بها وزير الخارجية الاماراتي راشد عبد الله النعيمي الى ايران حيث سلم الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات كما حمل معه رسالة جوابية.

وجزيرة ابو موسى واحدة من ثلاث جزر صغيرة تشرف على مضيق هرمز الاستراتيجي، وكانت قد احتلت بالاضافة الى جزيرتي طنب الكبرى والصغرى في ٣٠ نوفمبر من عام ١٩٧١ ابان حكم الشاه وقبل ثلاثة ايام فقط من قيام دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد استخدمت هذه الجزر كمركز مراقبة بحري يمكن رؤية سواحل السعودية والعراق وايران واهمية هذه الجزر لا تقل عن أهمية جزيرة هرمز بالنسبة للمضيق او طنجة بالنسبة لمضيق جبل طارق او عدن بالنسبة لمضيق باب المندب على البحر الاحمر.

وتقع جزيرة ابو موسى على بعد ٩٤ ميلا عن مدخل الخليج عند مضيق هرمز وتبعد حوالي ٦٧ كم عن الساحل الايراني و٤٢ كيلومترا عن سواحل دولة الامارات العربية المتحدة.

وهي جزيرة مستطيلة الشكل ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٣٦٠ قدما، وتتوفر فيها المياه الصالحة للشرب، وتحتوي على خامات معدنية مثل الاكسيد الاحمر، ويصل تعداد سكان الجزيرة الى ألف نسمة كلهم من العرب يعملون بالصيد والرعي والزراعة.

كانت ايران منذ مطلع القرن الحالي تطالب مجموعة من الجزر العربية في الخليج العربي مثل جزيرة «سري» في البحرين وجزر «طنب الكبرى والصغرى» وجزيرة «ابو موسى» وكانت بريطانيا تؤيد طوال القرن التاسع عشر حق العرب في السيادة على الجزر، وقد استطاعت ايران عام ١٨٨٧ السيطرة على جزيرة «مسرى» برفع العلم الايراني عليها، وقد عارضت بريطانيا في البداية هذا الامر، لكنها اذعنت للسيطرة الايرانية على الجزيرة.



المصدر : ......المجلة......

التاريخ : .....٥ مايو ١٩٩٢.....

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي عام ١٩٠٤ انزل الايرانيون الاعلام العربية عن «ابو موسى» و«طنب الكبرى والصغرى» ورفعوا العلم الايراني بالقوة، لكن بريطانيا طالبت بانزال الاعلام الايرانية ـ باعتبارها هي المستعمرة لامارات الخليج العربي.. ونتيجة للضغط البريطاني انسحبت قوة الحراسة الايرانية بعد فترة وجيزة لاحتلال الجزر. لكن ايران عادت وطالبت بالجزر عام ١٩٢٣ لكن مساعيها باءت بالفشل.

في عام ١٩٢٨ طردت ايران شيخ جزيرة «هنجام» وهي جزيرة تقع مقابل الشاطئ الجنوبي لجزيرة «قشم» وسكانها عرب من قبيلة «بني ياس» وكانوا قد استقروا في «هنجام» منذ عام ١٩٢٦ باذن من سلطان مسقط. وقد رفع حاكم رأس الخيمة «سلطان بن سالم» علمه على جزر «الطنب» عام ١٩٢٩ وبذلت ايران مساعيها الحثيثة لاستئجار جزر «الطنب» من حاكم رأس الخيمة الشيخ سلطان، لكنه رفض الطلب، وكانت بريطانيا تحث الشيخ على رفض الطلب لان ذلك يتعارض ومصالحها.

وبالنسبة لجزيرة «ابو موسى» فقد بقيت امارة الشارقة تمارس سيادتها الفعلية عليها، وفي عام ١٩٣٥ منح حاكم الشارقة شركة بريطانية امتيازا باستخراج الاكسيد الاحمر لمدة ٦ شهور.

وفي عام ١٩٦٤ احتلت ايران جزيرة «ابو موسى» ولاقى الاحتلال احتجاجا شديدا فصرح وزير خارجية ايران بان الانزال الايراني في الجزر كان مناورة حربية طارئة اشترك فيها الاسطولان الايراني والامريكي وليس لقصد الاحتلال، وانسحبت القوات الايرانية بعد عشرين يوما من الانزال.

وعادت ايران في العام ١٩٦٤ بتقديم طلب لحاكم رأس الخيمة للتخلي عن الجزر مقابل مساعدته في بناء المدارس والمستشفيات لكنه رفض الطلب الايراني، لكن في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ وقع الشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة اتفاقا مع ايران وبوساطة «وليم لومس» المبعوث الشخصي في الخليج للسير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني وقد تم الاتفاق على ان تمارس الشارقة السيادة الفعلية على جزيرة «ابو موسى» وان يكون المواطنون في الجزيرة تحت سلطة واختصاص حكومة الشارقة، وان يرفع علم الشارقة على الجزيرة، وان يتم اقتسام دخل البترول اذا تم اكتشافه مناصفة وان يسمح لايران بان تصل قواتها الى منطقة متفق عليها في الجزيرة بين الطرفين، مقابل ان تدفع ايران للشارقة مبلغ مليون ونصف المليون جنيه استرليني ولمدة تسع سنوات.

استغلت ايران اعلان بريطانيا الانسحاب من الخليج العربي في نهاية عام ١٩٧١، وقامت في صباح يوم الثلاثاء الموافق من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ باحتلال الجزر العربية الثلاث، حيث قامت قوة كبيرة من الجيش الايراني يساندها سلاح البحرية بمهاجمة جزيرتي «طنب الكبرى وطنب الصغرى» واحتلتها بعد معركة بين رجال الشرطة التابعة لامارة رأس الخيمة، والقوات الايرانية مما ادى الى استشهاد ٦ اشخاص ومقتل ٣ من افراد القوات الايرانية.

وقدمت رأس الخيمة احتجاجا شديد اللهجة للحكومة البريطانية المسؤولة عن حماية هاتين الجزيرتين، حيث ان بريطانيا لم تنسحب بعد من الامارات العربية، حيث اعلنت انها ستنسحب في الثاني من شهر كانون اول (ديسمبر) ١٩٧١ لكن بريطانيا لم تكترث لموضوع الاحتلال الايراني للجزر، ولم تحرك ساكنا، واكملت القوات الايرانية في اليوم نفسه احتلالها لجزيرة «ابو موسى» وقامت بطرد السكان العرب من الجزر الثلاث. وقام الشعب في الشارقة ودبي ورأس الخيمة بمظاهرات استنكرت الاحتلال الايراني للجزر وطالبت بالانسحاب، وهاجمت المصالح التجارية البريطانية والايرانية في الامارات الساحلية.

بقيت مسألة الجزر العربية مجمدة على الرف الى ان وقعت الثورة الايرانية في بداية عام ١٩٧٩ وعادت مسألة الجزر العربية تطفو على السطح من جديد، وقد تفاءل الكثيرون وتوقع بأن تقوم حكومة ايران الاسلامية باعادة الجزر العربية الثلاث الى السيادة العربية كبادرة حسن نوايا من جانبها. لكن شيئا من هذا لم يحدث.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

تعتبر الجزر الثلاث عربية تاريخيا وسياسيا وقانونيا وسكانيا، فبريطانيا الدولة المستعمرة للمنطقة تعترف بان الجزر الثلاث هي جزر عربية. ويقول «لوريمر» واضع كتاب دليل الخليج ان تبعية جزر «ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى» تعود الى حاكم الشارقة.. وقد مارست رأس الخيمة والشارقة سيادتهما الفعلية على الجزر فيما يختص بالشرطة او التعليم، وكان العلم العربي يرفع على الجزر.

وكذلك فان الجزر الثلاث تقع ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة للامارات العربية المتحدة والتي تمتد حتى نقطة الوسط في الخليج بحيث تقسم منطقة الخليج افقيا وطوليا بشكل متساو من قبل الدول المستفيدة من مياه الخليج. والجزر، هي اقرب الى المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة منها الى المياه الاقليمية الايرانية.

وسكانيا فان سكان الجزر هم عرب. وقد استوطنوا هناك منذ زمن يعود الى ما قبل القرن التاسع عشر.

واخيرا فان الاحتلال لا يعتبر سندا قانونيا لتمارس ايران سيادتها على المنطقة المحتلة، وكذلك فان تبريرات السلطات الايرانية للاستمرار في احتلال الجزر بدعوى منع «التدخل الامريكي» سبب واه وغير قانوني، حيث ان دولة الامارات العربية المتحدة ترفض التدخل الاجنبي على اراضيها ■

الامارات. عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢





حال التعاون من "ابو موسى" الى "ام قصر"... و"فيشت الدبل" بينهما (١)

خلافات حدودية وحدود لم تفتح... و"عاصفة ايرانية"... وخط احمر اميركي

□ مسقط، ابو ظبي، الدوحة - من جورج سمعان:

■ كان ذلك قبل عام: اقتربت الطائرة من اجواء مطار السيب العماني، وأذاع قائدها ان الطقس معتدل والحرارة في الخارج ٢٥ درجة، ٢٥ فقط! والمألوف أن الحرارة في مثل هذه الايام، من اوائل أيار (مايو) تصعد سريعاً سلم الاربعينات. وعندما هبطنا في المطار، قال احد العاملين فيه ان حرائق آبار النفط في الكويت غيرت الطقس فجنح الى الاعتدال، بعدما حاول النظام العراقي أن يغير الجغرافيا. وقبل أيام، وصلت الطائرة الى اجواء مطار مسقط، وأذاع قائدها، وهي لا تزال على ارتفاع ٤١ الف قدم، ما سماه «نبأ سيئاً»... ولم يترك مجالاً للتكهنات، فتابع: «سنحلق فوق العاصمة العمانية لأن العاصفة وسوء الرؤية تحولان دون الهبوط». وكانت الساعة السابعة إلا ربعاً صباحاً. ودارت الطائرة دورتين... واضاف قائدها: «سنحاول مرة اخرى». قلنا: بالله لو يعفينا من المحاولة لئلا تضربنا العاصفة ولم ننس بعد ما حل بطائرة «ابو عمار» و«عاصفة الصحراء» هنا اقوى. كأن ما اذرته العاصفة واثارته قبل اكثر من عام لم يهدأ، او هو يرفض الهدوء.

وسرعان ما بدد قائد الطائرة المخاوف واتجه الى مطار الشارقة. قلنا هذا حسن، لعلنا نقترب هكذا اكثر من جزيرة «ابو موسى»، فنرقب من الجو ما اثارته وتثيره «العاصفة الايرانية» الآتية من المقلب الشرقي للخليج.

... يحار زائر الخليج من اين يبدأ. من هنا مر قبل ايام الرئيس السوري حافظ الاسد. ومن محطة خليجية الى اخرى، كان مثله ينتقل وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وما ان انهيا جولتيهما حتى كان الرئيس هاشمي رفسنجاني يشرف على اكبر مناورات عسكرية تجريها القوات الايرانية في الخليج. ثم طار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الهند، فيما كان يحمل وزير خارجيته الى طهران رسالة ويعود بلا ضجيج، ومن دون أن يعلن شيء عن نتائج محادثاته ومهمته... وبعد ايام حل نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ضيفاً في الدوحة، ولم يكن حبر بعض وسائل الاعلام الخليجية قد جفت انتقاداته لتصريحات مساعد وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي الذي انتقد من العاصمة القطرية «اعلان دمشق» واصفاً اياه بأنه «حبر على ورق».

... هكذا يتجه عرب الشمال، عرب الشام، وعرب شمال افريقيا الى الخليج، وكان مداهم الى العالم البحر الابيض المتوسط في اتجاه اوروبا، فيما يحاول عرب الخليج التوجه شطر الهند وباكستان وايران عبر الخليج والمحيط الهندي «سجادتهم» الى العالم من زمان. وهؤلاء وأولئك يحاولون البحث عن ضائع مفقود، عن التضامن او التعاون او ما يشبههما لئلا «نؤكل تبركاً كلنا نحن العرب واحداً بعد الآخر»، كما قال سياسي خليجي عتيق، وهو يشير الى ما تتعرض له ليبيا والمخاوف التي تنتاب سورية، وما يقلق اهل الخليج الذين باتوا، بعد الغزو العراقي للكويت وانعكاساته، كمن يقيم في حقول الغام لا حقول نفط، او كمن ينتظر عواصف جديدة.

واضاف السياسي الخليجي: «من الشمال والغرب يأتون للبحث عن التضامن او التعاون هنا، مع انهم يعرفون ان التعاون بين اهل المجلس يكاد ينفرط عقده. كأن المجلس مقبل على الحال التي يعانيها الاتحاد المغاربي، لئلا يقال على الحال التي اصابت مجلس التعاون العربي، نعم الى هذا الحد!».

لكن مثل هذا الكلام يرد عليه مسؤولون خليجيون، فيصنفونه في باب المغالاة او المخاوف المبالغ فيها، مؤكدين ان المجلس في صحة جيدة. ويقفزون فوق الاتفاق الاقتصادي الذي يقولون ان المواطن الخليجي لم يفد منه شيئاً بعد، فضلاً عن انه يتعثر في فتح الحدود المشتركة واقامة سوق موحدة تراعي مصالح كل دول المجلس او تزيل الفوارق بينها. ويطيلون في شرح الوضع السياسي للمجلس، وهو حديث ذو تشعبات لا تنتهي، اختصرها احد الوزراء الخليجيين بالقول «ان دول الخليج اذا لم تنه خلافاتها الحدودية، وهي كثيرة، فلا مجلس ولا من يتعاونون».

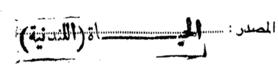
وهذا الملف الشائك هو الذي يحرك توجه هذه الدولة الخليجية او تلك الى هذا الطرف وذاك في المنطقة وخارجها، هكذا يقول بعض اهل الخليج، خصوصاً ان المبدأ الذي اقره المجلس باعطاء كل دولة من دوله حق بناء علاقاتها مع الآخرين القريبين والبعيدين في اطار ثنائي، بدل ان يكون الامر جماعياً، يفتح الباب واسعاً امام علاقات ثنائية قد لا ترضي هذا الطرف او ذاك وتسمح باجتهادات كثيرة، وتزرع شكوكاً ومخاوف.

لا يختلف اهل الخليج على ان ايران دولة جارة لا يمكن تجاهلها او تجاهل دورها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة، ولكن يبدو ان ثمة تباينات بين دولة واخرى حيال حدود هذا الدور، وحيال مدى التعاون الذي يجب ان تقيمه دول الخليج مع هذا الجار الشرقي الذي لم تسنح له فرصة كالحالية، في ظل غياب العراق لاظهار حسن نياته وتبديد المخاوف من اطماعه.

وحتى اثناء الحرب العراقية - الايرانية التي



المصدر : الحياة (اللندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

قفت فيها دول مجلس التعاون الى جانب بغداد، كانت دول مثل سلطنة عمان وقطر ودولة الامارات تقيم علاقات ودية متينة وتجارية مع ايران. وكان من الطبيعي ان تستمر هذه العلاقات وان تتطور خصوصاً على الصعيد الاقتصادي، فالجمهورية الاسلامية سوق كبيرة لمنتجات الخليج، فضلاً عن وجود جاليات ايرانية كبيرة على المقلب الغربي للخليج... ولكن عندما ابرم «اعلان دمشق» بين دول التعاون الست ومصر وسورية، بدأت ايران تعبر عن استيائها ولم تترك مناسبة والا طعنت فيها بهذا الاعلان، الامر الذي أثار حفيظة القاهرة ووتّر الجو بينها وبين طهران التي بدا انها تستعجل الافادة من غياب القوة العراقية ومن التفكك الذي اصاب الصفوف العربية اثر الغزو العراقي للكويت، فراحت «تتدخل» مرة في السودان ومرة في الجزائر. ولم تكف عن المطالبة بدورها الامني مع الآخرين في حماية الخليج، معتبرة ان هذه الحماية مسؤولية اهل المنطقة، مع ما يعني ذلك من معارضة للاتفاقات الامنية التي ابرمتها دول خليجية مع دول غربية.

في ظل هذه المعطيات كانت العلاقات الايرانية - القطرية تنمو سريعاً، وترجمت اخيراً بتوقيع ولي العهد القطري وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خمسة اتفاقات تتناول مسائل اقتصادية وتجارية واجتماعية اهمها مذكرة تفاهم تتعلق بما يسمى «الانبوب الاخضر»، وهو مشروع كلفته نحو ١٢ بليون دولار ويقضي بمد دولة قطر بالمياه العذبة من الاراضي الايرانية. وكانت زيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي للدوحة قبل يومين في اطار استكمال البحث في تفاصيل هذه الاتفاقات.

هذا «التقدم» في العلاقات بين قطر وايران والذي ترى فيه الدوحة الكثير من الايجابيات ليس لها وحدها فقط، بل لكل دول مجلس التعاون، وتعتبره امراً طبيعياً ومنطقياً يعبر عن موقع طهران في المنطقة، ويخدم مصالحها في تسهيل استثمار حقل الغاز البحري شمالاً والذي تشمل المياه الاقليمية الايرانية جزءاً صغيراً منه... ينظر اليه بعض دول الخليج نظرة مختلفة.

فهناك من يضعه في اطار تدعيم موقف الدوحة في نزاعها مع البحرين على جزيرتي حوار وفيشت الدبل، ويبالغ في الخوف من أن يهدد هذا «التقدم» بنية مجلس التعاون وليس «اعلان دمشق» فحسب.

وزاد مخاوف الاماراتيين من هذا «التقدم» انه تزامن مع استكمال ايران احتلال جزيرة ابو موسى التابعة للشارقة. وثمة روايات كثيرة عن الاسباب التي ادت الى ذلك منها ان طهران كانت تأمل بأن تساهم دولة الامارات في مشروع «انبوب اخضر» معها، مماثل للمشروع مع قطر. وهذا ما حدا بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - فضلاً عن اسباب عربية عامة اخرى - بالدعوة الى التضامن العربي. وقال باللهجة التي يفهمها اهل المنطقة، في اشارة الى ما حل بالكويت: «اذا انحشر جارك، يوم حشرك جريب (قريب)».

وقد حملت الزميلة «الخليج» الصادرة في الشارقة بعنف على بشارتي الذي انتقد «اعلان دمشق» من الدوحة، واعتبرت تصريحه تدخلاً في الشؤون الداخلية للدول المجاورة. وتنظر دوائر خليجية عدة بعين الريبة الى هذه «اللهجة» الايرانية، وتعبر عن اسفها لمثل هذا التصرف معتبرة أن طهران كان يمكنها بدل ذلك استغلال الظروف الحالية لاقامة افضل العلاقات الاقتصادية والتجارية مع جيرانها... من دون ان تنسى هذه الدوائر الاشارة الى ان الولايات المتحدة لن تدع الجمهورية الاسلامية تتصرف على هواها في الخليج، اقله على الصعيد الامني والعسكري.

وتقول مصادر ديبلوماسية غربية في الخليج أن واشنطن لا تعارض الانفتاح الاقتصادي - التجاري بين ضفتي الخليج، لكنها تعتبر اي تعاون امني - عسكري بينهما خطاً احمر لا يمكن احداً تجاوزه.

وتشير هذه المصادر الى ان جل ما تريده قطر من جارها الايراني هو التفاهم على موضوع استغلال حقل الغاز في الشمال، لكن طهران استعجلت كأنها تريد ان تكون لها حصة الاسد في امن الخليج متجاهلة تحفظات الخليجيين والعرب الآخرين والغرب خصوصاً. وقد أربك هذا الاستعجال الدوحة.

وتؤكد مصادر قطرية مسؤولة ان اي اتفاق امني - دفاعي مع ايران مسألة غير واردة على الاطلاق، وان كل ما في الامر هو اقتناع قطري وخليجي بأهمية التعاون مع طهران. وتشدد على ان الاتفاقات معها ليست موجهة ضد اي دولة شقيقة في مجلس التعاون او خارجه. لكن دولاً خليجية اخرى تساورها شكوك ازاء التطمينات القطرية، وهي حتى في حال منح قطر «فائدة الشك» تظل تخشى ان تكون قطر فتحت باباً مع ايران لن تعرف كيف تسده.

... الحديث عن الجار الايراني لا ينتهي مثله مثل الحديث عن مشاكل الحدود في المنطقة... ويتردد ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر ركزت في جولتها الاخيرة على بعض دول الخليج، خصوصاً في الامارات على الموضوع الايراني، من باب التنبيه والتحذير.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

حال التعاون من "ابو موسى" الى "ام قصر"... و"فيشت الدبل" بينهما (٢)

غياب العراق وتعثر "اعلان دمشق" ومخاوف من صراع مستمر

□ مسقط، ابو ظبي، الدوحة - من جورج سمعان:

■ يترافق الحديث عن «العاصفة الايرانية» والخلافات الحدودية مع الحديث عن حال التفكك العربي العام والشعور بالعجز والاحساس بأن المنطقة العربية كلها هدف لصراع بدأ بالغزو العراقي ولم ينته ولن ينتهي. وهنا في الخليج يشعرون بمدى ما يعنيه غياب بغداد عن التوازن بعد الذي فعله نظام الرئيس صدام حسين.

ولكن، مع ذلك، تطرح اسئلة كثيرة في مسقط مثلاً عن امكانات العودة الى مثل هذا التوازن. وتطلق في ابو ظبي دعوات الى التضامن العربي وجمع الصفوف... لكن الامر لا يخرج عن اطار التمنيات. وتعبر العاصمة العمانية عن صعوبة هذه الاهداف، ربما لانها الاقرب من شقيقاتها الى ما يدور من تجاذب في المنطقة، من شط العرب شمالاً الى مضيق هرمز جنوباً. فهي في عزّ الحرب العراقية - الايرانية ظلّت الطريق بينها وبين طهران مفتوحة، وبينها وبين بغداد مفتوحة. وظلت الطريقان سالكتين ايضاً اثناء حرب الخليج الثانية. والسفير العراقي لدى السلطنة مقيم في عاصمتها، والسفير العماني لدى العراق مقيم في عاصمته. ولم ينس السلطان قابوس بن سعيد ان يطيّر برقية تهنئة الى الرئيس صدام حسين في عيدالفطر الفائت تماماً كما هنأ الزعماء العرب والمسلمين الآخرين. وهنأ «ابو عمار» بنجاته من «العاصفة الليبية»... واستقبل اخيراً الملك حسين الذي يأمل بعودته الى الخليج من البوابة العمانية.

وفي اطار هذا الخط السياسي البراغماتي، استجابت السلطنة سريعاً الى ترسيم حدودها مع المملكة العربية السعودية عندما بادر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى ذلك. وانهت ترسيم الحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة وفتحت الحدود بين البلدين امام المواطنين والبضائع. وهي تنتظر الآن - كما تقول - اتفاق اليمنيين في ما بينهم للانتهاء من ترسيم الحدود مع صنعاء، علماً ان هناك شركة تضع الاشارات الحدودية بين البلدين ميدانياً.

وتشدد الدوائر العمانية على اهمية عودة العراق الى الصف العربي، وهي تدرك استحالة ذلك في ظل بقاء نظام صدام. لكنها تحاول طرح هذا الموضوع ليس في اطار مجلس التعاون الخليجي والاطار العربي العام، بل مع اركان التحالف الدولي. ولا تكشف هذه الدوائر ومصادر خليجية اخرى سراً عندما تشير الى ان دمشق حاولت فتح بابها الخلفي على بغداد فثابت هذه وتصلبت.

شبهات وقواعد

وفي مسقط وابو ظبي وغيرهما من مدن الخليج حين يتحدثون عن غياب العراق واثره في الوضع العربي العام، يتحدثون ايضاً عما جلبه النظام في بغداد من جيوش الى المنطقة وما ايقظ من شبهات دفينة كان الخليج في منأى عنها. ويتصرفون ويتحركون ويبنون سياساتهم وفي حساباتهم ان العاصفة لم تهدأ ولن تهدأ. وتشعر وهم يتحدثون كان ما يبرم من اتفاقات دفاعية مع هذا البلد الغربي وذاك امر لا مفر منه. لكنهم مقتنعون في الوقت عينه، فيما تقام قواعد هنا وهناك على شطآن الخليج، بأن الصراع مستمر، ولم ينته بتفرد دولة او اكثر في الجلوس فوق اكبر شريان حيوي للعالم، خصوصاً اوروبا واليابان، القوتين الطامحتين الى دور سياسي يتناسب وحجمهما الاقتصادي الكبير.

ويعبّر بعضهم عن مخاوفه من المستقبل، ويطرح أسئلة كثيرة جلّها ذو طابع امني: الا

يكون ترسيم اللجنة الدولية الحدود بين الكويت والعراق، والذي لم يرض حتى المعارضين لنظام صدام، بمثابة نار تحت الرماد، وان سجل المسؤولون الكويتيون حرصهم على عدم تجاوز حقوقهم التاريخية، بل على التنازل عن بعض ما يرضي العراق ويسمح له بمزيد من «الواجهة» البحرية على الخليج؟ الا يكون استياء بغداد من هذا الترسيم ذريعة لبقاء الجيوش الغربية واساطيلها في الخليج؟ وماذا بعد سنوات اذا ولّى النظام في بغداد وتبدلت الظروف الدولية والعربية التي ولد فيها هذا التحالف للدفاع عن المنطقة ومصالح دول هذا التحالف فيها اولاً؟ بل ماذا لو انكفأت الولايات المتحدة مستقبلاً الى الداخل وانعزلت لمعالجة مشاكلها الاقتصادية؟ او بخلاف ذلك واصلت ما يسميه بعض الغرب التفرد في التحكم بمصادر الطاقة وخطوطها للتفرد بالقرار السياسي الدولي؟

«اعلان دمشق»

وتزيد من عبء هذه الاسئلة خيبة امل ليس من عجز مجلس التعاون الخليجي في بناء علاقات جماعية تحكمها قواعد ومصالح مع الآخرين، قريبين كانوا ام بعيدين فحسب، بل من تعثر «اعلان دمشق» الذي قال موقعوه يوم صدوره انه سيكون نواة لعمل عربي مشترك وموحد يعيد تنظيم الاسرة العربية ويحجز لها مكانها او مقعدها في النظام الدولي الجديد، ويحفظ لها دورها في بناء النظام الاقليمي للشرق الاوسط وانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي.

ولا تفوت الخليجيين، في هذا المجال، مخاوف سورية من هذه «الهجمة» على العالم العربي وهذا الحصار المضروب عليه، من جزيرة «ابو موسى» الى «ام قصر» مروراً بالعراق وحتى الحدود السورية مع تركيا. ويشارك معظمهم في الحديث عن «الاستقواء» على العرب واستضعافهم في هذا «العصر الاميركي»، وهي كلمة لم تغب عن الساحة هنا منذ تحرير الكويت.

ولكن بعيداً عن هذا الكلام، يعتبر مسؤولون خليجيون ان الحملة السورية، وحملات اخرى ليبية وغيرها على النظام الدولي الجديد ومساوئه تدخل في اطار «الاستهلاك المحلي». ويصفون الحديث مثلاً عن «مخاطر» التقدم في المفاوضات المتعددة قبل ان تحقق المفاوضات الثنائية خطوة الى امام، بأنه كان يصلح لزمن مضى. اذ لم يعد يصلح الحديث عن وجوب الحصول على كذا في مقابل القبول بكذا ما دام لم تعد هناك قوة عربية تفرض هذا «الواجب الحصول».

ويدعو هؤلاء الى النظر الى امام، الى التفاوض وقبول ما هو معتدل ورفض ما يجب ان يرفض، ما دام العالم لم يتخل عن اجماعه على وجوب تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وانطلاقاً من الحرص على هذا الاجماع يعترفون بأن العرب ليسوا في موقع القدرة على مقاومة قرارات الشرعية الدولية في قضية لوكربي لأن الرفض العربي لهذه القرارات سيتيح للآخرين المطالبة باسقاط القرارات التي تنص على الحقوق العربية، او بعدم تنفيذها.

وفي الاشارة الى قضية لوكربي ومحاصرة نظام العقيد معمر القذافي، يقال ايضاً كلام خليجي ليس من باب التخلي عن ليبيا او من باب التشفي، بل من باب قراءة ما حدث في السنتين الاخيرتين قراءة واضحة: الغرب يريد اسقاط نظام القذافي، او هي الولايات المتحدة تريد ذلك، فلماذا المبالغة في التهويل بأن النظام الدولي الجديد يريد ضرب المنظومة العربية كلها؟

ويذكرون بأن الغرب مارس كل الاساليب واستخدم كل الوسائل في مواجهته مع الاتحاد السوفياتي حتى ادى ذلك الى انهيار المنظومة الشرقية. ولم يحدث هذا الانهيار بين عشية وضحاها. لذلك لن يتوانى هذا الغرب في ممارسة كل انواع الضغوط لتسقط انظمة يعتبر انها تنتمي الى العالم القديم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

حال التعاون من "أبو موسى" الى "أم قصر"... و"فيشت الدبل" بينهما (٣)

مشكلة "إعلان دمشق" مع مواطنيه والاعلام... والـ "فورإن"

□ مسقط، ابو ظبي، الدوحة - من جورج سمعان:

■ حين تسأل عن حقيقة ما جرى في جزيرة «ابو موسى»، يُقال ان الصحافة بالغت وتبالغ في تقديم القضية. ويرد المعنيون نافين ما قيل عن وساطة عُمانية بين ابو ظبي وطهران. ويشيرون الى ان الرسالة التي بعث بها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى السلطان قابوس بن سعيد لا تتصل بالقضية من قريب او بعيد، بل هي رسالة سنوية تتعلق بسباق الهجن في هذا الموسم من كل سنة، وهو مزدهر في الامارات كما في قطر حيث اصدرت الزميلة «الشرق» في الدوحة عدداً خاصاً عن مهرجان الهجن الذي تشارك فيه دول مجلس التعاون واختتم يوم الخميس مساء.

ولكن بعيداً عن اتهام الصحافة بالمبالغة، لاحظت وسائل الاعلام في المنطقة ان شيئاً لم يغلن عن زيارة وزير الخارجية الاماراتي لطهران اخيراً. كما لاحظ مراقبون سياسيون ان ابو ظبي لم تدع المؤسسات الامنية في مجلس التعاون الى البحث في امر الجزيرة التي تقول ايران ان ثمة اتفاقاً مع مشيخة الشارقة لأدارتها أبرم إثر احتلالها مطلع السبعينات، لكن هذا الاتفاق لم ينشر ولا يعلم احد هل هو فعلاً مكتوب ام لا... بل هل هو موجود اصلاً؟ لكن اوساطاً اماراتية تعلق على الملاحظة الاخيرة مذكرة بأن غزو العراق للكويت لم يحرك مؤسسة القمة او اي مؤسسة اخرى في مجلس التعاون الى اجتماع استثنائي او طارىء! وخففت من الاهمية الاستراتيجية للجزيرة مشيرة الى ان المدفعية الارضية كفيلة بتدمير اي منشآت فيها في حال وقوع اي مواجهة.

الا ان الاهمية السياسية لهذه الخطوة الايرانية تزامنت مع الحملة المتجددة التي تشنها طهران على «اعلان دمشق» الذي يقول سياسيون خليجيون بلباقة وديبلوماسية ان مشكلته هي اعلامية في الدرجة الاولى، اي ان «الحق على الاعلام» في ما يذاع وينشر عن العقبات التي تعترضه.

ويوضح هؤلاء ان الاعلام العربي عموماً وفي مصر وسورية خصوصاً صوّر «الاعلان» كأنه البديل من كل المؤسسات العربية العاجزة، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وأعطاه ابعاداً اكثر مما يحتمل حتى ظن المواطنون المصريون والسوريون انه الاداة المنقذة لاقتصادياتهم، وحتى توجس منه المواطنون الخليجيون، معتبرين انهم سيفقدون الكثير من ثرواتهم اكثر مما فقدوا تقدمة او ثمناً لوقوف قوى التحالف العربي معهم في محنة الكويت، سياسياً وعسكرياً.

وبعيداً عن دور الصحافة، تقول مصادر ديبلوماسية خليجية ان المشكلة الاساس في «اعلان دمشق» ان بعض الذين تحمسوا له من المسؤولين الخليجيين انما انساقوا وراء عواطفهم الجامحة إثر تحرير الكويت، حتى ان دولاً خليجية فوجئت بالدعوة الى توقيع الاعلان من دون ان تكون لها يد فيه! والآن بعدما «هدأت النفوس وجاءت الفكرة» بردت حماسة المتحمسين له، فيما وضعته جانباً واهملته الاتفاقات الثنائية الدفاعية وغير الدفاعية التي ابرمتها دول منفردة، اعضاء في مجلس التعاون مع دول غربية وغير غربية.

وعلى رغم ان ثمة اجماعاً او شعوراً خليجياً عاماً بأن الصندوق المالي الذي نص الاعلان على قيامه لن يرى البلايين العشرة التي ستفيد منها مصر وسورية، تبدي دول خليجية استعدادها لدفع ما يترتب عليها. في حين يشير ديبلوماسيون خليجيون الى أن ثمة اجراءات وقواعد صارمة للصندوق، شبيهة الى حد ما بـ «التعقيدات» و«الشروط» التي يضعها البنك

الدولي او اي مؤسسة مالية دولية مماثلة. ويعتبرون ان كلاً من مصر وسورية قد لا تجد نفسها مرتاحة مع هذه القواعد او الشروط وهذه مشكلة اضافية، اذا قدر للاموال ان تتوافر.

ويذهب مسؤولون في الخليج الى ابعد من ذلك، داعين «الاخوان في دمشق والقاهرة الى التخفيف من غلوائهم». ويكشف بعضهم ان الجولات المصرية والسورية عموماً على منطقة الخليج تشتم منها بوضوح دائماً محاولات لابقاء الطريق غير معبدة او غير سالكة وحتى مقفلة في وجه ليس المسؤولين العرب الذين تعاطفوا مع النظام العراقي فحسب، بل في وجه الجاليات التي تنتمي الى ما سماه صحافي خليجي بظرف «فور إن» (FOUR N) اي الدول العربية الاربع التي تنتهي بحرف النون: الاردن، فلسطين، اليمن، السودان. وتصاعدت هذه المحاولات في الجولات الاخيرة التي تلت زيارة الملك حسين لسلطنة عمان، كان المطلوب ان يستمر عزل هذه الدول الاربع!

والواقع ان حجم مشكلة مواطني الـ «فور ان» في منطقة الخليج تتفاوت بين دولة واخرى. ففي حين يستمر «تفنيش» اي انهاء عقود العمل والاقامة خصوصاً للفلسطينيين في هذه الدولة او تلك، حتى ليشعر جميعهم بان دورهم آت، بدأت دول تخفف من هذه الحملة الامر الذي هدأ ويهدئ من مشاعر الذين كانوا مهددين بالترحيل في اي لحظة.

في مقابل هذه الاجراءات، يتكاثر الوافدون من لبنان وسورية ومصر، ولكن ليس بوتيرة او حجم الوافدين من الهند وباكستان وسري لانكا والفيليبين وكوريا وغيرها... كل هذا بالطبع ودول الخليج تواصل، وإن بغير يسر إحلال مواطنيها في معظم الوظائف والحقول والدوائر والمؤسسات والشركات محل العمالة الاجنبية او المهارات الوافدة. فالتعمين مستمر في سلطنة عمان، والتوطين في الامارات العربية المتحدة، والتقطير او القطرنة في قطر. بل ان بعض دول الخليج يجري تغييرات في اداراته تعيد توزيع الوظائف والمراكز والمواقع بين فئاته الوطنية، بما يلائم الظروف الجديدة وموازين القوى الناشئة في الخليج إثر حرب تحرير الكويت وما تلاها من اتفاقات امنية ودفاعية مع دول خارجية. وثمة من يؤكد ان هذه الاتفاقات وغيرها من اجراءات امنية حرمت كثيراً من ابناء الجاليات العربية عموماً من وظائفهم في عدد من المؤسسات العسكرية والامنية في الخليج... وتساوى في هذا الحرمان مواطنو «اعلان دمشق» مع مواطني الـ «فور ان»، على رغم ان «الصراع» او «المنافسة» مستمران بين هؤلاء واولئك كان حرب الخليج لم تنته، وقد لا تنتهي ما لم يجد التعاون او التضامن طريقه الى الجامعة العربية، الغائب الاكبر على طول الخليج... ايضاً.

المصدر : الحياة (اللندنية)
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامارات ترد على ايران: الاتفاق الخاص بـ"ابو موسى" يُعد اتفاقاً مع دولة الاتحاد

□ ابو ظبي - «الحياة»:

■ قرر المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع عقده امس في ابو ظبي برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعتبار الاتفاقات المعقودة بين اي امارة (سبع امارات) والدول المجاورة اتفاقات بين اتحاد دولة الامارات وهذه الدول.

ويؤكد المراقبون ان هذا القرار الذي اصدرته اعلى هيئة سياسية في اتحاد دولة الامارات يعد اول مقاربة سياسية، وخطوة علنية للتعامل مع مشكلة جزيرة ابو موسى التي فرضت ايران سيطرتها الكاملة عليها من جانب واحد في بداية نيسان (ابريل) الماضي، مخلة بذلك بالاتفاق الذي وقعته مع امارة الشارقة عام ١٩٧١ (قبل قيام اتحاد الامارات) والذي يعطي طهران وحكومة الشارقة المسؤولية المشتركة عن ادارة شؤون الجزيرة وسكانها من العرب والايرانيين.

واشار هؤلاء الى ان هذا القرار يعتبر رداً على منطق ايران التي تحاول بعد سيطرتها على جزيرة ابو موسى كاملة اعتبار هذه الازمة شأناً بينها وبين امارة الشارقة وحدها، وترفض بطريقة مبطنة التعامل مع دولة الامارات العربية المتحدة في هذه القضية.

وكان الشيخ زايد بن سلطان قد بعث اواخر الشهر الماضي برسالة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني حملها اليه وزير الخارجية راشد عبدالله، مما يشير الى ان الامارات تعتبر قضية جزيرة ابو موسى قضية اتحادية وليست قضية امارة الشارقة وحدها، غير ان طهران لا تتعامل مع هذا التوجه، ورد الاعلام الايراني ان القضية محصورة بين ايران وامارة الشارقة.

واكدت مصادر سياسية ان القرار الذي اصدرته اعلى هيئة سياسة في دولة الامارات المتحدة يلغي اية قرارات او اتفاقات تتعارض معه ويلزم الحكومة في الاتحاد التعامل مع قضية الجزيرة وما ينجم عنها من علاقات مع ايران او الدول المجاورة على مستوى اتحادي.

وتوقعت ان تتخذ الحكومة الاتحادية خطوات مهمة في التعامل مع هذه المشكلة بعدما قرر المجلس الاعلى اعتبار الاتفاق بين الشارقة وايران «ضمناً» اتفاقاً بين ايران ودولة الامارات المتحدة. وان تجري الحكومة على هذا الاساس تحركاً سياسياً وديبلوماسياً مكثفاً على اكثر من صعيد.

وقالت هذه المصادر ان هذا القرار اتخذ بعد مشاورات ومناقشات لكل ابعاد المشكلة والاتصالات والمشاورات التي تمت في الفترة الماضية، والتصورات المستقبلية للتعامل معها على مستوى اتحادي في ضوء التطورات الخليجية والعربية والدولية.

واكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ان الشيخ زايد «تبادل الرأي مع اخوانه اعضاء المجلس في الاوضاع الحالية في منطقة الخليج في ضوء آخر المستجدات، اضافة الى القضايا الداخلية التي تهم الوطن والمواطنين والسبل الكفيلة بدعم العمل الوطني في المرحلة المقبلة».

واضاف في تصريح اثر اختتام المجلس الاعلى اجتماعه ان المجلس قرر اعتبار الاتفاقات المعقودة بين اي امارة والدول المجاورة (قبل قيام الاتحاد) اتفاقات بين اتحاد دولة الامارات وهذه الدول.

واكد المراقبون ان هذا البيان المقتضب يؤكد ان اجتماع المجلس يعتبر «شبه اجتماع طارئ» خصص للبحث في مشكلة جزيرة ابو موسى.

وكان المجلس عقد آخر اجتماع له في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١ وكلف فيه الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي تشكيل حكومة جديدة، وتطرق الى قضايا مختلفة على الصعد الخليجية والعربية والدولية.



ويذكر ان ايران والشارقة اتفقتا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ على اقتسام الجزيرة، وجاء هذا الاتفاق قبل شهر واحد من تشكيل الامارات السبع التي كانت تتمتع حتى ذلك الوقت بالحماية البريطانية.

ونص اتفاق عام ١٩٧١ كما اوردت وكالة «رويتر» استناداً الى ما نشر في ذلك الوقت على ان اياً من الشارقة وايران لا يعترف بمطالبة الطرف الآخر بالجزيرة الاستراتيجية القريبة من الممرات البحرية الرئيسية للسفن.

لكن الشارقة وافقت على ان تحتفظ ايران بثكنة على الجزيرة في مقابل حرية ادارة باقي الجزيرة. ويتقاسم الجانبان عائدات آبار نفط بحرية صغيرة قبالة ابو موسى.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الشهر الماضي ان اجانب طردوا من ابو موسى لم يكن لهم حق الوجود هناك لأن اتفاق عام ١٩٧١ يحظر اقامة رعايا اي دولة اخرى في الجزيرة.

ولم يشر الاتفاق الى رعايا اي دولة ثالثة أو يضع حداً زمنياً للاتفاق مثلما اشار بعض التقارير الواردة من طهران.

ومنذ تفجر النزاع اعلنت طهران جزيرة ابو موسى اقليماً ايرانياً كاملاً بعدما كانت تعتبره في السابق قطاعاً تابعاً لاقليم بندر عباس.

وقال رفسنجاني خلال زيارة للجزيرة في شباط الماضي (فبراير) ان ابو موسى جزء من الدفاعات المتقدمة لايران، وقال نائبه حسن حبيبي خلال زيارة لقطر الاسبوع الماضي ان بلاده متمسكة بمطالبتها بالجزيرة.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص الاتفاق الخاص بجزيرة "ابو موسى"

مواقف ومطالب لايران توتر العلاقات بالامارات

□ المنامة – من حسن اللقيس:



■ قالت مصادر خليجية مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ابلغ وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله النعيمي ابان محادثات جرت في طهران اخيراً، تمسك بلاده بجزيرة ابو موسى التي تعتبرها مركزاً استراتيجياً واقتصادياً حيوياً وانها لن تتنازل عن اي خطوة اتخذتها في هذا الشان.

وذكرت المصادر ان زيارة النعيمي لطهران في نهاية نيسان (ابريل) الماضي لم تنجح في تبديد الخلاف الحالي بين الامارات وايران على السيادة في جزيرة ابو موسى.

وعلمت «الحياة» ان رفسنجاني اثار في محادثاته مع الوزير الاماراتي وجهات نظر جديدة وطلبات ومواقف يخشى ان تثير مزيداً من التوتر في العلاقات بين البلدين، منها:

– شعور ايران بعدم الارتياح الى الحصة النفطية التي تاخذها من حقل



المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

مبارك» النفطي، ويعتقد انها ترى ان امارة الشارقة تستخرج كمية من النفط اكبر مما تعلن خلافاً للاتفاق بين الجانبين.

– استياء ايران من وجود عمال اجانب في الجزيرة، وتعتقد المصادر الخليجية بانها تسعى الى احلال عمال نفط ايرانيين محل الذين طردتهم من ابو موسى اخيراً.

– ترى طهران ان دولة الإمارات العربية المتحدة ينبغي ان تدفع لها تعويضات مالية تعتقد بانها تستحقها بسبب الخسائر التي منيت بها ابان حربها مع العراق.

– ترى ايران انها غير ملزمة قانوناً البحث في وضع الجزيرة مع دولة الامارات، ويتمسك المسؤولون في طهران في هذا الصدد بان الاتفاق المتعلق بالجزيرة ابرم اصلاً بين ايران والشارقة.

واضافت المصادر الخليجية ان قرار المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة الذي اعلن اول من امس، وينص على اعتبار اي اتفاق مبرم بين اي من امارات الدولة واي دول مجاورة اتفاقاً بين الدولة الاتحادية وتلك الدول، اتخذ اساسا في ضوء ما سمعه الوزير النعيمي في طهران، وذلك على رغم «ان دولة الامارات كانت تفضل منذ البداية حل هذا الخلاف بالطرق الديبلوماسية».

واضافت ان دولة الامارات ابلغت سفراء الدول الكبرى موقفها عقب عودة وزير الدولة للشؤون الخارجية من طهران.

وكانت ايران والشارقة ابرمتا «مذكرة تفاهم» في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ تنص على الآتي:

«لا تتخلى ايران او الشارقة عن مطالبتهما بالسيادة على ابو موسى ولا تعترف اي منهما بمطالب الآخر. وفي ضوء هذه الخلفية اتفق على الترتيبات الآتية:

١ – وصول قوات ايرانية الى ابو موسى، على ان تحتل مناطق اتفق على حدودها في الخريطة المرفقة مع هذه المذكرة. (الخريطة في الصفحة الاولى)

٢ – أ – تمارس ايران في المناطق المتفق على ان يحتلها الجنود الايرانيون صلاحيات كاملة، على ان يرفع العلم الايراني هناك.

ب – تمارس الشارقة صلاحيات كاملة في بقية انحاء الجزيرة ويسمح باستمرار رفع علم الشارقة في مركز الشرطة التابع لها وعلى الاساس نفسه يسمح برفع العلم الايراني في الثكنة العسكرية الايرانية.

٣ – تقر ايران والشارقة بان عرض اراضي الجزيرة يبلغ ١٢ ميلاً بحرياً.

٤ – تستغل شركة «باتس للغاز والنفط» الموارد النفطية في ابو موسى وفي قاع البحر وباطن التربة بموجب الاتفاق الحالي الذي يتعين ان يكون مقبولاً لدى ايران، على ان تدفع الشركة نصف العائدات النفطية الحكومية الناجمة عن ذلك الاستغلال الى ايران والنصف الآخر الى الشارقة.

٥ – يتمتع مواطنو ايران والشارقة بحقوق متساوية في ممارسة الصيد في المياه الاقليمية لابو موسى.

٦ – يوقع اتفاق مالي بين ايران والشارقة».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

رفسنجاني يرفض قرار الإمارات بشأن قضية جزيرة أبو موسى

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق

اتسعت شقة الخلاف بين الامارات وايران بعد ان رفض الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني قرار المجلس الاعلى لحكام الامارات اعتبار الاتفاقيات الحدودية المعقودة بين الامارات السبع واي دولة مجاورة قبل تاسيس الدولة في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧١ اتفاقيات اتحادية. وكان الموقف الايراني قد ابلغ لراشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات اثناء زيارته طهران الاسبوع الماضي.

واستندت ايران في رفضها الى ان الامارات الاعضاء في الاتحاد عقدت اتفاقيات حدودية بشكل منفرد مع ايران ودول اخرى مجاورة بعد تأسيس الدولة، مما يؤكد ان الدولة الاتحادية ليست لها صلاحيات توقيع وتنظيم الاتفاقيات الحدودية مع الدول الاخرى. وجاء الاعلان الذي اصدره المجلس الاعلى ليسحب هذه الحجة، وليضع مسؤولية المشكلات الحدودية على عاتق الدولة الاتحادية.

وكنتيجة غير مباشرة لهذا الاعلان، فإن قرار المجلس الاعلى لاتحاد الامارات من شانه تسريع عقد اتفاقيات لترسيم الحدود مع سلطنة عمان التي كانت مضطرة في كل مرة

التتمة .... ص ٤

للتفاوض مع الامارات الاعضاء بشكل منفرد، لحل القضايا الحدودية المعلقة بينها وبين تلك الامارات.

ويجري حاليا اتخاذ الخطوات اللازمة لترسيم الحدود بين سلطنة عمان ومعظم الامارات، مثل دبي والفجيرة ورأس الخيمة. كما ان خطوات ترسيم الحدود مع ابوظبي ما زالت مستمرة، منذ الاتفاق الذي جرى بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في ابريل (نيسان) من العام الماضي.

وكان قرار المجلس الأعلى للحكام قبل ثلاثة ايام يستهدف الاسراع بخطوات ترسيم الحدود مع الدول المجاورة، وهو يغطي سلسلة الاتفاقيات التي عقدت قبل قيام الدولة، والاتفاقيات التي عقدتها الامارات بعد ذلك لتنظيم وضع الحدود البرية والبحرية.

وتقول مصادر قانونية إن اهداف هذا الاعلان تتمثل في أنه يكرس دور السلطة الإتحادية، كسلطة مسؤولة عن علاقات الدولة الخارجية، وجعل كل ما يتصل بتلك العلاقات شأنا خاصا بالدولة الاتحادية، وليس شأنا محليا من شؤون الامارات الاعضاء في الاتحاد، مما يعني دعم الكيان الاتحادي وتمكينه من القيام بصلاحيات أوسع ومسؤوليات كانت تعتبر على الدوام من شؤون السلطات المحلية.

كما انه يعطي للاتفاقيات التي عقدتها كل امارة قبل قيام الاتحاد او حتى بعد قيامه قيمة قانونية اقوى، ويوفر لدولة الامارات والحكومة الاتحادية صلاحيات قانونية وسياسية لمواجهة اي مشكلة حدودية بين اي امارة من الامارات الاعضاء والدول الاخرى.وبينما تمكنت الإمارات من الاتفاق على ترسيم الحدود مع الدول العربية المجاورة ما زالت ايران تعارض ترسيم الحدود البحرية، وتتمسك بمطالب في جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى بسبب موقعها الاستراتيجي في الخليج، وتطالب امارة الشارقة بدفع تعويضات عن انتاج النفط من حقل «مبارك» الذي تزعم ان الشارقة تنتج منه كميات اكبر من تلك المتفق عليها بين البلدين.



المصدر : الحياة (المدينة)

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسخيري : لا خلاف بين ايران والامارات على جزيرة ابو موسى

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ اكد حجة الاسلام محمد علي تسخيري، المستشار الثقافي للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، ان بلاده تواصل وساطتها لوقف القتال بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا. ونفى في مقابلة اجرتها معه «الحياة» في جدة وجود خلافات بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة بسبب جزيرة ابو موسى.

وفيما ياتي نص المقابلة:

● ما هو تأثير فوز المعتدلين في الانتخابات على سياسة ايران الخارجية؟

- اني اعارض التقسيم (بين معتدل ومتشدد)، فرموز خط الامام الخميني لا يمكن ان يقسموا الى معتدل والى متطرف، وهذا التقسيم لا ينطبق على الواقع. ارى ان هناك خلافاً اجتهادياً طبيعياً في نوعية ادارة البلاد ومدى التشدد في مجال التعامل في السياسة الخارجية.

● ماذا عن الوساطة الايرانية بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان؟

- نعمل للاستفادة من نفوذنا الجيد لدى هاتين الدولتين لوقف القتال الذي تتأثر به كل المنطقة وليس ارمينيا واذربيجان فقط.

● هل ستضغط ايران على ارمينيا للتقيد بما توقعه من اتفاقات لوقف النار؟

- قلت بدقة ان ايران تواصل بذل جهودها المخلصة للوصول الى تنفيذ عملي للاتفاق. وهذا معناه ان تقدر لكل موقف حجمه.

● كيف تنظر ايران الى الاحداث بين المجاهدين الافغان، وهل تدعم نشر قوات محايدة حول كابول؟

- ايدنا حركة الجهاد الافغاني كلها، وضحينا بكثير من المصالح في سبيل هذا التأييد، وبقينا حتى النهاية نؤيد المجاهدين ونرعى المهجرين، ورأينا بكل صراحة ان تقوم في افغانستان حكومة اسلامية مستقلة تمثل كل قطاعات الشعب الافغاني وتضع نصب عينيها مصالح هذا الشعب. ونحن ندعم كل تحرك للوصول الى حكومة اسلامية تحقق مصالح شعب افغانستان.

● ماذا عن الوساطة العمانية بين ايران والامارات العربية المتحدة؟

- لا علم عندي بهذا الموضوع. واقول انه ليس لدينا اية خلافات مع دولة الامارات العربية، واعتقد ان ما قيل عن خلاف على جزيرة ابو موسى هو مفتعل ولا اساس له، لأن هناك اتفاقاً كاملاً بين ايران ودولة الامارات، خصوصاً مع امارة الشارقة في هذا الموضوع.

٠٠٤٠٢٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

بشارة يتحدث عن تطورات ما بعد حرب تحرير الكويت

العلاقات مع إيران تقوم على ثوابت محددة
الإمارات لم تطرح قضية «أبوموسى» أمام مجلس التعاون



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان التغيرات الاساسية التي حدثت في المنطقة بعد ازمة الكويت، افرزت صيغة جديدة للتعاون، في اطار المفهوم الامني الخليجي والعربي.

وقال انه لا بد من تحقيق مبدأ الامن الجماعي، الذي يقوم على تصورات دول المجلس لآليات تحقيق هذا الهدف، واشار الى ان هناك لجان وفرق عمل تدرس حاليا افضل هذه الآليات، لتقديمها الى قادة دول المجلس في قمة ابوظبي المقبلة.

واوضح ان من بين هذه الآليات والافكار موضوع انشاء جيش خليجي موحد، وتطوير قوات درع الجزيرة، وبحث امكانية تحويلها من قوة رمزية الى قوة حقيقة فاعلة.

وتناول بشارة ـ في مؤتمره الصحافي ـ اعلان دمشق فاكد ان الاعلان هو بمثابة النظام العربي الجديد، والضوابط التي تنظم العلاقات العربية، والمفهوم السياسي والأمني والاقتصادي العربي المشترك، واشار الى اتصالات ومشاورات تجري حاليا بين دول الاعلان، للتوصل الى الية تنفيذ بعض بنوده، والبروتوكولات والضوابط اللازمة لهذا الغرض.



الامين العام لمجلس التعاون الخليجي اثناء مؤتمره الصحافي امس

صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط»

واوضح انه لا توجد اية عقبات تحول دون تنفيذ الاعلان، واكد انه قد تم بالفعل تنفيذ بعض بنوده بصورة ثنائية بين الدول الموقعة عليه، خاصة في ما يتعلق بالتنسيق في المجال السياسي تجاه القضايا العربية والدولية، مما اصبح واقعاً ملموساً في الوقت الحاضر.

وحول الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول الاعلان، وما اثير بشأنه، اكد بشارة انه لا بد من التحضير الجيد لهذا الاجتماع، وقال اننا مصممون على المضي قدماً في تنفيذ ما جاء فيه، واشار الى ان منظور دول



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

مجلس التعاون العربي يقع في اطار اعلان دمشق.

وعما اذا كان عدم الاتفاق على الشق الأمني من الإعلان هو الذي يحول دون تنفيذه حتى الآن، اوضح ان الجانب الاول من الاعلان ينظم التعاون الأمني بين الدول الموقعة عليه، مشيرا الى ما اكده الاعلان من ان لكل دولة الحرية في الاستعانة والاستفادة من اي من الخبرات المصرية او السورية في اطار المفهوم الخليجي للأمن، الذي حدده المجلس الاعلى.

وحول سؤال عن علاقات دول المجلس مع ايران، اكد بشارة حرص دول المجلس على اقامة علاقات طيبة ومتكافئة مع ايران، وقال ان هناك اسس وثوابت ـ وضعها قادة دول المجلس في قمة الكويت ـ تنظم مثل هذه العلاقات، وعلى راسها احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والسعي الى اقامة تعاون اقتصادي يحترم المصالح المشتركة.

وأكد ان لكل دولة من دول المجلس الحرية في اجراء اتصالاتها مع ايران، في اطار التوجه الجماعي والثوابت التي اقرتها القمة في هذا الشأن.

وردا على سؤال حول ما اثير اخيرا عن خلافات بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بخصوص جزر ابو موسى، وما اذا كانت الامارات طلبت تدخل دول المجلس، قال ان هذا الموضوع متروك لدولة الامارات تعالجه مع ايران، وان الامارات لم تطلب من الامانة العامة للمجلس طرح هذا الموضوع.

واجاب بشارة على سؤال بشأن ما نشر من ان ايران تقدمت رسميا بطلب الى دول المجلس لتمويل مشروع خط حديدي يربط بينها وبين الجمهوريات الاسلامية الاعضاء في كومنولث الدول المستقلة، قال بشارة ان هذا الموضوع يجري بحثه في اطار بنك التنمية الاسلامي، وانه سوف يبحث في اجتماع مجلس محافظي البنك، المقرر عقده في جدة الشهر المقبل، واشار الى ان اهمية هذا الخط تكمن في ان الجمهوريات الاسلامية ترغب في ايجاد منفذ بحري لها، وان اقرب منفذ هو الساحل الايراني على الخليج، مما يستوجب بناء خط حديدي بين ايران وتلك الجمهوريات. واكد ان الامانة العامة لم تتلق طلباً رسمياً من ايران بذلك، او انها تقدمت الى دول المجلس بمثل هذا الطلب، وقال انه ناقش الموضوع مع وزير المالية الايراني في لقائه معه، اثناء تواجدهما معا في زيارة لمسقط امس الاول.



المصدر : الأهرام الاقتصادى
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢



يقدمها : حسن عاشور

أوراق ... ومواقف إيرانية

قرأت تقريرا عن هيئة الاستعلامات عن النزاع بين إيران ودولة الامارات حول جزيرة أبو موسى فى الخليج التى استولت عليها إيران مؤخرا ... لفت نظرى الموقف الايرانى وأيضا أثار تعجبى !

فجزيرة أبو موسى هى واحدة من ثلاث جزر صغيرة تشرف على مضيق هرمز الاستراتيجى ومن فوق ربوتها يمكن رؤية سواحل السعودية والعراق وايران . وبينما تبعد الجزيرة ٦٧ كيلومترا من الساحل الايرانى فانها تبعد ٤٢ كيلو متر من سواحل الامارات . وسكان الجزيرة كلهم من العرب ولايتجاوز عددهم ألف نسمة .

وفى عام ١٩٧١ تم الاتفاق بين امارة الشارقة وإيران حول جزيرة أبو موسى على أن يبقى علم الشارقة مرفوعا على الجزيرة وأن يبقى المواطنون فى الجزيرة تحت سلطة وإختصاص حكومة الشارقة .

وظلت مسألة الجزر العربية مجمدة إلا أن وقعت الثورة الايرانية فى بداية عام ١٩٧٩ ، وعادت مسألة الجزر العربية تطفو على السطح . وقد تفاءل البعض حيث توقعوا أن تقوم حكومة إيران « الاسلامية » بإعادة الجزر العربية الثلاث الى السيادة العربية كبادرة حسن نوايا من جانبها ... لكن شيئا من هذا لم يحدث .

وفى الاسبوع الأخير من شهر مارس ١٩٩٢ قامت إيران بسلسلة من الاجراءات أدت الى الاحتلال الكامل لجزيرة أبو موسى مثل مراجعة هوية المواطنين المقيمين بالجزيرة وفصل السكان من أبناء ددولة الامارات عن المواطنين الايرانيين الذين إنتقلوا اليها ونشرت ايران قوات ايرانية على بقية أنحاء الجزيرة وأغلقت المدرسة الوحيدة التى يتعلم فيها أبناء دولة الامارات وأثارة المضايقات ضد السكان من أبناء الامارات الذين دفعتهم هذه الاجراءات الى مغادرة الجزيرة .

الذى يلفت النظر بعد تجدد الصراع أنه فى الوقت الذى قررت فيه دولة الامارات فى إجتماع عقد فى « أبوظبى » فى مايو الماضى برئاسة الشيخ زايد بن سلطان إعتبار الاتفاقات المعقودة بين أى إمارة من الامارات السبع المكونة لاتحاد دولة الامارات والدول المجاورة ، هى اتفاقات بين إتحاد دولة الامارات وهذه الدول . فإن ايران ترى أنها غير ملزمة قانونا بالبحث فى وضع الجزيرة مع دولة الامارات وتمسك المسئولون فى « طهران » بأن الاتفاق المتعلق بالجزيرة أبرم أصلا بين إيران والشارقة !

وهنا يتساءل كاتب هذه السطور عن الفرق بين الموقف الايرانى فى هذا الصراع والموقف الاسرائيلى الذى يرفض التحاور مع الدول العربية مجتمعة ... فإذا كانت اسرائيل ترفض التفاوض مع الدول العربية مجتمعة لضرب احتمال وحدة لم تتم بعد ... فإن ايران تريد التفاوض على جزيرة أبو موسى مع إمارة الشارقة التى أصبحت جزءا من كيان عربى واحد هو دولة الامارات ... ألا يهدد هذا الموقف بضرب تجربة للوحدة العربية تمت بالفعل ؟ !



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ خمس ١٩٩٢

أزمة أبو موسى تتفاعل إعلامياً وسياسياً

إيران خيرت الإماراتيين بين التجنس والمغادرة

أبوظبي: من عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق

مع دخول الأزمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وايران حول جزيرة أبو موسى، طوّر الاتهامات العلنية، تكشفت تفاصيل التصعيد الجديد.

فطبقاً لمصادر إماراتية، فإن ايران طلبت من المدرسين والمدرسات من ركاب السفينة «خاطر» التي منعت من الرسو في أبو موسى، الحصول على تأشيرات إقامة ايرانية في الجزيرة، الأمر الذي تعتبره السلطات الإماراتية إخلالاً بالوضع القانوني للجزيرة التي تعتبر جزءاً من إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويعتبر سكانها البالغ عددهم حالياً حوالي ٧٠٠ شخص مواطنين إماراتيين.

وقال العقيد خليفة محمد المعلا - مدير عام شرطة الشارقة - إن طلب السلطات الايرانية من الاماراتيين في الجزيرة الحصول على تأشيرات إقامة ايرانية غير مقبول، مشيراً الى انه «توجد لدينا اتفاقيات مع السلطات الايرانية في هذا الشأن».

وتجدر الإشارة إلى أن مذكرات تفاهم مع الحكومة الايرانية وقعت أيام الشاه وقبل قيام دولة الإمارات في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧١.

وتتضمن مذكرات التفاهم تلك الإبقاء على تبعية الجزيرة لإمارة الشارقة مع إعطاء ايران دوراً ووجوداً فيها.

وتقول دولة الامارات ان ايران نقضت ذلك الاتفاق في ابريل (نيسان) الماضي عندما منعت المواطنين الإماراتيين والأجانب المقيمين في الجزيرة من دخولها، قائلة في ذلك الوقت بأن «حظر دخول الجزيرة لا يسري إلا على الأجانب ولا يشمل مواطني الإمارات». لكن المسؤولين في أبوظبي أكدوا أن ايران عرضت الجنسية الايرانية على الإماراتيين المقيمين في الجزيرة، وأبلغتهم أن رفضهم للعرض يعني إجبارهم على مغادرة الجزيرة في النهاية».

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩٢

وقد اورد ركاب السفينة «خاطر» التي منعت من الرسو في الجزيرة تفاصيل المواجهة مع السلطات الايرانية، وقال والي الجزيرة محمد بوغانم الذي كان من بين الركاب إن «السلطات الايرانية رفضت السماح للسفينة بدخول ميناء الجزيرة، مما جعله يعمل على إرساء القارب والتوقف في البحر مع محاولة منع انجرافه بواسطة التيارات البحرية».

وذكر أنه جرت محاولات اخرى لدخول الميناء، لكن الايرانيين كانوا يمنعون السفينة من الرسو بقطع حبال المراسي، مما هدد القارب بالانجراف إلى عمق البحر بفعل التيارات.

واشار بوغانم إلى أن ايران كانت طلبت إبان حرب الخليج من السفن والقوارب الإبلاغ عن نفسها قبل وصولها لأسباب أمنية، إلاّ أن ما حدث للسفينة «خاطر» هو أول سابقة من نوعها.

وكان القارب يحمل على متنه ٢٢ رجلاً و ١٢ امرأة و ٤٥ طفلاً من المدرسين والمدرسات وعائلاتهم، بالإضافة الى عشرة مواطنين ومواطنات و ١٢ عاملاً أسيوياً، وكان من بين الركاب والي الجزيرة ومدير المدرسة بشير أحمد أبراهيم.

وقال مدير المدرسة إن «الركاب تعرضوا لمعاملة خشنة من الايرانيين الذين رفضوا تزويدهم بالمياه والطعام وقالوا إن لديهم أوامر صارمة بمنعنا من دخول الجزيرة».

وبالرغم من تداعي حادث منع السفينة «خاطر» من دخول جزيرة أبو موسى إعلامياً، فإن الحادث لم يتفاعل بعد سياسياً، وسط ترقب بصدور بيان من وزارة الخارجية الإماراتية في أي لحظة.

وتشير التغطية الاعلامية لحادث السفينة إلى ان المساعي الهادئة التي بذلتها الإمارات سواء من خلال وزارة الخارجية التي قام وزيرها بزيارة لطهران في مايو (أيار) الماضي أو من خلال القنوات الدبلوماسية الأخرى، وصلت الى طريق مسدود.

وقد أخذت جريدة «الخليج» الصادرة في الشارقة زمام المبادرة في الحملة الإعلامية، فأوردت خبر منع المدرسين من دخول الجزيرة في صدر صفحتها الأولى، كما قامت بنشر تحقيق مصور مع الركاب الذين بدت عليهم علامات الإعياء.

وكتبت الصحيفة افتتاحية حول ما وصفته بتجاوزات ايران ومضايقة مسؤوليها لمواطني الإمارات المقيمين في الجزيرة والموظفين العاملين فيها.

وأشارت الصحيفة التي تعد مقربة جداً من حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي إلى أن «الوضع في الجزيرة محكوم باتفاقية ممهورة بتواقيع وزيري خارجية ايران وبريطانيا وحاكم الشارقة انذاك المرحوم الشيخ خالد بن محمد القاسمي».

ورغم أن الصحيفة انتقدت تلك الاتفاقية وقالت عنها أنها «اتفاقية امر واقع جاءت نتيجة تسوية ظالمة بين بريطانيا والشاه وفرضت على الشارقة في لحظة اتّسم فيها الوضع العربي بالضعف من جراء هزيمة عام ١٩٦٧»، فإن الصحيفة قالت إن هذه الاتفاقية تحدد حقوق الطرفين في الجزيرة وفي مياهها الاقليمية.

وحذرت الصحيفة من ان «علاقات ايران مع الإمارات لن تستقيم الا بالاعتراف بالحقوق والمصالح الإماراتية وعدم التدخل في شؤون الغير».

وإلى جانب صحيفة «الخليج» التي كانت الأكثر وضوحاً في تناول حادث السفينة، فقد أوردت الصحف المحلية الأخرى الخبر في صدر صفحاتها الأولى أمس دون تعليق.

واعتبرت الأوساط الدبلوماسية المطلعة في أبوظبي أن «انفراد صحيفة «الخليج» المحسوبة على الشارقة بالتعليق بمثابة دليل على أن إمارة الشارقة قد بدأت تضيق بالفشل الدبلوماسي لحل الأزمة مع ايران، وانها ربما تحاول دفع الحكومة الاتحادية لاتخاذ مواقف سياسية أكثر تصلباً في مواجهة التصعيد الايراني».

وطبقاً لمصادر دبلوماسية فإن «ضغطاً سياسياً منسقاً قد ينجح في حمل ايران على الالتزام بالاتفاقية المنظمة لإدارة الجزيرة، والتي كان حاكم الشارقة السابق الشيخ خالد بن محمد القاسمي قد وقعها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧١ مع ايران بواسطة وليم لومس المبعوث الشخصي لوزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت اليك دوجلاس هيوم».

وبموجب هذا الاتفاق، «تمارس الشارقة السيادة الفعلية على جزيرة أبو موسى ويكون المواطنون في الجزيرة تحت سلطة واختصاص حكومة الشارقة، ويرفع علم الشارقة على الجزيرة، على أن يتم اقتسام دخل البترول إذا تم اكتشافه مناصفة، وأن يسمح لايران بأن تصل قواتها الى منطقة متفق عليها في الجزيرة بين الطرفين مقابل أن تدفع ايران للشارقة مبلغ مليون ونصف المليون جنيه استرليني ولمدة تسع سنوات».

وبموجب نصوص الاتفاق فإن ايران تعتبر هذه الاتفاقية منتهية، وهي تحاول أن تفرض سيادتها على الجزيرة بشكل كامل. أما الشارقة، فإن انتهاء الاتفاقية بالنسبة لها يعني انتهاء الوجود الايراني في الجزيرة، لأن هذا الوجود كان محكوماً بمقابل مادي من الأساس وتبعاً لسماح أو عدم سماح الشارقة باستمرار هذا الوجود الذي تعتبره منذ البداية وجوداً مؤقتاً وليس حالة دائمة.

ابو موسى في توتر العلاقات بين ايران والامارات

ابو ظبي – «الوسط»

حركت السلطات الايرانية قضية جزيرة ابو موسى من جديد بمنعها سفينة الركاب الاماراتية «خاطر» من الرسو في ميناء الجزيرة وعلى متنها ١٠٠ مدرس ومدرسة مع عائلاتهم، كانوا في طريقهم الى الجزيرة لتشغيل مدرستين تابعتين لوزارة التربية والتعليم بدولة الامارات. ووفقا لمراقبين مطلعين فان هذا التصرف يؤكد ان ايران ماضية في خططها لفرض سيطرتها الكاملة على الجزيرة الاستراتيجية التي تقع على بعد ٦٧ كيلومتراً عن السواحل الايرانية و٣٢ كيلومتراً عن امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة وتبلغ مساحتها ٦٥ كيلومتراً مربعاً.

وقد بدات السلطات الايرانية هذا المخطط في آذار (مارس) الماضي حين اقدمت على طرد السكان العرب والعمال الاجانب الذين يتولون تشغيل محطة لتوليد الكهرباء وعيادة صحية، واغلقت مركزا للشرطة ورجال الامن. واعطى هذا التصرف تاكيدات قوية بان ايران تعمل على تحويل الجزيرة الى قاعدة ايرانية في الخليج بعد ان اصدرت وزارة الداخلية الايرانية تعليمات لانشاء محافظة جديدة تحمل اسم «محافظة الجزر الايرانية» وتكون عاصمتها ابو موسى. وتشير دوائر مطلعة الى ان الخبراء والفنيين الايرانيين يقومون حاليا ببناء قاعدة بحرية كبيرة لاستقبال المدمرات والسفن الحربية الكبيرة التي تمتلكها ايران ومطار عسكري يشارك في تجهيزه باحدث المعدات فنيون من كوريا الشمالية ودول اخرى. غير ان هذا التصرف من جانب السلطات الايرانية لقى ردة فعل قوية في دولة الامارات التي كشفت يوم ٢٤ آب (اغسطس) الجاري حقيقة ما حدث للسفينة. واعتبر المراقبون تاكيد الاعلان الذي نقلته وكالة انباء الامارات الرسمية على ان جزيرة ابو موسى تابعة لدولة الامارات يؤكد عدم اعتراف حكومة الامارات بالاجراءات التي تتبعها السلطات الايرانية لفرض سيطرتها الكاملة على الجزيرة والتي تتقاسم حكومة الشارقة وحكومة ايران ادارتها بموجب اتفاقية موقعة بين الجانبين في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧١. ويقول المراقبون ان الاجراء الذي اقدمت عليه السلطات الايرانية زاد من الشكوك حول مستقبل العلاقات الاماراتية – الايرانية والعلاقات الايرانية – الخليجية عموماً.وقد اوفد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وزير الخارجية راشد عبدالله الى طهران في نيسان (ابريل) الماضي وحمله رسالة الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، ولكن مهمة راشد عبدالله في طهران لم تلق النجاح. وبقيت الامارات تمارس اعلى درجات ضبط النفس حرصاً منها على احتواء الازمة ومعالجتها بالوسائل السلمية.

وذكر مصدر مطلع لـ «الوسط» ان دولة الامارات بدات اتصالات مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة الاخرى لتحديد الخطوات التي ستسلكها في تعاملها مع ايران والوصول الى تسوية سلمية لهذه المشكلة. واضاف المصدر ان الامارات تفكر حاليا في ارسال مبعوثين الى العواصم المعنية، ومن بينها طهران لتضييق شقة الخلاف معها، قبل طرح المسالة برمتها امام المنظمات والمحافل الخليجية والعربية والدولية ■



مجلس التعاون ينتقد تصرفات ايران في جزيرة ابو موسى

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ اعربت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عن قلقها الشديد حيال «سلوك الحكومة الايرانية غير المبرر في جزيرة ابو موسى».

ورأت في إقدام ايران على منع مواطني دولة الامارات القاطنين في الجزيرة من العودة اليها الاسبوع الماضي «انتهاكاً لسيادة احدى الدول الاعضاء في مجلس التعاون ووحدة اراضيها وخرقاً لحقوق الجوار الاسلامي وميثاق الامم المتحدة».

واعرب الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي سيف المسكري في تصريح الى «الحياة» عن خيبة امل مجلس التعاون من التصرفات الايرانية «المزعجة وغير المسؤولة والتي تاتي بعد فترة من تحسن العلاقات بين كل دول مجلس التعاون وايران». واضاف: «ان دول المجلس في الوقت الذي كانت تعمل على تقوية علاقاتها مع ايران باعتبارها دولة جارة ذات دور اساسي في استتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج فوجئت بما اقدمت عليه ايران الاسبوع الماضي».

واشار الى ان هذه «التصرفات غير المسؤولة ستكون سلبية جداً وستعيد العلاقات خطوات الى الوراء وتشيع جواً من عدم الثقة والتوتر».

ويعتبر تصريح المسكري خروجاً خليجياً عن الصمت للمرة الاولى في هذه الازمة الناشبة بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة بسبب سعي طهران الى فرض سيطرتها الكاملة على جزيرة ابو موسى، هذا الاحتلال الذي استكمل في ايار (مايو) الماضي، حينما طردت ايران الاجانب التابعين لدولة الامارات والعاملين في الجزيرة التابعة لامارة الشارقة.

وكانت السلطات الايرانية، التي غزت جزيرة ابو موسى عام ١٩٧١ منعت الاسبوع الماضي سفينة تقل حوالي ١٠٠ من المدرسين والمدرسات وعائلاتهم من الوصول الى الجزيرة والرسو فيها.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية ضم تدريجي للجزيرة

طهران تحكم سيطرتها على «أبوموسى» وتخضع كل سكانها للقوانين الإيرانية

ابوظبي - ر: قال دبلوماسيون خليجيون أن ايران قامت فعلياً بضم جزيرة خليجية صغيرة كانت تتقاسم السيطرة عليها مع الامارات العربية المتحدة طوال العشرين عاما الماضية.

وقال الدبلوماسيون ان طهران ترفض التوصل الى حل وسط بشأن جزيرة ابوموسى التي تقع في منتصف المسافة بين الامارات العربية المتحدة والساحل الايراني.

وكانت الشرطة الايرانية في جزيرة ابوموسى، التي تشترك مع امارة الشارقة في السيطرة عليها، قد اعادت عبارة تحمل مسافرين بعد ان احتجزتها في الميناء لمدة ٣ ايام.

وهذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها تدخل في حركة المرور المدنية منذ السماح بدخول ايرانيين الى الجزيرة في عام ١٩٧١ بموجب اتفاق تفاوضت عليه بريطانيا التي كانت مسؤولة آنذاك عن العلاقات الخارجية لسبع امارات خليجية شكلت في ما بعد دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال دبلوماسي انه ضم تدريجي وهو يدخل في ما يبدو مراحله النهائية.

وقالت ايران يوم ٢٥ اغسطس (آب) الماضي ان جزيرة ابوموسى هي جزيرة ايرانية وان لها الحق في السيطرة على دخول «الاجانب» اليها.

وامتنعت دولة الامارات العربية المتحدة عن الرد على اعمال ايران واكتفت بإصدار بيانات تحدثت عن محنة ١٠٤ مسافرين كانوا على ظهر العبارة، بينهم نحو ١٢ مسافراً من مواطني الامارات.

وقالت ايران ان سكان الشارقة في جزيرة ابوموسى لهم حرية دخول الجزيرة ومغادرتها حسب رغبتهم لكن الآخرين يحتاجون الى تصاريح ايرانية.

وقال الدبلوماسيون ان الاتصالات مع طهران منذ اعادة العبارة يوم ٢٤ اغسطس الماضي لم تسفر عن نتائج.

وقال دبلوماسي «ان طهران تتعامل مع الجزيرة على أنها اراض ايرانية وهي ترفض كما يبدو الحديث بشأن اي شيء ما لم يتم الاعتراف بسيادتها».

ووصف دبلوماسي عربي هذا التطور بأنه نكسة لجهود تحسين العلاقات بين حكام ايران المتشددين ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال دبلوماسيون ان الشرطة الايرانية التي كانت تتعامل في الماضي مع المواطنين الايرانيين فقط في ابوموسى بدأت في ممارسة سلطتها على باقي سكان الجزيرة منذ شهر ابريل الماضي.

وأكد ذلك سكان عائدون من الجزيرة الاسبوع الماضي اذ ذكروا ان الشرطة الايرانية تفحص بطاقات الهوية وتصر على ان يلتزم السكان بالقوانين الايرانية.

وشبهت صحيفة الخليج التي تصدر في الشارقة التحرك الايراني الجديد في ابوموسى بالسياسات التوسعية لشاه ايران الراحل الذي زعم سيادته على الجزيرة واحتلت قواته عام ١٩٧١ جزيرتين اخريين هما طنب الصغرى وطنب الكبرى وتتبعان امارة اخرى في دولة الامارات العربية المتحدة هي امارة رأس الخيمة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول الخليج تحذر ايران

عواصم الخليج ـ وكالات الانباء :

حذر مجلس التعاون الخليجى ايران من نتائج تصرفاتها المزعجة وغير المسئولة فى جزيرة ابوموسى التى تخضع منذ ٢٠ عاما لسيطرة مشتركة بين دولتى الامارات العربية المتحدة وايران . اعلن هذا امس سيف المسكرى الامين العام المساعد للمجلس الخليجى ، وقال : ان هذه التصرفات سيكون لها انعكاساتها السلبية على العلاقات بين ايران وكافة دول المجلس .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صواريخ ايرانية على جزيرة أبو موسى

ذكر راديو مونت كارلو مساء امس ان ايران اقامت فى جزيرة ابوموسى منصات للصواريخ وانها تحاول انشاء قاعدة عسكرية فى الجزيرة لاستخدامها فى اطماعها التوسعية بمنطقة الخليج .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير اخباري

المساعي الدبلوماسية جادة في التوصل الى حل واقعي

مصادر خليجية تحذر من نتائج ضم «أبو موسى»

ابو ظبي - جمال المجايدة:

قالت مصادر مطلعة في ابوظبي ان الاتصالات الجارية مع ايران لانهاء النزاع حول جزيرة ابو موسى لم تحقق تقدما يذكر حتى الآن. واوضحت هذه المصادر لـ «صوت الكويت» ان الموقف الايراني يتجه نحو التصلب، إذ يرفض الايرانيون اي حديث حول اقتسام السيادة على الجزيرة المتنازع عليها مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وينص الاتفاق المبرم بين الامارات وايران عام ١٩٧١ على بسط سيادة مشتركة بين الجانبين في جزيرة ابو موسى ونشر قوات شرطة بالتساوي. لكن ايران نقضت هذا الاتفاق الذي تم توقيعه في زمن الشاه الراحل وفرضت سيادتها بالقوة وانشأت قاعدة عسكرية تضم مواقع للصواريخ في جزيرة ابو موسى الصغيرة الواقعة في منتصف المسافة بين الامارات والساحل الايراني.

وعلى الصعيد نفسه اتهمت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ايران بالسعي الى زعزعة الامن والاستقرار مجددا في منطقة الخليج، وقالت هذه المصادر لـ «صوت الكويت» ان ما قامت به ايران في جزيرة ابو موسى هو احتلال عسكري قد يسفر عن آثار سلبية تضر بعلاقات الجانبين.

ودعت المصادر الخليجية ايران الى احترام الاتفاقيات المعقودة بشأن جزيرة ابو موسى واحترام سيادة دول مجلس التعاون الخليجي على اراضيها والعمل على تكريس روح التعاون والثقة في المنطقة.

وترفض ايران التفاوض مع حكومة دولة الامارات حول الجزيرة المتنازع عليها وتطالب بالتفاوض مع إمارة الشارقة في حين ان المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات كان قد اكد مؤخراً ان اي اتفاقية موقعة بين اي امارة مع دول اخرى تكون ملزمة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وجاء هذا الموقف إثر رفض ايران التفاوض مع الحكومة الاتحادية وزعمها ان الامر يخص امارة الشارقة وحدها.

وفشلت زيارة قام بها وزير الخارجية بدولة الامارات راشد عبد الله الى طهران في ابريل (نيسان) من هذا العام، إذ لم يبد الايرانيون اي تفهم للمطالب الاماراتية بالحفاظ على السيادة المشتركة على «ابو موسى».

وتقول مصادر دبلوماسية تعمل في الخليج ان هناك وساطات منفردة تقوم بها كل من سلطنة عمان وسورية لاحتواء الموقف الناجم عن محاولة ايران ضم جزيرة ابو موسى، غير ان هذه المصادر لم تشر الى اية نتائج ملموسة واكتفت بالقول ان «المساعي الدبلوماسية جادة في التوصل الى حل واقعي».

ويذكر ان النزاع ظهر على السطح حينما قامت السلطات الايرانية بطرد عدد من سكان جزيرة ابو موسى في ابريل (نيسان) الماضي، وتطور بسرعة اثر قيام ايران بانزال قوات عسكرية الى الجزيرة ورفضها السماح لـ ١٢ من مواطني الامارات وعشرات من الموظفين العرب العودة الى «ابو موسى» في الرابع والعشرين من اغسطس (آب) الماضي، كما اعادت السلطات الايرانية سفينة ركاب تدعى «خاطر» الى الشارقة لانها كانت تحمل مسافرين غير حاصلين على تأشيرات دخول، الامر الذي يؤكد ان ايران باتت تتعامل مع الجزيرة على انها اراض خاضعة للسيادة الايرانية بشكل كامل.

ويذكر ان مساحة جزيرة ابو موسى لا تتعدى العشرة كيلومترات مربعة ولا توجد فيها ثروات نفطية خاصة بها، ولكنها تقع بالقرب من حقول نفط «مبارك» الذي تشارك في عوائده كل من ايران وامارة الشارقة، وادعت صحيفة «طهران تايمز» ان بريطانيا اعطت الجزيرة لايران عام ١٩٧١، ويتضارب هذا الادعاء مع الاتفاقية المعقودة مع الامارات في ذلك التاريخ.

وكان شاه ايران قد تقدم بمطالب حقوق السيادة الايرانية على جزيرة ابو موسى حينما اعلنت بريطانيا عن نيتها بالانسحاب من شرق السويس عام ١٩٧٠، وتوسطت الحكومة البريطانية حين ذلك من اجل التوصل الى اتفاقية بين الشارقة وايران واشتراكهما في عائدات النفط التي تنتجها آبار صغيرة مجاورة للجزيرة.

وبدأ في ذلك الوقت ان هذه الاتفاقية تنفذ دونما عائق غير ان الازمة برزت بوضوح عندما اصدرت السلطات الايرانية اوامرها الى ٧٠٠ من مواطني الامارات والمقيمين في الجزيرة بمغادرتها إذا لم يتقدموا بطلبات إذن للاقامة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/١٩٩٢

في بيان صدر في ابو ظبي عن حادث جزيرة ابو موسى

بيان اماراتي يحذر ايران من تطور سلبي للعلاقات

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ اكدت وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة امس «ان ما قام به ويقوم المسؤولون الايرانيون في جزيرة ابو موسى لا يتفق مع العلاقات التي ربطت بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية، وينعكس سلباً على التعاون بين البلدين في الوقت الذي ترغب دولة الامارات في اقامة علاقات حسن جوار وتعاون» مع ايران.

وقالت الخارجية الاماراتية في بيان اصدرته مساء اول من امس في ابو ظبي: «ان دولة الامارات ليحدوها الامل بأن تبقى العلاقات التاريخية والودية كما عهدناها قائمة بين البلدين». وذكرت بما جرى قبل ايام، عندما منعت السلطات الايرانية في جزيرة ابو موسى سفينة الركاب «خاطر» من الرسو في ميناء الجزيرة.

وقالت: «ان ايران لم تسمح يوم الاثنين في ٢٤ آب (اغسطس) الماضي لاكثر من ١٠٠ شخص من موظفي دولة الامارات العربية المتحدة ومواطنيها بالنزول في جزيرة ابو موسى، بعدما ابقتهم ثلاثة ايام في عرض البحر».

وكانت وسائل الاعلام في دولة الامارات نقلت يومها معلومات تفصيلية عن تصرفات المسؤولين الايرانيين في جزيرة ابو موسى من دون ان تنسبها الى اي مصدر رسمي.

ويرى المراقبون ان دولة الامارات حددت في بيان وزارة الخارجية موقفها الرسمي من حادث جزيرة ابو موسى، وذلك بعدما صعدت ايران موقفها بتمسكها بعدم السماح للموظفين ورعايا الامارات بالعودة الى الجزيرة، اذ اكد بيان اصدره في ٢٥ آب الماضي مرتضى سرمدي الناطق باسم وزارة الخارجية، ان ليس من مصلحة العلاقات الايرانية - الاماراتية ان «تثير وسائل الاعلام الاماراتية ضجة مفتعلة». واكد ان مجيء الرعايا الاجانب الى ابو موسى «يجب ان يكون وفق ما هو متفق عليه بين ايران والشارقة».

ويشير المراقبون الى ان بيان الخارجية في ابو ظبي يؤكد ان الحكومة الاتحادية في ابو ظبي هي المعنية بمناقشة القضايا الخارجية والعلاقات مع الدول المجاورة، وذلك تأكيداً لقرار المجلس الاعلى الذي انعقد في ١٠ ايار (مايو) الماضي برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، والذي نص على ان اي اتفاق بين احدى الامارات والدول المجاورة هو اتفاق بين دولة الامارات وتلك الدولة. وفي ذلك اشارة قوية الى ان الاتفاق الموقع بين الشارقة وايران عام ١٩٧١ في شأن جزيرة ابو موسى هو اتفاق بين

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (ثانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

بيان اماراتي يحذر ايران من تطور سلبي للعلاقات

تتمة الصفحة الاولى

الامارات وايران، وان الحكومة الاتحادية هي المعنية بمعالجة هذه القضية.

وجاء بيان الخارجية الاماراتية، اثر تصريح شديد اللهجة للامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض حذر ايران من ان انعكاسات تصرفاتها «المزعجة وغير المسؤولة» في جزيرة ابو موسى في الخليج على علاقاتها مع دول المجلس ستكون «سلبية جداً».

وقال البيان الذي اصدره سيف المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون ان هذه التصرفات «ستشيع جواً من عدم الثقة والتوتر». واعرب عن القلق البالغ لدول المجلس وخيبة الامل الشديدة لأن الحادث ياتي بعد فترة من تحسن العلاقات بين دول المجلس وايران وانتعاشها.



العطاس يعتذر لرفسنجاني لاستخدامه تعبير «الخليج العربي»

جاكرتا: «الشرق الاوسط»

اشارت مصادر ايرانية في العاصمة الاندونيسية امس الى ان رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس اعتذر من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لـ «استخدامه مصطلحا غير صحيح في كلمته».

وكان العطاس قد استخدم في كلمته امام مؤتمر القمة العاشر لحركة عدم الانحياز مصطلح «الخليج العربي». وادت اشارة العطاس الى ردود فعل فورية من جانب الوفد الاير ني. فقد طلب سايرس ناصري، سفير ايران لدى الامم المتحدة في جنيف الذي يرافق رفسنجاني الى المؤتمر، من رئيس الجلسة السماح له بالرد على العطاس.

واشار ناصري الى ان على العطاس ان يعود الى كتب الجغرافيا ليكتشف بانه بينما هناك البحر العربي وبحر عمان ليس هناك شيء اسمه «الخليج العربي».

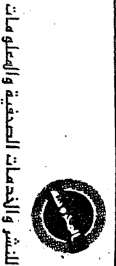
وقال ناصري «ان ما يقصده السيد العطاس هو الخليج الفارسي. وعليه فان من الطبيعي ان يصحح خطأه».

وابلغ الوفد الايراني في وقت لاحق الوفد اليمني بارجاء الاجتماع الذي كان من المقرر ان يجري بين العطاس ورفسنجاني. الا ان العطاس بادر الى الاعتذار من الوفد الايراني، ووصف الحادثة بانها كانت «مؤسفة وغير متعمدة».

واجتمع رفسنجاني والعطاس بعد ذلك. لكن المصادر الايرانية وصفت الاجتماع بانه كان «مهذبا ولكن شابه نوع من الفتور».

وطلب العطاس مزيداً من المساعدات الاقتصادية واطلع رفسنجاني ايضا على مجريات الوضع في الصومال طبقا لما ذكرته المصادر الايرانية.

وتمول ايران اكثر من ٥٠ مشروعاً تربوياً وزراعياً وعسكرياً في اليمن، لكنها اعربت في الآونة الاخيرة عن عدم ارتياحها من علاقات صنعاء مع الرئيس العراقي صدام حسين.



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طهران خالفت ترتيبات الاتفاقية مع الشارقة

مشاورات خليجية سبقت بيان الإمارات
إيران تفرض قيوداً على سكان أبو موسى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق

يشير توقيت بيان وزارة خارجية دولة الإمارات حول مشكلة جزيرة أبو موسى، إلى عقد مشاورات دبلوماسية هادئة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستنفاذ مساع دبلوماسية صامتة، تركت أثرها على لهجته.

فقد صدر البيان بعد يومين فقط من تصريحات أدلى بها سيف بن هاشل المسكري الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية، كما أنه تضمن نفس المضمون الذي ورد في تلك التصريحات، إن لم يكن نفس العبارات.

وحذر بيان الإمارات ـ كما جاء في تصريحات المسكري ـ من «الانعكاسات السلبية لتصرفات المسؤولين الإيرانيين على مسألة جزيرة أبو موسى، التي لاتتفق مع العلاقات التي ربطت بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية».

كما تضمن تصريح المسكري، فإن بيان الإمارات «اعرب عن الأمل في إقامة علاقات حسن الجوار والتعاون مع ايران، وأن تبقى العلاقات التاريخية ودية كما كانت دائماً».

ومما يؤكد وجود تنسيق إماراتي خليجي بشأن الأزمة مع ايران، ان البيان الرسمي الاماراتي جاء بعد أسبوعين من حادث منع ايران للمدرسين والمدرسات التابعين لوزارة التربية والتعليم بالامارات من دخول الجزيرة لاستئناف عملهم مع بدء العام الدراسي.

وهذا معناه ـ كما تقول مصادر إماراتية مطلعة ـ أن «الإمارات أصدرت البيان الرسمي بعد أن تأكدت من وجود موقف خليجي داعم في هذه المسألة، وبعد ان ضمنت أن أي تصعيد سياسي واعلامي لمشكلة الجزيرة سيحظى باهتمام خليجي ورعاية من دول مجلس التعاون».

وأوضحت المصادر ان تأخير إصدار البيان الرسمي الإماراتي كان مفيداً من حيث أنه وضع أزمة الجزيرة في إطار أوسع من إطار ردة فعل على حادث منع سفينة الركاب. فالتفاعل الاعلامي والدبلوماسي للحادث طوال الأسبوعين الماضيين، أتاح للإمارات فرصة شرح وتوضيح الممارسات الايرانية في الجزيرة، التي بدأت قبل وقت طويل من حادث منع المدرسين.

وحسبما يذكره المسؤولون الإماراتيون وسكان جزيرة أبو موسى، فإن ممارسات ايران المخالفة للترتيبات المتفق عليها مع الإمارات بشأن إدارة الجزيرة كانت قد بدأت إبان الحرب العراقية الايرانية. وكانت حجة ايران في ذلك الوقت، أن ما تتخذه من إجراءات إنما هو من قبيل الاجراءات الأمنية التي تفرضها ظروف الحرب مع العراق. .

وتحت هذه الذريعة عززت ايران نفوذها في الجزيرة، فزادت من وجودها العسكري، الذي كان محصوراً ـ وفق الاتفاقية المعقودة برعاية بريطانيا مع حاكم الشارقة السابق الشيخ خالد بن محمد القاسمي ـ في منطقة المرتفعات الواقعة في غرب الجزيرة ليمتد الى جميع المناطق، بما في ذلك الميناء الذي أصبح محظوراً على الصيادين من أبناء الإمارات دخوله أو الخروج منه إلا بتصاريح من القيادة العسكرية الايرانية في الجزيرة..

وفي خط مواز للتوسع الايراني بدأ التضييق على السكان العرب من المواطنين والوافدين، فتم حصر أماكن وجودهم في شريط ضيق، ومنع هؤلاء العرب ـ الذين يقارب عددهم ١٢٠٠ شخص ـ من التحرك خارجه.

وبخلاف مانصت عليه الاتفاقية المعقودة مع إمارة الشارقة قبل قيام الاتحاد، فإن ايران بدأت منذ الثمانينات بمنع رفع علم الإمارات في الجزيرة، كما أنها منعت بطرق مختلفة دخول السيارات الرسمية التي تحمل شعار دولة الإمارات إليها، بالرغم من ان الاتفاقية تنص على ان السيادة في الجزيرة هي لإمارة الشارقة، وان الوجود الايراني فيها هو وجود عسكري مقابل ايجار سنوي مقداره مليون ونصف المليون جنيه استرليني.

ومع أن المرافق الحكومية التابعة للإمارات استمرت في تقديم الخدمات للمواطنين والعرب الآخرين المقيمين في الجزيرة، إلا ان السلطات العسكرية الايرانية بدأت منذ فترة بالتضييق على القائمين على هذه الخدمات، وعلى منعهم من ممارسة عملهم بهدف حمل المواطنين على ترك الجزيرة .. فعلى سبيل المثال منعت إقامة أي مدرسة جديدة هناك وظل التعليم ـ خلافاً للتقاليد الاجتماعية والتعاليم الدينية ـ مختلطاً بين البنين والبنات، لان ايران رفضت السماح بإنشاء مدرسة خاصة للطالبات، كما رفضت انشاء روضة للأطفال، ورفضت انشاء عيادات طبية

جديدة عدا المركز الطبي الوحيد الموجود هناك منذ سنوات طويلة، كما منعت الترخيص بأي بناء جديد للمواطنين في الجزيرة ومنعت أيضاً القيام بأي توسعات أو إضافات على تلك المباني.

وتمثل التطور الأبرز في التدرج الايراني لفرض الهيمنة الكاملة على الجزيرة في التضييق على سكّانها في ممارسة عملهم الأصلي وهو صيد الأسماك. كما اغلقت السلطات العسكرية الايرانية المحلات التجارية التي كانت موجودة في الجزيرة وقصرتها على جمعية استهلاكية واحدة، لاتتوفر فيها جميع الاحتياجات.

ومنعت تلك السلطات، في نفس الوقت، السكّان من إحضار اي مواد استهلاكية أوادوات معمّرة، ألاّ بعد الحصول على تصريح من القائد العسكري الايراني.

وبالنسبة لصيد الأسماك فإنّ السلطات العسكرية الايرانية لم تعد تسمح للصيادين المحليين بحرية الصيد، حيث يتطلب الأمر الحصول علي تصريح للصيد تحت طائلة غرامات باهظة، تزيد على خمسة آلاف درهم لكل مخالفة .

كذلك منعت السلطات العسكرية الصيادين من بيع صيدهم في إمارة الشارقة، وألزمتهم بالبيع للسلطات الايرانية في الجزيرة، و«التومان» الايراني الذي لا تعد أسعار صرفه مجزية بالقياس لأسعار صرف درهم الإمارات.

وبدأت الحلقة الأخيرة في سلسلة التصعيد الايراني في شهر مارس (اذار) الماضي، عندما قام الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني بزيارة للجزيرة، واتضحت بعدها النوايا الايرانية الكاملة في السيطرة المطلقة عليها . إذ بعد تلك الزيارة طلبت ايران من المقيمين العرب والآسيويين الحصول على تأشيرات إقامة ايرانية إذا هم رغبوا في البقاء، كما قيل انها عرضت على المواطنين العرب في الجزيرة الجنسية الايرانية.

وقد رفض المدّرسون العرب في الجزيرة في شهر أبريل (نيسان) الماضي استلام بطاقات إقامة كانت السلطات العسكرية الايرانية في الجزيرة قد أعدتها لهم، لكي يدخلوا بموجبها الجزيرة - مرة أخرى - عند بدء العام الدراسي.

وقد ترجمت ايران تهديدها للمدرسين عملياً في شهر اغسطس (آب) الماضي، عندما منعت فعلياً السفينة «خاطر» - التي كانت تحمل مواطنين ومدرسين ومدرسات وعائلاتهم - من دخول الجزيرة، رغم ظروف المناخ القاسية وأعادتهم إلى الشارقة . حيث جرى تسكين هؤلاء في ناد لضباط الشرطة، ووزعوا في ما بعد على مدارس الشارقة لتمكين طلبة الجزيرة من تأدية امتحانات الدور الثاني.

كما صرفت السلطات الاتحادية مبلغ ألفي درهم كمنحة غير مستردة للمدرسين مقابل متعلقاتهم وأثاثهم الذي تركوه في الجزيرة ولم يستطيعوا نقله، وإحضاره من هناك.

مساعي الحل

ومع ان الإمارات كانت تتابع بقلق التصعيد الايراني في السيطرة على جزيرة أبو موسى، وفرض واقع سياسي وقانوني فيها منسجم مع النوايا الايرانية، إلا أنها امتنعت طوال السنوات الماضية عن إعلان ضيقها بالتصرفات الايرانية على أمل ان تساهم الدبلوماسية الهادئة في حل المشكلة.

وطبقاً لمصادر إماراتية مطّلعة فإنه ليس صحيحاً البتة ان تدخل الحكومة الاتحادية في ازمة الجزيرة، وايفاد راشد عبد الله وزير الخارجية الى طهران في شهر مايو (ايار) الماضي لبحث قضية الجزيرة المتفاقمة هو الذي عقّد المسالة كما تدعي ايران . كما ليس صحيحاً ايضاً ان إعلان الحكومة الاتحادية أنها الوريث القانوني للاتفاقيات التي عقدتها الإمارات الأعضاء في اتحاد دولة الإمارات مع الدول الأخرى قبل أو أثناء قيام الاتحاد هو الذي ساهم في تصلّب ايران..

إذ تقول تلك المصادر إن التصرفات الايرانية إزاء الجزيرة كانت مستمرة منذ عدة سنوات، رغم ان حكومة الشارقة بذلت مساع كثيرة من اجل منع ايران من تجاوز نصوص الاتفاقية الموقعة بينهما، وذلك قبل أن تدخل المشكلة طور الاتصالات الدبلوماسية المباشرة مع الحكومة الاتحادية الإماراتية.

لكن تلك المساعي فشلت ولم تزد ايران إلاّ تمادياً في إجراءاتها لتغيير التركيب السكاني والوضع القانوني للجزيرة . وتقول مصادر إماراتية إن إصرار ايران على رفض مناقشة أزمة الجزيرة مع الحكومة الاتحادية وجعله محصوراً في اطار علاقة خاصة مع إمارة الشارقة، لايعني في الواقع تدخلاً غير مقبول في الشؤون الداخلية للإمارات فقط، بل أيضاً الاستفراد، ومنع إمارة الشارقة من الاستفادة من الثقل السياسي والدبلوماسي للإمارات على الصعيدين الاقليمي والدولي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

دعت لعلاقات حسن جوار وتعاون

الامارات تحذر ايران بشأن جزيرة «أبو موسى»

أبوظبي . «صوت الكويت»: حذرت دولة الامارات العربية المتحدة من ان ينعكس سلباً موقف ايران من جزيرة «ابو موسى» على العلاقات بين البلدين، وتمنت ان تبقى تلك العلاقات التاريخية والودية كما كانت دائماً.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في دولة الامارت أول من امس، ان ما قام به المسؤولون الايرانيون بشأن جزيرة ابو موسى لا يتفق مع العلاقات التي ربطت بينها وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وعبر المصدر عن رغبة الامارات على بقاء علاقات التعاون وحسن الجوار مع ايران. واعلن ان ايران رفضت السماح يوم الاثنين ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٩٢ لأكثر من مائة شخص بالنزول على جزيرة «ابو موسى»، وهم من موظفي ومواطني دولة الامارات العربية المتحدة، بعد ان ابقتهم في عرض البحر لمدة ثلاثة أيام.

ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها دولة الامارات بياناً رسمياً بشأن تطورات الوضع في جزيرة ابو موسى.

وقال دبلوماسيون خليجيون ان ايران ضمت بشكل فعلي ابو موسى التي تقع بين دولة الامارات والساحل الايراني.

وفي جاكرتا حيث يعقد اجتماع قمة لدول حركة عدم الانحياز قال مسؤول ايراني هو كمال خرزي اول من امس، ان ابو موسى ما زالت مملوكة بشكل مشترك لكل من ايران ودولة الامارات. ويقول دبلوماسيون غربيون ان من المحتمل ان الدافع وراء التحرك الايراني هو المخاوف العسكرية والاستراتيجية، إذ ان ابو موسى قريبة من الممر الرئيسي للناقلات عبر الخليج.



الإمارات تحذر إيران

□ أبوظبى - أ. ب:

حذرت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس إيران من مواقفها الأخيرة بشان رفض دخول مواطنى الإمارات إلى جزيرة «أبو موسى» المتنازع عليها بين الدولتين مشيرة إلى أن استمرار هذه الممارسات الإيرانية يمكن أن يضر بالعلاقات بين البلدين.

وأشار بيان صادر عن وزارة خارجية الإمارات إلى رفض السلطات الإيرانية دخول مائة مواطن من الإمارات إلى جزيرة أبو موسى التى تسيطر عليها إيران وذلك في ٢٤ أغسطس الماضى.

وأضاف البيان أن ما قام به المسئولون الإيرانيون وما يقومون به فى الجزيرة لا يتفق مع العلاقات التى تربط بين الإمارات وجمهورية إيران الإسلامية مشيرا إلى أن هذه الممارسات تنعكس على علاقات التعاون بين البلدين فى الوقت الذى ترغب فيه الإمارات فى استمرارها.

ويذكر أن السيادة على جزيرة أبو موسى محل نزاع بين الإمارات وإيران، وتقع الجزيرة فى مدخل مضيق هرمز، وكان الإيرانيون قد احتلوا نصف الجزيرة عام ١٩٧٥.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وساطة سورية لحل الخلاف بين الإمارات وإيران حول أبوموسى

دمشق: من سلوى اسطواني

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية سورية كبيرة ان سورية تقوم باتصالات مكثفة مع كل من ايران ودولة الامارات العربية المتحدة، بهدف وقف تصعيد الموقف بينهما، بعد قرار السلطات الايرانية عدم السماح بدخول ١٠٠ مدرس عربي وعائلاتهم الى جزيرة ابو موسى، التي تشترك الدولتان في الاشراف على ادارتها.

وأشارت المصادر الى ان الوساطة الدبلوماسية السورية تهدف الى تهدئة الموقف ومعالجته عن طريق الحوار، والحفاظ على علاقات حسن الجوار بين البلدين، في اطار تحسين العلاقات العربية ـ الايرانية وتطويرها، واوضحت ان هناك بوادر ايجابية لدى الطرفين، ورغبة مشتركة في الحفاظ على العلاقات الودية وتسوية الموضوع، اعتماداً على المبادئ التي تضمنتها الاتفاقية المعقودة بين امارة الشارقة وايران حول الوضع في الجزيرة عام ١٩٧٠، قبل تأسيس دولة الاتحاد في الامارات.

وتأمل الدبلوماسية السورية من خلال علاقاتها الاستراتيجية مع ايران في تحسين الاجواء بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران، واقامة علاقات تعاون وحسن جوار، انطلاقا من ان ايران دولة مسلمة وصديقة في المنطقة.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

غضب خليجي من تصرفات طهران تجاه ابو موسى

الشارقة وايران اتفقتا العام ١٩٧١ على تقسيم الجزيرة

جاكرتا ـ رويتر ـ الشارقة ـ ا.ف.ب: قال مسؤول خليجي كبير امس ان وزراء خارجية الدول الخليجية العربية غاضبون من تصرفات ايرانية في جزيرة في الخليج ولكنهم سيسعون الى تسوية النزاع بالطرق الدبلوماسية. واضاف المسؤول قوله ان المسألة نوقشت في اجتماع الثلاثاء الماضي بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست (المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان)، وذلك على هامش اجتماع قمة حركة عدم الانحياز. وقال دبلوماسيون خليجيون ان ايران ضمت بشكل فعلي جزيرة ابو موسى الواقعة في منتصف المسافة تقريبا بين دولة الامارات والساحل الايراني والتي تخضع لسيطرة مشتركة للبلدين.

وقال المسؤول الخليجي العربي الذي طلب عدم نشر اسمه «بالتاكيد فان هذا الاجراء افسد المناخ وسيؤثر سلبيا على التحسن الذي طرأ في الاونة الاخيرة على العلاقات بعين ايران وجيرانها العرب».

وسئل المسؤول هل الدول الخليجية قد تتخذ اي اجراء موحد ضد ايران فاجاب بقوله «نفضل مواصلة الدبلوماسية الهادئة على الاقل في الوقت الحاضر، ونحن نأمل بان تنجح».

وقد حذرت دولة الامارات اول من امس من ان التحرك الايراني يهدد بعرقلة العلاقات بين البلدين. وقالت ان ايران منعت سفينة كانت تقل اكثر من ١٠٠ من مواطني دولة الامارات من الرسو في ابو موسى في ٢٤ اغسطس (آب) الماضي وابقت الركاب في البحر ثلاثة ايام.

ولم يشر وزير خارجية دولة الامارات راشد عبد الله النعيمي الى الحادث في كلمته امام اجتماع قمة عدم الانحياز اول من امس.

واكد النعيمي ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتمعوا يوم الثلاثاء وانهم سيجتمعون مرة اخرى في العاصمة السعودية يوم الاثنين ثم يعقدون اجتماعا آخر بعد ذلك بيومين في قطر. وستشارك مصر وسورية ايضا في ذلك الاجتماع.

وقد قال كمال خرزي سفير ايران لدى الامم المتحدة في وقت سابق ان الجزيرة لاتزال مملوكة ملكية مشتركة للبلدين، واضاف قوله ان سفينة الركاب اعيدت لان طهران هي المسؤولة عن امن الجزيرة.

وقال المسؤول العربي الخليجي «هذا غير صحيح» واضاف قوله انهم ـ الايرانيين ـ ليس لهم اي حق في ان يقرروا ما يفعله الجانب الاماراتي في منطقة، توجد مدارس ومستشفيات ومرافق حكومية هناك.

ومضى يقول «ايا كان ما يقوله الايرانيون فانهم يحاولون فرض سيادتهم على الجزيرة».

من ناحية اخرى نشرت صحيفة الخليج التي تصدر في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) امس ما وصفته بانه نص اتفاق موقع في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ بين ايران وامارة الشارقة برعاية بريطانيا ويتعلق باقتسام جزيرة ابو موسى.

وقد بقي هذا الاتفاق سريا حتى الان.

ويشير النص في مقدمته الى ان «لا ايران ولا الشارقة ستتخلى عن المطالبة بابو موسى ولن تعترف اي منهما بمطالب الاخرى»، ويضيف انه «على هذا الاساس ستجري الترتيبات الاتية:

١ـ سوف تصل قوات ايرانية الى ابو موسى وتحتل مناطق ضمن الحدود المتفق عليها في الخريطة المرفقة بهذه المذكرة.

٢ـ تكون لايران ضمن المناطق المتفق عليها والمحتلة من القوات الايرانية صلاحيات كاملة ويرفرف عليها العلم الايراني.

٣ـ تمارس الشارقة صلاحيات كاملة على بقية انحاء الجزيرة ويظل علم الشارقة مرفوعا باستمرار فوق مخفر شرطة الشارقة على نفس الاسس التي يرفع بموجبها العلم الايراني على الثكنة العسكرية الايرانية.

٤ـ تقر ايران والشارقة بامتداد المياه الاقليمية للجزيرة الى مسافة ١٢ ميلا بحريا.

٥ـ تباشر شركة «باتس غاز اند اويل كومبني» استغلال الموارد البترولية لابو موسى وقاع البحر وما تحت قاع البحر في مياهها الاقليمية بموجب الاتفاقية القائمة والتي يجب ان تحظى بقبول ايران. وتدفع الشركة نصف العائدات النفطية الحكومية الناجمة عن هذه الاتفاقية نتيجة الاستغلال المذكور مباشرة الى ايران وتدفع النصف الثاني الى الشارقة.

٦ـ يتمتع مواطنو ايران والشارقة بحقوق متساوية للصيد في المياه الاقليمية لابو موسى.

٧ـ يتم توقيع اتفاقية مساعدة مالية بين ايران والشارقة.



مصادر دبلوماسية بالخليج تنفى تسوية النزاع بين ايران والامارات حول « أبو موسى »

دبى - رويتر - نفت مصادر دبلوماسية فى الخليج المزاعم الايرانية حول تسوية النزاع بين الامارات وايران حول جزيرة ابو موسى .

وقال مصدر دبلوماسى غربى فى الخليج انه لم يسو النزاع بعد ، وان ايران قد ضمت واقعيا الجزيرة وانها ترفض اجراء اى محادثات حول هذا الموضوع ، وكان كمال خرازى سفير ايران لدى الأمم المتحدة قد صرح بأنه قد تم تسوية النزاع مع الامارات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (الاربعاء)

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

تصريحات خرازي محاولة لتثني الإمارات عن إثارة قضية أبو موسى في المحافل الدولية

دبلوماسي غربي: ايران تغامر باستعداء صديق

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق
دبي: وكالات الانباء

اعتبرت أوساط إماراتية التصريحات التي أدلى بها كمال خرازي - مندوب ايران الدائم لدى الأمم المتحدة بشأن الخلاف مع دولة الإمارات حول جزيرة أبو موسى، بمثابة «محاولة ايرانية لإطفاء الزخم المحلي والخليجي، الذي بدأت تحظى به مشكلة الجزيرة، وإضعاف عزيمة الإمارات لإثارة هذه المسألة في المحافل الاقليمية والدولية».

وقالت تلك الأوساط انه رغم المظهر الايجابي الذي حاولت أن «تتغلف به» تصريحات المسؤول الايراني، التي أشار فيها إلى تمسك ايران باتفاقها الموقع مع الشارقة عام ١٩٧١، إلا ان «ممارسات ايران على الأرض لا تعكس ذلك التوجه ولا تترجمه. حيث انها ماضية في اتخاذ إجراءات عملية تغير من الواقع السكاني والوضع القانوني للجزيرة».

كذلك فإن تلك التصريحات احتوت على مغالطة للنصوص الواردة في الاتفاقية المعقودة مع الشارقة، من حيث انها جعلت مسؤولية الأمن في الجزيرة مسؤولية ايرانية، وهو أمر تقول المصادر الإماراتية المسؤولة «انه لا يستند الي اي إساس قانوني أو سياسي، وإنما يعد بمثابة اتجاه ايراني للسيطرة والاستيلاء على الجزيرة بكاملها».

وطبقاً لبعض المصادر الإماراتية فإنّ «ايران تحاول تسويق إدعاء مفاده ان إجراءاتها في جزيرة أبو موسى تستهدف قطع الطريق أمام الإمارات لمنح تسهيلات للدول الغربية في الجزيرة، وذلك بعد أن وقعت تلك الدول اتفاقيات دفاعية مع عدد من دول المنطقة».

وقالت تلك المصادر ان «دولة الإمارات لم تفكر بمثل هذا الإجراء في أصعب الأوقات حينما كانت الحرب العراقية الايرانية على أشدها، وحينما كانت حرب ناقلات النفط مشتعلة، وكانت ايران في موقف عسكري وسياسي معزول».

وأضافت المصادر ان «دولة الإمارات التزمت بنصوص اتفاقها مع ايران في تلك الفترة، ولم تحاول نقض الاتفاقية، رغم أن الظروف التي مرت بها المنطقة خلال الثمانينات كانت مواتية من الناحيتين العسكرية والسياسية، ورغم ان الاتفاقية نفسها مجحفة بحقوق إمارة الشارقة التاريخية في الجزيرة، حيث أنها تمثل جزءاً من الإمارة».

وكما تقول بعض المصادر الإماراتية المطّلعة، فإنّ الإمارات التي مارست أقصى درجات ضبط النفس في مواجهة الاجراءات الايرانية في الجزيرة، وامتنعت عن إثارة الموضوع إعلامياً طوال الفترة الماضية - لن تقبل الآن التراجع عن الجهود الدبلوماسية التي تبذلها حالياً لوقف التصعيد الايراني، إلاّ إذا وجدت تراجعاً ايرانياً فعلياً عن بعض الإجراءات التي اتخذتها خاصة خلال الفترة الأخيرة».

وأوضحت ان «ايران حاولت من قبل الايحاء بإمكانية حل الخلاف عن طريق محادثات تجريها مع إمارة الشارقة مباشرة، وليس عن طريق الحكومة الاتحادية، في محاولة لعزل الإمارة عن الاتحاد، وهي الآن تحاول عن طريق بعض التصريحات ذات المظهر الايجابي عزل الإمارات عن محيطها الخليجي، الذي بدأ يتفاعل مع قضية الجزيرة، والذي يمكن أن يكون مؤثراً في المسار العام للأزمة، خاصة بما يتمتع به مجلس التعاون من ثقل جيوبولتيكي».

ونقلت وكالة «رويتر» من دبي أن دبلوماسيين خليجيين نفوا امس المزاعم الايرانية بأنه تم حل النزاع بين طهران والامارات العربية المتحدة بشأن جزيرة ابو موسى الاستراتيجية. وقال دبلوماسي غربي «لم يتم تسوية شيء حسب معلوماتنا. لقد استولى الايرانيون فعليا على الجزيرة، ويرفضون التحدث بشأن التفاصيل».

وكان كمال خرازي قد صرح في جاكرتا امس الاول «بأنه لا يوجد شيء دون حل بين ايران والامارات العربية المتحدة». لكن الدبلوماسيين قالوا ان الايرانيين يرفضون حتى الآن بحث القضية في اتصالات بين الحكومتين. وذكروا ان الدبلوماسيين الايرانيين يرددون ان القضية حلت منذ اسبوع، رغم عدم تحقيق اي تقدم.

واجتمع الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني مع وزير خارجية الامارات راشد عبد الله النعيمي على هامش مؤتمر حركة عدم الانحياز في اندونيسيا امس الاول لبحث الموضوع. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني تأكيده صداقة طهران مع الامارات العربية المتحدة، ولكن الوكالة لم تشر الى جزيرة ابو موسى.

وقال خرازي ان ايران كانت تعمل طبقا لحقها في تولي شؤون الامن في جزيرة ابو موسى عندما اعادت معدية تحمل اكثر من ١٠٠ شخص في ٢٤ اغسطس (آب) الماضي، واوضح ان امن الجزيرة والسيطرة عليها مسؤولية ايران بموجب اتفاق عام ١٩٧١ لكن الاتفاق الذي نشر في ذلك الوقت لا يذكر موضوع الامن.

وتعترف الوثيقة - التي تقع في صفحة واحدة - بأنه لا ايران ولا الشارقة تخلت عن مطالبتها بالجزيرة كلها، وتضع الوثيقة ترتيبات يسمح بموجبها لايران بالاحتفاظ بحامية في شمال الجزيرة، بينما يكون للشارقة «سلطة اختصاص كاملة» على بقية الجزيرة.

وذكر خرازي ان اتفاق عام ١٩٧١ لا يزال ساري المفعول، وان مواطني الامارات احرار في دخول ابو موسى والخروج منها في حرية.

المصدر: الحيــــــــاة (اللندنية)

التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٢



وزراء مجلس التعاون سيبحثون في جدة الحظر على جنوب العراق وقضية ابو موسى

☐ الزياض - من سليمان نمر:

■ يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مساء غد في جدة اجتماعات دورتهم العادية الرابعة والاربعين وذلك للبحث في المستجدات في منطقة الخليج منذ اجتماعهم الاخير في الرياض في شهر حزيران (يونيو)، وفي قضايا التعاون الخليجي المشترك بين بلدانهم الستة.

واوضح مصدر مطلع في مجلس التعاون الخليجي لـ «الحياة» ان الاجتماع الوزاري الخليجي الذي سيستغرق يومين سيسبق اجتماعات لوزراء خارجية دول اعلان دمشق ستعقد في الدوحة يومي الاربعاء والخميس المقبلين. وكان آخر اجتماع عقده وزراء خارجية دول اعلان دمشق في القاهرة يوم ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١.

ومن المواضيع المهمة المطروحة في جدول اعمال اجتماعات وزراء خارجية كل من السعودية وعمان ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين الحظر الجوي على جنوب العراق امام الطائرات العراقية وما تفرضه هذه الخطوة من احتمالات في المنطقة وعلى العراق بشكل خاص، وموضوع التوتر في علاقات الامارات مع ايران اثر اقدام الحكومة الايرانية على منع مواطنين من الامارات من العودة الى جزيرة ابو موسى التابعة لإمارة الشارقة.

وبالنسبة الى الموضوع الاول فان الكثير من الاوساط الخليجية المسؤولة تتخوف من استغلال دولة مجاورة للعراق هي ايران الخطوة من اجل فرض ما يشبه الحكم الذاتي للشيعة في جنوب العراق وهو الامر الذي سيؤثر بطبيعة الحال على مستقبل الاوضاع في منطقة الخليج بشكل يهدد امنها واستقرارها.

ومن هنا فإنه على رغم التأييد السياسي والمساعدة اللوجستية التي تقدمها دول الخليج العربية لقرار التحالف بفرض الحظر الجوي على جنوب العراق الا ان دول الخليج تحسب خطواتها بدقة وحذر في التعامل مع معطيات هذا القرار ونتائجه لئلا تجد نفسها وقد وقع المحظور الذي تحذر منه وهو تقسيم العراق.

وبالنسبة الى توتر العلاقات بين ابو ظبي وطهران بسبب قضية ابو موسى، تجد دول مجلس التعاون

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

وزراء مجلس التعاون سيبحثون

تتمة الصفحة الاولى

نفسها طرفاً في هذه القضية نظراً الى ان دولة عضو في المجلس انتهكت حقوقها المعترف بها في الجزيرة.

ويلاحظ المراقبون إن دولة الامارات اتخذت موقفاً قوياً في هذه الازمة اذ صدر بيان الخميس الماضي عن وزارة الخارجية في ابو ظبي حذّر ايران من تطور سلبي على صعيد العلاقات بين البلدين نتيجة تمسك ايران بعدم السماح لموظفي دولة الامارات ورعاياها من العودة الى جزيرة ابو موسى التابعة لامارة الشارقة، وسبق ذلك موقف خليجي مؤيد اذ انتقد الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي السيد سيف المسكري الاثنين الماضي تصرفات ايران في جزيرة ابو موسى الاماراتية، وهذا يعني ان دول الخليج ستنظر الى هذا الموضوع من وجهة نظر دولة الامارات.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

رفسنجاني يؤكد على علاقات بلاده الودية مع الامارات

طهران تقيم مطارا عسكريا ومحطة للارصاد وقواعد لصواريخ «سيلك وورم» في ابو موسى

لندن - د. علي نوري زاده:

اكدت امس مصادر ايرانية مطلعة لـ «صوت الكويت»، ان ايران بدات ببناء مجموعة من القواعد العسكرية البحرية الضخمة داخل جزيرة «ابو موسى»، بينما اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني مجددا اول من امس، رغبة بلاده في انتهاج «سياسة ودية» حيال بلدان الخليج وخصوصا دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الرئيس الايراني التقى وزير الخارجية الاماراتي راشد عبد الله على هامش اعمال قمة دول عدم الانحياز المنعقدة في جاكرتا. واوضحت اذاعة طهران انه اكد للوزير ان «سياسة ايران الودية حيال الدول الاخرى في المنطقة وخصوصا الامارات العربية المتحدة لم تتغير».

المصادر الايرانية المطلعة كشفت لـ «صوت الكويت»، انه وفقاً للخطة التي يجري تنفيذها حالياً، فان وحدة الصواريخ التابعة للقوات البحرية الايرانية ستنشئ، ٥ قواعد صاروخية متحركة تحت الارض على ان تنصب فيها منصات صواريخ «سيلك وورم» الصينية الصنع.

وتقول المصادر التي نقلت هذه المعلومات ان عددا من الخبراء الاجانب يساعدون الجيش الايراني في بناء القواعد وتحويل الجزيرة الى منطقة عسكرية.

وذكرت هذه المصادر ان ايران بدات في الوقت نفسه ببناء مطار عسكري ضخم في الجزيرة اضافة الى انشاء محطة للرصد والاستطلاع البحري والجوي.

واكدت المصادر ان عمليات البناء بدات اساساً في شهر يوليو (تموز) الماضي، وهي تسير الان في وتيرة سريعة ملفتة للنظر.

وتشير المصادر نفسها الى ان السلطات الايرانية تخطط لتكون «ابو موسى» عاصمة محافظة الجزر الايرانية، وتقول ان عملية اخلاء



الجزيرة من السكان المدنيين ستبدأ في وقت قريب ليحل محلهم الجنود الذين سيتولون ادارة وحراسة القواعد الجوية والبحرية من اي تدخل خارجي.

وحسب المصادر نفسها، فان ايران اقترحت على دولة الامارات ان تدفع تعويضات مالية لكل شخص اماراتي يرغب في العودة الى الامارات، لكنها اشترطت على كل من يريد البقاء في «ابو موسى» ان يقبل الجنسية الايرانية او ينتقل الى طنب الكبرى او جزيرة كيش. واوضحت ان جميع اهالي ابو موسى من الايرانيين الذين سيمنحون اذنا خاصا بالبقاء في الجزيرة، سيكونون من الاشخاص العاملين في المشاريع ذات الطابع العسكري، وانه لن تكون هناك استثناءات في هذه الحالة.

ويذكر ان الجهات الايرانية المسؤولة لاتزال ترفض تحديد موقفها الرسمي من القرار الذي اصدره قائد المنطقة البحرية الجنوبية (قاعدة بندر عباس) بمنع دخول الاماراتيين من سكان ابو موسى الى الجزيرة، الا ان مسؤولا ايرانيا قال على هامش اجتماعات قمة عدم الانحياز في جاكرتا ان ايران لم تضم ابو موسى وان الخلافات التي حصلت مع دولة الامارات في هذا الشأن اصبحت في حكم المنتهية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران تنفى.. والمراقبون يتساءلون حول مصير «أبوموسى»

□ نيويورك – وكالات الأنباء:

نفى المندوب الايرانى لدى الامم المتحدة ضم بلاده لجزيرة أبو موسى فى الخليج.. وقال ان المشكلات المتعلقة برفض إيران السماح لركاب العبارات بالنزول إلى هناك تم حلها خلال محادثات مع دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتشارك إيران دولة الإمارات فى السيطرة على الجزيرة بموجب اتفاق أبرم عام ١٩٧١.

لكن دبلوماسيين خليجيين نفوا الإدعاءات الإيرانية بان النزاع بين إيران والإمارات العربية المتحدة حول جزيرة «أبوموسى» الخليجية الاستراتيجية قد تمت تسويته.

وقال الدبلوماسيون إنه لا يوجد شيء تمت تسويته بين إيران والإمارات. وأكدوا أن الإيرانيين استولوا بالفعل على الجزيرة، وأنهم لا يتحدثون فى التفاصيل.

تعليق

يكشف النفى الإيرانى لما تردد عن قيام ايران بضم جزيرة أبوموسى، وكذلك، ما تردد حول اجتماعات الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى مع وزير خارجية الإمارات، راشد عبد الله النعيمى فى جاكارتا على هامش مؤتمر قمة عدم الانحياز، عن احتمال متزايد للتفاهم

اقتسام الجزيرة بين الدولتين بموجب الاتفاق المبرم بينهما فى نوفمبر عام ١٩٧١.

ومما أضفى قدرا من المصداقية على انباء قيام إيران بضم الجزيرة التى تبلغ مساحتها ٦٥ كم مربعا، وتبعد عن السواحل الإيرانية مسافة ٦٧ كم، ما ذكر عن قيام إيران فى شهر مارس الماضى بإبعاد رعايا دولة الإمارات من الجزيرة، ولجوء طهران فى ٢٤ أغسطس الماضى إلى عدم السماح لعبارة «الخطير» العربية

من الرسو عليها. وقد أوضح المندوب الإيرانى لدى الأمم المتحدة، والذى نفى خبر الضم، أنه قد تم حل هذه المشكلات خلال محادثات مع دولة الإمارات.

وفى حقيقة الأمر فإن هناك تفسيرات عديدة وراء هذا النفى الرسمي من قبل ايران لضم الجزيرة لإيران، خاصة إذا استبعدنا افتراض ان يكون ما سبق وإن ذكر فى هذا الصدد انما يندرج فى اطار حملة تضليل إعلامى للتغطية على ترتيبات يجرى إعدادها من خلال المحادثات الثنائية لاقتسام الجزيرة.

فمن ناحية، قد يكون النفى الإيرانى تراجعا تكتيكيا للحد من امكانية تصعيد التوتر فى العلاقات مع بلدان الخليج فى الوقت الذى تسعى فيه طهران لأن تلعب دورا ثنائيا فى منطقة الخليج.

ومن ناحية أخرى، قد يكون هذا النفى، وفى هذا التوقيت، استجابة لما تشهده منطقة الخليج من محاولة لتكثيف الوجود العسكرى البحرى للقوى الكبرى بإعلان روسيا عزمها ارسال سفن حربية للمشاركة فى حفظ الأمن فى الخليج، واحتمال ان يحذو مزيد من الدول الغربية حذوها..

مركز دراسات التنمية السياسية والدولية



بعد احتلال ايران لجزيرة أبو موسى:

الحرب .. قادمة بين دول الخليج وإيران!

□ تصاعد الخلاف بين دول الامارات العربية والعراق من جهة وبين إيران من جهة أخرى .. تتهم دولة الامارات إيران بمحاولة فرض سيطرتها على جزيرة « أبو موسى » التابعة للبحرين منتهزة فرصة فرض الخطر الجوى على جنوب العراق بينما تتهم العراق إيران أيضا باشتراكها مع حلفاء حرب الخليج فى محاولة تقسيمها وتحريض الشيعة فى الجنوب وتسليحهم للقيام بثورة ضد الحكم العراقى ..

دول الخليج تبدى تخوفها من تجديد محاولات إيران للسيطرة على المنطقة بعد أن جُردت العراق من قوتها وفى نفس الوقت تسعى هذه الدول فى توسيع إتفاقيات التحالف بينها وبين حلفاء حرب الخليج وخاصة (أمريكا . إنجلترا . فرنسا) لحمايتها من العدوان الايرانى المتوقع

كانت إيران قد كشفت عن نواياها الاستعماريه فى أحتلال جزيرة أبو موسى الواقعه فى الخليج العربى .. بعد أن قررت الشرطة الايرانيه تطبيق قوانينها على سكان الجزيرة العربيه أكد دبلوماسى عربى أن الحرب القادمة ستكون بين دول الخليج وأيران .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

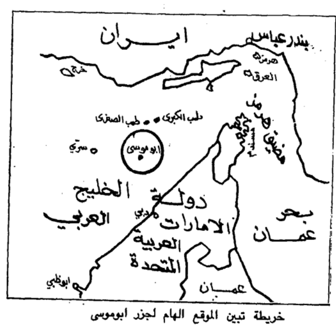
ولايتي: لا مشاكل مع الامارات الشقيقة

جاكرتا - رويتر: شددت ايران التي تحاول تهدئة نزاع مع دولة الامارات العربية المتحدة بشأن جزيرة استراتيجية في الخليج اليوم السبت على انه لا توجد مشاكل في العلاقات بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس، انه عقد اجتماعا «اخويا» اثناء قمة حركة عدم الانحياز مع وزير خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي اول من امس. ولم يذكر ولايتي ان كان الاجتماع قد تطرق الى النزاع على جزيرة ابو موسى.

وقال للصحافيين «كان اجتماعا وديا واخويا للغاية. ليست هناك اي مشاكل بيننا وبين دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة». وكان سفير ايران لدى الامم المتحدة كمال خرزي، قد قال لرويتر في جاكرتا انه لا يوجد الان اي خلاف قائم بين ايران والامارات العربية المتحدة. ولكن دبلوماسيين قالوا ان النزاع على الجزيرة لا يزال قائما، وقد بدأت احدث مرحلة من النزاع عندما اعادت ايران عبارة ادراجها وهي تقل اكثر من ١٠٠ شخص قبل اسبوعين. وقال دبلوماسي غربي يعمل في الخليج «لم يتم تسوية شيء حسب معلوماتنا. لقد استولى الايرانيون فعليا على الجزيرة ويرفضون التحدث بشأن التفاصيل».

الاحتلال الايرانى لجزيرة ابو موسى



خريطة تبين الموقع الهام لجزر ابوموسى

بداية لتحقيق أطماع ايران فى جنوب العراق والخليج

قاعدة بحرية للغواصات الايرانية فى الجزيرة الاستراتيجية



تكشف التطورات الجارية في منطقة الخليج صحة ما توقعته "الاهالي" بشان تصاعد اطماع القوى الاقليمية غير العربية نتيجة للسياسة الغربية لتدمير العراق . فقد تحركت ايران وفرضت سيطرتها الكاملة على جزيرة ابو موسى وكانت امارة الشارقة هي التي تتولى في الاصل ادارة جزيرة ابو موسى غير ان بريطانيا اتفقت مع ايران قبل انسحابها من شرقي السويس على نشر حامية عسكرية فوق اراضي الجزيرة وعندما تاسست الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٧١ تم عقد اتفاق مع ايران في عهد الشاه ينص على سيادة مشتركة بين الجانبين على الجزيرة ونشر قوات شرطة بالتساوي بينهما ..

كما ينص ايضا على اشتراك الامارات وايران في عائدات البترول التي تنتجها ابار صغيرة مجاورة للجزيرة

ويرفض الايرانيون الان اى حديث حول اقتسام السيادة على الجزيرة ويزعمون انها جزيرة ايرانية وان لهم الحق الكامل في الاستيلاء عليها ومنع دخول الغرباء اليها ..

ففي نفس ذلك الشهر (ابريل الماضي) اصدرت السلطات الايرانية اوامرها الى سبعمائة من مواطني الامارات المقيمين في جزيرة ابو موسى بمغادرتها اذا لم يتقدموا بطلبات للحصول على تصاريح بالاقامة كما قامت السلطات الايرانية بانزال قوات عسكرية الى الجزيرة ورفضت السماح في الرابع والعشرين من اغسطس الماضي لحوالى مائة عربي كانوا مقيمين في الجزيرة بالعودة اليها ومعظم هؤلاء من المدرسين المصريين العائدين بعد انتهاء الاجازة الصيفية واعادت السلطات الايرانية سفينة الركاب التي كانوا يستقلونها الى الشارقة وتدعي خاطر بحجة انها تحمل مسافرين بلا تاشيرات دخول !

وكان الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني قد زار جزيرة ابو موسى في فبراير الماضي واعلن امام القوات الايرانية المرابطة هناك ان الجزيرة هى الخط الامامي للدفاع عن ايران !

والواضح ان التحركات الايرانية تؤكد التقارير التي سبق ان ذكرت ان ايران تستعد لاقامة قاعدة بحرية كبيرة في ابو موسى التي تتصف باهمية استراتيجية رغم صغر حجمها .

وقد لوحظ ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذى بدأ اعمال دورته الرابعة والاربعين في الامانة العامة لدول المجلس في الرياض اول امس يبحث ضمن موضوعات اخرى الاوضاع في جمهورية البوسنه والهرسك ! ! ولم يرد ذكر حتى الان لمشكلة ابو موسى !

المجلس الوزارى لدول الخليج يستنكر الإجراءات الإيرانية فى جزيرة «أبوموسى»

جدة - أ.ش.أ. اعرب المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن استنكاره الشديد للاجراءات التى اتخذتها ايران فى جزيرة«ابوموسى» لما تمثله من انتهاك لسيادة ووحدة اراضى دولة الامارات العربية المتحدة. وقد ابدى الوزراء فى بيان صدر أمس فى ختام اجتماعاتهم بجدة تاييدهم التام لدولة الامارات فى التمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة«ابوموسى» وتاييدهم المطلق لكافة الاجراءات التى تتخذها لتاكيد سيادتها على الجزيرة. وطالب المجلس الجمهورية الايرانية باحترام مذكرة التفاهم التى توصلت اليها امارة الشارقة وايران آنذاك وشدد على أن جزيرة «ابوموسى» اصبحت من مسئولية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد . كما اعرب المجلس عن رفضه القاطع لاستمرار الاحتلال الايرانى لجزيرتى «طنب الكبرى وطنب الصغرى» التابعتين لدولة الامارات. وكان المجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اختتم ظهر امس اجتماعات دورته الرابعة والاربعين التى عقدت بجدة واستمرت يومين. وأصدر المجلس بيانا فى ختام اجتماعاته اعرب فيه عن قلق دول المجلس لعدم امتثال النظام العراقى لقرارات مجلس الأمن الخاصة بالعدوان العراقى على الكويت وأكد مجددا حرصه على وحدة العراق وسلامته الاقليمية .



المصدر: الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التعاون الخليجي يدحض حجة «العقد الضعيفة»

الإمارات رفضت إنزالاً عراقياً في جزيرة أبو موسى لمحاصرة إيران

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق

في إطار التداعي الذي خلفه البيان القوي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول التعاون بشأن قضية جزيرة أبو موسى، كشفت مصادر خليجية مطلعة النقاب عن أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت قد رفضت بشكل قاطع عرضاً عراقياً للقيام بعملية انزال عسكري في جزيرة أبو موسى خلال فترة الحرب العراقية - الايرانية، بهدف انهاء الوجود العسكري الايراني في الجزيرة.

وقالت المصادر إن دولة الإمارات ابلغت السلطات العراقية في ذلك الوقت انها «ملتزمة تماماً باتفاقية الترتيبات الخاصة بإدارة الجزيرة وأنها لا تنوي بأي حال الإخلال بها، فضلاً عن انها لا تريد اقحام موضوع جزيرة أبو موسى في النزاع العراقي - الايراني، وجر الإمارات لمواجهة لا تريدها ولا تسعى اليها مع ايران».

وأضافت أن «هذا الموقف الإماراتي يفنّد التصريحات التي ادلى بها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في باكستان حول ما وصفه بتعرض أمن الجزيرة للخطر، وان ايران قبضت على بعض العناصر المسلحة في الجزيرة». ووصفت المصادر تصريحات الرئيس رفسنجاني بأنها «نوع من التبرير لاجراءات الضم التي اتخذتها ايران في الجزيرة، وانه من المستحيل أن تكون الادارة الحكومية الاماراتية في الجزيرة هي الثغرة التي نفذ المسلحون من خلالها، إذا كان هناك مسلحون أصلاً».

محاولة استفراد

وفي معرض تقييمها لبيان مجلس التعاون بشأن الجزيرة، قالت المصادر الإماراتية إن البيان وضع حداً «للعبة العقد الضعيفة»، التي حاولت ايران ممارستها في التعاطي مع مشكلة جزيرة أبو موسى الإماراتية.

ففي بداية الجولة الاخيرة من التصعيد الايراني لمشكلة الجزيرة حاولت الحكومة الايرانية الاستفراد بإمارة الشارقة، ورفضت ان تطرح الاجراءات والخطوات التي اتخذتها القوات الايرانية في الجزيرة على مائدة البحث الثنائي مع دولة الإمارات، معتبرة انّ هذا الموضوع «شأن خاص، تربطه اتفاقية موقعة بين ايران وإمارة الشارقة».

ومع رفض دولة الإمارات كحكومة اتحادية - ورفض الشارقة كسلطة محلية تقوم بالإدارة المباشرة لشؤون الجزيرة - لمحاولات الاستفراد، تحركت ايران دبلوماسياً من أجل الاستفادة من علاقاتها ببعض دول مجلس التعاون لمنع طرح قضية الجزيرة كقضية خليجية، وحصرها في نطاق العلاقة الايرانية - الإماراتية، غير أن الإمارات سرعان ما أدركت ذلك من خلال تراجع ايران، وعبر تصريحات مندوبها الدائم في الأمم المتحدة كمال خرازي ثم تصريحات الدكتور علي أكبر ولاياتي وزير الخارجية اللذين حاولا تجاوز شرط (الحوار المباشر مع الشارقة) بالقول إن المسألة تخص «العلاقة الايرانية - الإماراتية»، وأنه يمكن حل المسألة بالحوار مع الإمارات.

واعلنت أبوظبي ان تلك التصريحات إنما تحاول ثني الإمارات عن المضي قدماً في إثارة المسألة على المستوى الخليجي. وهو الأمر الذي امتنعت عنه كما اكدت مصادر إماراتية وخليجية في بداية الأزمة.

ذرائع إيرانية

وقالت تلك المصادر إنها ليست المرة الاولى التي تلجأ فيها ايران الى محاولة قطع الطريق امام الإمارات لإثارة خلافاتها مع طهران.

ففي عام ١٦٧٨ بعد ان انتهت لجنة إماراتية في وزارة الخارجية من وضع تصورات كاملة لإثارة قضية الجزر الثلاث: طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى أمام المتحدة، سحبت ابوظبي تسجيل هذه القضايا فعلاً من على جدول اعمال الجمعية العامة للمنظمة الدولية، استجابة لطلب ايران عبر وسائل دبلوماسية مختلفة نظراً للاضطرابات الداخلية التي اندلعت هناك في ذلك الوقت. وتحت الذريعة نفسها طلبت حكومة الجمهورية الايرانية في ما بعد من الإمارات الا تثير هذه القضية بحجة أن الاوضاع في ايران «غير مستقرة» مع وعود عبر تصريحات ايرانية مختلفة بأن «الخلافات مع الإمارات قابلة للحل عبر حوار أخوي». وخلال فترة الحرب مع العراق لم يكن بالإمكان طرح الموضوع فحسب، بل إن الحرب نفسها كانت ذريعة للتمدد والتوسع الايراني في جزيرة أبو موسى بحجة المحافظة على أمن الجزيرة. واعتبرت الشارقة هذا التمدد «حالة مؤقتة يمكن قبولها كنوع من التطمين لايران بأن الجزيرة لن تكون مصدر تهديد للقوات الايرانية».

لكن بعد توقف الحرب وفي الوقت الذي كانت فيه الإمارات تنتظر من ايران تقليص وجودها العسكري ضمن الحجم الوارد في الترتيبات المتفق عليها بين الجانبين، لم تكتف ايران فقط بمدى الانتشار الذي وصلته، بل سارعت الى اتخاذ جملة من الاجراءات الإدارية والقانونية، سببت مضايقات لأبناء الإمارات المقيمين في الجزيرة، وكانت بمثابة تغيير في الإطار القانوني الذي يحكم الوجود الرسمي والاجتماعي لأبناء الإمارات هناك، وينظم حياتهم.

وبصدور قرار دول مجلس التعاون الذي يستنكر الاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة أبو موسى، واعتبار تلك الإجراءات بمثابة «انتهاك لسيادة ووحدة أراضي دولة الإمارات، وزعزعة



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للامن والاستقرار»، فإن السؤال هو: ماذا بعد؟ وما هي الخطوات التي تنتظرها دولة الإمارات؟

قالت مصادر إماراتية ردا على هذه التساؤلات التي طرحتها «الشرق الأوسط»: من السابق لأوانه الآن الحديث عن الخطوة التالية، لأننا «نحتاج الى وقت لقياس مدى تفاعل الموقف الخليجي اقليمياً ودولياً»، ومن ثم يمكن في ضوء هذا القياس رسم خطط للتحرك المقبل. لكن تلك المصادر قالت إن بيان مجلس التعاون الخليجي كان «خطوة كبيرة إلى الأمام، لم تدفع بقضية جزيرة أبو موسى الى الأمام فحسب ، وإنما بقضية الجزر الثلاث المزمنة، بحيث لم يعد بحث هذه القضايا محاطاً بالسرية والاتصالات الدبلوماسية المغلقة بل أصبح «عنصراً من عناصر أي صياغة للعلاقات الخليجية - الأيرانية».

وأكدت المصادر إنه «لم يكن مطلوباً من المجلس الوزاري لدول التعاون الخليجي تهيئة المسرح لمواجهة مع ايران، لكن المطلوب هو التأكيد على ان موقف الإمارات من مسألة الجزر يحظى بدعم خليجي كاف، يمكن من خلاله احياء الشكوى المعروضة على الامم المتحدة». ولم يعد العرض على الأمم المتحدة مسألة بسيطة كما كان الحال في الماضي ، ذلك ان المنظمة الدولية أصبحت لديها القدرة والفاعلية على فرض القرارات الدولية على الدول التي ترفض تطبيقها طواعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

احتلال إيران جزر الإمارات
دول الخليج ترفض استمرار

في موقف هو الأول بشدته منذ قيام مجلس التعاون

□ جدة، الدوحة -
من سليمان نمر وعبدالله الحاج:

■ انهى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم ظهر امس في جدة، واصدروا بياناً شديد اللهجة حملوا فيه على التصرفات الايرانية الاخيرة لفرض السيطرة على جزيرة ابو موسى الاماراتية. وأكدوا تبعية جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى لدولة الامارات رافضين «رفضاً قاطعاً استمرار احتلال الجمهورية الاسلامية الايرانية» الجزر الثلاث التي كانت ايران غزتها عام ١٩٧١ قبل قيام اتحاد دولة الامارات.

ولاحظ المراقبون السياسيون ان بيان المجلس الوزاري الخليجي لم يتضمن تاييداً قوياً لاعلان حظر الطيران العراقي جنوب العراق، بل اشار الى ان هذا الحظر «ياتي وفقاً لقرارات مجلس الامن وبياناته، وفي اطار سعي المجتمع الدولي الى وقف عمليات الابادة التي يمارسها النظام العراقي ضد الشعب العراقي»، وجدد حرص دول الخليج العربية الست على وحدة العراق وسلامته الاقليمية.

لكن الوزراء حملوا بشدة على العراق بسبب «تجدد التصريحات العراقية وتزايد التهديدات التي يطلقها النظام العراقي ضد الكويت ودول مجلس التعاون وتهديده الامن والاستقرار في المنطقة».

وعبروا عن ارتياحهم الى صدور قرار مجلس الامن الرقم ٧٧٣ الذي اكد ضمان مجلس الامن حرمة الحدود الدولية بين الكويت والعراق، ودعا بغداد الى «تنفيذ كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعد عدوانه على الكويت»، والمبادرة فوراً باطلاق الاسرى والمحتجزين.

ولاحظ المراقبون السياسيون ان البيان الختامي الذي صدر اثر اختتام اجتماعات وزراء خارجية كل من السعودية وعمان والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين عكس موقفاً خليجياً قوياً من ايران، وهي المرة الاولى التي تتخذ فيها هذه الدول مثل هذا الموقف منذ انشاء المجلس قبل ١١ عاماً.

وجاء في البيان: «يتابع المجلس بقلق بالغ الاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة ابو موسى وتطورات الاحداث فيها ويعبر عن استنكاره الشديد الاجراءات التي اتخذتها ايران في الجزيرة لما تمثله من انتهاك لسيادة احدى دول مجلس التعاون ووحدة اراضيها وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة. ويطالب الجمهورية الاسلامية الايرانية باحترام مذكرة التفاهم التي توصلت اليها امارة الشارقة وايران انذاك، مشدداً على ان جزيرة ابو موسى من مسؤولية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد. كما يعرب عن رفضه القاطع استمرار احتلال الجمهورية الاسلامية الايرانية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لدولة الامارات العربية المتحدة.

ويعبر المجلس عن اسفه الشديد لاتخاذ ايران تلك الاجراءات غير المبررة، ويرى ان في ذلك السلوك اخلالاً بالرغبة المعلنة في تطوير العلاقات بين الجانبين، وتعارضاً مع المبادئ التي تقوم عليها العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران، واتفاق الجانبين على اقامة علاقات مبنية على اساس من التزام مبادئ القانون الدولي واحترام استقلال الدول وسيادتها ووحدة اراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ونبذ اللجوء الى القوة والتهديد باستخدامها وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وإذ يعبر المجلس عن الامل بأن تراجع الجمهورية الاسلامية الايرانية موقفها من هذه القضية، يؤكد وقوفه التام الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة في التمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى، وتاييده المطلق كل الاجراءات التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة لتاكيد سيادتها على الجزيرة».

وكذلك عبر البيان الوزاري الخليجي عن موقف يؤيد بقوة جمهورية البوسنة - الهرسك والتضامن معها في «محنتها المؤلمة ودفاعها البطولي عن

التتمة في الصفحة (٤)

سيادتها واستقلالها ووحدة اراضيها»، مشيداً بقرارات مؤتمر لندن الخاصة بالبوسنة وبالجهود التي تبذلها الامم المتحدة. ودعا المجتمع الدولي الى «اتخاذ موقف موحد وحازم لتنفيذ قرارات مؤتمر لندن وتقديم العون المادي والعسكري الى جمهورية البوسنة لاعالتها على دفع العدوان» وقطع العلاقات الاقتصادية مع ما يسمى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وجدد البيان تاييده مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط لانهاء النزاع العربي – الاسرائيلي و«التوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية (...) وضمان الانسحاب الاسرائيلي من كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير ووضع قواعد راسخة لتثبيت الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط».

وعبر البيان «عن القلق العميق والأسف الشديد لاستمرار معاناة الشعب الصومالي الشقيق». وناشد كل القوى الوطنية الصومالية «حقن الدماء ونبذ الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية» مؤكداً «الوقوف الى جانب الصومال في محنته».

ولوحظ ان البيان الوزاري الخليجي لم يشر على الاطلاق الى موضوع اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الذي بدأ اعماله ليلة امس في الدوحة، على رغم ان الوزراء الخليجيين بحثوا في التصورات التي يمكن الاتفاق عليها مع مصر وسورية لتنفيذ بنود الاعلان.

الدوحة

وفي الدوحة بدأ وزراء خارجية دول «إعلان دمشق» اجتماعاتهم مساء امس للبحث في التصورات المختلفة لسبل تنفيذ الاعلان، من اجل تحقيق تعاون مشترك سياسي ودفاعي واقتصادي.

وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى لدى وصوله الى مطار الدوحة بعد الظهر بأن كل التصورات لسبل تنفيذ «اعلان دمشق» ستتضح خلال الاجتماعات واللقاءات التي سجريها الوزراء الثمانية.

واكد الوزير المصري تأييد بلاده لموقف دولة الامارات في الازمة الناشبة مع ايران على جزيرة ابو موسى التابعة لإمارة الشارقة. وأشار الى ان هذه القضية ستكون مثار بحث خلال اجتماعات الدوحة.

ونفى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وجود اختلافات في وجهات النظر بين دول «اعلان دمشق» على سبل تنفيذ هذا الاعلان. وقال: «بدا خلال الاجتماعات السابقة للوزراء ان هناك اتفاقاً في وجهات النظر».

واكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» اتفقوا خلال اجتماع اسطنبول في شهر حزيران (يونيو) الماضي على «ان موضوع التعاون العسكري ليس في مقدم الموضوعات التي يتضمنها اعلان دمشق وان هناك جوانب اخرى اكثر اهمية».

واعرب عن أمله بان تتوصل الدول الثماني الى قواسم مشتركة، مشيراً الى ان «جانب التعاون العسكري امر يقرره الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي، ونحن على استعداد للمساهمة بكل ما يرونه مناسباً لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة».

مصادر تتحدث عن تأثر سلبي للعلاقات الايرانية-الخليجية

ابو ظبي: ارتياح لبيان مجلس التعاون الداعم لسيادة الامارات على الجزر





المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ابو ظبي – من شفيق الاسدي:

■ اعربت مصادر سياسية رفيعة المستوى في دولة الامارات العربية المتحدة عن ارتياحها وتقديرها لوقوف دول مجلس التعاون الخليجي التام الى جانب دولة الامارات في التمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى.

واكدت المصادر نفسها في تصريح لـ «الحياة» ان هذا الموقف «يعبر عن تضامن دول المجلس وتماسكها تجاه مختلف القضايا التي تتصل بامن دول المجلس وسيادتها على اراضيها وكل ما يعزز الامن والاستقرار في منطقة الخليج».

وقالت ان «التاييد الذي اعطته خمس دول خليجية تشارك الامارات في مجلس التعاون يشكل عاملاً قوياً في دعم تحرك الامارات لتاكيد سيطرتها على الجزيرة، ووضع حد لاحتلال ايران لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى».

وكانت دول مجلس التعاون اعلنت في البيان الختامي للدورة ٤٤ للمجلس الوزاري التي اختتمت اول من امس في جدة وقوفها التام الى جانب دولة الامارات في التمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى وتاييدها المطلق كل الاجراءات التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة لتاكيد سيادتها على الجزيرة.

واشارت المصادر الى ان بيان المجلس الوزاري «يشكل ادانة قوية لتصرفات ايران في جزيرة ابو موسى حيث عبر المجلس عن اسفه الشديد لاتخاذ ايران تلك الاجراءات غير المبررة».

وقالت ان البيان «يشير بشكل واضح الى ان علاقات ايران مع دول مجلس التعاون ستتاثر بشكل سلبي نتيجة مواقفها الاخيرة في جزيرة ابو موسى التي لا تعبر عن توجه حقيقي من جانب ايران لاقامة علاقات طيبة مع دول المجلس. كما تؤثر على صدقية ايران في مطالبتها بالمشاركة في الامن الاقليمي «الجماعي» في منطقة الخليج الذي كان محور اجتماع دول اعلان دمشق في الدوحة امس».

واكد المجلس الوزاري انه يرى في ذلك السلوك «اخلالاً بالرغبة المعلنة لتطوير العلاقات بين الجانبين وتعارضاً مع المبادئ التي تقوم عليها العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران، كما يتعارض مع اتفاق الجانبين على اقامة علاقات مبنية على اساس من الالتزام بمبادئ القانون الدولي واحترام استقلال اراضي الدول ووحدتها وسيادتها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ اللجوء الى القوة او التهديد باستخدامها وحل النزاعات بالطرق السلمية».

ويشير المراقبون الى ان الاجراءات الايرانية في ٢٤ آب (اغسطس) الماضي بعدم السماح لاكثر من ١٠٠ مواطن من سكان جزيرة ابو موسى من ابناء الامارات والوافدين العرب بدخول الجزيرة جاء في وقت تحاول ايران تحسين علاقاتها مع دول اخرى في مجلس التعاون «مما يعتبر نوعاً من المناورة السياسية غير المقبولة من كل الدول الاعضاء في المجلس».

واكدت مصادر سياسية ان وزراء خارجية دول المجلس ابدوا في اجتماعهم اول من امس وبشكل واضح ومطلق تاييد الامارات في موقفها وتضمين البيان الختامي موقفاً قوياً ومتشدداً من الاجراءات الايرانية وبالصيغة التي تراها الامارات.

وقالت ان المجلس الوزاري «اتخذ موقفاً متشدداً وقوياً ازاء التصرفات الايرانية وذلك في ضوء التصريحات المتشددة التي اطلقها المسؤولون الايرانيون وكان آخرها تصريحات الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اول من امس في لاهور في باكستان وقال فيها: ان جزيرة ابو موسى تابعة لايران» وحديثه عن «اكتشاف مؤامرة في الجزيرة».

وكانت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية نسبت الى رفسنجاني قوله «امرنا بتحديد الافراد الذين لا يحملون جنسية الامارات ووضعهم تحت السيطرة» وقال «الامر يتعلق بقرار امني وليس سياسياً».

واكد المجلس انه تابع «بقلق بالغ الاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة ابو موسى وتطورات الاحداث فيها وعبر عن استنكاره الشديد لها لما تمثله من انتهاك لسيادة ووحدة اراضي احدى دول مجلس التعاون وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة».

وذكرت المصادر ان المجلس تبنى بالكامل موقف الامارات المتمثل في مطالبة ايران باحترام مذكرة التفاهم التي توصلت اليها امارة الشارقة وايران انذاك، مشدداً على ان جزيرة ابو موسى



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصبحت من مسؤولية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ بعد شهر تقريباً من توقيع مذكرة التفاهم في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧١.

واكدت المصادر ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون فتح ملف العلاقات مع ايران بكامله وبخاصة تجاه علاقاتها مع الامارات برفضه القاطع لاستمرار احتلال ايران جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لدولة الامارات. وقالت ان ايران ستجد نفسها للمرة الاولى منذ بداية السبعينات امام لغة سياسية جديدة في تعاملها مع دولة الامارات ودول مجلس التعاون الاخرى.

واضافت «ان تحريك ايران لقضية جزيرة ابو موسى بهدف ضمها التدريجي اعاد فتح ملف الجزر التابعة للامارات بشكل كامل في وقع تغيرت فيه كل الظروف التي تم فيها توقيع مذكرة الترتيبات حول ابو موسى بين الشارقة وايران واحتلال الاخيرة لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى».

واعتبر ديبلوماسيون خليجيون ان محاولات التهدئة التي حاول الرئيس الايراني ان يستبق فيها بيان المجلس الوزاري لمجلس التعاون بقوله «ان في امكان سكان ابو موسى الاقامة كما كانوا يفعلون والانتقال منها واليها». وكذلك بيان السفارة الايرانية في ابو ظبي «بان ٢٠ شخصاً من مواطني الشارقة وصلوا بالعبارة «خاطر» الى ابو موسى في الثالث من الشهر الجاري» نوعاً من المناورة التي «تهدف الى تمرير الاحتلال التدريجي للجزيرة».

وقالت المصادر ان رفض ايران للجهود الديبلوماسية التي قامت بها الامارات حتى الآن للوصول الى تسوية للازمة «يؤكد نيات ايران في فرض هيمنتها وسيطرتها على الجزيرة واستمرارها في احتلال جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى» وحذرت ايران من الاستمرار في نهج هذه السياسة التي وصفتها بانها نوع من «اللعب بالنار».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكد مجددا تبعيتها لسيادة ايران

رفسنجاني : اعتقال مسلحين متورطين بمؤامرة في جزيرة ابو موسى

لاهور - رويتر: قال الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران شددت سيطرتها على جزيرة ابو موسى في الخليج التي تديرها بالاشتراك مع امارة الشارقة وذلك بعد اعتقال مسلحين ربما يكونون متورطين في «مؤامرة»، وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان رفسنجاني ذكر في مؤتمر صحافي في مدينة لاهور الباكستانية ان جزيرة ابو موسى تابعة لايران.

ونقلت الوكالة عن رفسنجاني قوله «لقد اعتقلنا على الجزيرة عددا من الافراد المسلحين المشتبه بهم من خارج المنطقة ونعتقد انه ربما كانت هناك مؤامرة».

ونسبت الوكالة الى رفسنجاني قوله «لذلك فقد امرنا بتحديد الافراد الذين لا يحملون جنسية دولة الامارات العربية المتحدة ووضعهم تحت السيطرة. الامر يتعلق بقرار امني، وليس سياسيا».

ولم يذكر تقرير الوكالة متى تم الاعتقال ولم يذكر اي تفاصيل اخرى.

وقالت الوكالة ان رفسنجاني «ذكر ان الجزيرة تابعة لطهران وانه لم يحدث شيء جديد». واضافت «اوضح الرئيس الايراني انه بامكان سكان ابو موسى مواصلة الاقامة كما كانوا والانتقال من الجزيرة واليها».

وقالت الوكالة ان السفارة الايرانية في ابوظبي اصدرت بيانا يقول ان ٢٠ شخصا من مواطني الشارقة وصلوا بالعبارة الى ابو موسى في الثالث من الشهر الحالي وهي حقيقة تظهر ان ايران لا تعتزم حظر نزول مواطني الامارات على الجزيرة. وقال البيان ان ايران تواصل «توسيع علاقات حسن الجوار» مع دول الخليج وبينها الامارات. واضاف «ان التحركات الحقودة من جانب عناصر ودوائر معينة تسعى الى تحقيق مصالحها ... لا يمكن ان تضر بالعلاقات والروابط العميقة بين البلدين».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

المجلس الوزاري لدول التعاون اكد وقوفه مع شعب البوسنة وحرصه على دعم الصومال

ادانة شاملة لمواقف نظام بغداد ورفض شديد لاجراءات ايران في ابو موسى

جدة ـ ابراهيم خالد عاصي:

دان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي تجدد التصريحات العدائية وتزايد التهديدات التي يطلقها النظام العراقي ضد دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي وتهديده الامن والاستقرار في المنطقة.

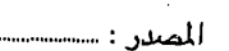
جاء ذلك في البيان الختامي الصادر في ختام المجلس الوزاري لاعمال دورته الرابعة والاربعين والتي عقدت في جدة لمدة يومين متتالين برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح وحضور كل من وزراء الخارجية في دول المجلس الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان (دولة الامارات) والشيخ حمد بن مبارك آل خليفة (البحرين) والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية (السعودية) ويوسف بن علوي بن عبدالله (سلطنة عمان) والشيخ احمد بن جاسم بن جبر آل ثاني (دولة قطر).

وجاء في البيان الختامي ان المجلس تدارس المستجدات الاقليمية والدولية ولاحظ بقلق بالغ استمرار النظام العراقي في عدم الامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت وخرق شروط وقف اطلاق النار التي حددها قرار مجلس الامن رقم ٨٦٧ بمواصلة احتجازه مواطنين كويتيين ورعايا دول اخرى ومقاطعة اعمال لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين دولة الكويت والعراق ثم رفضه توصياتها في قرار مجلس الامن الخاص بذلك وكذلك عدم تنفيذه لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بعملية دفع التعويضات بحكم مسؤوليته القانونية عن الاضرار الناجمة عن عدوانه وتباطؤه في اعادة جميع الممتلكات الكويتية ومماطلته في ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل.

ودان المجلس تجدد التصريحات العدائية وتزايد التهديدات التي يطلقها النظام العراقي ضد دولة الكويت ودول مجلس التعاون وتهديده الامن والاستقرار في المنطقة مؤكدا دعمه للكويت ترجمة لمبدأ الامن الجماعي، كما عبر المجلس عن ارتياحه لصدور قرار مجلس الامن ٧٧٣ الذي اكد على ضمان مجلس الامن لحرمة الحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق، ورأى المجلس ان القرار يسهم في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة. واكد المجلس مجددا ضرورة تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه ودنما تسويف او تلاعب او تجزئه. وان يبادر فوراً الى اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى وفقا للقانون الدولي ولقرار المجلس الخاص بوقف اطلاق النار وانهاء هذه المأساة الانسانية.

وجدد المجلس الوزاري تأكيد حرصه الشديد على وحدة العراق وسلامته الاقليمية وحمل النظام العراقي المسؤولية كاملة عن معاناة الشعب العراقي نتيجة سياسات النظام الخارجة على القانون ورفضه تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٧٠٦



المصدر : 

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

و٧١٢ اللذين يعالجان توفير الاحتياجات الغذائية والدوائية. واكد المجلس ان اعلان حظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ يأتي وفقاً لقرارات وبيانات مجلس الامن وفي اطار حرص المجتمع الدولي على وقف عمليات الابادة التي يمارسها النظام العراقي ضد الشعب العراقي.

واعرب المجلس عن قلقه البالغ للاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة أبو موسى وتطورات الاحداث فيها ويعبر عن استنكاره الشديد للاجراءات التي اتخذتها ايران في الجزيرة لما تمثله من انتهاك لسيادة ووحدة اراضي دول مجلس التعاون وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة، وطالب الجمهورية الاسلامية الايرانية باحترام مذكرة التفاهم التي توصلت اليها امارة الشارقة وايران آنذاك مشدداً على ان جزيرة ابو موسى اصبحت من مسؤولية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد كما اعرب عن رفضه القاطع لاستمرار احتلال الجمهورية الاسلامية الايرانية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لدولة الامارات العربية المتحدة.

وعبر المجلس عن اسفه الشديد لاتخاذ ايران تلك الاجراءات غير المبررة، ورأى ان في ذلك السلوك اخلالا بالرغبة المعلنة لتطوير العلاقات بين الجانبين وتعارضاً مع المبادىء التي تقوم عليها العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران واتفاق الجانبين على اقامة علاقات مبنية على اساس من الالتزام بمبادىء القانون الدولي واحترام استقلال وسيادة ووحدة اراضي الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ اللجوء الى القوة والتهديد باستخدامها وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وعبر المجلس عن امله في ان تراجع الجمهورية الاسلامية موقفها من هذه القضية، مؤكداً وقوفه التام الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة في التمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة أبو موسى وتأييده المطلق لكافة الاجراءات التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة لتأكيد سيادتها على الجزيرة.

وفي شأن مسيرة مساعي السلام الرامية الى انهاء النزاع العربي - الاسرائيلي والوصول الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مقايضة الارض بالسلام رحب المجلس باستئناف الاطراف المعنية المحادثات الثنائية في واشنطن وتجدد تأكيد التزامه بدعم جهود السلام المبذولة ويشيد بالجهود التي يبذلها راعيا مؤتمر السلام معرباً عن تطلعه للتوصل الى حل سلمي عادل وشامل ودائم للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية بما يضمن انسحابا اسرائيليا من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير ووضع قواعد راسخة لتثبيت الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وعبر المجلس عن قلقه العميق واسفه الشديد لاستمرار معاناة الشعب الصومالي الشقيق نتيجة الحرب الاهلية الدامية التي ادت الى مقتل الكثير من الابرياء أو موتهم جوعاً، خاصة الاطفال والنساء، وتشريد الالاف. واعرب عن تعاطفه مع ابناء الشعب الصومالي وناشد جميع القوى الوطنية الصومالية حقن الدماء ونبذ الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية. واكد من جديد وقوف دول مجلس التعاون الى جانب الصومال في محنته المؤلمة، ومعربا عن امله في عودة الامن والاستقرار في ذلك البلد الشقيق، ويناشد مجلس الامن تعزيز القوات الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة الاراضي الصومالية.

ولاحظ المجلس الوزاري بقلق عميق واسف بالغ استمرار تردي الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك نتيجة استمرار عدوان ما يسمى بجمهورية يوغسلافيا الاتحادية وخرقها القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وانتهاكها لاستقلال وسيادة ووحدة اراضي جمهورية البوسنة والهرسك، واقدام قواتها على ارتكاب ابشع جرائم الابادة العرقية والارهاب والتهجير، ودان المجلس بشدة عدوان ما يسمى بجمهورية يوغسلافيا الاتحادية، مطالباً مجلس الامن باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية، بما فيها استخدام القوة استنادا الى المادة ٤٢ من الفصل السابع، لاعادة السلم والامن الدوليين، ولارغام قوى العدوان على الامتثال لقرارات الشرعيه الدولية ومنع احداث اي تغيير في التركيبة السكانية او تحقيق اية مكاسب اقليمية، والحيلولة دون مكافأة المعتدين، وارغام القوات الصربية النظامية وغير النظامية على الانسحاب من جمهورية البوسنة والهرسك، تلك القوات التي تتحمل مسؤولية ما اقترف من جرائم ضد الانسانية وضرورة ملاحقة المسؤولين عن تلك الجرائم.

واكد المجلس تضامنه التام ووقوفه الى جانب جمهورية البوسنة والهرسك حكومة وشعبا في محنتها المؤلمة ودفاعها البطولي عن سيادتها واستقلالها ووحدة اراضيها. واشاد بقرارات مؤتمر لندن وبالجهود التي تبذلها الامم المتحدة، ودعا المنظمات الدولية الى الاسهام في تخفيف المعاناة. والسعي لتحقيق الاهداف التي حددها مؤتمر لندن على اساس المبادىء التي وافقت عليها جميع الاطراف، ويدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف موحد وحازم لتنفيذ مقررات مؤتمر لندن.

وتقديم العون المادي والعسكري لجمهورية البوسنة والهرسك لاعانتها على دفع العدوان بما يكفل حق الدفاع الشرعي وفقا لميثاق الامم المتحدة، وقطع العلاقات الاقتصادية مع ما يسمى بجمهورية يوغسلافيا الاتحادية تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٧٥٧.

واخيراً، اكد المجلس الوزاري عزمه على الاسراع بخطى مسيرة العمل المشترك وفق الاهداف المحددة، ودفع التعاون نحو آفاق جديدة تلبي طموحات قادة دول المجلس وتتجاوب مع تطلعات شعوبها. وبما يحقق مزيدا من الترابط والتكامل بين الدول الاعضاء في ظل المسيرة الخيرة لمجلس التعاون.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

متحدث إيراني:

«أبو موسى» تخضع للسلطة الإيرانية!

□ نيويورك - أ.ب:

زعمت إيران أن لها حقوقا تاريخية فى جزيرة أبو موسى المتنازع عليها مع دولة الإمارات العربية المتحدة. وادعى مورتيزا سرمدى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أن طهران تملك من الحقوق التاريخية وما اسماه بالوثائق الشرعية، التى تثبت حقها فى أبو موسى. وقال سرمدى «طبقا لذلك فإن جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى تخضع للسلطة الإيرانية». وأضاف سرمدى «أن السكان العرب فى الجزيرة عليهم التكيف مع إخوانهم الإيرانيين للعيش فى سلام على الجزيرة».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير إخباري

بيان جدة يؤكد على حقوق الامارات في جزرها الثلاث

تحرك خليجي لردع التمدد الاقليمي

أبوظبي - جمال المجايدة:

أثار البيان الذي أصدره مجلس التعاون الخليجي بشأن الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها ايران ارتياحاً لدى معظم الأوساط السياسية والاعلامية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وترى هذه الأوساط أن البيان الذي جاء في ختام يومين من الاجتماعات لوزراء خارجية دول مجلس التعاون في جدة وضع النقاط على الحروف بشأن عروبة الجزر التابعة لدولة الامارات وهي أبو موسى وطنب الكبري وطنب الصغرى، وجاء تعبيراً عن الموقف الجماعي لدول المجلس إزاء تعزيز سيادة كل دولة عضو في المجلس على أراضيها دون أي تدخل خارجي أو أطماع خارجية اقليمية كانت أو دولية.

وتفسر الأوساط السياسية أسباب سرعة اتخاذ موقف بهذه الصراحة وبهذا الوضوح من قبل الدول الأعضاء في مجلس التعاون الى عوامل عديدة هي:

اولا: تفهم الدول الأعضاء لموقف الامارات والمحاولات السابقة التي قامت بها لاحتواء الأزمة دون تصعيد.

ثانياً: ردع اية نوايا بشأن التمدد الجغرافي أو الديموغرافي أو الجيوبوليتيكي في الخليج.

ثالثاً: ارسال رسالة عاجلة الى إيران بأن الظروف في الخليج غيرها في عام ١٩٧١ (حكم شاه إيران).

رابعاً: التأكيد أن دول الخليج الصغيرة المساحة والقليلة في التعداد السكاني متضامنة في شأن ما يهدد أمنها واستقرارها.

خامساً: التأكيد مجدداً على أن درس الغزو العراقي الغاشم للكويت لن يتكرر مرة ثانية مهما كان الأمر.

وترى الأوساط السياسية لأن لهذه الأسباب كلها ولأسباب أخرى وجيهة لا مجال لذكرها، أكد مجلس التعاون الخليجي دعمه الكامل لدولة الامارات في نزاعها مع إيران حول جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى وأعلن تأييده المطلق لجميع الاجراءات التي تتخذها لتأكيد سيادتها على الجزر.

وترى الأوساط السياسية في أبوظبي، ان الكرة الآن باتت في الملعب الايراني حيث باتت حكومة طهران مطالبة بمراجعة كافة ممارساتها التي تتبعها منذ خمسة أشهر في جزيرة أبو موسى وإعادة الأمور الى ما كانت عليه في السابق إذا كانت راغبة حقاً في إقامة علاقات طيبة وودية مع جيرانها أعضاء مجلس التعاون الخليجي.

وتقول الأوساط نفسها ان تأكيد «بيان جدة» الذي صدر يوم اول من امس على رفض مجلس التعاون القاطع لاستمرار احتلال إيران لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى يأتي بمثابة تأكيد على إحقاق الحقوق وعدم التهاون في كل شبر من أراضي أي دولة منضوية تحت لواء مجلس التعاون الخليجي، وترى الأوساط الاعلامية في الامارات ان الرفض الخليجي القاطع لاستمرار الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث في الخليج هو بداية لتشكل جسد [illegible] علاقات وحدود قائمة على العدل والانصاف ورفض الهيمنة والتوسع.

وترى الأوساط ان هذا الموقف الخليجي الذي فوجئت به إيران أكثر من غيرها يستند لمنطق العقل الذي يرفض اللجوء الى القوة لحل النزاعات الاقليمية ويستند كذلك الى منطق الحوار للوصول الى صيغ مثلى للتعاون الاقليمي ولصوغ علاقات حسن الجوار التاريخية.

وتقول هذه الأوساط ان دول الخليج تتطلع فعلا الى علاقات اخوة وحسن جوار مع إيران مما يتطلب العودة الى الحوار الجدي لمناقشة الحقوق التاريخية لدولة الامارات على كامل أراضيها مع التأكيد على أن منطق القوة في وقتنا هذا أصبح مرفوضاً من الشعوب قبل الحكومات.

ويذكر أن الاتفاقية الشهيرة التي تم توقيعها بين الطرفين بعد وساطة الحكومة البريطانية في عام ١٩٧١، تنص على أنه لا إيران ولا الشارقة ستتخلى عن المطالبة بأبوموسى ولن تعترف أي منهما بمطالب الأخرى. وعلى هذا الأساس تم التوصل الى الترتيبات التالية بين الجانبين:

١ - سوف تصل قوات بريطانية الى أبوموسى وتحتل مناطق ضمن الحدود المتفق عليها في الجزيرة.

٢ - أ - تكون لايران ضمن المناطق المتفق عليها والمحتلة من القوات الايرانية صلاحيات كاملة ويرفرف عليها العلم الايراني.

ب - تمارس الشارقة صلاحيات كاملة على بقية أنحاء الجزيرة ويظل علم الشارقة مرفوعاً باستمرار فوق مخفر شرطة الشارقة على نفس الأسس التي يرفع بموجبها العلم الايراني على الثكنة العسكرية الايرانية.

٣ - تقر ايران والشارقة بامتداد المياه الاقليمية للجزيرة الى مسافة ١٢ ميلاً بحرياً.

٤ - تباشر شركة «باتس جاز أند أويل كومبني» استغلال الموارد البترولية لأبوموسى وقاع البحر، وما تحت قاع البحر في مياهها الاقليمية بموجب الاتفاقية القائمة والتي يجب أن تحظى بقبول ايران، وتدفع الشركة نصف العائدات النفطية الحكومية الناجمة عن هذه الاتفاقية نتيجة الاستغلال المذكور مباشرة الى ايران وتدفع النصف الثاني الى الشارقة.

٥ - يتمتع مواطنو إيران والشارقة بحقوق متساوية للصيد في المياه الاقليمية لأبوموسى.

٦ - يتم توقيع اتفاقية مساعدة مالية بين إيران والشارقة.

ويتساءل المراقبون في الخليج الآن عن أسباب التحركات والمضايقات بعد مرور أكثر من ٢٠ عاماً على الهدوء النسبي في جزيرة أبوموسى وعن أسباب قيام حكومة طهران فجأة بتصعيد الموقف في الجزيرة؟

وفي غمرة هذه التساؤلات المتزاحمة بشأن الموقف في الخليج يأتي بيان مجلس التعاون الخليجي ليجيب عليها بوضوح وحزم وإصرار على استعادة الحقوق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

وزراء خارجية 'اعلان دمشق' يدعمون موقف الامارات في النزاع مع ايران

الدول الـ٨ تتجاوز عقدة الامن وتركز على السياسة والاقتصاد



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

☐ الدوحة - من سليمان نمر:

■ انهى وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» اجتماعاتهم مساء امس في الدوحة، بعدما توصلوا الى تصورات مشتركة لسبل تنفيذ مبادئ الاعلان على اساس اعطاء الجانب السياسي والجانب الاقتصادي في قضايا التعاون المشترك الاولوية على الجوانب الاخرى، وترك قضايا التعاون الامني والدفاعي للعلاقات الثنائية بين كل دولة واخرى من الدول الثماني.

وتوصل الوزراء الثمانية لدول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية الى توصيات مشتركة (لم يعلنوها) واصدروا بياناً شاملاً عن مواقف دولهم من القضايا التي ناقشوها. وعلمت «الحياة» ان التوصيات تضمنت النقاط الآتية:

اولاً - في المجال السياسي:

● تعزيز التنسيق والتشاور بين الدول الاعضاء وعقد اجتماعات دورية نصف سنوية (واستثنائية اذا دعت الضرورة) لمتابعة هذا التنسيق. وعلم ان الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية سيعقد في ابو ظبي في آذار (مارس) المقبل.

● تاييد دولة الامارات في كل ما تتخذه من اجراءات ومواقف في ازمتها مع ايران الناتجة من التصرفات الايرانية الاخيرة التي استهدفت استكمال فرض السيطرة الايرانية على جزيرة ابو موسى. وقد تضمن البيان الختامي اعلاناً قوياً يؤيد دولة الامارات، ويرفض احتلال ايران الجزر الثلاث التابعة للامارات.

ثانياً - في المجال الامني:

● اوصى الوزراء بترك موضوع التعاون العسكري للعلاقات الثنائية بين الدول الثماني.

ثالثاً - في المجال الاقتصادي اوصى الوزراء بتاليف مجلس اقتصادي مشترك من وزراء الاقتصاد والمال في الدول الثماني ليتولى متابعة تنسيق التعاون الاقتصادي المشترك، فضلاً عن الابقاء على الصندوق الخليجي لدعم التنمية في الدول العربية والذي كانت دول مجلس التعاون وافقت العام الماضي على انشائه براس مال مقداره عشرة بلايين دولار. واعلنت المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وحدهما فقط استعدادهما لدفع مساهمتيهما في هذا الصندوق ومقدارها ستة بلايين ونصف بليون دولار، في حين ان دول مجلس التعاون الاخرى لم تعلن حتى الآن مقدار مساهماتها. وعلمت «الحياة» ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اثار هذه النقطة في اجتماعات الدوحة، داعياً الدول الخليجية الاخرى الى الاتفاق على توزيع نسب ما بقي لتوفير راس مال الصندوق وابدت ترك الامر لمساهمات ثنائية بين كل دولة ومصر وسورية».

ويرى مراقبون ان الوزراء بتوصلهم الى هذه التوصيات لتنفيذ بنود «اعلان دمشق»، خصوصاً في المجال الامني والدفاعي حلّوا عقدة ثار حولها كلام كثير كاد ان يؤدي الى تاجيل تنفيذ بنود الاعلان.

ارتياح عمرو موسى

وحاول الوفد المصري الى المؤتمر اعطاء الاولوية في تنفيذ بنود الاعلان للجانب الامني والعسكري. وهذا ما اشار اليه وجود بعض المستشارين العسكريين في الوفد المرافق لوزير الخارجية السيد عمرو موسى. وساهم اجتماع جانبي عقده الامير سعود الفيصل مع موسى اول من امس في توضيح التصور الخليجي للجوانب الامنية في «اعلان دمشق» الامر الذي حال دون جعل هذا الموضوع «عقدة».

وأعرب وزير الخارجية المصري لـ «الحياة» عن ارتياحه الى نتائج اعمال مؤتمر الدوحة، مؤكداً انه تم بالفعل التوصل الى تصورات مشتركة لسبل تنفيذ الاعلان بما فيها «الجوانب الامنية».

ولكن برزت امام الاجتماعات امس والتي اقتصرت على جلسات عمل مغلقة للوزراء فقط عقدة تتعلق بموضوع فرض الحظر الجوي على جنوب العراق، اذ كان مشروع البيان الختامي تضمن نوعاً من التاييد لفرض الحظر. لكن رفض بعض الوفود اشارة التاييد لهذا الموضوع، وبعد مناقشات مستفيضة تم التوصل الى اتفاق على ان يتضمن البيان فقرة تشيد «بحرص المجتمع الدولي على وقف عمليات الابادة التي يمارسها النظام ضد الشعب العراقي ويحملون هذا النظام مسؤولية النتائج المترتبة على ذلك».

وحصلت دولة الامارات من مؤتمر الدوحة على دعم عربي قوي لأزمتها مع ايران حول جزيرة ابو موسى الاماراتية، وجاء هذا الدعم ليس في التوصيات، التي لم تعلن، ولكن في البيان الختامي، اذ اعربت الدول الثماني عن «استنكارها الشديد الاجراءات غير المبررة التي اتخذتها ايران في جزيرة ابو موسى منتهكة بذلك السيادة الاقليمية لدولة الامارات ووحدة اراضيها، الامر الذي يتنافى مع مبادئ القانون الدولي». واكدت هذه الدول تبعية جزيرة ابو موسى لدولة الامارات ورفضت رفضاً قاطعاً استمرار احتلال ايران جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لدولة الامارات. وطالبت طهران باحترام مذكرة التفاهم التي توصلت اليها امارة الشارقة وايران وبمراجعة

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقفها من هذه القضية، مكررة «الوقوف التام الى جانب دولة الامارات في التمسك بسيادتها الكاملة على ابو موسى والتاييد المطلق لكل الاجراءات التي تتخذها لتاكيد سيادتها على الجزيرة».

واكد البيان الختامي ان «اعلان دمشق هو تعبير عن التزام الدول الثماني العمل العربي المشترك (...) والسبيل الاسلم للحفاظ على مصالح امتنا (...) ومصيرها (...) وهو مبادئ لبلورة نظام عربي جديد ينجز في اطار الجامعة العربية وتشارك فيه الدول العربية الاخرى التي لديها التوجهات نفسها (...) وبالشكل الذي يؤكد احترام مبادئ ميثاق الجامعة (...) والتزام نصوص معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي (...)».

السلام

واكد الوزراء «ان السلام الدائم والشامل والعادل لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجولان وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره (...) وان الحلول الجزئية لا يمكن ان تضمن استقرار المنطقة وامنها وازدهارها».

اسلحة الدمار الشامل

وعرض الوزراء لما انتهت اليه المفاوضات الخاصة بمشروع اتفاق على منع انتشار الاسلحة الكيماوية، واكدوا ضرورة التزام اسرائيل هذا الاتفاق الى جانب باقي دول الشرق الاوسط وطالبوا تل ابيب بالتزام «نزع سلاحها النووي واخضاع منشأتها النووية لنظام الاشراف الدولي».

العراق

وعبر الوزراء عن قلقهم البالغ لاستمرار «النظام العراقي في عدم الامتثال لتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت (...) ومواصلته اطلاق التصريحات العدائية وتزايد التهديدات ضد الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي». وجددوا «حرصهم الشديد على وحدة الاراضي العراقية وسلامة العراق الاقليمية ويحملون النظام العراقي المسؤولية الكاملة عن المعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي نتيجة رفض ذلك النظام تنفيذ قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢، ويشيدون بحرص المجتمع الدولي على وقف عمليات الابادة (...) ضد الشعب العراقي ويحملون هذا النظام مسؤولية النتائج المترتبة على ذلك».

وناشد الوزراء «كل القوى الوطنية الصومالية حقن الدماء ونبذ الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية». واعربوا عن اهتمامهم البالغ بالوضع الماسوي في البوسنة – الهرسك ورفضهم العدوان عليها. وطالبوا بتطبيق القانون الدولي واحترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة وبانسحاب سريع لجميع القوات الصربية النظامية وغير النظامية ونشر قوات الامم المتحدة لحفظ السلام واحترام مصالح جميع الاطراف.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

ايران تؤكد مجدداً تمسكها بالجزر الثلاث!

□ باريس – من صفا حائري:

■ ردت ايران بغضب على اعلان دول «مجلس التعاون الخليجي» تاييدها موقف دولة الامارات العربية المتحدة في شان جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى، واكدت ان هذه الجزر «جزء لا يتجزأ تاريخياً» من اراضيها.

ونصح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي دول الخليج العربية في بيان شديد اللهجة، لكنه صيغ بعبارات واضحة، بان لا تقع ضحية الاعيب «الاعداء الاجانب» وتجلب عدم الاستقرار والازمات الى الخليج.

وقال الناطق الايراني ان «سياسة ايران تهدف الى تعزيز الروابط الوثيقة والاخوية مع جاراتها، لكنها في الوقت نفسه لن تسمح مطلقاً لأي دولة بالتدخل في شؤونها الداخلية كما لن تقبل باي انتهاك لوحدة اراضيها». واضاف ان وثائق «تاريخية دامغة» تظهر ان الجزر الثلاث كانت دوماً «من صميم الاراضي الايرانية وتتبع سيادتها».

وانتقد البيان الايراني الرسمي بشدة «اللهجة الشديدة (للبيان دول مجلس التعاون الخليجي) وعباراته»، وذكره خصوصاً مسألة «اخلاء» جزيرة ابو موسى من سكانها العرب.

وفيما ذكر البيان الايراني ان «في وسع سكان ابو موسى التابعين لامارة الشارقة الاستمرار في العيش داخل الجزيرة الى جانب اشقائهم وشقيقاتهم الايرانيين»، وذكّر دول الخليج العربية بأن السلام والاستقرار في المنطقة يحتاجان الى اقامة تعاون وثيق بين دولها.

واتهمت صحف دولة الامارات العربية زعماء ايران باتباع الاهداف «التوسعية» لشاه ايران الراحل الذي سيطر على تلك الجزر التي تحتل موقعاً استراتيجياً بالقرب من مدخل الخليج.

وزاد النزاع في شان الجزر التي دخلتها ايران في عام ١٩٧١، الشهر الماضي عندما اعاد الايرانيون قارباً فيه اكثر من ١٠٠ راكب من ابو موسى التي تديرها ايران وامارة الشارقة في شكل مشترك.

وقال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان بلاده لم تغير موقفها في شان ابو موسى لكنها شددت اجراءات الامن بعد اعتقال مجموعة من «المخربين الاجانب» هناك.

«أبو موسى» بين أقوال طهران وأفعالها

من ابسط واجبات الامن الاقليمي التحسب والاحتراز والتحرك بسرعة وجدية في وجه اشارات الانذار الصغيرة.

فإهمال هذه الاشارات الصغيرة اليوم قد يؤدي في الآتي من الايام الى تعقيدات كبيرة. وليس ثمة منطقة في العالم اليوم اكثر حساسية، واشد حاجة للأمن الاقليمي من الخليج.

فالمنطقة التي تختزن في جوف ارضها وبطن مياهها اكبر احتياطات العالم من النفط، عصب الحياة في الدول الصناعية والنامية ايضا، شهدت خلال العقدين الماضيين حربين كبريين مدمرتين اشعلت فتيلهما احلام العظمة والتوسع والهيمنة.

والمجتمع الدولي ودول المنطقة يواجهان اليوم حالة التمدد الايراني «لاحتكار» جزيرة ابو موسى في مياه الخليج، خلافاً للاتفاقات المعقودة ونقضاً لكل اصول احترام حسن الجوار.

ان دولة الامارات العربية المتحدة التي تتبع الجزيرة احدى اماراتها - الشارقة - ومعها شقيقاتها الخليجيات، لا تعترف ولن تعترف بمنطق سياسة وضع اليد وشرعيتها. ولها ملء الحق بالتساؤل عن المسوّغ الايراني لخطوة عدائية من هذا النوع فيما تسعى ايران من جهة اخرى الى التقارب واعتبار نفسها جاراً ودوداً وشريكاً مخلصاً في امن الخليج.

فأي جيرة، وأي شراكة، تلك التي تسوّل للجار الكبير بالافتئات على حق جاره الصغير؟

وأي مصداقية بقيت لكل ما يُسمع من كلام عن تغيّر ايجابي في سياسة طهران الرسمية في الداخل اذا كانت انعكاساتها الخارجية ما نرى ونسمع؟

ولذا اضطرت الاجتماعات الخليجية في جدة وفي الدوحة، بعد صمت كان يؤمل خلاله من ايران مراجعة موقفها، الى ان تعلن بكل الصراحة وكل الحزم رفضها سياسة الامر الواقع، والخطوة التالية الآن هي رد الفعل الايراني.

«الشرق الأوسط»



المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

سالم الصباح يشيد باجتماعي جدة والدوحة

أبو موسى هي قضية دول مجلس التعاون مجتمعة

الكويت، جدة - كونا - و.أ.س: اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح عقب عودته مساء امس الأول من الدوحة، بنتائج اجتماعي المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي في جدة ووزراء خارجية دول اعلان دمشق في الدوحة، ووصفهما بأنهما كانا اجتماعين ناجحين.

وأشار الشيخ سالم الى ان البيان الختامي الذي صدر عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون كان صريحا وواضحا حيث أكد تأييده لقضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين وضرورة أطلاق النظام العراقي سراحهم، موضحا ان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سيرسل وفدا على مستوى عال الى بغداد لبحث هذا الموضوع، وقال: «اننا نبارك هذه الخطوة ونسعى ايضا في هذا الشان لدى الصليب الأحمر الدولي».

وحول ما اذا كان لتجربة الاحتلال العراقي للكويت اثر في البيان الختامي لاجتماع المجلس الوزاري الذي تميز بالتشديد على حق الامارات في جزيرة ابوموسى، أوضح الشيخ سالم ان قضية جزيرة ابو موسى هي قضية دول مجلس التعاون مجتمعة، مبينا «ان علينا ان نعي أبعاد الاجراءات الايرانية في الجزيرة».

وردا على سؤال حول موقف مجلس التعاون الخليجي في حال اضطرار الدول الكبرى استخدام القوة ضد العراق وهل ستساهم دول المجلس في هذا الشيء خاصة عندما يحاول العراق الرد على الحظر، قال الشيخ سالم «في ما يتعلق بدولة الكويت بالذات وهو المنطلق نفسه الموجود في دول المجلس اذا كان الأمر لا يمثل أي خطر على أي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي فهذا من شأن الدول المعنية».

وأما اذا كان هذا الخطر يهدد أي دولة من دول المجلس فلا شك أن المجلس سيناقش هذا الموضوع.

وعن التهديدات التي يطلقها النظام العراقي ضد الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي أكد ان هذه التصريحات يجب ان تؤخذ مأخذ الجد بغض النظر عن الوسيلة التي قيلت بها. وأوضح ان مواجهة الخطر يجب أن تقابل بمزيد من التكاتف مع بعض، قائلا: «ان هذا ما نحن فيه بحمد الله».

وعن اجتماعات الدوحة قال الشيخ سالم ان الجلسات التي كانت مقتصرة على رؤساء الوفود سادتها روح التعاون والتفاهم، مبينا انه طرحت فيها مواضيع ذات أهمية، وقال ان وزراء الخارجية استمعوا خلال اجتماعهم الى شرح قدمه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حول آخر تطورات مسيرة عملية السلام، حيث جرى تبادل وجهات النظر بهذا الخصوص.

وتابع قائلا: ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى تحدث خلال الاجتماع ايضا حول اتفاقية حظر الأسلحة النووية والكيماوية في منطقة الشرق الأوسط، حيث أكد على ضرورة توقيع اسرائيل على هذه الاتفاقية.

وأشار الى انه قد تم خلال اجتماع الدوحة استعراض جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية الذي سيعقد اليوم واجتماع الدورة الجديدة لمنظمة الأمم المتحدة في نيويورك الاسبوع المقبل.

وكان الشيخ سالم قد عاد مساء امس الأول بعد ان مثل دولة الكويت في اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق.

وكان في استقباله لدى وصوله وزير الدفاع علي الصباح ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح وعدد من كبار المسؤولين.



المصدر :  صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

ايران تؤكد سيادتها على ابو موسى

سعود الفيصل: ما حققناه كان ايجابياً وممتازاً

الدوحة - «صوت الكويت» - طهران:
اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح ان قضية الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) هي قضية تهم دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة. وقال الشيخ سالم في تعليقه على نتائج اجتماعات دول «اعلان دمشق» التي اختتمت في الدوحة مساء اول من امس ان الاجتماعات كانت ناجحة الى ابعد الحدود.

(راجع ص ٢ و٦).

وكان وزراء خارجية الدول الثماني قد اصدروا بياناً ختامياً في الدوحة اكدوا فيه تضامنهم مع دولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع ايران حول «ابو موسى» معتبرين ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعود الفيصل

الايرانية في الجزيرة متنافية مع

مبادئ القانون الدولي.

واعلن امس المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي رفضه لهذا البيان، مجدداً موقف بلاده المتمسك بالجزر الثلاث وخضوعها الكامل لسيادة ايران.

ووصف سرمدي بيان الدوحة بانه بعيد عن الاعراف الدولية ويناقض صحة علاقات حسن الجوار وروح التفاهم والتعاون بين ايران وجيرانها.

وقال ان الحكومة الايرانية التي خطت خطوات واسعة باتجاه تطوير علاقاتها مع دولة الخليج لن تتنازل في الوقت نفسه عن الجزر المذكورة. الى ذلك اشاد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بنتائج اجتماع الدوحة وقال ان الوزراء الثمانية اتفقوا على عقد اجتماعات دورية منتظمة تبدأ قريباً في أبو ظبي وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ان ما توصل اليه المجتمعون كان ايجابياً وممتازاً وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان هناك اتفاقاً شاملاً وتاماً ازاء جميع القضايا المطروحة واشاد وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد بنتائج الاجتماعات منوهاً بروح التضامن والاخوة التي سادت الاجواء من جهته، اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى اجتماعات الدوحة بانها البداية الحقيقية لاعلان دمشق. فيما اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على اهميتها في تحقيق التعاون المطلوب على هذا الصعيد

ايدت تركيا امس ايجاد «حل بالتفاوض» لقضية جزيرة أبو موسى

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية في انقرة ان تركيا ترى ان «على الدول المطلة على الخليج ان تجد حلاً بالتفاوض للمشكلة في اطار مبادئ القانون الدولي القائمة على الاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار» واضاف ان تركيا ستولي اهمية كبيرة لتوفير السلام والامن في الخليج حيث تسود الشكوك وبخاصة بعد حرب الخليج».



بريطانيا وتركيا تدعوان ايران لمعالجة قضية "ابو موسى" سلما

■ لندن، باريس، انقرة - «الحياة»، رويتر - حضت بريطانيا وتركيا ايران امس الجمعة على التوصل الى حل سلمي لخلافها مع دول مجلس التعاون الخليجي في شأن السيادة على جزيرة ابو موسى. واكدت وزارة الخارجية البريطانية في بيان مقتضب ان «المحافظة على السلام والاستقرار يجب ان تكون هدفاً رئيسياً لكل دول المنطقة».

واشارت الوزارة الى ان بريطانيا لاحظت رفض دول مجلس التعاون الخليجي استخدام القوة لحل المنازعات في البيان الذي اصدره وزراء خارجية هذه الدول خلال اجتماعهم في ٩ ايلول (سبتمبر) الجاري.

كذلك ايدت تركيا امس الجمعة «ايجاد حل بالتفاوض» لقضية جزيرة ابو موسى. واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية في انقرة ان بلاده ترى ان «على الدول المطلة على الخليج ان تجد حلاً عبر التفاوض للمشكلة في اطار مبادئ القانون الدولي القائمة على الاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار». واضاف ان تركيا «تولي اهمية كبيرة لتوفير السلام والامن في الخليج».

وصعدت ايران امس لهجتها في شأن سيادتها على جزيرة ابو موسى. ونقلت اذاعة طهران الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان الجزيرة تتبع لايران. واعتبر ان بيان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الذي دعا الى «تجنب التدخل في الشؤون الداخلية» لدوله يؤثر على سياسة حسن الجوار وروح التفاهم بين دول المنطقة. وشملت الحملة الايرانية، الى جانب دول الخليج، مصر وسورية اللتين شاركتا في اجتماع الدوحة اول من امس الخميس.



الصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

محطات سبقت إعلاني جدة والدوحة

تركيا تدعو لحل تفاوضي لأزمة أبو موسى

لندن: من حسني خشبة
انقرة - طهران: وكالات الأنباء

دعت تركيا أمس إلى «حل بالتفاوض» لقضية جزيرة أبو موسى التي تثير توترا بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران ثم بين دول مجلس التعاون الخليجي ككل وطهران. وجاءت الدعوة التركية في الوقت الذي انتقدت فيه ايران بيان دول اعلان دمشق الذي صدر في الدوحة أمس الأول ووجه تحذيرا إلى طهران بشأن ممارساتها في جزيرة أبو موسى واعتبار هذه الممارسات «تهديداً» للسلام والاستقرار في المنطقة.

فقد نقل راديو طهران أمس عن متحدث باسم الخارجية الايرانية قوله ان بيان الدوحة يمثل انتهاكا صارخا لسياسة حسن الجوار وروح التفاهم والتعاون بين دول المنطقة. كما تحدث المسؤول عن ضرورة تجنب التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بناء على استفزاز خارجي، وذلك في اشارة على ما يبدو إلى الموقف الموحد الذي اتخذته دول اعلان دمشق ازاء قضية جزيرة أبو موسى.

وجدد المتحدث الايراني ادعاءات بلاده عن ملكية جزيرة أبو موسى التابعة لامارة الشارقة قائلا «ان ايران لن تسمح لأية دولة بأن تنتهك سيادتها».

وفي انقرة أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أمس ان بلاده تدعو «الدول المطلة على الخليج لأن تجد حلا بالتفاوض للمشكلة - أي قضية (أبو موسى) - في اطار مبادئ القانون الدولي القائمة على الاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار».

واضاف المتحدث: «ان تركيا تولي اهمية كبيرة لتوفير السلام والامن في الخليج حيث تسود الشكوك وخاصة بعد حرب الخليج».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي اضافة إلى مصر وسورية قد أعلنت وقوفها إلى جانب دولة الامارات في جهودها لاعادة فرض سيطرتها على أبو موسى وعلى جزيرتي «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» اللتين تحتلهما ايران.

ان تقييم الدلالة في اعلاني جدة والدوحة الصادرين قبل أيام يستوجب التعريف بالمحطات الرئيسية التي سبقتهما. وكانت هذه المحطات، إضافة إلى الاعلانين، بمثابة لبنات في جهد خليجي - عربي لتكوين آلية الردع السياسي الذي يغني عن الدخول في حرب أمام طامع يتحين ثغرة للانقضاض منها. ولتحقيق الغرض، فهذه الآلية ذاتها - كما سيتضح من استعراض المحطات المذكورة - تسعى الى تثبيت نوعين من الهياكل: الأول هو هيكل المنفعة المتبادلة في اطار الاحترام المتبادل اقليميا، والثاني هو هيكل الالتزام بضوابط السلوك الدولي المتحضر باحترام متبادل أيضا مع الكيانات العالمية الأخرى، والعظمى منها بشكل خاص.

وتعبير «الردع السياسي» مفهوم مستعار من قاموس الاستراتيجية النووية. فالدول النووية لا تنتج السلاح النووي لاستخدامه، بل هي تفعل ذلك لاقناع الخصم بعدم جدوى شن الحرب. والعرب في اعلاني جدة والدوحة أرادوا في صوت واحد أن

التتمة .... ص ٤

يبلغوا أي طامع بأن المغامرة من جانبه خاسرة فلا داعي للمغامرة أصلا.

كان وزراء دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وعمان) قد اجتمعوا في جدة يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، ثم انتقلوا الى الدوحة حيث انضم اليهم يومي الأربعاء والخميس وزيرا خارجية سورية ومصر في لقاء دول اعلان دمشق.

وصدر عن اللقاءين اعلانا جدة والدوحة على التوالي. والمثير للانتباه أن كلا من الاعلانين يكاد يكون نسخة من الاعلان الأخر. ففي جدة كما في الدوحة حذر الوزراء الخليجيون كما حذر وزراء اعلان دمشق ايران من مخططاتها تجاه جزر الامارات، أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. كذلك حذر الوزراء في الاعلانين حكومة العراق من انتهاكاتها لاحكام وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

هذا التماثل ليس وليد ليلة وضحاها، بل هو محصلة جملة من المحطات تدخل في صناعة عملية اعلان دمشق. وهو الاعلان الذي يحدد اطار الأمن الاقليمي العربي في مرحلة ليست كأي مرحلة سبقتها من



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

جوانب ثلاثة: الأول أنها المرحلة التالية للحرب ضد العراق. والثاني أنها المرحلة التي تتوازى مع ظهور واقع عالمي جديد أملا في تبلور نظام دولي جديد. أما الجانب الثالث فيتمثل في أن هذه المرحلة تتوازى مع تبلور الشكل المنتظر لعلاقات القوى الاقليمية بعد احلال السلام الشامل في اطار تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

من هنا وجب استعراض المحطات التي سبقت اعلاني جدة والدوحة وشهدت صعودا وهبوطا بارزين في الحديث عن اعلان دمشق انعكاسا لوضعية العلاقات الاقليمية.

ـ جاءت الاشارة الأولى الى ما سيكون اعلان دمشق في البيان الختامي لقمة الدوحة الخليجية يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٠، أي قبل الحرب ضد العراق. ففي هذا البيان قرر قادة دول الخليج العربي رغبتهم في الاتفاق على ترتيبات أمنية مستقبلا مع الدول العربية التي وقفت الى جانب الشرعية.

ـ وهكذا ففي ٦ مارس (آذار) ١٩٩١، بعد الحرب صدر «اعلان دمشق» الذي حدد جملة من الأمور الأساسية من أهمها أن هذا الاعلان ليس بديلا عن اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وأنه مفتوح لانضمام دول عربية أخرى تقبل بأحكامه. كذلك حدد الاعلان اطار تبادل المنفعة في اطار الاحترام المتبادل عربيا ودوليا.

ـ واتخذ «اعلان دمشق» بعده الدولي في «اعلان الرياض» الذي صدر يوم ١١ مارس (آذار) ١٩٩١. وهو الاعلان الذي صدر في ختام لقاء وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع الوزراء الثمانية برئاسة وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل. وقد تقررت في «اعلان الرياض» جملة من الأمور البالغة الأهمية في ترتيب بنية الأمن الاقليمي انطلاقا من اعلان دمشق وبالاتفاق على اطار التسوية مع اسرائيل فضلا عن المؤشرات ذات الصلة في بنية العلاقات العربية مع العالم.

ـ ولكن سرعان ما تراجع الحديث عن «اعلان دمشق»، وكاد يختفي من الصحف العربية بسبب ما يمكن أن يوصف «بسوء تفاهم» بين مصر وسورية من ناحية والكويت من ناحية ثانية.

ـ بعد ذلك يأتي تطور بالغ الأهمية متمثلا في الرسالة التي بعث بها الرئيس السوري، حافظ الأسد، الى الرئيس الامريكي جورج بوش، أثناء انعقاد قمة السبعة الكبار في لندن يوم ١٥ يوليو (تموز) ١٩٩١. ففي هذه الرسالة قبل الأسد بالمبادرة الأمريكية للتسوية في الشرق الأوسط وتبنت القمة الصناعية هذه المبادرة التي أفرزت عملية السلام الجارية حاليا.

ـ وفترت العلاقات بين دمشق وواشنطن، فانحسر الحديث فترة عن اعلان دمشق بالتوازي مع تقارب في العلاقات الخليجية ـ الايرانية.

ـ ثم انعقدت قمة التعاون الخليجي الثانية عشرة وأصدرت اعلان الكويت يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٩١، مؤكدة دعم العمل العربي في اطار الجامعة العربية واعتبار ما ورد في اعلان دمشق أساسا لبناء نظام عربي جديد.

ـ في هذه الاثناء عادت الحرارة الى العلاقات بين دمشق وواشنطن فيما عادت طهران الى اظهار نواياها التوسعية تجاه جزر الامارات، وفي هذا الاطار صدر اعلان جدة الاخير يوم ٩ سبتمبر (أيلول) الحالي، ثم اعلان الدوحة في اليوم التالي.

هذه هي مسيرة «اعلان دمشق» الذي يراد به أن يكون الاطار لتنمية معايير السلوك التي تضع الخارج عنها في وضع العزلة الدولية وبالشكل الذي يغني عن اللجوء الى النزاع المسلح.

إيران تؤكد ملكيتها لجزيرة أبوموسى

نيقوسيا ـ رويتر ـ استنكرت ايران البيان الذى أصدرته دول اعلان دمشق فى الدوحة وأدانت فيه سيطرة ايران على جزيرة ابوموسى . وكرر متحدث باسم الخارجية الايرانية مزاعم ايران بأن جزيرة أبوموسى جزء من أراضيها وانها لن تسمح لأى دولة بانتهاك سيادتها .

وقال المتحدث ان بيان الدوحة يهدد علاقات حسن الجوار والتعاون والتفاهم بين دول المنطقة .



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

واشنطن تنتقد سياسة طهران في الخليج والكويت ترد على تصريحات ايرانية

□ واشنطن، الكويت - «الحياة»:

■ رحبت واشنطن بموقف مجلس التعاون الخليجي «الحازم» تجاه ايران في شأن احتلالها جزيرة ابو موسى.

وحمل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير ادوارد دجرجيان اول من امس الجمعة على السياسة الايرانية في الخليج خصوصاً فرض سيطرتها على جزيرة ابو موسى «ما اظهر ايران بمظهر الجار المشاكس».

ورحب دجرجيان بدعم مجلس التعاون الخليجي اقامة المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في جنوب البلاد. واعتبر ان هذا الموقف «يظهر التضامن الدولي في مواجهة نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين».

واكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح اهمية «ان تحرص ايران على علاقاتها المستقبلية مع دول مجلس التعاون الخليجي بما يدعم الحفاظ على الاستقرار في المنطقة». ورد على سؤال صحافي امس عن تصريح وزارة الخارجية الايرانية حول البيانين اللذين اصدرهما في جدة والدوحة مجلس التعاون الخليجي ودول «اعلان دمشق» في ما يتعلق بجزيرة ابو موسى قائلاً «لو قرأ الايرانيون البيانين بتمعن لوجدوهما يتمنيان على ايران ان تقوم علاقاتها ووضعها المستقبلي مع دول المجلس». وتساءل: «هل يستحق هذا العمل (الاجراءات الايرانية في ابو موسى) الاساءة الى العلاقات او ان تضطرب المنطقة مرة اخرى؟».

وكان ناطق باسم الخارجية الايرانية انتقد بياني دول مجلس التعاون ودول «اعلان دمشق» واكد ملكية ايران لجزيرة ابو موسى.

من جهة اخرى اكد الشيخ سالم دعم حكومته للمبادرة الشخصية للامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد التي سيرسل فيها ممثلاً عنه الى بغداد للسعي للافراج عن المعتقلين الكويتيين لدى العراق.

الى ذلك عاد الى الكويت امس اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح بعد جولة شملت اندونيسيا حضر خلالها القمة الاخيرة لدول عدم الانحياز وزار فيها ايضاً استراليا ونيوزيلندا للتعبير عن الشكر لمشاركتهما في حرب تحرير الكويت، وتوقف اول من امس في جمهورية جزر المالديف في طريق عودته.



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

«أبوموسى».. وصراع ٩٠ سنة.. بين إيران والإمارات

طهران احتلت الجزيرة بالقوة.. وحولتها إلى منطقة عسكرية

الاتصالات الدبلوماسية والاحتجاجات الرسمية لاتعيد قطعة من وطن!!

مؤمن ماجد

أصبح كل شيء محتمل الحدوث في منطقة الخليج بعد أن كشفت المغامرة المجنونة للرئيس العراقي صدام حسين بغزوه للكويت أن الثروات البترولية لا تصنع دولا حقيقية وأن الاصوات العالية لا تصدر بالضرورة من أجساد حقيقية .

لذلك عندما قامت القوات الايرانية باحتلال جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة اقتصر رد الفعل على اتصالات دبلوماسية لا تعيد قطعة من وطن واحتجاجات رسمية تصلح كقطع ادبية على صفحات الجرائد ولكنها ابدا لا تصلح قطعة من تاريخ وتراث شعب ربما لان الاحداث تلاحقت بأسرع مما يمكن أن يستوعبه مواطن أعتاد على الترف وربما لان نزعة جديدة بدأت تظهر في الخليج لاستنجار الاجانب لاسترداد الحقوق المشروعة .



النزاع على السيادة على جزيرة أبو موسى بين ايران ودولة الامارات العربية ليس شيئاً جديداً وانما هو خلاف عمره أكثر من ٩٠ عاماً حيث يعود إلى بداية القرن الحالى . وجزيرة أبو موسى مساحتها ٢٠ كيلو مترا مربعا ولا يزيد عدد سكانها على ألف نسمة كلهم من العرب الذين استوطن أجدادهم الجزيرة قبل القرن التاسع عشر .

تبعد جزيرة أبو موسى ٦٧ كيلو متراً عن الساحل الايرانى و ٤٢ كيلو متراً عن سواحل الامارات وهى واحدة من ثلاث جزر صغيرة تشرف على مضيق هرمز الاستراتيجى وهى لا تقل أهمية عن طنجة بالنسبة لمضيق جبل طارق أو عدن بالنسبة لمضيق باب المندب .

ومنذ بداية الحدود السياسية فى منطقة الخليج كانت جزيرة أبو موسى تابعة لامارة الشارقة فى حين كانت جزيرتا طنب الكبرى وطنب الصغرى تابعتين لامارة رأس الخيمة لكن ايران كانت تطمع فى الجزر الثلاث وكانت أول محاولة للاستيلاء على الجزر الثلاث بالقوة عام ١٩٠٤ عندما قامت قوة ايرانية بانزال الاعلام العربية ورفع العلم الايرانى لكن بريطانيا التى كانت تفرض حمايتها على منطقة الخليج احتجت وأجبرت القوة الايرانية على الانسحاب .

واستمرت المناوشات الايرانية لكن دون اجراء حقيقى بسبب تواجد القوات البريطانية غير انه فى عام ١٩٦٤ عادت القوات الايرانية لتحتل جزيرة أبو موسى واحتج شعب الشارقة وعاد وزير خارجية ايران ليعلن ان ما حدث ليس احتلالا وانما انزال للقوات الايرانية فى اطار مناورة حربية طارئة وبعد ٢٠ يوماً انسحبت القوات الايرانية .

وجدت ايران ان أسلوب العنف لن يجدى فى احتلال الجزر الثلاث فانتهجت أسلوباً مغايراً حيث قدمت طلباً إلى حاكمى الشارقة وراس الخيمة بالتخلى عن الجزر الثلاث مقابل مساعدته فى بناء المدارس والمستشفيات لكن الحاكمين رفضا العرض الايرانى وفضلا الفقر الذى كان سائداً فى ذلك الوقت على الثراء مع الاحتلال .

وعندما أعلنت بريطانيا اعتزامها الانسحاب من الخليج فى نهاية عام ١٩٧١ وجدت ايران بقيادة الشاه رضا بهلوى أن الفرصة أصبحت مواتية لفرض سيادتها على الجزر الثلاث ذات الاهمية الاستراتيجية .

وقبل يوم واحد من انسحاب القوات البريطانية قامت قوة كبيرة من الجيش الايرانى يساندها سلاح البحرية بمهاجمة جزيرتى طنب الكبرى والصغرى بعد معركة بين رجال الشرطة التابعة لامارة رأس الخيمة والقوات الايرانية مما أدى إلى استشهاد ستة أشخاص ومقتل ثلاثة من القوات الايرانية .

وفى نفس اليوم اكملت القوات الايرانية احتلالها لجزيرة أبو موسى . ولان شعوب الخليج لم تكن تلوثت بالترف البترولى فى



ذلك الوقت فقد اندلعت المظاهرات فى الشارقة ودبى ورأس الخيمة وطالبت بالانسحاب وهاجمت المصالح التجارية البريطانية والايرانية .

وكانت ايران قد وقعت قبل ذلك بأيام اتفاقاً مع الشيخ خالد القاسمى حاكم الشارقة السابق بواسطة وليم لوس المبعوث الشخصى لوزير خارجية بريطانيا .

نص الاتفاق على ان تمارس الشارقة السيادة الفعلية على جزيرة أبو موسى وان يكون المواطنون فى الجزيرة تحت سلطة واختصاص حكومة الشارقة وان يرفع علم الشارقة على الجزيرة .

أيضاً نص الاتفاق على اقتسام دخل البترول مناصفة بين ايران والشارقة فى حالة اكتشافه فى الجزيرة وان يسمح لايران بان تصل قواتها إلى منطقة متفق عليها فى الجزيرة بين الطرفين مقابل ان تدفع ايران للشارقة مبلغ مليون ونصف المليون جنيه استرلينى ولمدة تسع سنوات على ان يتوقف الدفع عندما يبلغ دخل الشارقة من النفط ثلاثة ملايين جنيه استرلينى سنوياً .

واستمر الوضع على حالته إلى ان حدثت عاصفة الصحراء وتغيرت كثير من الثوابت فى الخليج فبدأت ايران تفرض سيطرتها الكاملة على جزيرة أبو موسى ففى مارس الماضى طردت القوات الايرانية نحو ٦٠ عاملا كانوا يتولون تشغيل محطة رئيسية لتوليد الكهرباء وعيادة ومركز للشرطة فى الجزء الخاضع لامارة الشارقة .

وفى ابريل الماضى قامت القوات الايرانية بمراجعة بطاقات الهوية لسكان الجزيرة واغلقت المدرسة الوحيدة التى كان يتعلم فيها أبناء دولة الامارات وعرضت الجنسية الايرانية على الاماراتيين فى الجزيرة وابلغتهم ان رفض هذا العرض يعنى اجبارهم على مغادرة الجزيرة إلى الابد .

وفى أواخر أغسطس الماضى تصدت القوات الايرانية للسفينة « خاطر » التى كانت تقل نحو ١٠٠ موظف حكومى من دولة الامارات معظمهم من المدرسين والمدرسات العائدين من أجازاتهم ومنعتهم من النزول إلى الجزيرة قبل الحصول على بطاقات اقامة ايرانية . وبقيت السفينة ثلاثة أيام فى عرض البحر حتى صدرت الاوامر من الامارات للسفينة بالعودة وبدأت مرحلة الاحتجاجات الدبلوماسية .

اتضح بعد ذلك ان ايران بدأت بناء مجموعة من القواعد العسكرية البحرية الضخمة داخل جزيرة أبو موسى وفق مخطط يتضمن بناء ٥ قواعد صاروخية متحركة تحت الارض على ان تنصب فيها منصات صواريخ « سيلك وورم » الصينية الصنع .
واحتجت دولة الامارات

غير ان الاحتجاج وقف عند حد الاحتجاجات الدبلوماسية هادئة اللهجة رقيقة الكلمات وهو ما يبدو انه غير مجد مع ايران التى تحاول انتزاع أكبر قدر من المكاسب فى ظل فوضى المشاعر والقرارات السائدة فى منطقة الخليج وما أخطر تلك الفوضى على مستقبل الخليج .

٠٠٠٩٩

من فات داره قل مقداره

بالرغم من التاجيلات المتعددة والمماطلات الكثيرة من جانب دول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لعقد اجتماع وزراء الدول الموقعة على اعلان دمشق إلا ان الاجتماع الذى اتفقوا عليه فى اسطامبول فى شهر يونيو الماضى والذى عقد يوم الاربعاء الماضى فى البحرين قد جاء فى موعده المناسب ليس لانه جاء مباشرة فى اليوم التالى لعقد اجتماع مجلس التعاون لدول الخليج فى جده الذى اعد فيه المؤتمرون إجابات حاسمة وقاطعة على موقفهم من قضية الامن فى الخليج والأمن العربى بصفة خاصة ولكن ترجع اهمية التوقيت الذى عقد فيه هذا الاجتماع الى الظروف الخليجية التى احاطت بها والخاصة بعلاقات دول الخليج بإيران فقد جاءت تصرفات ايران فى جزيرة ابى موسى التابعة لامارة الشارقة والتى استولى عليها شاه ايران قبل يوم واحد من انسحاب بريطانيا من شرق السويس .

وقد نشات الازمة مع ايران حول جزيرة « ابى موسى » حين منعت السلطات الايرانية مواطنين تابعين لدولة الامارات من العودة الى الجزيرة بحجة ان ايران هى وحدها المسئولة عن امن الجزيرة وانها اكتشفت ان ثمه مؤامره خطيرة كانت تحاك من الجانب بعض الافراد العرب والاجانب حسبما صرح بذلك الرئيس الإيرانى هاشمى رفسنجانى اثناء زيارته الاخيرة لباكستان .

ولقد كانت اهم حجة تتذرع بها دول مجلس التعاون الخليجى للتهرب من اعطاء موضوع الامن فى الخليج صيغه عربية من خلال كل من مصر وسوريا اللتين وقفتا بغير تحفظ الى جانب تحرير الكويت من الغزو العراقى هذه الحجة او الذريعة هى عدم اغضاب ايران التى اعتبروا ان لها حقا طبيعيا فى المساهمة فى اى نظام امنى للدفاع عن الخليج فى الوقت الذى كان المنطلق والبديهيات السياسية تفرض عليهم تفضيل نظام للامن فى الخليج ذا صيغة عربية على اى اعتبار اخر ايرانى او امريكى او غربى فقد نبهت الازمة بين دول مجلس التعاون الخليجى وايران حول جزيرة ابى موسى نبهت الاذهان الى الاطماع الايرانية فى منطقة الخليج ليس من خلال التواجد المكثف للرعايا الايرانيين فى دول الخليج فحسب او من خلال جهود ايران الدائبة لتصدير الثورة او من خلال استيلائها على مواقع استراتيجية فى مياه الخليج كالجزر الثلاث ابو موسى وطمب الكبرى وطمب الصغرى كذلك فقد ادت هزيمة العراق امام قوى التحالف الدولى الى اعترافها المهيمن باتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥ التى اعادت لايران الهيمنة على الملاحة فى شط العرب ومضيق هرمز ثم الاتهامات التى وجهتها الولايات المتحدة الى ايران بانها تعمل بجدية ودأب على ان تمتلك اسلحة نووية وفوق هذا وذاك انعدام التوازن الاستراتيجى فى منطقة الخليج بعد تدمير البنية العسكرية للعراق الذى اصبح مهددا بتجزئه اراضيه الى دويلات واخيرا عدم التناسب المطلق بين تعداد الشعب الايرانى وبين تعداد دول مجلس التعاون الخليجى مجتمعه .

كل ذلك كان من شانه ان تسارع دول الخليج الى خلق توازن عربى استراتيجى يحقق لها الأمن ويضمن لها الاستقرار ويحميها من اطماع الاخرين

ونرجو ان تمعن دول الخليج النظر فيما يحقق امنها واستقرارها على المدى الطويل وان تضع فى اعتبارها ان امنها العربى هو الأبقى والأضمن فى مواجهة المتغيرات التى حدثت والتى قد تحدث وكما يقول المثل المصرى الشعبى « من فات داره قل مقداره » .

احمد مهابة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

أثار رفض ايران السماح لركاب سفينة تابعة لدولة الامارات النزول على جزيرة أبو موسى بالخليج العربى وتصريحات ممثل ايران فى الأمم المتحدة بأن السبب ينبع من حقيقة مسئولية ايران عن امن الجزيرة اثار تساؤلا .. لماذا تثير ايران فى هذا التوقيت بالذات الحديث عن مسئولية الامن والحماية على الجزيرة رغم أن اتفاقية ١٩٧١ الذى وافقت عليها ايران والشارقة وضمنتها بريطانيا حددت المسئوليات والتزامات الطرفين فوق الجزيرة .. وهل اثارت القضية قبل ايام من اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق بالدوحة هى رسالة وبداية للدور الايرانى المعدل فى الخليج .

جزيـــرة أبـــو موســى والدور الايرانى المعدل فى الخليج

قضية جزيرة أبو موسى ليست وليدة اليوم فهى واحدة من ١٢٦ جزيرة منتشرة فى مياه الخليج العربى وأن كانت مساحتها لاتزيد على ٣٠ كيلو متر مربع فهى تتمتع بموقع هام لقربها من مضيق هرمز وتحتل مركز رقابة قوية عليه .

وتقع على بعد ٧٠ كيلو متراً من امارة الشارقة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة و ٩٥ كيلو متراً عن ميناء لنجة الايرانى وتعتبر تلك الجزيرة جزءاً متمماً لمضيق هرمز الذى تمر به ٦٢٪ من موارد العالم البترولية و ٩٠٪ من حاجة اليابان من البترول و ٧٠٪ من استهلاك دول السوق الاوربية المشتركة و ٢٢٪ من استهلاك الولايات المتحدة كما يعتبر المنفذ الطبيعى للكويت والسعودية والبحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان .

وتشير السجلات والوثائق والمراسلات الخاصة بالخارجية البريطانية أن الشارقة تملك تلك الجزيرة .. وعام ١٩٠٤ خلال شهر ابريل قام احد موظفى مصلحة الجمارك بزيارة الجزيرة وانزل منها علم الشارقة ورفع العلم الشاهنشاهى الايرانى وجاء رد الفعل البريطانى سريعاً بتقديم احتجاج نيابة عن حاكم الشارقة التى كانت تحت الحماية البريطانية فى هذا الوقت واعلنت الحكومة الايرانية نفيها للعلم بالحادث واعتبرت ماحدث تصرف فردى وانزال العلم الايرانى فى ١٤ - ٦ - ١٩٠٤ ورفع علم الشارقة .. فى ٣٠ نوفمبر ١٩٧١ أي قبل يوم واحد من انهاء بريطانيا لالتزاماتها الامنية فى الخليج تطبيقاً لما جاء فى الكتاب الابيض قامت القوات الايرانية بعملية عسكرية محدودة احتلت خلالها جزر أبو موسى وطنب الكبرى و «طنب الصغرى» .

وفى شهر نوفمبر ١٩٧١ وقعت مذكرة ترتيبات بين ايران والشارقة تضمنتها بريطانيا ووافق عليها الشيخ خالد بن محمد القاسمى حاكم الشارقة وعباس على خلعتبرى وزير الخارجية الايرانى ودوجلاس هوم وزير خارجية بريطانيا .

وتتضمن إتفاقية الترتيبات مقدمة و ٦ بنود .. المقدمة تؤكد أن ايران والشارقة ستتخلى عن المطالبة بأبو موسى ولن تعترف أى منهما بمطالب اخرى وأما الترتيبات الستة فتنص الاولى بوصول قوات ايرانية لابو موسى واحتلال مناطق ضمن الحدود



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

المتفق عليها فى خريطة مرفقة بالمذكرة وتكون لايران صلاحيات كاملة فى المناطق المتفق عليها والمحتلة من القوات الايرانية وتمارس الشارقة صلاحيات كاملة على بقية انحاء الجزيرة ويتمتع مواطنو ايران والشارقة بحقوق متساوية للصيد فى المياه الاقليمية لابو موسى وتقر ايران والشارقة بامتداد المياه الاقليمية للجزيرة إلى مسافة ١٢ ميلا بحرياً .

وبغض النظر عن الظروف التى أجبرت خلالها الشارقة على قبول مذكرة ترتيبات .. فالمذكرة فى النهاية أقرت ممارسة الشارقة لصلاحياتها على الجزء التابع لها فى الجزيرة .. والامن بالتأكيد جزء من هذه الصلاحيات .. ولكن اذا كان الامر كذلك فلماذا اثارت ايران مسألة الحماية والامن على جزيرة ابو موسى بعد ٢١ عاماً من قبولها مذكرة الترتيبات مع الشارقة .

حقيقة الامر أن حديث ايران عن مسئولية الامن والحماية على جزيرة ابو موسى هى صورة معدلة للاحاديث الايرانية السابقة عن الدور الايرانى فى حماية منطقة الخليج ومضيق هرمز على وجه التحديد كممر بحرى للبترول ولكن الحديث هذه المرة يراعى المتغيرات الاقليمية والدولية بعد الغزو العراقى للكويت وتحرير الكويت ويتماشى مع الدور الايرانى المرتقب فيما وراء القوقاز وآسيا الوسطى بعد تفكك الجمهوريات الاسلامية فى أن تلعب ايران دوراً كبيرا فى توازن القوى الصغيرة المحيطة بها الامر الذى يصونها باتجاه نفوذ القوى الكبرى من جهة ويمنع انفراط عقد قوتها الاقليمية المركزية التى اكتسبتها بغياب القوى الكبرى الجارة - العراق ولكن بأسلوب مختلف عما كانت تحاوله الثورة الايرانية من فبراير ١٩٧٩ حتى بداية أغسطس ١٩٩٠ .

فمع الغزو العراقى للكويت وتشكيل التحالف الدولى ضد العراق اتخذت ايران سياسة الحياد النشط استطاعت من خلاله كسر حاجز العزلة الاقليمية والدولية التى كانت مفروضة عليها منذ بداية الثورة ثم بدأت التحرك خطوة - خطوة تجاه حدودها الشمالية ابتداء من توسيع دائرة نشاط منظمة التعاون الاقتصادى الاقليمية «ايكو» باشراكها للجمهوريات الآسيوية الحديثة الاستقلال فى هيكلها مروراً بخلق منظمات الدوائر الجغرافية والثقافية كمجموعة الدول المطلة على بحر الخزر ومجموعة الدول الناطقة بالفارسية لتوسيع دائرة النفوذ الايرانى نحو افغانستان ثم لدول آسيا الوسطى بحيث تكون ايران معبراً للغاز التركمانى إلى أوربا عبر الاسكندرونه وشريان لتصدير النفط الطازاخستانى عبر الساحل الخليجى وطريقاً سالكاً لخط السكة الحديدية التى ستربط بكين بالعواصم الاوربية ويمكن تفسير التحركات الايرانية بأنها بمثابة رسالة للعالم الغربى تقول انه بوسع الغرب الاعتماد على ايران لحماية مصالحها فى تلك المناطق وأن مايتبق فقط الحصول على اعتراف دولى بهذا الدور الايرانى الحيوى والاساسى .. فهل ماحدث فى ابو موسى محاولة ايرانية للحصول على هذا الاعتراف ؟!!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

أبوموسى وأطراف النظام العربى

إحدى العلامات المميزة لقوة النظام أو ضعفه هى قدرته على الحفاظ على حدوده وأطرافه والعمل على عدم تهرئها، ودائما ما تتواجد مشاكل حدودية بين دولة وأخرى، والحاسم الوحيد فيها هو قوة دولة وضعف الدولة الأخرى وهو الأمر الذى يحدد تبعية الجزء المتنازع عليه، وقياسا على ذلك كانت مشكلة الالزاس واللورين بين فرنسا وألمانيا والتى كانت تحتفظ بها دائما الدولة المنتصرة بعد كل حرب، وكذلك مشكلة لواء الاسكندرونة التى تفجرت عند استقلال سوريا عن فرنسا حيث حسمت لصالح تركيا ـ الدولة الاقوى ـ وقوة تركيا وتفوقها النسبى على سوريا الآن هو السبب فى عدم مطالبة سوريا بهذا الجزء المتنازع عليه اذ ان تركيا تضغط على سوريا باكثر من وسيلة ياتى راسها تحكمها فى المياه.

وضعف العراق بعد حرب الخليج الثانية هو المفسر الوحيد لعدم قدرته فى الحفاظ على اطرافه سواء فى الشمال أو فى الجنوب حيث اقيم كيان كردى فى الشمال ولولا المخاوف التركية والايرانية من هذا الكيان لتم الاعتراف به رسميا كدولة، وكذلك الحال فى الكيان الشيعى فى جنوبه.

وفى الطرف الغربى من العالم العربى تفجرت مشكلة الصحراء العربية منذ عام ١٩٧٥ بعد تحرر هذه المنطقة من السيطرة الاسبانية حيث مثلت مشكلة لدولة المغرب وقد اصبح الطريق الآن مفتوحا لحلها وربما ضمها للمغرب فى ظل قوة الاخيرة وقدرتها على السيطرة على مابعد من أطرافها خاصة بعد دخولها فى نظام اقليمى واسع يضم المغرب العربى كله، وبالتالى حيدت الأطراف التى كانت تساعد جبهة البوليساريو فى الصحراء الغربية ـ لا سيما الجزائر ـ وهو ما مهد الطريق للسيطرة على كامل حدودها.

ولهذا فمشكلة الجزر الاماراتية الثلاث فى الخليج العربى، أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، ليست بعيدة عن هذا الاطار.

واذا كانت ردود أفعال دول الخليج والامارات خاصة مازالت فى طور التصريحات ولم تتبلور بعد فى خطوات عملية فان الخطر الايرانى الرامى الى السيطرة الايرانية على الجزر الثلاث يجب ان ينبه العرب الى المخططات التى تدبرها دول الجوار، وإلى ضرورة العمل الفورى من أجل استعادة قوة الدرع العربية بكل مقوماتها العسكرية والاقتصادية والسياسية.. فلا سبيل غير ذلك لمواجهة اطماع القوى الاقليمية غير العربية التى تتلمظ للهيمنة والسيطرة.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩١

الخليج العربي

تطورات النزاع حول الجزيرة ذات الموقع الاستراتيجي في الخليج

ايران تخالف اتفاقها مع الشارقة وتتصرف كأن «أبو موسى» تابعة لها

أبو ظبي - «الوسط»

يكشف نص «مذكرة الترتيبات» حول جزيرة ابو موسى الموقعة عام ١٩٧١ بين ايران وإمارة الشارقة، ان السلطات الايرانية تخالف مضمون هذه المذكرة من خلال اجراءاتها الحالية التي توحي وكأن طهران تعتبر هذه الجزيرة تابعة لها. والواقع ان مذكرة الترتيبات هذه، التي تم توقيعها في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ برعاية بريطانيا وضمانتها، لا تتضمن اي نص يحدد مصير الجزيرة والسيادة عليها، بل ان هذه المسألة تركت للحل والحسم لاحقاً. وتقع جزيرة ابو موسى، التي تبلغ مساحتها ٢٥ كيلومتراً مربعاً، على مسافة ٤٣ كليومتراً من سواحل الشارقة و٦٧ كيلومتراً من سواحل ايران، وعلى مقربة من مضيق هرمز الاستراتيجي ويعيش فيها حالياً نحو ٧٠٠ مواطن عربي.

وتتضمن مذكرة الترتيبات هذه مقدمة و٦ بنود. وتنص المقدمة على ان ايران والشارقة لن تتخليا عن المطالبة بابو موسى ولن تعترف اي منهما بمطالب الاخرى، وعلى هذا الأساس ستجري الترتيبات الآتية:

١ - سوف تصل قوات ايرانية الى ابو موسى، وتحتل مناطق ضمن الحدود المتفق عليها في الخريطة المرفقة بهذه المذكرة.

٢ - تكون لايران، ضمن المناطق المتفق عليها والمحتلة من القوات الايرانية، صلاحيات كاملة ويرفرف عليها العلم الايراني، وتمارس الشارقة صلاحيات كاملة على بقية انحاء الجزيرة، ويظل علم الشارقة مرفوعاً باستمرار فوق مخفر شرطة الشارقة، على نفس الأسس التي يرفع بموجبها العلم الايراني على الثكنة العسكرية الايرانية.

٣ - تقر ايران والشارقة بامتداد المياه الاقليمية للجزيرة الى ١٢ مسافة ميلاً بحرياً.

٤ - تباشر شركة «باتس غاز اند أويل كومبني» استغلال الموارد البترولية لأبو موسى وقاع البحر وما تحت قاع البحر في مياهها الاقليمية بموجب الاتفاقية القائمة والتي يجب ان تحظى بقبول ايران. وتدفع الشركة نصف العائدات النفطية الحكومية الناجمة عن هذه الاتفاقية نتيجة الاستغلال المذكور مباشرة الى ايران وتدفع النصف الثاني الى الشارقة.

٥ - يتمتع مواطنو ايران والشارقة بحقوق متساوية للصيد في المياه الاقليمية.

٦ - يتم توقيع اتفاقية مساعدة مالية بين ايران والشارقة.

وتؤكد مصادر سياسية في ابو ظبي انه على رغم توقيع هذه المذكره تحت تأثير الضغط العسكري على الشارقة عام ١٩٧١ فان الشارقة حافظت على حقها في المطالبة باستعادة الجزيرة كاملة ولديها ما يثبت ملكيتها للجزيرة وان الوضع الايراني في الجزيرة هو وضع احتلال كما تنص مذكرة الترتيبات السابقة. كما تعترف المذكرة للشارقة بحق ممارسة الصلاحيات كاملة على انحاء الجزيرة التي لا تتواجد فيها القوات الايرانية. ومن ضمن هذه الصلاحيات مسؤولية الامن في هذا الجزء والحق في ادارته بالطريقة التي تراها الامارات، وليس لايران ان تقرر ما الذي تفعله الامارات في الجزء التابع لها من الجزيرة.

وتسقط مذكرة الترتيبات المزاعم الايرانية التي اكدها كمال خرازي مندوب ايران في الأمم المتحدة في شأن مسؤولية ايران عن امن الجزيرة، وفي شأن دخول مواطني دول ثالثة



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

الى الجزء التابع للشارقة، فالقوانين التي تنظم وجود هؤلاء في دولة الامارات تسري على وجودهم في جزء الجزيرة التابع للامارات. ويؤكد مسؤولون في الامارات ان الحكومة الايرانية قبلت هذه الترتيبات في عام ١٩٧١ وأوردت نص موافقة وزير خارجية ايران آنذاك عباس علي خلعتبري التي بعث بها الى وزير خارجية بريطانيا ويؤكد فيها ان حكومة ايران قبلت الترتيبات في شأن ابو موسى كما جاءت في النص مع رسالتكم بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١.

لكن على رغم هذه المذكرة بدأ الايرانيون يضايقون العرب الذين يعيشون في الجزيرة لدفعهم الى الرحيل. كما ذكرت انباء ان «لايران الآن قاعدة عسكرية في الجزيرة مجهزة بمروحيات وآليات عسكرية وزوارق سريعة». وفي الجزيرة وحدة شرطة عربية ومركز رياضي ومدرسة تضم مئتي تلميذ ومولدان للكهرباء ومصنع صغير لتحلية مياه البحر جميعها بتمويل من الشارقة. وسكان الجزيرة يعيشون بشكل اساسي من الصيد البحري ومعظمهم يتحدر من الشارقة ويعتمد على مساعدة الامارات العربية المتحدة. اما المدرسون والعمال الآخرون فهم يأتون من الدول العربية الاخرى.

وإزاء هذا الوضع ردت دولة الامارات بلهجة اكثر قوة على اجراءات السلطات الايرانية بمنع سفينة اماراتية من الرسو في ميناء ابو موسى في ٢٤ آب (اغسطس) الماضي وهي تحمل ١٠٤ من المدرسين والمدرسات العاملين في مدارس الجزيرة، وحددت موقفها السياسي بشكل واضح من التصرفات الايرانية والادعاءات التي عكسها مسؤولون رسميون ايرانيون. واكدت وزارة الخارجية في الامارات في بيان اصدرته يوم ٢ ايلول (سبتمبر) الجاري ان «ما قام ويقوم به المسؤولون الايرانيون على جزيرة ابو موسى لا يتفق مع العلاقات التي ربطت بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية، وينعكس سلباً على التعاون بين البلدين في الوقت الذي ترغب دولة الامارات في اقامة علاقات حسن الجوار والتعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية».

ويقول المراقبون ان هذا

البيان يحمل تطوراً وتصعيداً تجاه ممارسة السلطات

الايرانية في جزيرة ابو موسى، ويحدد موقف الامارات الرسمي من هذه الممارسة بكونها «تنعكس سلباً على التعاون بين البلدين، ولا تتفق مع العلاقات التي تربط بينهما».

وذكرت مصادر مطلعة ان هذا التطور في موقف الامارات جاء بعد اتصالات غير مثمرة مع السلطات الايرانية على وضع حد للممارسات التي تتم في جزيرة ابو موسى ومراجعة موقفها من السفينة الاماراتية والسماح للمدرسين بالعودة الى الجزيرة لممارسة نشاطهم. وكانت الامارات استوعبت المدرسين والمدرسات وطلاب مدارس جزيرة ابو موسى في مدارس الشارقة وأقامت لهم امتحانات خاصة في هذه المدارس بعد ان منعوا من العودة الى الجزيرة.

وترى هذه المصادر ان اصرار السلطات الايرانية على موقفها، نقل هذا الحادث، من كونه حادثاً عابراً، الى خلاف سياسي بين الامارات وايران يمتد الى الخلاف في تفسير الاتفاقية او مذكرة الترتيبات بين الشارقة وايران في عهد الشاه عام ١٩٧١ والتي تحدد السيادة المشتركة للجانبين على الجزيرة التي تتمتع بموقع استراتيجي في الخليج، وهي اقرب الى سواحل الامارات منها الى الساحل الايراني. ويؤكد المراقبون ان الجانب الايراني دفع من جانبه الخلاف حول سفينة الركاب الاماراتية ومنعها من الرسو في جزيرة ابو موسى من خلاف اجرائي الى خلاف سياسي، وذلك باصدار الخارجية الايرانية بياناً في ٢٥ آب (اغسطس) الماضي أعرب فيه مرتضى سرمدي الناطق بلسان الخارجية الايرانية «عن اسفه واستغرابه للدعايات التي تروجها وسائل الاعلام الاماراتية». وذكر سرمدي ان العلاقات بين الجمهورية الاسلامية ودول المنطقة «تتجه نحو الايجاب وليس من مصلحة العلاقات الايرانية – الاماراتية ان تقوم وسائل الاعلام الاماراتية بإثارة ضجة مفتعلة».

وقد عززت هذا الموقف الايراني تصريحات مندوب إيران في الأمم المتحدة كمال خرازي الذي اكد مسؤولية ايران عن الامن في الجزيرة. وقد اعتبر المسؤولون في الامارات هذه البيانات تصعيداً للموقف. وبذلك انتقل الخلاف الى اعلى المستويات السياسية في البلدين بعد ان كانت الامارات في بيانها الأول في ٢٤ آب (اغسطس) الماضي تريد حصره في حدوده الدنيا ومعالجته بطرق هادئة. وأراد المسؤولون في الامارات باصدار بيان رسمي عن الخارجية الرد بشكل واضح وقوي على محاولات ايران حصر النزاع



حول جزيرة ابو موسى مع إمارة الشارقة والتي تتجاهل قرار المجلس الاعلى لدولة الامارات في ١٠ ايار (مايو) الماضي الذي اكد ان اية اتفاقيات مقصودة بين احدى الامارات وإحدى الدول المجاورة هو اتفاق بين هذه الدولة ودولة الامارات. فبيان الخارجية في ابو ظبي هو تطبيق عملي لقرار المجلس الأعلى الذي اتخذه برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ومقصود به بشكل مباشر ان الخلاف مع ايران والاتفاقيات المعقودة معها من قبل امارة الشارقة في عام ١٩٧١ اصبح رسمياً من اختصاص الحكومة الاتحادية في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات.

وتستند دولة الامارات في ردها وموقفها القوي الى حقها التاريخي والقانوني في الجزيرة والى مساندة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اعلنه سيف المسكري الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون السياسية وحذّر فيه ايران من ان انعكاسات تصرفاتها «المزعجة وغير المسؤولة» في جزيرة ابو موسى على علاقاتها مع دول المجلس ستكون «سلبية للغاية». وعبّر المسكري عن «القلق البالغ» لدول مجلس التعاون وخيبة الأمل الشديدة لأن الحادثة تأتي بعد فترة من تحسن وانتعاش العلاقات بين كل دول المجلس وإيران. لكنه عبر ايضاً عن الأمل في ان «يراجع الاخوة في ايران مواقفهم».

ويؤكد المراقبون انه على رغم ارتفاع حدة البيانات السياسية التي صدرت عن طهران وأبو ظبي والامانة العامة لمجلس التعاون الا ان هذه البيانات اكدت حرصها على استمرار العلاقات الودية بين دول المنطقة، وهو ما يترك الباب مفتوحاً لتسوية سلمية لهذه المشكلة عن طريق الحوار والاتصالات المباشرة وغير المباشرة.

وقد اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رغبة ايران في انتهاج سياسة ودية حيال دول الخليج، خلال لقائه في جاكرتا يوم ٤ أيلول (سبتمبر) الجاري وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله، على هامش اعمال قمة دول عدم الانحياز. واكد رفسنجاني ان «سياسة ايران الودية حيال الدول الاخرى في المنطقة، خصوصاً الامارات العربية المتحدة، لم تتغير» ■

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة تظهر موقع جزيرة أبوموسى.

Tehran, 25th November, 1971
No. [illegible]

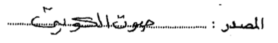
Your Excellency,

I confirm that my Government accepts the arrangements for Abu Musa as set out in the enclosure to your letter of [illegible] November, 1971.

A copy of the Memorandum of Understanding in which the arrangements are set out is annexed to this letter.

Abbas Ali Khalatbari
Minister for Foreign Affairs

٣ وثائق: نص مذكرة الترتيبات بين ايران والشارقة ورسالة وزير الخارجية الايراني عام ١٩٧١ عباس علي خلعتبري ورسالة وزير الخارجية البريطاني انذاك اليكس دوغلاس هيوم.

المصدر : صوت الكويت


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

عبدالمجيد شدد أمام مجلس الجامعة على تحرير الأسرى الكويتيين فوراً

تأكيد وحدة الاراضي العراقية والوقوف مع الامارات في شأن جزيرة ابو موسى

القاهرة - «صوت الكويت»، كونا: واصّل مجلس جامعة الدول العربية، امس، اعمال دورته الـ ٩٨ على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء، حيث ناقشت اللجان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والادارية بنود جدول أعمال الدورة التي تصل الى ٥٨ بنداً.

وشارك في الاجتماعات التي ترأسها مصر، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم، وثمانية وزراء خارجية آخرين وأربعة وزراء دولة للشؤون الخارجية، اما باقي الدول العربية الثماني فقد مثلها اما وكلاء وزاراتها للخارجية او مندوبيها الدائمين لدى الجامعة العربية.

واعلن أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في مؤتمر صحافي عقده هنا الليلة قبل الماضية، عقب ختام الجلسة الأولى المغلقة للمؤتمر، ان مجلس الجامعة وأفق على إدراج مسألة احتلال إيران للجزر العربية التابعة لدول الامارات العربية المتحدة على جدول أعماله وذلك بناء على طلبها. وقال ان المجلس اعرب عن «حرصه على استقرار العراق ووحدة شعبه واقليمه التزاماً بمبادىء وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن».

وحول موضوع الامن القومي العربي قال الدكتور عبدالمجيد، ان مجلس الجامعة اتفق على استكمال مناقشة هذا البند، خاصة ما يتعلق بتحريك الجهود الدولية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وبحث المجلس امس قضية الشرق الأوسط واحتلال اسرائيل للجنوب اللبناني والوضع في الصومال واحتلال ايران للجزر العربية والوضع في البوسنة والهرسك، بالاضافة الى علاقات التعاون بين الدول العربية وكل من افريقيا والمجموعة الأوروبية.

وكان مجلس الجامعة قد دعا اول من امس الى عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، وقال بيان صدر بعد الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية الجامعة في القاهرة، ان مجلس الجامعة يعرب «عن حرصه على استقلال العراق ووحدة الشعب العراقي واقليمه الوطني». ولم يشر البيان الذي تلاه الأمين العام للجامعة الى منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. إلا ان البيان قال ان الوزراء دعوا الى «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق التزاماً بمبادىء وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي».

ومن جهة اخرى، أكد الأمين العام للجامعة العربية ان الوقوف الى جانب الامارات في التمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى، هو أمر حيوي، مشيراً الى ان الاجراءات التي اتخذتها إيران في الجزيرة تمثل انتهاكاً واضحاً لسيادة ووحدة اراضي الامارات.

وشدد الدكتور عبدالمجيد في بيان القاه في مستهل الدورة الثامنة والتسعين لمجلس الجامعة على ضرورة حل مشكلة الأسرى الكويتيين وتسليمهم الى ذويهم في اسرع وقت. واضاف ان الأمانة العامة للجامعة «لن تدخر جهداً في سبيل هذه القضية التي تستحق منا كل اهتمام وعناية»، مشيراً الى انها قضية قومية وإنسانية في آن.

وأوضح الأمين العام انه أجرى



بالفعل اتصالات مباشرة مع الحكومتين الكويتية والعراقية لاستقبال مبعوث خاص للأمين العام للعمل على إيجاد حل سريع وحاسم لهذه المشكلة، وقد وافقت الحكومتان على هذا الاقتراح.

وناشد الدكتور عبدالمجيد قادة الفصائل الصومالية المتناحرة نبذ خلافاتهم، واعلن عن استعداده الشخصي - كأمين للجامعة - للتحضير لمؤتمر مصالحة وطنية «في المكان والزمان الذي يحدده هؤلاء القادة». وأشار في معرض بيانه الى ضرورة التحرك العاجل لانقاذ الصومال من محنته التي وصلت حد استباحة أرضه أمام تدخل الدول الأجنبية، ونفاياتها!

ورحب الأمين العام للجامعة العربية بما أبدته الحكومة الليبية من استعداد لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٣١، وتجاوبها مع كافة المساعي التي بذلت لحل الأزمة بطريق سلمي، وفي إطار من الالتزام بقواعد القانون الدولي ومبادئه. وطالب الأطراف الغربية بضرورة اضفاء قدر من المرونة على مواقفها .

وقال الدكتور عبدالمجيد اننا نأمل ان تتجاوب الحكومة الاسرائيلية الجديدة مع قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وطالب بضرورة تدخل مجلس الأمن بصورة جدية وحازمة لوقف أعمال العدوان الاسرائيلي على لبنان.

أول لقاء وزاري مصري-عراقي منذ اجتياح الكويت

الجامعة تقرر تدويل احتلال جزر الامارات

□ القاهرة - من محمد علام:

■ قرر المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية رفع قضية احتلال ايران جزر الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى الى الامم المتحدة. وحض مجلس الامن على رفع الاجراءات المفروضة على ليبيا بسبب ازمة لوكربي. ودعا الاطراف الغربية المعنية الى الحوار مع طرابلس. وأكد، في بيان منفصل، الحرص «على استقلال العراق ووحدة الشعب العراقي واقليمه الوطني». ودعا الدول المعنية الى الوفاء بالتزاماتها «انشاء صندوق اعمار لبنان»، وأعلن دعمه مواقف الدول المعنية بمفاوضات السلام مع اسرائيل، وناشد كل الفرقاء الصوماليين الدخول في مفاوضات «ووضع مصلحة بلادهم فوق كل اعتبار».

وكان المجلس الوزراي الذي افتتح اعماله مساء اول من امس السبت شهد مفاجأة تمثلت باجتماع بين وزيري الخارجية المصري السيد عمرو

التتمة في الصفحة (٤)


الوزير الشرع قبل دقائق من افتتاح مجلس الجامعة (رويتر)



الجامعة تقرر تدويل

تتمة الصفحة الاولى

موسى والعراقي السيد محمد سعيد الصحاف في اول اتصال رسمي بين البلدين على هذا المستوى منذ اجتياح العراق الكويت قبل نحو عامين. وكذلك اجتمع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مع الوزير العراقي، وعقد اجتماعاً منفصلاً مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح خصص للبحث في موضوع الاسرى الكويتيين في العراق.

واصدر عبدالمجيد بياناً منفصلاً يتعلق بتطوارت الاوضاع في جنوب العراق جاء فيه: «يؤكد مجلس الجامعة العربية مبادئ ميثاق الجامعة، ويعرب عن حرصه على استقلال العراق ووحدة الشعب العراقي واقليمه الوطني. كما يؤكد عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق التزاماً لمبادئ ميثاق الجامعة ومواثيق الامم المتحدة والقانون الدولي وقرارات مجلس الامن».

واوضح الامين العام للجامعة ان البيان جاء «بعدما استمع المجلس الى شرح من الصحاف وزير الخارجية العراقي عما قاله من ان هناك تدخلاً في شؤون بلاده الداخلية من الدول الغربية في خصوص حظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢».

واشار المجلس في قراراته «الى رفض التدخل في شؤون العراق الداخلية وفي الوقت نفسه دعا بغداد الى التزام مقررات مجلس الامن الخاصة بازمة الخليج وتداعياتها. ووافق على ايفاد مبعوث من الجامعة الى كل من العراق والكويت للعمل على ايجاد حل سريع لمشكلة الاسرى الكويتيين. واعلن موافقة حكومتي البلدين على الاقتراح، واعرب عن امله بسرعة تنفيذه».

الى ذلك، اكد المجلس «وقوفه الى جانب دولة الامارات ضد الاحتلال الايراني جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى». واستنكر «الاحتلال غير المشروع لهذه الجزر». واعرب عن «تاييده المطلق لكل الاجراءات التي تتخذها الامارات تاكيداً لسيادتها على هذه الجزر، ورفع الانتهاكات الايرانية التى تعرض الامن والاستقرار في المنطقة الى الامم المتحدة، ومطالبة الجمهورية الايرانية الاسلامية باحترام المواثيق والعهود الدولية الموقعة مع دولة الامارات وحقها وسيادتها على كل من الجزر الثلاث».

وفي ما يتعلق بالازمة الليبية - الغربية، اكد المجلس قراراته السابقة معرباً عن «تقديره المبادرات التي قدمتها ليبيا، وعن قلقه العميق ازاء الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب الليبي». ودعا الاطراف الغربية الثلاثة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الى «استجابة المبادرات الليبية الداعية الى الحوار والتفاوض وفقاً للمادة ٣٣ من الفصل السادس لميثاق الامم المتحدة». وحض دول مجلس الامن على «رفع الاجراءات المفروضة على ليبيا التي عبرت عن التزامها القرار ٧٣١».

ورحب المجلس باستمرار مسيرة السلام التي تهدف الى التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية وللنزاع العربي - الاسرائيلي على اساس مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة، ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ واكد دعم الدول المعنية مباشرة بالنزاع في مفاوضات السلام الجارية ومساندة موقفها سياسياً واعلامياً في كل المجالات من اجل التوصل الى الحل المنشود.

وندد بمواصلة اسرائيل الاستيطان في الاراضي المحتلة ورصدها المزيد من الاموال في هذا الشان، «وهو ما يعني ان موقف اسرائيل الحقيقي ما زال قائماً على التهرب من التزامات السلام ومسؤولياته». وناشد المنظمات الدولية والاقليمية «وضع حد للانتهاكات والممارسات القمعية، ومحاولات الضرب والابعاد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

وقرر مجلس الجامعة تشكيل لجنة وزارية للتحرك نحو الفاتيكان ودول مجلس الامن لتاكيد «عروبة القدس المحتلة» والتحذير من «خطورة استبعادها من مفاوضات السلام». كما قرر توسيع نشاط اللجنة السباعية المكلفة متابعة جهود ترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والآثار الاسلامية في القدس.

وفي ما يتعلق بالاقتراح المصري لتنسيق الجهود العربية من اسلحة الدمار الشامل اكد المجلس «الاستعداد للتعامل مع كل المقترحات الخاصة بنزع السلاح والتي من شانها تحقيق توازن كمي ونوعي في القدرات العسكرية لدول المنطقة لتوفير الامن من خلال الالتزامات المتساوية لتسري بمقاييس واحدة، على الجميع. وايد «اقتراح مصر جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل باعتبار ذلك افضل وسيلة لتحقيق الامن لكل دول المنطقة».



ودان المجلس الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، والعدوان الاسرائيلي المتكرر على جنوب لبنان، داعياً راعيي مؤتمر السلام ودول مجلس الامن الى تنفيذ قراره الرقم ٤٢٥، ودعا الدول العربية المعنية الى الوفاء بالتزاماتها لانشاء صندوق اعادة اعمار لبنان.

وفي ما يتعلق بالصومال، اكد المجلس دعم جهود تحقيق المصالحة الوطنية، وناشد كل الاطراف الصومالية وضع مصلحة بلادها فوق كل اعتبار والدخول الى المفاوضات، واكد ان الصومال «يجب ان يبقى موحداً شعباً وارضاً ورفض اي محاولة للمساس بسلامته الوطنية او الاقليمية».

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالية السيد عبدالله شيخ اسماعيل اعرب عن غضبه في الجلسة الافتتاحية وقطع كلمة «العربية» من اليافطة الموضوعة امامه لتصبح «جمهورية الصومال» بدلا من «جمهورية الصومال العربية».

وعلمت «الحياة» من مصادر داخل المؤتمر ان الوزير الصومالي عبّر عن اسفه لضعف المساعدات العربية لبلاده. وكشف ان ممثلي حكومة الرئيس علي مهدي ابدوا للجامعة ولمصر استياءهم من استقبال وفد «التحالف الوطني الصومالي».

واعرب مجلس الجامعة ايضاً عن تضامنه مع شعب البوسنة - الهرسك، ودعا الى تقديم مساعدات عاجلة اليهم، واستمرار الاتصالات على الصعيد الدولي «من اجل احترام السيادة الاقليمية واستقلال الجمهورية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

لجنة لمتابعة قضية احتلال إيران لجزر الإمارات والعراق ينفي أن الكويت المحافظة رقم ١٩

الهدوء يسود اجتماعات مجلس الجامعة العربية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

القاهرة : «الشرق الأوسط»

اختتم مجلس الجامعة العربية اجتماعاته مساء أمس بالتوازي مع اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عنه وهي اللجان السياسية والاقتصادية والقانونية والمالية والادارية.

وأكد المجلس على ادانة الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث «أبو موسى» و«طنب الكبرى» و«طنب الصغرى»، ودعا الى احترام سيادة دولة الامارات على اراضيها، ورفض التدخل في شؤون العراق الداخلية ودعوته في الوقت نفسه الى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الخاصة بأزمة الخليج وتداعياتها.

كما شكل المجلس لجنة لبحث ومتابعة موضوع الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث، ووافق على ارسال مبعوث للأمين العام للجامعة الى كل من العراق والكويت للعمل على ايجاد حل سريع لمشكلة الاسرى الكويتيين، وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد أعلن موافقة حكومتي البلدين على الاقتراح واعرب عن أمله في سرعة تنفيذه وسفر المبعوث خلال الايام القليلة المقبلة.

وأعرب المجلس عن وقوفه بجانب دولة الامارات ضد الاحتلال الايراني للجزر الثلاث، واستنكر الاحتلال غير المشروع لهذه الجزر.

وأعرب المجلس عن تأييده المطلق لكل الاجراءات التي تتخذها الامارات تأكيدا لسيادتها على هذه الجزر، ورفع الانتهاكات الايرانية التي تعرض الأمن والاستقرار في المنطقة الى الأمم المتحدة، ومطالبة إيران باحترام المواثيق والعهود الدولية الموقعة مع دولة الامارات وحقها وسيادتها على كل من الجزر الثلاث، وكلف المجلس الأمين العام لمتابعة هذا الموضوع حيث تقرر تشكيل لجنة تابعة للأمانة العامة للجامعة لمتابعة تطورات هذه المشكلة.

وفي ما يتعلق بالازمة الليبية ـ الغربية أكد المجلس على قراراته السابقة معربا عن تقديره للمبادرات التي قدمتها ليبيا، وعن قلقه العميق ازاء الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب الليبي، ودعا الاطراف الغربية الثلاثة (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) الاستجابة للمبادرات الليبية الداعية الى الحوار والتفاوض وفقا للمادة ٣٣ من الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة. كما حث المجلس دول مجلس الأمن على رفع الاجراءات المفروضة على ليبيا والتي عبرت عن التزامها بالقرار ٧٣١. ودعا اللجنة السباعية الى تكثيف جهودها من أجل تنفيذ المهام التي اوكلت لها.

وحول عملية السلام في الشرق الأوسط رحب المجلس باستمرار مسيرة السلام التي تهدف الى التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية وللنزاع العربي ـ الاسرائيلي على اساس مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومنها قرارا ٢٤٢ و٣٣٨.

كما اكد على دعم الدول المعنية مباشرة بالنزاع في مفاوضات السلام الجارية ومساندة موقفها سياسيا واعلاميا في كل المجالات من اجل التوصل الى الحل المنشود.

وندد المجلس بمواصلة اسرائيل تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة ولرصدها المزيد من الاموال في هذا الشأن، وهو ما يعني أن موقف اسرائيل الحقيقي مازال قائما على التهرب من التزامات ومسؤوليات السلام.

وناشد المجلس المنظمات الدولية والاقليمية لوضع حد للانتهاكات والممارسات القمعية، ومحاولات الضرب والابعاد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. كما كلف المجلس الأمين العام بمتابعة اتصالاته من أجل تنسيق المواقف العربية في عملية السلام.

وفي ما يتعلق بالاقتراح المصري بشأن تنسيق الجهود العربية تجاه اسلحة الدمار الشامل اكد المجلس على الاستعداد للتعامل مع كل المقترحات الخاصة بنزع السلاح والتي من شأنها تحقيق توازن كميا ونوعيا في القدرات العسكرية لدول المنطقة لتوفير الأمن من خلال الالتزامات المتساوية بحيث تسري بمقاييس واحدة على كل دول المنطقة. وأكد تأييد اقتراح مصر في جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار باعتبار ذلك افضل وسيلة لتحقيق الأمن لكل دول المنطقة.

كما اعرب المجلس عن استعداده للتعامل مع اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية في اطار الجهود الرامية الى انشاء هذه المنطقة بشرط استجابة اسرائيل للمطالب الدولية بالانضمام الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ووضع منشآتها النووية تحت نظام الرقابة الدولية وفق قرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ لسنة ١٩٨٠.

ودعا المجلس الدول المصدرة للسلاح والدول اطراف معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الى ضمان انضمام كل دول الشرق الأوسط الى المعاهدة ووضع منشآتها تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وشكل المجلس لجنة من الدول العربية الاعضاء في لجنة السلاح لمتابعة هذا الموضوع وتنسيق المواقف، كما دعا الدول الاعضاء الى التنسيق في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد على خطورة ما تمتلكه اسرائيل من قدرات تمكنها من تصنيع مختلف الاسلحة المتطورة خاصة اسلحة الدمار الشامل.

وكان جو من الهدوء والتفاهم الكامل قد ساد اجتماعات مجلس الجامعة في جلستها الثانية عند مناقشة المشاكل العربية المطروحة على الساحة حاليا وفي مقدمتها ازمة جزيرة «ابو موسى»، وقضية الجنوب العراقي، وجنوب لبنان، والازمة الليبية ـ الغربية، ومفاوضات السلام الجارية بين العرب واسرائيل.

وتضمن تقرير الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي القي مساء اليوم الاول بنودا جديدة بشأن تصوره الخاص بتحقيق التضامن العربي والاخذ بثلاث قضايا ووضعها في عين الاعتبار، الاولى الاتفاق على انشاء (قوات عربية لحفظ السلام)، الثانية محكمة عدل عربية تفصل في أي نزاع حدودي بين الدول الاعضاء، الثالثة خاصة بأهمية وضع عنصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أولويات الدول العربية بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي.

وعلى هامش اجتماعات مجلس الجامعة التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف في حضور الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد، ووصف وزير الخارجية العراقي اللقاء بانه كان اكثر من ايجابي لتفهم الطرفين لمشكلة الجنوب العراقي والحرص على عدم تقسيم العراق، وبالفعل استجابت الدول الاعضاء بما في ذلك الكويت لاصدار قرار خاص بهذا الشأن.

واكد الوزير العراقي في مؤتمر صحافي حضره جميع مراسلي الصحف العربية أن ما يتردد حول تصريحات صحافية عراقية تفيد بأن الكويت تعتبر المحافظة رقم (١٩) للعراق غير صحيح، وان وسائل الاعلام العراقية هي التي تستقي هذا المفهوم من خلال كتب التاريخ والجغرافيا «وبالتالي فإننا نعتبره تفسيرا يتم بمعزل عن النظام العراقي وليس لنا دخل فيه».

في الاطار نفسه اجتمع وزير الخارجية المصري مع الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتي بحضور الدكتور عبد المجيد لتهدئة الموقف بين العراق والكويت طوال اجتماعات المجلس.

واستجاب الوزير الكويتي لرئيس الدورة المصري والامين العام للجامعة ومر اليوم الاول دون وقوع صدام بين وفدي العراق والكويت على غير العادة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

جزيرة أبو موسى.. التحكيم هو الحل!



عدنا الى نقطة الصفر في قضية جزيرة «ابو موسى»، فبعدما منعت السلطات الايرانية بعض العرب القادمين الى الجزيرة من النزول فيها، واشترطت عليهم الحصول على تأشيرات دخول مسبقة من الجهات الايرانية، انفتح ملف المشكلة من جديد، واثير السؤال الذي لم تحسم اجابته طيلة العشرين عاما الماضية: من صاحب الحق في الجزيرة وتوابعها: امارة الشارقة أم ايران؟

في بيان مجلس وزراء دول مجلس التعاون الخليجي الذي صدر عقب اجتماعات جدة في الاسبوع الماضي، شدد على «ان جزيرة ابو موسى من مسؤولية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد»، واعرب عن رفضه القاطع «لاستمرار احتلال الجمهورية الاسلامية الايرانية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى».

عبرت مختلف الصحف الخليجية عن الموقف ذاته، من قبيل ذلك ما نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة من ان جزيرة ابو موسى «كانت منذ بداية التاريخ على اتصال بالساحل العربي، وخاضعة في ادارة شؤونها العامة لامارة الشارقة، ولم يحدث ان انفصلت عن الشارقة الا في فترات تاريخية وجيزة ونادرة، نتيجة لتحولات القوة بين الجانبين العربي والفارسي للخليج». وانتهت من ذلك الى ان: «كل الوثائق والحقائق التاريخية والجغرافية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان جزيرة ابو موسى تابعة للشارقة، وانها جزء لا يتجزأ من اراضي الامارات العربية المتحدة». (مقال للدكتور عبد الخالق عبد الله، نشر في ٩٢/٩/٧).

في مقابل ذلك، نقلت وكالات الانباء عن الناطق باسم الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي قوله ان «وثائق تاريخية دامغة تظهر ان الجزر الثلاث كانت دوما من صميم الاراضي الايرانية وتتبع سيادتها»، وأشار الناطق الايراني الى حرص بلاده على تعزيز روابطها مع جيرانها، لكنها في الوقت نفسه لن تسمح لأي دولة بالتدخل في شؤونها الداخلية، كما لن تقبل بأي انتهاك لوحدة أراضيها.

روايتان متناقضتان للاتفاق

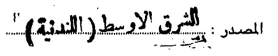
لم يكن هناك جديد في هذا الكلام الذي ردده الجانبان، لكنه كان قراءة بصوت عال للأسطر الاولى في «فاتحة» ملف الازمة التي تفجرت منذ قامت ايران باحتلال الجزر الثلاث في نهاية نوفمبر ١٩٧١، قبل يومين من اعلان إنسحاب بريطانيا من الخليج واعلان استقلال دولة الامارات، اذ حين توسطت بريطانيا آنذاك لعقد اتفاق تنظيم ادارة جزيرة ابو موسى بين ايران والشارقة، فان مقدمته التي اشارت اليها جريدة «الخليج» نصت صراحة على انه «لا ايران ولا الشارقة ستتخلى عن المطالبة بابو موسى، ولن تعترف أي منهما بمطالب الاخرى».

بعد تعليق الأمر على ذلك النحو، لم يكن امام الطرفين الا الاتفاق على حل وسط لادارة الجزيرة، وتمثل ذلك الحل في بنود ستة تقرر ما يلي:

● الابقاء على قوات ايرانية في الجزيرة، ضمن حدود معينة تم ترسيمها، وبينتها خريطة ارفقت بالاتفاق.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

● تمارس ايران صلاحياتها كاملة ضمن الحدود المتفق عليها، ولها ان ترفع العلم الايراني على ذلك الجزء من «ابو موسى»، وتمارس الشارقة صلاحيات كاملة على بقية انحاء الجزيرة، ويظل علم الشارقة مرفوعا على نفس الأسس التي يرفع بموجبها العلم الايراني على الثكنة العسكرية الايرانية.

● تقر ايران والشارقة بامتداد المياه الاقليمية للجزيرة، الى مسافة ١٢ ميلا بحريا.

● تباشر شركة «باتسي جاز آند اويل كومباني» استغلال الموارد البترولية لابو موسى وقاع البحر في مياهها الاقليمية، وتدفع الشركة نصف العائدات النفطية الى ايران، والنصف الآخر للشارقة.

● يتمتع مواطنو ايران والشارقة بحقوق متساوية للصيد في المياه الاقليمية لابو موسى.

● يتم توقيع اتفاقية للمساعدة المالية بين ايران والشارقة.

طبقا لهذه البنود، فثمة جزء في الجزيرة على الاقل يفترض ان تمارس عليه امارة الشارقة صلاحياتها الكاملة، كما اعطيت ايران صلاحيات مماثلة على الجزء الآخر من الجزيرة، الذي توجد عليه قواتها، الأمر الذي يفترض ان يؤدي الى تسكين المشكلة ونزع فتيل التوتر بصورة مؤقتة، الى ان يتمكن الطرفان من حسمها بصورة نهائية، وهو ما تحقق طيلة السنوات العشرين الماضية، ثم اختل وانفلت عياره في الآونة الاخيرة، الأمر الذي اثار العديد من علامات الاستفهام حول دوافع ايران وأهدافها من هذه الخطوة.

عندما اتيح لي ان اطرح السؤال على احد المسؤولين في الخارجية الايرانية، كان رده ان وقائع القضية تحتاج الى تصويب، سواء في شقها المتعلق بالاحداث الاخيرة، او في خلفيتها المتمثلة في الاتفاق المبرم بين الشارقة وايران.

الرواية الايرانية للاحداث الاخيرة كما يلي: عندما وصلت السفينة «خاطر» الى شاطئ جزيرة ابو موسى في آخر اغسطس الماضي، تبين للسلطات الايرانية ان عليها ١٤٠ عربيا من غير ابناء دولة الامارات، هم اساسا ٤٠ مدرسا وزوجاتهم وابناؤهم، فلم تسمح لهم بالنزول لانهم لا يحملون تأشيرات دخول من السلطات الايرانية، واثر الازمة التي نشأت عن ذلك، وبعد الاتصالات الدبلوماسية بين المسؤولين على الجانبين، صرح للمدرسين بالدخول باستثناء ١٤ شخصا اعترضت عليهم السلطات الايرانية لأسباب امنية، وبهذا حلت مشكلة المدرسين بصفة مؤقتة.

أما الرواية الايرانية للاتفاق الخاص بـ «ابو موسى» فهي تذهب الى ان البنود التي نشرت في دولة الامارات تمثل «قراءة اماراتية» له، تختلف في بعض جوانبها بصورة جوهرية عن القراءة الايرانية، فطهران تعتبر ان الاتفاق الذي تم بينها وبين الشارقة في عام ١٩٧١، ينص على ان السيادة والامن في الجزيرة هما لايران، بينما الادارة مشتركة بين الجانبين، وهذا هو ما اعلنه رئيس الوزراء الايراني آنذاك، عباس هويدا، امام برلمان بلاده.

تضيف الرواية الايرانية ان الاتفاق الذي وقعته الشارقة مع ايران في ذلك الحين لم يحظ بموافقة دولة الامارات التي قامت بعد ذلك، كما انه كان محل تحفظ من جانب اربع دول عربية.

بناء على ذلك، فالأمر من وجهة نظر الطرف الايراني ليس فيه مفاجأة، ولكنه يعتبر تصرفا عاديا في ظل تلك الخلفية، اذ مارست السلطات الايرانية في الجزيرة مسؤولياتها ـ التي تفترض انها مقررة ـ طبقا لما هو متفق عليه مع امارة الشارقة.

ازاء ذلك فإن المسألة تصبح ابعد وأعقد مما نتصور، حيث تصبح المشكلة انتهاكا ايرانيا لاتفاق موقع مع الشارقة التي هي الآن جزء من دولة الامارات، ولكنها تغدو منازعة في أصل الاتفاق ومضمونه، لان ما يقوله الايرانيون يقلب الصورة ويثير مجدداً مسألة الحق التاريخي، وهي نقطة الصفر في ملف الموضوع.

هل تكرر تجربة «طابا»؟

القدر المتيقن ان هناك اتفاقا، لكن من تجاربنا العديدة (التي ابرزها قرار



مجلس الامن رقم ٢٤٢ الخاص بالانسحاب من الاراضي المحتلة) تعلمنا ان الذي لا يقل اهمية عن الاتفاق حول بنود بذاتها، ان تكون تلك البنود واضحة بحيث لا يثور خلاف حول منهج قراءتها، فيقرؤها كل طرف بشكل مغاير يخدم به مصالحه، وسواء حدث الالتباس من هذه الزاوية، او من اي زاوية اخرى، كالترجمة مثلا، فمن الواضح ان الامر لم يحسم رغم ذلك الاتفاق، لان الاطمئنان الذي يعبر به الاماراتيون عن ان الاتفاق يقرر سيادة الشارقة على الجزيرة، يقابله تأكيد قاطع من جانب الايرانيين بأن السيادة والامن لهم بمقتضى ذات الاتفاق!

مع ذلك، فتمرير الموضوع يقتضي التثبت من نصوص الاتفاق، لان ذلك هو المدخل الأساسي لاستجلاء الامر، من الناحيتين السياسية والقانونية على الاقل.

على صعيد آخر، فالأمر المقطوع به ان ايران حريصة على الوجود في الجزيرة، لاسباب استراتيجية بحتة، فوجودها قريبا من مضيق هرمز يضفي على موقعها أهمية بالغة، تدفع اية قوة في المنطقة للتطلع اليها في حساباتها الأمنية.

وهذا الجانب اعلنته ايران صراحة في اكتوبر سنة ١٩٧٠، أي قبل رحيل القوات البريطانية عن الخليج، فقد ذكر متحدث رسمي آنذاك ان ايران ستضع أيديها على الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) لاسباب استراتيجية، والمعنى ذاته كرره الشاه في نوفمبر من ذلك العام، وبعد تصريحه بوقت قصير احتلت القوات الايرانية الجزيرة.

ولئن حدث ذلك في مستهل السبعينات، فان تجربة ايران الثورة إبان الثمانينات، في حربها ضد العراق والضغط عليها بواسطة الاساطيل الغربية التي تجمعت في الخليج، تلك التجربة أكدت لطهران على نحو عملي مدى الاهمية الاستراتيجية لابو موسى ومدى الفائدة التي تجنيها باستمرار الوجود فيها، وثمة معلومات تشير الى ان الزوارق العسكرية الأيرانية انطلقت من الجزيرة في عديد من العمليات التي نفذت في تلك الفترة.

من الواضح ان الطرفين لم يغلقا الباب أمام احتمالات التفاهم حول الموضوع، غير ان الطرف الايراني يرحب بالتفاهم على أساس من ان السيادة لإيران في البدء والمنتهى، اي في حدود الترتيبات الادارية التي تتطلبها عملية تسيير مصالح العرب الموجودين في الجزيرة، ومن الواضح ان ذلك اطار يرفضه الطرف الاماراتي الذي يتمسك بحقه في السيادة.

وفي كل الأحوال، فنحسب ان حقل التوازن الاستراتيجي القائم في منطقة الخليج، خصوصا بعد ضرب القوة العسكرية العراقية، اضافة الى حالة التشرذم التي جعلت العالم العربي يعاني من شبح الفراغ السياسي، هذه الملابسات لا توفر للطرف الاماراتي مركزا تفاوضيا مناسبا يسمح له بالخروج بنتيجة ايجابية من اية مفاوضات مع ايران حول الموضوع. ومع افتراض حسن النية على الجانبين، فانه في ظل الموازين الراهنة ليس بوسع الامارات ان تخرج بنتيجة تختلف كثيرا عن الوضع الراهن.

وإذ نستبعد الوساطة العربية أو الاسلامية، بعدما ثبت ضعف المؤسسات التي تعبر عن هاتين الارادتين وعجزها عن اداء دور فعال فيما دون ذلك من مشكلات، فلم يبق سوى أمل أخير في الحسم والانصاف هو: التحكيم الدولي.

تجربة «طابا» التي احتلتها اسرائيل وتمسكت مصر بحقها في السيادة عليها، ثم حسمت محكمة العدل الدولية الأمر لصالح مصر، بعدما قدم اليها كل طرف أسانيده ووثائقه، هذه التجربة يمكن تكرارها في النزاع حول ابو موسى، خصوصا ان اجواء حسن النية والجوار بين الامارات وايران لا بد ان تكون مختلفة عن الاجواء بين اسرائيل ومصر، حيث المشترك في الحالة الاولى لا يقارن برصيد العداء والحساسية المتراكم في الحالة الثانية.

ترى، هل نستطيع ان نصل الى حل سلمي ومتحضر للازمة، ام نبقي على التوتر مؤججا، لنضيف فصلا جديدا الى مشهد العبث الراهن، حيث مصر تتنازع مع السودان حول «حلايب»، وقطر مع البحرين حول جزيرة «زبارة»، بينما نظام العراق يفترس شعبه، ومسلمو افغانستان يتسابقون على الانتحار، ومسلمو الصومال يهلكون جوعا، ومسلمو البوسنة يبادون ويطردون من اراضيهم، وقضية فلسطين تتآكل في السر والعلن.

.. وما خفي كان أعظم!

القصة الكاملة لاحتلال الفرس.. جزيرة أبوموسى

تحركات ايران المريبة.. تثير غضب أبناء الخليج

مع بدء الغرب فى تنفيذ خطته لاقامة منطقة محظورة فى جنوب العراق اخذت ايران تنشط تستعرض عضلاتها فى منطقة الخليج . فمؤخرا قامت ايران بوضع يدها على جزيرة ابوموسى الاسراتيجية والتى ظلت طوال العشرين سنة الماضية تدار بالاتفاق مع دولة الامارات العربية .

وقد اثارت هذه الخطوة حفيظة دول الخليج والقت بظلالها على علاقاتها مع طهران والتى ازدهرت طوال العامين الماضيين .. وهذا ما انعكس بجلاء فى التحذير شديد اللهجة الذى وجهه مجلس التعاون الخليجى الاسبوع الماضى لايران ومازالت التحركات الايرانية تصيب بالحيرة الدبلوماسيين والمسئولين فى منطقة الخليج بما فى ذلك قيامها بطرد كل الاجانب تقريبا - الذين يقدمون خدمات حيوية لدولة الامارات - من جزيرة ابوموسى .

● ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان دول الخليج التى شعرت بالثقة عقب هزيمة العراق فى حرب الخليج ، لايمكن ان تسمح لايران بفرض هيمنتها واحتلال اية منطقة حتى ولو كانت صغيرة .

ويصف المراقبون بيان وزراء خارجية الدول الستة اعضاء مجلس التعاون الخليجى بأنه غير مسبوق فى لهجته وادانته لايران فقد اعلن البيان صراحة ان التحركات الايرانية تناقض سياسة طهران المعلنة نحو تنمية علاقاتها بالدول الست : المملكة العربية السعودية ، البحرين ، قطر ، الكويت ، عمان ، والامارات العربية .

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين ايران وجيرانها قد قطعت اثناء حربها مع العراق وتم استئنافها وازدهارها منذ اعلان طهران عن معارضتها للغزو العراقى للكويت عام ١٩٩٠ .

ولقد اخذت العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج وطهران فى النمو كما بدأت الاموال الخليجية فى التدفق على ايران ومن ثم ساعدت على الخروج من عزلتها الاقتصادية . ومع التحركات الايرانية الاخيرة غير المفهومة باتت كل هذه المكاسب فى مهب الريح الان .



هاشمى رافسنجانى

وفى رد فعل عنيف وبلا موارية شبهت بعض صحف دول الخليج التحركات الايرانية بالسياسات التوسعية لشاه ايران الراحل فقد قام الشاه باحتلال جزيرتين ، كما تم السماح له بتمركز قواته فى جزيرة ابوموسى منذ ٢١ عاما مضت مقابل السماح لبريطانيا بالانسحاب فى هدوء من قاعدتين شرق السويس وخلال زيارة الرئيس الايرانى اكبر هاشمى رافسنجانى لباكستان مؤخرا اعلن ان قيام بلاده بطرد الاجانب



الشيخ زايد

من جزيرة ابوموسى جاء عقب اكتشاف شبكة تخريب !

بيد ان هذا التفسير لم ينطل على المسئولين فى الخليج الذين شعروا بمزيد من الغضب عندما وصف المبعوث الايرانى للجزيرة مواطنى الامارات فى الجزيرة والذين يصل عددهم الى ٢٠٠ الف بأنهم ضيوف ايران فهذا يحمل مضامين خطيرة اهمها عدم احقية الامارات فى المطالبة بالجزيرة ولو عدنا الى التاريخ والوثائق نجد ان الاتفاق - الذى توسط فيه البريطانيون عام ١٩٧١



ـ ينص على أنه اذا كانت ايران يحق لها الاحتفاظ بحامية عسكرية فى جزيرة ابوموسى فإن السلطة فوق بقية انحاء الجزيرة تقع فى يد امارة الشارقة وهى احدى سبع امارات تتكون منها دولة الامارات العربية .. ولكن ايران تتعمد اثارة حكومة الامارات وذلك باصرارها على الاشارة الى جزيرة ابوموسى باعتبارها جزء من امارة الشارقة وليس دولة الامارات .

ويعترف اتفاق ١٩٧١ بأن ايا من الطرفين لم يتنازل عن احقيته فى السيادة على الجزيرة ، ولكن فى نظر مسئولى الخليج فإن تحرك طهران الاخير يمثل ضما من جانب واحد .

وتزعم ايران ان اتفاق ١٩٧١ يعطيها الحق فى ادارة شئون الامن فى الجزيرة ، ولكن النسخة المنشورة لهذا الاتفاق تنفى هذه المزاعم .

ويرجع بعض الدبلوماسيين الغربيين قيام ايران بضم الجزيرة الى النوايا المعلنة لها فى توسيع بحريتها وبناء قاعدة بحرية فى الجزيرة ، بينما يرى اخرون ان ايران قد غالت فى تقديرها للخوف الذى يستبد بدول الخليج ، ومن ثم اعتقدت انه بإمكانها السيطرة على الجزيرة دون اى اعتراض من الامارات وبقية دول الخليج .



مجلس الجامعة العربية يطالب إيران بالانسحاب من جزر الامارات الثلاث

الشرع : نرفض الحلول الاسرائيلية المرحلية بشأن مرتفعات الجولان

كتب ـ أشرف العشرى وأحمد العملة :

اختتم وزراء خارجية الدول العربية اعمال دورتهم الـ ٩٨ اليوم بالموافقة على عدد من القرارات التى تقدمت بها بعض الدول العربية وعلى راسها مصر والامارات والعراق والصومال .. وشملت القرارات ادانة الاحتلال الايرانى لجزر دولة الامارات الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) وضرورة احترام سيادة الامارات على اراضيها حيث شكل المجلس لجنة من عدد من الدول العربية وعلى رأسها مصر وبعض دول الخليج لمتابعة تطورات هذه المشكلة والسعى نحو حلها بالطرق السلمية.

وطالب المجلس ايران بضرورة انهاء احتلالها لجزر الامارات ورفع الانتهاكات التى تعرض أمن وسلامة المنطقة للخطر وضرورة احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التى وقعت مع الامارات وسيادتها على الجزر الثلاث .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

واكد المجلس حرص الدول العربية على سلامة اراضى العراق ووحده شعبه ورفض اى محاولة لتحقيق مكاسب اقليمية على ارضه وعدم التدخل فى شئونه الداخلية التزاما بمبادىء وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولى .

وقرر المجلس دعم الجماهيرية الليبية والوقوف معها فى مواجهة التهديدات التى تتعرض لها من قبل الاطراف الغربية (امريكا وبريطانيا وفرنسا) مع الاشادة بالتعاون الليبى من كافة الاطراف الليبية من اجل ايجاد حل سلمى للأزمة فى إطار السيادة الوطنية لليبيا .

ودعا المجلس الاطراف الغربية الثلاثة الى ضرورة الاستجابة للمبادرات الليبية الداعية الى الحوار والتفاوض من اجل ايجاد حل ملزم وفقا للمادة (٣٣) فى الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة والتى تدعو الى حل النزاعات عن طريق المفاوضات والوساطة .

وحث مجلس الجامعة الاطراف الدولية ومجلس الامن على ضرورة رفع الاجراءات المفروضة على ليبيا بعد ان عبرت ليبيا عن التزامها بقرار مجلس الامن رقم ٧٣١ ودعوة اللجنة السباعية العربية المشكلة بموجب قرار مجلس الجامعة رقم ١٥٦١ لتكثيف جهودها من اجل تنفيذ المهام التى اوكلت اليها من قبل المجلس .

ووافق وزراء الخارجية العرب على الاقتراح المصرى بشأن إخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل واكد الاستعداد للتعامل مع كافة المقترحات الخاصة بنزع السلاح والتى من شأنها تحقيق توازن كمى ونوعى فى القدرات العسكرية لدول المنطقة لتوفير الامن من خلال الالتزامات المتساوية بحيث تسرى بمقاييس واحدة على كافة الدول بما فيها اسرائيل .

كذلك تمت الموافقة بالاجماع على مشروع القرار المصرى الخاص بدعم الامن القومى العربى حيث كلف المجلس عددا من الدول العربية بضرورة اعداد عدد من الدراسات الوافية وفى مدة لا تتجاوز ٦ اشهر والاستماع الى اراء عدد من الوزراء المعنيين من الدول العربية لمناقشة الدراسات واعداد الملاحظات التى تراها مناسبة فى هذا الشأن .

وأعلن ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودى للشئون الخارجية موافقة بلاده وتاييدها للمقترحات المصرية حفاظا على الامن القومى العربى .

وحول عملية السلام فى الشرق الاوسط رحب المجلس باستمرار مسيرة السلام التى تهدف الى التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية والنزاع العربى - الاسرائيلى

وقرر المجلس اخيرا تشكيل محكمة ادارية عربية من خمس دول عربية هى (مصر - سوريا - السعودية - عمان - اليمن) يتولى رئاستها خمسة قضاه عرب من هذه الدول للنظر فى جميع القضايا الادارية المتعلقة بالدول العربية .

وكان المجلس قد وافق على توجيه نداء باسم القدس بناء على طلب وفد فلسطين وقال فيصل الحسينى رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطينى فى مباحثات السلام مع اسرائيل وعضو الوفد فى اجتماعات مجلس الجامعة إن البيان تضمن الدعوة الى تقديم دعم مادى ومعنوى وسياسى لقضية القدس فى مواجهة الاجراءات الاسرائيلية

وأكد ان الفلسطينيين حريصون على حل مشكلة القدس قبل حدوث تغيير سياسى فى الولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية فى نوفمبر المقبل واضاف قائلا إننا نسعى الى احياء القدس إذا اردنا لها ان تكون قضية ساخنة والا ستكون كل مقدساتنا فى القدس مجرد « قصر حمراء » جديد .



واكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة بما فيها الجولان مشيرا الى ان سوريا تقدمت بمشروع قرار يؤكد عدم تجزئة الحل وانها ترفض الحلول المرحلية او الجزئية فيما يتعلق بالانسحاب من الجولان .

وقال ان الكرة الان فى الملعب الاسرائيلى حيث تقدمت سوريا بورقة عمل واضحة للوفد الاسرائيلى تتضمن جميع عناصر السلام واستعداد سوريا لتنفيذ ما هو مطلوب منها على اساس قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ شريطة الانسحاب الكامل واكد استعداد سوريا لاستضافة مؤتمر لدول الطوق

وصرح عبدالله شيخ وزير الدولة الصومالى للشئون الخارجية بان مجلس الجامعة قرر تقديم مزيد من مواد الاغاثة والمعونات لشعب الصومال

وقال عبد الله شيخ إن بلاده سوف تطلب من مصر وعدد من الدول العربية المتقدمة تشكيل وفد من الخبراء المتخصصين فى المجال النووى لبحث الاضرار الناجمة عن دفن نفايات نووية فى اراضى الصومال..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الجامعة العربية يدين احتلال إيران لجزر الامارات الثلاث

مساندة مفاوضات السلام لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي

تحرك عربي دولي جديد لتأكيد عروبة القدس

حث دول مجلس الأمن على رفع الحصار ضد ليبيا

تأييد اقتراح مصر باخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

يختتم مجلس وزراء الخارجية العرب أجتماع دورته العادية رقم ٩٨ بعقد جلسة ختامية صباح اليوم . ويعقد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة مؤتمرا صحفيا عقب الجلسة . لاعلان قرارات المجلس .

وعلم مندوب « الاهرام » أنه على ضوء مناقشات المجلس أمس سيصدر قرار يدين إحتلال ايران لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث « طنب الكبرى ، وطنب الصغرى ، وأبوموسى » . ويدعو الى احترام سيادة دولة الامارات على أراضيها .

ومن المنتظر تشكيل لجنة لبحث ومتابعة تطورات هذه المشكلة ، كما سيؤكد المجلس وقوفه الى جانب دولة الامارات ضد هذا الاحتلال غير المشروع . كما تضمنت القرارات الاعراب عن تاييده المطلق لكافة الاجراءات التى تتخذها الامارات تاكيدا لسيادتها على تلك الجزر ، ورفع الانتهاكات الايرانية التى تعرض الأمن والاستقرار فى المنطقة للخطر الى الأمم المتحدة ، ومطالبة جمهورية ايران الاسلامية باحترام المواثيق والمعاهدات الدولية الموقعة مع دولة الامارات وحقها وسيادتها على الجزر الثلاث .

وحول عملية السلام فى الشرق الأوسط ، اكدت المناقشات أمس استمرار مسيرة السلام التى تهدف إلى التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية ، وللنزاع العربى الاسرائيلى على اسس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، ومنها قرار ٢٤٢ و ٣٣٨ .

كما اكدت دعم الدول المعنية مباشرة بالنزاع فى مفاوضات السلام الجارية . ومساندة موقفها سياسيا واعلاميا فى كافة المجالات من اجل التوصل إلى الحل المنشود .

كما اكدت المناقشات ايضا اهمية تشكيل لجنة وزارية للتحرك تجاه الفاتيكان ودول مجلس الامن للتاكيد على عروبة القدس المحتلة والتحذير من خطورة استبعادها من مفاوضات السلام .



وحذرت المناقشات على مواصلة إسرائيل تكثيف الاستيطان فى الأراضى المحتلة ، ولرصدها المزيد من الأموال فى هذا الشأن ، وهو ما يعنى أن موقف إسرائيل الحقيقى مازال قائما على التهرب من إلتزامات السلام .

وفيما يتعلق بالأزمة الليبية الغربية أكد المجلس فى مناقشاته قراراته السابقة ، معربا عن تقديره للمبادرات التى قدمتها ليبيا ، وعن قلقه العميق إزاء الأضرار البشرية والمادية التى لحقت بالشعب الليبى ، ودعا الأطراف الغربية الثلاثة [بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة] الى الاستجابة للمبادرات الليبية الداعية إلى الحوار والتفاوض وفقا للمادة ٣٣ من الفصل السادس لميثاق الامم المتحدة .

كما حث المجلس دول مجلس الأمن على رفع الاجراءات المفروضة على ليبيا والتى عبرت عن إلتزامها بالقرار ٧٣١ . ودعا اللجنة السباعية إلى تكثيف جهودها من أجل تنفيذ المهام التى اوكلت لها .

وفيما يتعلق بالاقتراح المصرى بشأن تنسيق الجهود العربية تجاه إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل أيد المجلس الاقتراح المصرى ،وأكد الاستعداد للتعامل مع كافة المقترحات الخاصة بنزع السلاح ، والتى من شأنها تحقيق توازن كمى ونوعى فى القدرات العسكرية لدول المنطقة ، لتوفير الأمن من خلال الالتزامات المتساوية .

كما وافق المجلس على إرسال مبعوث للأمين العام للجامعة إلى العراق والكويت للعمل على إيجاد حل سريع لمشكلة الأسرى الكويتيين .

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية قد أعلن موافقة حكومتى البلدين على الاقتراح ، وأعرب عن أمله فى سرعة تنفيذه وسفر المبعوث خلال الأيام القليلة القادمة .

ورفض المجلس التدخل فى شئون العراق الداخلية ودعوته فى نفس الوقت إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الخاصة بأزمة الخليج وتداعياتها .

وكان مجلس الجامعة العربية قد واصل إجتماعاته مساء أمس بمقر الجامعة بالقاهرة بالتوازى مع إجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عنه]



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

دول الخليج تدين مواقف العراق وتستنكر اجراءات ايران في ابو موسى

■ جدة – الوسط

اتخذ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الرابع والاربعين الذي عقدوه يومي ٨ و ٩ ايلول (سبتمبر) الجاري في جدة برئاسة الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، موقفاً متشدداً تجاه العراق وايران فادانوا مواقف النظام العراقي، واستنكروا الاجراءات التي اتخذها المسؤولون الايرانيون في جزيرة ابو موسى. وأعربوا عن الامل في تراجع طهران عنها. وبدا واضحا من مضمون البيان الذي صدر اثر انتهاء اجتماع جدة، ان الوزراء الخليجيين اهتموا بشكل خاص بدرس ومناقشة الملفين العراقي والايراني. فبالنسبة الى العراق لاحظ الوزراء «بقلق استمرار النظام العراقي في عدم الامتثال لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت»، وأدانوا «تجدد التصريحات العدائية وتزايد التهديدات التي يطلقها النظام العراقي ضد الكويت ودول مجلس التعاون». وعبروا عن ارتياحهم لصدور قرار مجلس الامن ٧٧٣ الذي اكد على ضمان مجلس الامن لحرمة الحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق.

وأكد الوزراء حرصهم الشديد «على وحدة العراق وسلامته الاقليمية». وحملوا النظام العراقي «المسؤولية كاملة عن معاناة الشعب العراقي نتيجة سياسات ذلك النظام الخارجة على القانون»، واكدوا ان «اعلان حظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ يأتي وفقاً لقرارات وبيانات مجلس الامن وفي اطار حرص المجتمع الدولي على وقف عمليات الابادة التي يمارسها النظام العراقي ضد الشعب العراقي».

واستنكر الوزراء بشدة «الاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة ابو موسى لما تمثله من انتهاك لسيادة ووحدة اراضي احدى دول مجلس التعاون وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة» وطالبوا ايران باحترام مذكرة التفاهم مع امارة الشارقة وشددوا على أن جزيرة ابو موسى «من مسؤولية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد» واكدوا رفضهم القاطع «لاستمرار احتلال الجمهورية الاسلامية الايرانية جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لدولة الامارات العربية المتحدة».

وعبر الوزراء عن «اسفهم الشديد» لاتخاذ ايران هذه «الاجراءات غير المبررة» واعربوا عن املهم في ان تراجع طهران موقفها من هذه القضية واكدوا وقوفهم التام «الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة في التمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى، وتأييدهم المطلق لكافة الاجراءات التي تتخذها دولة الامارات العربية المتحدة لتأكيد سيادتها على الجزيرة».

وتطرق البيان الى قضايا اخرى، اذ جدد الوزراء «التزامهم بدعم جهود السلام المبذولة لانهاء النزاع العربي – الاسرائيلي والوصول الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ مقايضة الارض بالسلام».

وعبر الوزراء عن «قلقهم العميق واسفهم الشديد لاستمرار معاناة الشعب الصومالي» واكدوا وقوفهم الى جانب الصومال، كما اكدوا تضامنهم مع جمهورية البوسنة والهرسك وادانوا العدوان عليها وطالبوا مجلس الامن «باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية، بما فيها استخدام القوة استناداً الى المادة ٤٢ من الفصل السابع، لاعادة السلم والامن الدوليين، ولارغام قوى العدوان على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية ومنع احداث اي تغيير في التركيبة السكانية او تحقيق اية مكاسب اقليمية، والحيلولة دون مكافأة المعتدين، وارغام القوات الصربية النظامية وغير النظامية على الانسحاب من جمهورية البوسنة والهرسك، تلك القوات التي تتحمل مسؤولية ما اقترف من جرائم ضد الانسانية وضرورة ملاحقة المسؤولين عن تلك الجرائم». (راجع ص ٢٠) ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

ازمة جزيرة ابو موسى تتفاعل

طهران تعرض الجنسية على العرب وتأشيرات ايرانية للأجانب

أبو ظبي:
عبد العزيز الصديقي
وتاج الدين عبد الحق

فرض امر واقع جديد يهدف الى ترحيل سكان الجزيرة

أعطى منع السلطات الايرانيّة لمعلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم الاماراتيّة، وبعض مواطني الامارات من دخول جزيرة ابو موسى، اواخر أغسطس (آب) الماضي، بعداً جديداً لأزمة الجزيرة، ووضعها امام تداعيات سياسيّة وبتروليّة محتملة، بعد ان وصلت الاجراءات العسكرية الايرانية في الجزيرة الى مستوى يصعب معه التنبؤ بتسوية مقبولة،



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منع المدرسين والمدرسات تم في سياق سلسلة من الاجراءات الادارية والعسكرية التي بدأتها ايران في الجزيرة مع عام ١٩٨٠ يهدف الى ترحيل اهالى الجزيرة، أي بعد عام من سقوط الشاه، وتوجت بزيارة مفاجئة قام بها رئيس الجمهورية الايرانية هاشمي رافسنجاني الى الجزيرة في مارس (اذار) من هذا العام. تلتها مباشرة سلسلة من الاجراءات الادارية التي اعتبرت استفزازية وغير مبررة.

ومن هذه الاجراءات أن مواطني الجزيرة الأصليين وعددهم حوالي ٨٠٠ شخص من أبناء الامارات وحوالي ٤٠٠ شخص من العرب والعمال الآسيويين التابعين ادارياً لامارة الشارقة أو الحكومة الاتحادية، لم يعد مسموحاً لهم التجول في الجزيرة الا ضمن كيلو متر مربع واحد يشكل المنطقة الجغرافية التي يتواجد فيها السكان العرب ومرافق الخدمات الحكومية الخاصة بهم وتشمل المخفر والمدرسة والعيادة الصحية.

وأصبحت السلطات الايرانية العسكرية في الجزيرة تقوم بمنع سفن الصيد والطرادات من الصيد بحرية كما الحال في السابق، حيث أصبحت تقيد تلك الحركة بسلسلة من الاجراءات الادارية والأمنية، بما في ذلك الاستيلاء على الطرادات والسفن وفرض غرامات تصل في بعض الأحيان الى حوالي ٥٠٠٠ درهم.

وأكثر من ذلك، فانّ السلطات الايرانية بدأت تمنع أصحاب هذه السفن التي يشكل صيد الأسماك مهنتهم الوحيدة ومصدر رزقهم الأول من ارسال صيدهم الى الشارقة لبيعه هناك، وأصبحت تجبرهم على بيع معظم كميات الصيد الى السلطات الايرانية بأسعار صرف غير مجزية أبداً.

كما أن هذه السلطات أصبحت تصدر تصاريح صيد دورية تجدد كل خمسة أيام، مما جعل امكانية استمرار السكان في عملهم كصيادين عبئاً مادياً ونفسياً.

وفي اطار التضييق على السكان المحليين في وسائل رزقهم فانها قامت باغلاق المحلات التجارية في الجزيرة التي كان يبلغ عددها ١٨ محلاً تجارياً، وأبقت على محل واحد هو الجمعية الاستهلاكية التي لا تتوفر فيها احتياجات السكان كافة.

واستكمالاً لاجراءات تضييق الحياة اليومية فانّ السلطات الايرانية منعت ادخال أي شيء الى الجزيرة مهما كان صغيراً، الا بتصريح من الـ "فرمندار" (أي القائد الايراني).

واستتبع هذا المنع بالضرورة تشديد عمليات التفتيش التي تقوم بها السلطات تجاه القادمين من سكان الجزيرة من أبناء الامارات أو العاملين فيها، وضمن ظروف مناخية صعبة سواء في الصيف أو الشتاء.

كذلك فان السلطات الايرانية في الجزيرة أقدمت على منع المواطنين العرب



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايران تسعى لسيطرة نفطية مطلقة بعد السيطرة الاستراتيجية

من بناء مساكن جديدة أو مرافق خدمات أو حتى ترميم بيوتهم القديمة الا في حدود ضيقة جداً. كما رفضت السماح بتركيب هواتف في الجزيرة، حيث لا يوجد في المنطقة التي يقطنها العرب الا هاتفان واحد في المخفر والآخر في بيت والي الجزيرة المعين من قبل حاكم الشارقة وهو محمد بوغانم.

وبالنسبة الى خدمات التعليم فان السلطات العسكرية الايرانية في الجزيرة منعت بناء روضة للأطفال كما منعت فصل الطلبة عن الطالبات رغم ازدياد عددهم وظهور حاجة فنية واجتماعية ودينية لفصلهم. وظلت المدرسة في الجزيرة مختلطة للطلبة والطالبات.

وتدخلت السلطات أيضاً في مناهج التعليم، اذ قامت بشطب كل العبارات الخاصة بتسمية الخليج العربي وشطبت بعض ما يتصل بتاريخ المنطقة.

ومنعت السلطة العسكرية الايرانية أيضاً انشاء عيادة خاصة للأسنان، كما بدأت منذ مارس (اذار) الماضي بمنع الاخلاء الجوي للمرضى الى المستشفيات في الامارات مهما كانت طبيعة الحالة المرضية.

وفي الجانب الأمني اتخذت هذه السلطات سلسلة من الاجراءات التي حاولت من خلالها فرض سيادة ايرانية واقعية على الجزيرة، فمنعت على سبيل المثال ادخال سيارات تحمل لوحات رسمية اماراتية، كما منعت رفع علم الامارات فوق الجزيرة خلافاً لما ينص عليه الاتفاق الموقع مع بريطانيا وايران في هذا الشأن.

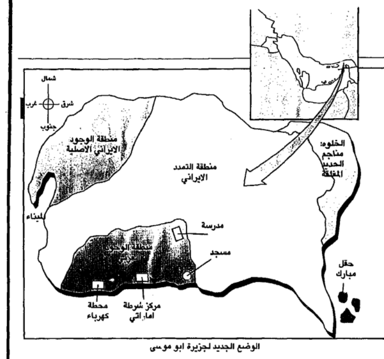
وقامت هذه السلطات أيضاً بعمليات بوليسية مختلفة من بينها الاقدام على سجن عدد من مواطني الجزيرة في الحمامات، والقيام بضرب بعضهم مما طال في احدى المرات ابنة رئيس المخفر الاماراتي.

ووسعت السلطات العسكرية الايرانية نقاط تمركزها في الشريط الغربي من الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٣٢ كم٢، وفي نطاق هذا التوسيع قامت ببناء قرية ايرانية نموذجية واقامت نقاطا عسكرية في المنطقة العربية من الجزيرة، واحتلت مواقع في منطقة مناجم الحديد في الجزء الشرقي من الجزيرة الذي يعرف بـ «الخلوة» وهذا الجزء كانت تدير المناجم فيه شركة بريطانية، الا أنها رحلت بعد الانزال العسكري الايراني، ومنع في ما بعد العرب من استثمار الحديد فيه.

التصعيد الأخير

واذا كانت سلسلة الاجراءات الادارية والعسكرية الايرانية التي بدأت منذ ما يزيد على ١٠ سنوات وبشكل متدرج قد أدت الى تقليص الوجود العربي والى قضم مستمر في الأراضي التي يتواجد فيها العرب، فان ماتم في السنة الأخيرة وبالتحديد بعد زيارة الرئيس الايراني للجزيرة كان محاولة أخيرة من





الوضع الجديد لجزيرة ابو موسى

ايران لفرض سيادتها القانونية والسياسية على الجزيرة والبدء بتصفية الوجود العربي فيها كلياً.

وفي هذا الاطار فان المقيم العسكري الايراني (فرمندار) أبلغ المدرسين والمدرسات في شهر أبريل (نيسان) الماضي بأنه «لن يسمح لهم بالعودة الى الجزيرة في العام الدراسي المقبل، الا اذا حصلوا مسبقاً على تأشيرات اقامة سارية من السلطات الايرانية في الجزيرة».

وتنفيذاً لذلك، فان السلطات الايرانية قامت باصدار بطاقات اقامة وحاولت توزيعها على المدرسين الذين رفضوا استلامها لما يعنيه ذلك من نتائج قانونية وسياسية، ولما يعنيه كذلك من تبعات وظيفية.

وعلى خط مواز قامت السلطات الايرانية ابتداء من أبريل (نيسان) الماضي أيضاً بمنع العمال الأجانب من دخول الجزيرة الا بموجب تأشيرات ايرانية. كما بدأت التضييق على حركة المواطنين الأصليين في الجزيرة، حيث أبلغهم المقيم الايراني بأنه لن يسمح لهم بالعودة الى الجزيرة اذا غابوا عنها فترة تزيد على ستة أشهر وهو أمر يطبق على المقيمين غير المواطنين، مما يعني ضمناً أنهم أصبحوا يتعاملون مع المواطنين على أساس أنهم مقيمون وليسوا مواطنين.

وقيل أيضاً أن السلطات عرضت على أبناء الجزيرة التجنّس بالجنسيّة



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الايرانية «لتجنّب القيود الأمنيّة والاداريّة على الدخول والخروج من الجزيرة». وبالطبع فانّ هذا العرض قوبل بالرفض التام، خاصة وأن لمعظم سكان الجزيرة مصالح وأقارب في الشارقة وباقي أجزاء دولة الامارات.

وطبقاً لما يقوله المدرسون في الجزيرة فان السلطات الايرانية وجدت أن أفضل وسيلة لتهجير السكان بعد أن أعيتها الحيلة، هي هدم العمود الفقري الذي يضمن استمرار اقامة المواطنين في الجزيرة وهو التعليم. ويقولون أنه اذا تمكنت السلطات الايرانية من منع افتتاح المدرسة عن طريق منع عودة المدرسين، فانّ ذلك سيعني وضع أبناء الجزيرة أمام خيار صعب هو البقاء في الجزيرة والصمود فيها والتضحية بتعليم أولادهم أو الخروج بأبنائهم الى الشارقة لالحاقهما بالمدارس الأخرى في الامارات.

هدف التصعيد

ورغم أنّ جزيرة أبو موسى التي احتلتها ايران الى جانب جزيرتي طنب الكبرى والصغرى عام ١٩٧١ وقبل قليل من انسحاب بريطانيا، واعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة، قد مثلت لايران أهميّة استراتيجية، في وقت كان شاه ايران يسعى لفرض هيمنته على المنطقة والقيام بدور الشرطي الحارس فيها، الاّ أن التصعيد الايراني الأخير لم يكن هدفه الأهمية الاستراتيجية للجزيرة، فقد تحقق هذا الهدف واقعياً من خلال الوجود العسكري الايراني فيها، ومن خلال تكثيف هذا الوجود وزيادته خاصة في العقد الماضي.

أمّا الهدف الجديد الذي تسعى اليه ايران، فهو التحلل من آخر بنود الاتفاق الذي يقضي باقتسام النفط الذي يتم اكتشافه في الجزيرة وحولها بين ايران والشارقة مناصفة. وحسب الواقع النفطي الحالي في الجزيرة فانّ النفط الذي يجري اقتسامه حالياً هو نفط حقل مبارك الذي ينتج حالياً حوالي ٤٠ ألف برميل يومياً.

والمشكلة التي يمثلها النفط هنا أنّه يشكّل مصدراً مهماً لدخل امارة الشارقة، كما أنّ الامكانيات الواعدة لاكتشاف النفط سواء في الجزيرة نفسها أو حولها امكانيّات كبيرة، مما يحرم الشارقة من دخل نفطي محتمل، كما يعطي لايران فرصة زيادة الكميّات النفطيّة التي تحصل عليها من المنطقة.

مواجهة الأزمة

وعلى خلاف ردة الفعل المعتدلة والحذرة التي كانت تواجه فيها دولة الامارات العربية المتحدة الاجراءات التي كانت تتخذها ايران في جزيرة أبو موسى، فانّ الجولة الأخيرة من التصعيد الايراني الذي بدأ في مارس (آذار) الماضي ووصل الى ذروته في نهاية أغسطس (آب) الماضي، بات المسؤولون في دولة الامارات يشعرون بأنّ طهران قد قطعت الطريق أمام الدبلوماسية الهادئة خاصة بعد فشل الزيارة التي قام بها وزير خارجيّة الامارات راشد عبد الله النعيمي لطهران في مايو (ايار) الماضي، والتي طلب خلالها من ايران عدم المضي في اجراءاتها الأمنيّة والاداريّة التي تعني خلق واقع جديد يغيّر من الطبيعة القانونيّة للسيادة في الجزيرة.

ففي ذلك الاثناء، رفضت ايران حتى مجرد قبول التفاوض مع الوزير الاماراتي حول الجزيرة معتبرة « أنّ هذا الأمر شأن يخص علاقات ايران بامارة الشارقة، وينظمه اتفاق بين الجانبين».

وقد سبب الموقف الايراني هذا ضيقاً كبيراً للمسؤولين في الامارات، ودفع المجلس الأعلى للاتحاد الذي يرأسه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ويضم حكّام الامارات السبع الى الاعلان عن «أنّ الاتفاقات التي أبرمتها او تبرمها الامارات الأعضاء في الاتحاد تعتبر ملزمة للحكومة الاتّحادية ومن مسؤولياتها».

وجاء هذا الاعلان بمثابة رد غير مباشر على ما طرحه الجانب الايراني الذي أصبح وفق هذا الاعلان ملزماً بالتفاوض مع الحكومة الاتحاديّة اذا أراد الوصول الى تسوية سياسيّة مقبولة حول وضع الجزيرة.

ومنذ تلك اللحظة توقفت المساعي الديبلوماسيّة الاّ أنّ ايران استمرت مع ذلك في اتخاذ مزيد من الاجراءات التي تؤثر على الوضعيّة الديموغرافية والاقتصاديّة والأمنيّة للجزيرة.

وازاء ذلك فانّ المسؤولين في الامارات وخاصة في امارة الشارقة وجدوا أنّ استمرار الحذر والتخفّظ في التصدّي للاجراءات الايرانيّة لم يؤد الى النتيجة التي كانت تأملها وهي ضبط التسارع في عمليّات تغيير واقع الجزيرة.

ولذلك فانّ التصعيد الأخير المتمثل في منع دخول المدرسين والمدرسات الى الجزيرة ووجه بشكل مختلف على الصعيد الاعلامي حيث تناولته الصحف ووسائل الاعلام بشكل صريح ووجه بعضها اتهامات للحكومة الايرانيّة، ومن ذلك ما كتبته جريدة «الخليج» عن تجاوزات ايران ومضايقة مسؤوليها لمواطني الامارات المقيمين في الجزيرة والموظفين العاملين فيها. وقالت الصحيفة "أنّ التصرف الايراني يثير أسئلة عديدة ويبعث في النفس ذكريات مريرة عن العلاقات العربية الايرانيّة أيام حكم الشاه البائد الذي حاول فرض الهيمنة على المنطقة بممارسة أحلامه التوسعية في أرجائها"

وأضافت: "ومن المؤسف أن نشهد اليوم في جزيرة أبو موسى تجاوزات على حقوق الامارات ومواطنيها من نمط التجاوزات نفسها التي عرفناها أيام الشاه. الى أنّ الوضع في الجزيرة محكوم باتفاقيّة ممهورة بتواقيع وزيري خارجيّة ايران وبريطانيا وحاكم الشارقة آنذاك المرحوم الشيخ خالد بن محمد القاسمي".

ورغم أنّ الصحيفة انتقدت تلك الاتفاقية وقالت عنها "اتفاقيّة أمر واقع" جاءت نتيجة تسوية ظالمة بين بريطانيا والشاه وفرضت على الشارقة في لحظة اتّسم فيها الوضع العربي بالضعف من جرّاء هزيمة عام ١٩٦٧، الاّ أنّ الصحيفة قالت انّ هذه الاتفاقيّة تحدد حقوق الطرفين في الجزيرة وفي مياهها الاقليمية".

■ فرص المعالجة

ومع أنّ تناول أزمة جزيرة أبو موسى من قبل الأجهزة الاعلاميّة الاماراتيّة الرسميّة والخاصّة يعد خطوة اماراتيّة متقدّمة للتصدي للتصعيد الايراني الاّ أنّ المراقبين يقولون أنّ هذه الخطوة قد تكون متأخرة وغير قادرة على اعادة ما استبدلته ايران طوال عقد كامل فوق أرض الجزيرة.

لكن أولئك المراقبين يقولون انّ الانتقال بالمواجهة من طور علاقة خاصّة ربطت ايران بامارة الشارقة، ودفعها الى دائرة العلاقة بين الامارات وايران، يعني اعطاء الأزمة فرصة دبلوماسيّة وسياسيّة أفضل، وجعلها من بين الهموم والهواجس التي تطرح في علاقات الامارات بالدول الأخرى وفي الأطر الاقليميّة والدوليّة التي لها وجود مؤثر فيها ■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

غدا الاجتماع الوزارى لـ«أوبك» فى جنيف

خلافات أبو موسي تلقى بظلالها على اجتماعات أوبك

□ جينيف - عايدة إبراهيم:

بــدأت أمس الاثنين فى جينيف اجتماعــات خبراء النفط استعــدادا لاجتماع وزراء أوبك غدا الاربعــاء، تأتى هــذه الاجتماعات في جوا أثر فيه الـركود النسبي للاقتصاد العالمى وعدم ارتفــاع معدلات النمـو حسب التوقعـات السابقـة مما عكس نفسه سلبيا عى الطلب على نفوط أوبك وأحدث انقساما لم تتضح معالمه بعد بين الدول المؤيـدة لتجميد السقف خلال الربع الأخير وبين الدول المطالبة بزيادة سقف الإنتاج باعتبار أن الطلب العالمى خـلال الربع الأخير من العام يشهد ارتفــاعا يتراوح ما بين مليون ومليونى برميل يـوميا لتلبية الزيادة فى الاستهـلاك الشتـوى الكبير خـاصــة فى الـدول الصنــاعيــة الشمالية.

أما عن فكرة سلـة العملات التى عادت للظهور فهى فكرة كانت قـد طرحت فى السبعينات للمرة الأولى عنـدما انخفض سعر الدولار بصورة كبيرة أمام العملات الرئيسية الأخرى.. وتعود هذه الفكرة للظهور كلما شهد الـدولار هبوطا مماثلا.. كما هو الحال فى الوقت الراهن.. ويقـول المراقبون إن السعر الحقيقى لبرميل النفط الواحد الان يساوى الأسعار التى كانت سائدة عـام ١٩٧١ إذا ما تـم حساب تـدهور سعـر الـدولار وقيمته الشرائية وكذلك معـدلات التضخم.. فكان أن ظهر من جديـد هذا الاقتراح والذى يدعـو إلى تسعير برميل النفط بسلة من العملات الرئيسية مثل الدولار والين والمارك الألمانى والفرنك السويسرى بحيث يوازن سعر الصرف لهذه العملات قيمة أى تدهور محتمل فى أى منها.. علما بأن أوبك تستخدم عملة واحدة هى الدولار الأمريكي.

ويتوقع المراقبون أن يسود اجتماعـات أوبك هذه المرة جو من التوتـر السياسى بين دول مجلس التعــاون الخليجى وإيـران بسبب الخلاف القـائم بين الأخيرة ودولة الإمـارات حول جزيرة أبو موسى.

أما عن الأرقام المتـوقعة من قبل المراقبين فهى رفع سقف إنتاج أوبك إلى ٢٥ مليون برميل يوميا للربع الأخير من العام.

ومن ناحية أخرى أشارت توقعات وكالة الطاقة الدولية إلى أنه من المتوقع ان يستمر النمو البطىء فى الطلب على البترول حتى نهايـة العام الحالى غير أن الطلب على انتـاج دول الأوبك يتوقع أن يكون أعلى من الانتـاج الحـالى لها.. وقد بدأت أسعار البترول فى الارتفــاع فى الأسبـوع الثـانى من سبتمبر قبل الاجتماع الوزارى للأوبك وسط تزايد الدلائل على أن الانتاج الحالى لـلأوبك الـذي يزيـد عن الحصص التى اتفق عليهـا فى الاجتماع السابق للأوبك لن يضعف الأسعار وبذلك سيكون امـام الاجتماع الوزارى لـلأوبك أن يختار بين الاحتفـاظ بمستـوى الانتـاج الحالى لترتفع الأسعـار او زيـادة الانتـاج لمواجهة الزيادة فى الطلب.

ويقدر التقرير الأخير لوكالة الطاقة الدولية ان يصل الطلب على البترول فى دول اويسيـد «منظمـة التعـاون الاقتصـادى والتنمية» إلى ٣٦،٩ مليون برميل يوميا خلال الربع الأخير من العام الحالى وهو مايزيـد ١٪ فقط على الفترة المقابلة من العام الماضى ويسجل ذلك انخفاضـا لمعدلات النمو التى تنبأت بها الوكـالة وتتوقع الـوكالـة ان يصل الطلب على خام الأوبك إلى ٢٥،٧ مليون برميل يـوميا خلال هذه الفترة. وقـد قدر انتاج الأوبك خـلال أغسطس بحوالى ٢٤،٢٥ مليـون برميل يـوميا وهـو مايـزيـد على سقف الانتاج الـذي اتفق عليـه فى الأوبك وتردد أن جانبـا من الزيادة فى الانتاج قـد تحول إلى التخزين بدلا من طرحه فى سوق الاستهلاك.

ويتركز الاهتمام حـاليا على التـزايد المستمـر فى الطلب على بترول الأوبك حيث يتنـاقص انتـاج الولايـات المتحـدة ودول الكومنـولث الجديد من البترول وتتـوقع الدراسـات المستقلة التى اجرتها مؤسسة «تشيفـرون» الأمريكية ان يزداد الطلب على خام الأوبك بمقدار مليون برميل يوميا فى العام الحالى وان يزداد مرة أخرى بنفس القدر فى العام القادم.

٠٢٠١٣٣



المصدر: الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

الشرطي الايراني والموظف العربي في "ابو موسى"

رغيد الصلح *

■ الموقف الذي اتخذته السلطات الايرانية من موظفي دولة اتحاد الامارات العربية في جزيرة ابو موسى جدد الجدل حول سياسة طهران الاقليمية والدولية، واثار، مرة اخرى، اسئلة عدة حول نظرة الزعماء الايرانيين الى بلدهم والى دوره والى قواعد السلوك الدولي. تساءل البعض، في اعقاب تجدد ازمة جزيرة ابو موسى: هل تؤمن القيادة الايرانية بمبدأ حسن الجوار مع الدول القريبة، ام انها ترفضه وتتمسك بالعلاقة الحسنة مع الدول ذات الانظمة المماثلة للنظام الايراني فحسب؟ هل تقبل طهران بالشرعية الدولية، ام انها تفتش عن شرعية دولية مغايرة كلياً للشرعية المتعارف عليها ولاطرها الراهنة؟ اجابت القيادة الايرانية على هذه الاسئلة في مناسبات متنوعة، لم تكن لها علاقة بقضية جزيرة ابو موسى، وفي معظم هذه الاجابات والمناسبات، سعى الزعماء الايرانيون الى اعطاء بلدهم وجه المسالم للعالم، والاستعداد للتفاهم مع الآخرين مع التاكيد على القيم لا المصالح.

منذ اسبوعين تقريباً، تحدث الرئيس الايراني، هاشمي رفسنجاني، الى رؤساء البعثات الديبلوماسية الايرانية المعتمدين في الخارج، فقال: «سياستنا تقوم على اساس اقامة العلاقات الودية مع الآخرين والمحافظة عليها، ولا ننوي معاداة احد او التحريض على احد في علاقاتنا الخارجية. وعلى رؤساء البعثات الديبلوماسية الايرانية في الخارج السعي الى ازالة كل ما يسيء الظن في علاقاتنا مع الدول الاخرى».

وقبل ذلك بسنوات عدة، انتقد علي خامنئي، في حفل لتخريج الضباط العسكريين، خروج الدول الكبرى عن مبادئ الشرعية الدولية فقال انها «... تعتمد في عملها على العدوان والاعتداء على حقوق الآخرين ولا تستطيع ان تكون قوة كبرى من دون التسلط على مناطق لا ترتبط بها...» وان ايران، بالمقابل تأبى هذا الاسلوب، وانها لم تعد تقبل بان تمثل دور شرطي المنطقة، كما كانت تفعل ايام الشاه. وكانت فكرة «تصدير الثورة» تستثير مخاوف الدول والاقطار المجاورة، فحاول آية الله الخميني ان يلطف من هذه المخاوف في مناسبة من المناسبات الدينية اذ قال «نحن الذين نريد ان ينتشر الاسلام في كل مكان (...) لا نريد تصدير الاسلام بالقوة بل نريد تصديره بالدعوة».

اوحت هذه الكلمات للبعض بان القادة الايرانيين حريصون على تطبيق مبدأ حسن الجوار، وعلى التفاهم مع الدول القريبة من ايران، وانهم يعارضون استخدام القوة في حل النزاعات الدولية، ويرفضون اساليب القهر والارغام التي يمارسها بعض القوى «الاستكبارية» في تعاملها مع الدول الصغرى. وكانت هذه الكلمات جديرة بان تخلق حول ايران مناخاً من الالفة وجواً مفعماً بالصداقة لو انها عبرت بدقة عن واقع السياسة الخارجية الايرانية. لكن الحقيقة كانت مخالفة للصورة التي اراد الزعماء الايرانيون تعميمها عن بلدهم، اذ ان طهران كانت تتصرف، مع دول الجوار، بأساليب قريبة الى تلك التي تنتقدها لدى الدول الكبرى. وكان آخر هذه التصرفات القرار الذي اتخذته طهران بمنع الموظفين الاماراتيين من النزول في جزيرة «ابو موسى»، بحجة المحافظة على «الهدوء والاستقرار» في المنطقة.

فهذه الجزيرة ليست، اساساً، جزيرة ايرانية بل عربية، وهي حقيقة لم ينكرها المسؤولون الايرانيون ايام الشاه، يوم احتلت الجزيرة. وخضع الموقف الايراني آنذاك لمنطق القوة لا لمنطق الحق او المصلحة المشتركة بين الايرانيين والعرب. فعندما جاء احد الوسطاء الدوليين الى اسد الله علم، وزير البلاط الايراني، ينبهه الى ان «ابو موسى» هي من دون التباس، تابعة للشارقة، والى ان احتلالها سيؤدي الى توتر العلاقات مع العرب، اجاب علم: «اننا نملك من القوة ما يكفل لنا حسم هذه المشكلة». وبالفعل استخدم الشاه القوة لاحتلال الجزيرة ولفرض الوضع الجديد على العرب. وعندما اسقط نظام الشاه، كان يفترض تصحيح هذا الظلم التاريخي، وان تعاد الجزيرة الى الشارقة، بيد ان القديم ابقي على قدمه، فضاعت فرصة ملائمة لازالة سبب من اسباب التوتر في العلاقات العربية - الايرانية. والآن، بدلاً من ان تأخذ الحكومة الايرانية هذا الواقع التاريخي في الاعتبار، وبدلاً من ان تتذكر انها، في «ابو موسى»، قوة محتلة، وبدلاً من ان تراعي، الى ابعد حد ممكن، حق الجانب العربي في



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

الجزيرة، فإنها سددت ضربة قوية الى فكرة الحكم الاداري المشترك للجزيرة التي اتفق عليها في مطلع السبعينات.

كان في استطاعة الحكومة الايرانية ان تتفادى هذه المضاعفات، وان تؤكد احترامها للشرعية الدولية، لو انها سلكت طريقاً آخر لمعالجة الموقف في «ابو موسى»، اي لو سعت الى التفاهم المسبق مع دولة الامارات حول اي اجراء تجده مناسباً لضمان الإدارة الحسنة للجزيرة. وحتى لو وجدت السلطات الايرانية صعوبة في التوصل الى مثل هذا التفاهم، فإنها كانت قادرة على اللجوء الى المؤسسات والهيئات الدولية لحل الاشكالات المتعلقة بالادارة المشتركة للجزيرة. لكن طهران لم تلجأ الى هذه الطريقة ولا الى تلك، بل لجأت الى تدبير منفرد احادي الجانب، واستخدمت فيه سياسة القوة بدلاً من التفاهم، واسلوب فرض الامر الواقع بدلاً من التشاور المسبق والاتفاق على الاجراءات المشتركة.

> **كان في استطاعة الحكومة الايرانية ان تتفادى المواقف العربية المعادية، وان تؤكد احترامها للشرعية الدولية، لو انها سلكت طريقاً آخر لمعالجة الموقف في جزيرة ابو موسى، اي لو سعت الى التفاهم المسبق مع دولة الامارات.**

وكان من الطبيعي ان يؤدي الاجراء الايراني الى رد فعل سلبي بين الدول العربية، فصدر عن اتحاد الامارات العربية بيان يستنكره ويحذر من نتائجه. وأدلى مسؤول في مجلس التعاون الخليجي بتصريح ينتقد فيه ايضاً الاجراء الذي اقدمت عليه طهران وينبه الى آثاره السلبية على العلاقات بين الجانبين العربي والايراني. ولو شاء الزعماء الايرانيون معالجة القضية باسلوب ينسجم مع توجيهاتهم لديبلوماسييهم الإيرانيين، او مع ما قالوه امام خريجي الكلية العسكرية في طهران، لكان عليهم ان يتوقفوا امام هذه الانتقادات وان يسعوا الى ازالة اسبابها، ولو متأخرين، عن طريق تشكيل لجنة ايرانية - اماراتية مشتركة تنظر في وضع الجزيرة، وتعيد النظر في الاجراءات المنفردة التي اتخذت فيها.

لجأ المسؤولون الايرانيون، بدلاً من ذلك، الى التقليل من اهمية قضية جزيرة ابو موسى، فاعتبروا انها لا تستحق «التطبيل الاعلامي» و«الدعايات الاستفزازية» كما جاء في تصريح مرتضى سرمدي، الناطق بلسان وزارة الخارجية الايرانية. وتظاهر غيره من المسؤولين الايرانيين الكبار بأنه لا توجد، اساساً، مشكلة تتطلب الاهتمام والمعالجة. اي تصرف الزعماء الايرانيون، تجاه الانتقادات العربية، بأسلوب هو اقرب الى اساليب القوى الكبرى في معاملة الدول والشعوب الصغيرة عندما تشكو وتئن بسبب انتهاك حقوقها. فالدول الكبرى تعامل هذه الشكاوى عادة بالإهمال، وتميل الى التقليل من شأنها، وتعتبرها مشاكل صغيرة لا تستاهل عناية المجتمع الدولي. وبديهي ان تلجأ القوى الكبرى، حينما تنتهك حقوق الآخرين الى مثل هذا الاسلوب، اي الى طمس معالم هذا الانتهاك وإلى التستر عليه. ورد الفعل الايراني على الشكوى العربية لا يخرج عن هذه القاعدة.

ربما يعتقد الزعماء الايرانيون ان الزمن كفيل بحل القضية وان العرب سينسونها، وقد لا يكون هذا الاعتقاد بعيداً عن الواقع، ذلك ان الامم لا تحفظ سجلاً كاملاً يتضمن كل ما الحق بها من اساءات او ما اسدي اليها من خدمات ومعونة. لكن الاعتماد على ضعف الذاكرة العربية ليس المدخل الافضل لتحسين العلاقة مع العرب. ان طهران نفسها تقوم، من وقت الى آخر، بتذكير الجار العربي بالاخطاء السابقة التي ارتكبتها بحقه. فضلاً عن ذلك، فإن استخدام القوة مع الاقطار العربية، والتصرف معهم بأسلوب متغطرس لا يعتبر موقفاً ايرانياً من هذه الاقطار فحسب، وانما ايضاً مؤشراً الى سياسة ايران الخارجية العامة، ودليلاً على استعداد ايران للجوء الى العنف ضد الاطراف الاضعف منها. وهذا النهج يساهم في تكريس منطق العنف والقوة في العلاقات الدولية، وقد ثبت ان الايرانيين، فضلاً عن العرب، هم في طليعة المتضررين من تغليب هذا المنطق على الاسلوب السلمي في حل النزاعات الدولية والمصالح القومية المتنافرة.

ان ما حصل بالأمس في «ابو موسى» قد يتكرر، غداً، في غيرها، وهو يدل على انه لا يمكن الاتكال على ما يعلنه الزعماء الايرانيون وعلى ما يؤكدونه امام المجتمع الدولي. ان الضمانة الفضلى لمنع تكرار هذا الحادث هي في تطوير مجلس التعاون الخليجي، على مستوى الخليج نفسه، وفي احياء مؤسسات العمل العربي المشترك وتعزيزها، خصوصاً جامعة الدول العربية، حتى تكون قادرة على تأمين رد فعل عربي جماعي على اي انتهاك للحقوق العربية. ويشكل طرد الموظفين العرب من جزيرة ابو موسى مناسبة جديدة تذكرنا بهذه الحاجة.

---

* كاتب وباحث سياسي لبناني.



تقرير اخباري

«الـثـكـنـة الايرانيـة» في ابو موسى ديوانيـة جمعت الخليج بضفتيه

سألوا خلخالي في دبي: متى تعيدونها؟ فأجاب: الجزيرة لكم

كتب شوقي رافع:

جزيرة ابو موسى زرتها للمرة الاولى في اواخر عام ١٩٧٩، طوافة عسكرية تابعة لسلاح الجو في دولة الامارات العربية المتحدة حملتني مع زميلين اليها، عندما هبطت الطوافة كانت ترفرف في سماء الجزيرة ذات الأبنية المنخفضة ثلاثة اعلام: علم ايراني، وعلمان لدولة الامارات. قال المرافق: العلم الاول يرتفع فوق «الثكنة الايرانية»، والعلمان الباقيان يرتفعان فوق المخفر وفوق المدرسة. قبل ان ندخل «الثكنة الايرانية» قمنا بجولة على «مصايد الصقور» وهي حفر عميقة مموهة بأغصان الاشجار، يلبد الصياد داخلها وينتظر الصقر الطائر من افريقيا كي يحط للاستراحة قبل متابعة رحلته، وهنا يقبض الصياد عليه بيديه او «بوزارة». أطفال الجزيرة تحلقوا حولنا، ودخلوا معنا «الثكنة الايرانية» برفقة الضابط الاماراتي، فوجدنا ان الثكنة هي اقرب الى ديوانية، فقد كان القوم فيها عرباً وايرانيين يسولفون وهم جالسون القرفصاء، تأكد هذا الانطباع عندما حان وقت العشاء فاذا بالوفود من اهل الجزيرة تدخل الثكنة وفي اعقابهم الهنود يحملون «المواعين»، وخلال دقائق بدأ «الغرف»، علمنا فيما بعد ان العشاء يتم وفق المعادلة التالية: الجنود الايرانيون يرسلون الى الاهالي ما يصلهم من عيش، اي ارز، وهو كثير، وبالمقابل فان الاهالي يضيفون اللحم ويطبخون للجميع، اما الغداء فكان يعتمد على السمك ويوفره الصيادون من اهل الجزيرة للجميع ايضاً، سألت اذا كان عدد الجنود الايرانيين سراً عسكرياً، فقال الضابط الايراني بالعربية: نحن ٦٠ عنصراً وفي الأعياد نصير ٣٠ فقط، وضحك.

المدرسة وهي مبنى طولي امامه ساحة رملية نظيفة ويضع شجيرات كانت تضم ١٢٠ تلميذاً و٧ معلمين، بينهم معلم من البحرين، قال ان الجزيرة كانت تضم مدرستين تم جمعهما في مبنى واحد. وقال ان جميع التلاميذ من العرب، وكان هذا مفهوماً باعتبار ان الجنود الايرانيين حضروا من غير عائلاتهم، ومع ذلك وفي غياب السلاح، كان آخر ما يخطر في بال المشاهد ان الجزيرة تنقسم الى مجتمعين: مجتمع عسكري ايراني ومجتمع مدني عربي، خاصة وان المسجد كان يضم الجميع من غير تمييز او تفريق، وكانت الجزيرة تبدو جسراً حقيقياً يربط ما بين الخليج بضفتيه.

بعد ذلك كنا نزور الجزيرة في رحلات بحرية تنطلق من الشارقة وتستغرق بين



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

ساعتين وثلاث ساعات للوصول الى مصايد الجزيرة الغنية بشكل خاص بأم الربيان، وعندما زار القاضي العام صادق خلخالي دولة الامارات عام ١٩٨٠ التقى في احدى الامسيات في دبي مع مجموعة من الشباب، وسأله احدهم: متى تعيدون جزيرة ابو موسى؟ ورد خلخالي: انقلوا على لساني ان الجزيرة لكم والاسلام الذي يجمعنا معاً هو اغلى من اية جزيرة...» وتفاءل الشباب خيراً... ثم توالت التصريحات الايرانية الرسمية عن «اعادة الجزيرة» عندما تنتهي الحرب مع العراق، واحد من هذه التصريحات اطلقه وزير خارجية ايران الاسبق صادق قطب زاده عند زيارته الى الكويت في عام ١٩٨٠ وتناقلته صحف الكويت والامارات على نطاق واسع.

في ٢٨ سبتمبر ١٩٧١، وفي مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية قال شاه ايران «نحن نحتاج هذه الجزيرة وسوف نأخذها... ليس لدينا اطماع توسعية ولكن الجزيرة مسألة مختلفة.. انها مسألة امنية».

اليوم، وبعد ٢١ عاماً... هل تبدو المسألة مختلفة حقاً؟ ان انصار «دولة المستضعفين» يودون ان تكون مختلفة فعلاً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلو...

الحياة (اللندنية)

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

وزير يمني في مسقط لوضع الصيغة النهائية لاتفاق الحدود

محادثات بين عمان والامارات لاحتواء ازمة جزيرة ابو موسى

□ مسقط - من حسين عبدالغني:

■ تحركت سلطنة عمان امس في اتجاهين يستهدف الاول معالجة الخلاف الناشيء عن الاجراءات التي اتخذتها ايران من جانب واحد في جزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات والحؤول دون تصعيد الوضع، والآخر وضع اللمسات الاخيرة على الصياغة القانونية لاتفاق الحدود مع اليمن.

على الصعيد الاماراتي، أجرى الفريق الاول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر في سلطنة عمان محادثات سياسية وعسكرية مع وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصفتها مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» بانها مهمة وحساسة في وقت دقيق تمر به منطقة الخليج.

ونفت ان تكون هذه المحادثات عادية في اطار الاتصالات التي تجريها اللجنة العليا المشتركة بين البلدين. ورجحت ان تكون لها صلة بالتطورات الاخيرة على صعيد العلاقات الاقليمية، خصوصاً بين الامارات وايران بعد اتخاذ الاخيرة اجراءات من جانب واحد في جزيرة ابو موسى المتنازع عليها.

وشارك في المحادثات التي وصفها وزير الدفاع الاماراتي بانها تهدف الى «تحقيق تطلعات الشعبين الشقيقين»، رئيس الاركان العماني الفريق خميس الكلباني ومسؤولون عسكريون آخرون، وحضر من الجانب الاماراتي اللواء الركن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس اركان القوات المسلحة والشيخ هزاع بن زايد (نجلا رئيس دولة الامارات) واللواء الطيار الشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم وعدد من المسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة في دولة الامارات.

وعلى رغم تأييد عمان البيانات الصادرة عن مجلس التعاون ودول «اعلان دمشق» ومجلس الجامعة العربية والتي تدعم حقوق الامارات في جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى، الا ان المصادر الديبلوماسية اعربت عن اعتقادها بان سلطنة عمان ما زالت تحافظ على توجهها الاساسي في هذه القضية منذ تجددها في الشهور الاخيرة، وهو العمل على تجنب التصعيد الاعلامي والسياسي، وبالطبع العسكري واعطاء الفرصة للجهود الديبلوماسية والحوار بين طهران وابو ظبي سواء مباشرة او عبر اطراف اخرى لحلها سلمياً.

الحدود مع اليمن

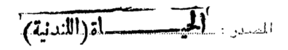
على الصعيد اليمني علمت «الحياة» ان وزير الدولة اليمني للشؤون القانونية السيد اسماعيل الوزير وصل الى مسقط في ساعة متقدمة مساء امس في زيارة تستهدف بدء المرحلة النهائية من مفاوضات الحدود بين سلطنة عمان واليمن.

وقالت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان الوزير اليمني سيناقش مع المسؤولين العمانيين في ديوان التشريع التابع للسيد فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية الصياغة القانونية النهائية لمشروع معاهدة ترسيم الحدود بين البلدين والتي يصل عرضها الى نحو ١٥٠ كلم وتمتد على طول الحدود المشتركة بينهما.

وتؤكد الزيارة المعلومات التي نشرتها «الحياة» ان البلدين سيستأنفان المفاوضات في مسقط بعد عودة المسؤولين العمانيين من اجازاتهم، للبحث في التعديلات المحدودة التي ادخلتها اليمن على مشروع للمعاهدة اعدته سلطنة عمان وعرضته على صنعاء قبل فترة.

التتمة في الصفحة (٤)





المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

محادثات بين عُمان والامارات

تتمة الصفحة الاولى

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تفضي هذه الزيارة الى عملية الصياغة النهائية لاتفاق الحدود والملاحق المرتبطة به والتي تشمل تنظيم انتقال المواطنين بين المناطق الحدودية وعملية التبادل التجاري والجمركي بين البلدين في هذه المناطق.

وتوقعت ان يسعى الطرفان التى تحديد موعد لتوقيع المعاهدة الحدودية خلال وقت قريب يستحسن ان يكون قبل انشغال صنعاء باول انتخابات عامة في دولة الوحدة. ويعتقد ان الجانب اليمني يحبذ ان يتم التوقيع على اعلى مستوى سياسي في البلدين، اي ان يوقع المعاهدة السلطان قابوس بن سعيد والرئيس علي عبدالله صالح، على ان يكون ذلك في صنعاء، خصوصاً أن العاهل العماني قبل سابقاً دعوة رسمية الى زيارتها.

القاهرة

في القاهرة («الحياة») تلقى امس الرئيس حسني مبارك رسالة من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج والاحداث التي رافقت التصرفات الايرانية في جزيرة ابو موسى، والتنسيق والتشاور بين البلدين في القضايا المطروحة عربياً.

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان مصر ابلغت الامارات تاييدها ووقوفها الى جانبها في كل الخطوات التي ستقوم بها للتعامل مع هذه التصرفات.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

ايام وقضايا

في «أبو موسى»... دخلت الثكنة إلى المخفر (١)

ما لم تأخذه «ايران الشاه» بالغطرسة اخذته «ايران الثورة» بالهدوء!

اي جزيرة ابو موسى التي يتساءل العرب منذ عشرين عاما هل هي اخذت او لم تؤخذ؟ وهل ضمها الايرانيون ام بعد؟

وطوال عشرين عاماً كانت الامارات المتحدة تحاول الحفاظ على الجزيرة بكل الوسائل وتمنع الكلام في الموضوع لكي لا تثير الرياح امواج الخليج، لكن بعد عشرين عاماً من الدمج السري سقطت جزيرة ابو موسى في الضم العلني، وتحولت من مجرد جزيرة صغيرة بين ٢٠٠ جزيرة أخرى من جزر الامارات بين الخليج العربي وساحل عمان، الى رمز جديد للعلاقة الخليجية - الايرانية التي يحكمها منذ التاريخ شيء اساسي واحد: الحذر!

لقد تغير كل شيء في ايران الا السياسة الايرانية من موضوع عروبة الخليج. وهذه السياسة تراوح بين الحفاظ على الرمز السياسي والاصرار على تعبير «الخليج الفارسي» كحق يمكن العودة اليه، كما حدث في جاكرتا خلال قمة عدم الانحياز، وبين الخروج من الرمز الى الواقع وذلك باعتبار الخليج فارسياً من حيث التنفيذ لا من حيث التهديد فقط.

اي، باللجوء الى القوة العسكرية، كما حدث ايام الشاه الذي اعلن ذات مرة جملته الشهيرة «اننا نحتاج هذه الجزر ولا توجد قوة على الارض تمنعنا من ذلك!». وقد الحق الشاه الوعيد بالوعد، وقبل يومين من الانسحاب البريطاني في العام ١٩٧١، كانت القوات الايرانية تدخل الى جزيرتي الطمب الكبرى والطمب الصغرى وابو موسى.

طبعاً، كان العصر السياسي يومها غير هذا العصر.

وعلى الاقل من الناحية الخطابية اعترض العالم العربي مرة واحدة وصوتاً واحداً. اذ بصرف النظر عن حجم الجزر المحتلة فإن حجم السابقة نفسها لا حد له. وفي نهاية الامر لا تبعد «ابو موسى» عن امارة الشارقة اكثر من ٣٠ ميلاً!

غير ان ما اعلنته حكومة الشاه من ان الجزر «ضرورة استراتيجية» سوف تعلنه ايران الثورة بعد ذلك بحجة ان الحرب مع العراق جعلت الاحتفاظ بهذه الجزر امراً ضرورياً.

من اجل هذه «الضرورة الاستراتيجية» قام بين ايران والشارقة اتفاق رسمي ينظم «المشاركة» في الجزيرة من دون ان يسميها كذلك ويؤكد «لاملكية» الفريقين لكي لا تكون هناك ملكية واحدة ويسمح برفع العلم الايراني من دون بسط السيادة الايرانية، ويرفع علم الشارقة على السيادة لكنه لا يطال «المناطق» الايرانية!

بل ذهب الاتفاق الى ابعد من ذلك بكثير حين قضى بان تقتسم ايران والشارقة مناصفة عائدات الموارد البترولية في الجزيرة فوق الارض وتحتها وفوق البحر وتحته!



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

حتى مثل هذا النوع من الاتفاقيات لم يعد كافياً ولا مقبولاً. حتى الاتفاق الذي ينص (بكل بساطة) على ان العلم الايراني يرتفع فوق الثكنة العسكرية وعلم الشارقة يرتفع فوق مخفر الشرطة، لم يعد كافياً.

تريد ايران الجزيرة كلها! ومنذ مارس (اذار) الماضي وهي تعتقل من تشاء وتبعد من تشاء وتتصرف وكأن الاتفاق ولد ميتاً او لم يكن ضرورياً من الاساس. وهي من دون اي شك تعتمد على غياب رد الفعل العربي وعلى حال التمزق التي نشأت بعد اجتياح الكويت. والمؤسف ان ذلك الاجماع العربي لم يعد مفقوداً في البعيد بل هو مفقود في القريب ايضا، حيث يفضل البعض الا يرى ما يحدث لكي لا يضطر الى اي موقف حازم.

طبعاً القضية ليست قضية الشارقة وحدها ولا قضية الامارات وحدها. وهي ليست قضية جديدة بل الجديد الوحيد فيها اليوم انها خرجت الى العلن والى النقاش بعد عشرين عاماً من المد والجزر!

ويبدو ان عشرين عاماً من الصمت العربي والديبلوماسية الهادئة والرسائل المتكررة الى طهران، لم تؤد الى شيء. لذلك نحن الآن امام عاصفة في بحيرة العلاقات العربية ـ الايرانية. او بالأحرى في خليج هذه العلاقات!

الى اللقاء

سمير عطا الله



العطاس ينفي الاعتذار لرفسنجاني

عدن: من لطفي شطارة

نفى المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني انه قدم اعتذارا للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بسبب استخدامه عبارة «الخليج العربي» في كلمته التي القاها امام قمة عدم الانحياز، واعترض عليها احد اعضاء الوفد الايراني قبل نهاية الجلسة.

واوضح العطاس ـ لـ «الشرق الاوسط» ـ قوله «بعد ان القيت كلمتي، ألقيت عدة كلمات لرؤساء الوفود، ثم غادرت القاعة. وقيل لي في ما بعد ان احد اعضاء الوفد الايراني تحفظ على هذه العبارة قبيل نهاية الجلسة». واكد ان ما ورد في الكلمة يعبر عن موقف اليمن، ومن حق اي وفد ان يعترض او يتحفظ.

وقال ان لقاءه مع الرئيس الايراني «تحدد قبل القاء الكلمة، ولم يتأثر بها او يشبه الفتور»، وأضاف «بحثنا عددا من الموضوعات ـ في اطار العلاقات الطيبة بين البلدين ـ ولم يتطرق الحديث الى هذه العبارة».

وأكد رئيس الوزراء اليمني ان «اليمن ستظل مدافعة عن عزة الأمة العربية وكرامتها وسيادتها، ولن تغير هذه الافتراءات من مواقفها الثابتة».

موسى وعبدالمجيد فى مؤتمر صحفى مشترك :

موقف حاسم .. لتأييد حق الإمارات

على إيران أن تتوقف عن ضم الجزر لتلافى منطقة الخليج .. أزمة جديدة

قرارات هامة .. فى ختام اجتماعات الجامعة العربية

كتب ـ صفوت ابوطالب :

اصدر مجلس جامعة الدول العربية عدة قرارات هامة فى ختام دورته الـ ٩٨ التى رأسها عمرو موسى وزير الخارجية واكدت القرارات السياسية والاقتصادية على دعم العمل العربى المشترك فى المرحلة القادمة .

اكد المجلس سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى .. وادان الاعتداءات الايرانية على هذه الجزر .

اختتم عمرو موسى الدورة التى استمرت ٣ ايام بكلمة حيا فيها الروح التى سادت الاجتماعات . اعرب عن امله ان تشهد المرحلة القادمة فى العمل العربى المشترك طريقة عمل فعالة تخدم المصالح العربية .

واكد ان حقوق كل الشعوب مصونة ومقدسة معربا عن امله ان يتحقق ذلك بفضل التعاون بين الدول العربية .

وخلال المؤتمر الصحفى المشترك لعمرو موسى وعصمت عبد المجيد اكد موسى ان هناك موقفا عربيا كاملا وواضحا وحاسما لتأييد دولة الامارات العربية المتحدة .. وقال ان الارض العربية سواء كانت جزيرة او شبه جزيرة .. لا يمكن ان يقبل احتلالها او فصلها .. مؤكدا ان الخطوات التى ستتخذ رهن الظروف .

واهاب عمرو موسى بايران ان تتوقف عن ضم الجزر .. مما يعرض المنطقة لتوتر خطير .. مشيرا الى انها منطقة متفجرة شهدت حربين فى فترة قصيرة «التفاصيل ص٢»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية ٣

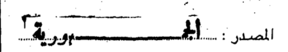
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

قرارات سياسية واقتصادية هامه لمجلس الجامعة العربية :

سيادة الامارات على الجزر .. ورفع الانتهاكات الايرانية
تسوية شاملة .. للنزاع العربى الاسرائيلى
تحقيق المصالحة .. بوقف انهيار الدولة الصومالية

اصدر مجلس جامعة الدول العربية امس برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس الدورة عددا من القرارات السياسية والاقتصادية الهامة لدعم العمل العربى المشترك فى المرحلة المقبلة .



المصدر : 

الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

وتصدرت مشكلة احتلال ايران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات قرارات مجلس الجامعة حيث أدان المجلس الاعتداءات الايرانية على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة لدولة الامارات .

وأكد المجلس على سيادة الامارات على هذه الجزر ورفع الانتهاكات الايرانية التى تعرض الامن والاستقرار فى المنطقة لاشد المخاطر الى الامم المتحدة .

ورحب المجلس بمبادرة السلام لتحقيق التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية وللصراع العربى الاسرائيلى على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة .

وندد المجلس مواصلة اسرائيل تكثيف استيطانها فى الاراضى المحتلة وطالب وقف الاستيطان وتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وأكد المجلس على رفض التدابير التى اتخذتها اسرائيل أو تتخذها بهدف تغيير الوضع القانونى والطبيعى والديموجرافى للجولان . السورى المحتل واعتبار هذه الاجراءات باطلة وغير قانونية .

كما اعتبر المجلس قرار الكنيست الاسرائيلى تأكيد ضم الجولان لاغيا .

وأدان المجلس استمرار احتلال اسرائيل لاجزاء من الاراضى اللبنانية وبممارساتها اللاانسانية ضد الاهالى الامنين وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ .

مؤتمر صحفى

واعلن عمرو موسى فى مؤتمر مشترك مع د . عصمت عبدالمجيد امين الجامعة العربية .. ان الرئيس مبارك أوضح اكثر من مرة رفض مصر لقيام دولة كبيرة بالتهام دولة أصغر منها .. كما ان العالم العربى كله لن يسمح بهذا الاجراء .. وكان بذلك فى مجال اشارته الى ضم ايران لجزر الامارات .

أزمة الصومال

وفيما يتعلق بالصومال .. قال عمرو موسى أن الوضع هناك مؤسف ومأساوى .. مؤكداً وجود مسئولية عربية وافريقية تجاهها .. كما ان هناك ايضا مسئولية صومالية .. وان الامين العام للجامعة العربية سيجرى اتصالات مع الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة .. مشيرا الى ان الاسهام العربى فى هذه المشكلة واضح من اجل تحقيق المصالحة الوطنية .. وهو ليس اسهاما ماديا فقط .

وقال ان السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية المصرى القى تقريرا حول انطباعاته خلال زيارته للصومال مؤخرا واسهامات مصر فى هذا الشأن .. وقد استمعنا الى مداخلات كثيرة من الدول .. مؤكدا ان المصالحة يمكن ان تحقق تحسنا فى الموقف وبتوقف انهيار الدولة الصومالية وهذا هو علاج المشكلة .

وحذر السيد عمرو موسى فى المؤتمر الصحفى حذر ايران من استمرار احتلالها لجزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة .

وقال ان الدول العربية لا يمكن ان تقبل اى عدوان على اراضيها او احتلال لجزء منها او فصله عن الوطن الام على اتساع الوطن العربى .

واهاب عمرو موسى بايران ان يعيد النظر فى الاسلوب الذى أتبعته لاغتصاب هذه الجزر وقال ان استمرار هذا الوضع سيؤدى الى توتر خطير فى العلاقات بالمنطقة .

واعرب عن أمله فى ان يتوقف الإتجاه نحو الاستيلاء على اراضى الغير والتوسع فى الاحتلال مؤكدا ان دولة الامارات العربية المتحدة ليست وحدها ولا يمكن للعالم العربى ان يسمح باحتلال جزء من اراضيها .

مناقشات جادة

وأعرب موسى عن ارتياحه لنتائج اجتماعات الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية والاسلوب الذى دارت به المناقشات مشيرا الى ان وجود حوالى ستين بندا على جدول اعمال المجلس لم يحل دون الانتهاء من مناقشتها على مدى يومين وقال انه لاول مرة تتم مناقشة البنود خاصة الهامة بشكل جيد وكانت المداخلة كلها مركزة بعيدة عن الشعارات .

واضاف ان هذا الاسلوب سيكون فاتحة خير للعمل العربى المشترك الذى يستند الى التشاور والتركيز على المصلحة العربية فى اطار التعاون البناء بين الدول العربية .

واشار الى ان هذا لا يعنى ان المشاكل العربية قد انتهت وان الوضع العربى قد انصلح بطريقة جذرية وانما هى خطوة على الطريق .

واشاد عمرو موسى فى ختام كلمته بدور امين عام الجامعة وأعضاء الامانة العامة ليس فى الاعداد للاجتماعات فقط وانما فى زيادة العمل العربى وفتح الطرق لتطوير الوضع واصلاح الحال العربى فى اطار الجامعة العربية .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

تأييد عربى مطلق للامارات وعرض الانتهاكات الايرانية على الأمم المتحدة

■ مجلس الجامعة العربية فى ختام أعماله أمس :

دعوة الغرب للاستجابة لمبادرات ليبيا لحل الأزمة بالحوار

موسى : بحث المشروع النهائى للأمن العربى فى سبتمبر ٩٣

عبدالمجيد : مستعد لتقديم العون فى تنقية الأجواء العربية

فى ختام اجتماعات الدورة الـ ٩٨ لمجلس جامعة الدول العربية أمس بالقاهرة اكد وزراء الخارجية العرب وقوف جميع الدول العربية إلى جانب دولة الامارات العربية ضد احتلال إيران لجزرها الثلاث ، وهى طنب الكبرى ، وطنب الصغرى ، وابوموسى . واعلنوا ـ فى قرارهم ـ التأييد المطلق لجميع الاجراءات التى تتخذها الامارات ، تاكيدا لسيادتها على تلك الجزر . وطلب القرار رفع الانتهاكات الايرانية التى تعرض الأمن والاستقرار فى المنطقة للخطر الى الأمم المتحدة .



كما طالب الوزراء ايران باحترام المواثيق والمعاهدات الدولية الموقعة مع الامارات وحقها وسيادتها على الجزر الثلاث .

واكد وزراء الخارجية العرب دعمهم لاستمرار المفاوضات الخاصة بعملية السلام فى الشرق الأوسط ، على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومنها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وحول الازمة الليبية/الغربية ، اعرب مجلس جامعة الدول العربية عن تقديره للمبادرات التى قدمتها ليبيا ، وعن قلقه العميق ازاء الاضرار البشرية والمادية التى لحقت بالشعب الليبى ، ودعا الأطراف الغربية الثلاثة ، بريطانيا وفرنسا وامريكا ، الى الاستجابة للمبادرات الليبية الداعية الى الحوار والتفاوض وفقا للمادة ٣٣ من الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة .

واكد المجلس رفض التدابير التى اتخذتها اسرائيل او تتخذها بهدف تغيير الوضع القانونى والطبيعى والديموجرافى للجولان السورى المحتل ، واعتبار هذه الاجراءات باطلة وغير قانونية .

وندد المجلس بمواصلة اسرائيل تكثيف استيطانها فى الاراضى المحتلة ، وطالب بوقف الاستيطان وتنفيذ قرارات الامم المتحدة فى هذا الشان ،

واعرب المجلس عن التقدير والتضامن مع الشعب الفلسطينى صاحب الانتفاضة ، وناشد الدول الاعضاء الاستمرار فى العون المادى والمعنوى لدعم صمود الشعب الفلسطينى ولضمان استمرار انتفاضته .

وادان المجلس استمرار احتلال اسرائيل لاجزاء من الاراضى اللبنانية وممارساتها اللاانسانية ضد الاهالى الامنين وابعادها للمواطنين الفلسطينيين من الاراضى الفلسطينية المحتلة الى لبنان مؤكدا تطبيق القرار ٤٢٥ القاضى بالانسحاب الفورى وغير المشروط لاسرائيل من جميع الاراضى اللبنانية .

واكد عمرو موسى وزير الخارجية ـ فى مؤتمر صحفى عقده مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ـ ان مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية سيناقش المشروع النهائى بشان موضوع الامن القومى العربى فى دورته التى تعقد فى سبتمبر القادم .

وقال ان الوقت قد حان لدراسة موضوع الامن القومى العربى دراسة شاملة . واضاف انه لابد من تنشيط البحث والتشاور وتبادل الراى حول الامن القومى العربى ، ويشمل ذلك عقد عدد من الاجتماعات التى ستضم عددا من الوزراء من الآن الى حين تقديم المشروع النهائى .

واعلن وزير الخارجية انه قد صدر قرار هام بشان الازمة الصومالية ، وقال : ان الموقف فى الصومال مؤسف ومأساوى إلا ان هناك مسئولية تقع على الصومال نفسها .

واضاف ان مجلس الجامعة استمع الى تقرير شامل لمساعد وزير الخارجية المصرى الذى كان يزور الصومال مؤخرا .

وقال عمرو موسى ان مصر هى التى طالبت بادراج بند الصومال ، وقال ان هناك عتابا صوماليا على العرب اعلنه ممثل الصومال اثناء اجتماعات مجلس الجامعة .

وحول احتمال بذل جهود جديدة لتنقية الاجواء العربية اعرب الدكتور عبدالمجيد عن استعداده الدائم لتقديم العون فى هذا المجال .

واضاف انه اجرى اتصالات عديدة من خلال سفره لبعض الدول أو من خلال لقاءات عقدت بمقر الامانة العامة للجامعة .

وردا على سؤال حول اهتمام الجامعة العربية بموضوع المياه ، قال الامين العام : ان موضوع المياه من الموضوعات التى لها اولوية كبرى فى نظرنا ، وصدر قرار بشان هذا الموضوع ، ونركز على اهتمام الدول العربية بالمياه ، واحترام حقوق دول المنبع والصب .

وردا على سؤال لوزير الخارجية حول ازمة العراق قال : يهمنا كثيرا تقدم شعب العراق وخروجه من الازمة

واكد وزير الخارجية ورئيس الدورة الحالية لجامعة الدول العربية ، ان هناك موقفا عربيا كاملا وواضحا وحاسما لتاييد دولة الامارات العربية المتحدة .

واهاب عمرو موسى بايران ان تتوقف عن هذا الاسلوب الذى اتخذته والذى يعرض المنطقة لتوتر خطير فى العلاقات ،

وقال فى المؤتمر الصحفى : ان الرئيس حسنى مبارك كان قد اوضح رفض مصر لقيام دولة كبيرة بالتهام دولة اصغر منها ، كما ان العالم العربى كله لن يسمح بهذا الاجراء .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

.. وإيران تؤكد تمسكها بالجزر وتهاجم الموقف العربى

طهران ـ ا. ب ـ وصف متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية موقف مجلس جامعة الدول العربية تجاه النزاع بين ايران والامارات بأنه موقف غير مسئول ، وقال المتحدث ، الذى لم يعلن اسمه ـ أن جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى هى جزر ايرانية ، وأكد انه يجب على العالم ان يتجاهل مطالبة الامارات بها لأنها تقوم على «ادعاءات تاريخية» غير صحيحة .



دورة متميزة للجامعة العربية .
مقايضة بين الوفود وراء صدور القرار بالاجماع

على خلاف الروح التي سادت كل دورات الجامعة العربية منذ الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ تميزت الدورة الاخيرة التى انتهت اعمالها اول امس بروح من التوحد والاتفاق .

ساعد على دعم الوفاق بين الوفود العربية بروز مشكلتي احتلال ايران لجزر دولة الامارات واعلان المنطقة المحمية فى جنوب العراق .

ويمكن القول نقلا عن مصادر رفيعة المستوى فى الجامعة العربية انه قد حدث مايشبه « المقايضة » بين الوفود المشاركة وتمثلت فى ضمان الاجماع على ادانة ايران مقابل الاجماع على ادانة محاولات لتقسيم العراق .

وقد لعبت مصر من خلال رئاستها لهذه الدورة دورا اساسيا فى ضمان هذا الاجماع الذى وحد الدول الخليجية التى تخشى انبعاث الاطماع الايرانية ، والعراق الذى أعرب عن سعادته لبروز موقف عربى عام رافض للتدخل الغربى فى شئونه الداخلية .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

عبد المجيد يزور أبوظبي وموسكو قلقة

إيران تتهم أمريكا وبريطانيا بإثارة قضية جزيرة أبو موسى

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرحت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد سيزور خلال الايام القليلة المقبلة دولة الامارات العربية المتحدة لمتابعة قضية جزيرة أبو موسى، وكذلك بحث مسألتي طنب الصغرى والكبرى ، وذلك تنفيذاً لمقررات مجلس الجامعة العربية.

ويجيء تحرك الأمين العام للجامعة العربية في الوقت الذي اتهم فيه مرشد ايران علي خامنئي الولايات المتحدة وبريطانيا «بتغذية الأزمة مع دولة الامارات».

وقال في خطاب أذاعه راديو طهران ونقلته وكالة (رويتر) امس «من ذا الذي لا يستطيع رؤية يد امريكا وتلك القوة الاستعمارية القديمة بريطانيا في هذه المسألة».

ويبرر خامنئي ذلك بقوله ان بريطانيا والولايات المتحدة تحاولان بذلك «تبرير وجود قواتهما العسكرية في المنطقة». الا انه اضاف أن «ايران لا تخشى شيئاً».

من جانبه قال الرئيس الايراني

التتمة .... ص ٤

ايران تتهم

هاشمي رفسنجاني الذي تحدث قبل خامنئي في احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف ان ايران لم تغير موقفها نحو جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وأضاف: «رغم ان موقفنا بشأن الجزر لم يتغير واننا انما عززنا الأمن لمنع وقوع احداث تحريضية توجد بشأنها مؤشرات كثيرة، فإننا نرى استفزازات لا تخدم سوى مصالح المعتدين والتوسعيين».

في موسكو اعرب مسؤول روسي عن قلق بلاده ازاء تصاعد الخلاف بين الامارات وايران حول الجزر الثلاث. فقد قال سيرجي باستر جيمبسكي مدير دائرة الثقافة والاعلام في وزارة الخارجية الروسية في مؤتمر صحافي امس: «اننا ننطلق من ان اشتداد التوتر في هذه المنطقة الحساسة جداً بالنسبة للعديد من الدول ليس في صالح بلدان المنطقة او المجتمع الدولي ككل». واردف قائلاً «ان روسيا تدعو الى اقامة علاقات طبيعية ومستقرة بين الدول المتجاورة في منطقة الخليج. ومثل هذا الموقف يتطلب ان تحترم هذه الدول سيادة ووحدة وسلامة اراضي احداها الاخرى، وان تتخلى عن الافعال الفردية التي قد تلحق الاذى بمصالح الطرف الآخر».

وفي الختام اكد الدبلوماسي الروسي على ان الامل يساور المسؤولين في موسكو في ان قضية جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى لا يمكن ان تحل الا عن طريق الحوار البناء وعلى اساس احكام القانون الدولي.

ومن المتوقع ان يجري الدكتور عبد المجيد اتصالات عاجلة مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي حول هذه القضية ومحاولة الوصول الى حلول عاجلة للازمة تجنباً لتصعيدها.

وألمحت المصادر الى انه ليس من المستبعد ان تقدم الدول العربية مجتمعة مشروع قرار الى المنظمة الدولية حول هذه القضية يلزم ايران بالتراجع عن كل ما اتخذته من اجراءات في هذه الجزر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

خامنئي اعتبر اثارة موضوع ابو موسى مؤامرة

رفسنجاني: نلتزم باتفاق ١٩٧١

طهران - «صوت الكويت»: اكد امس الرئيس الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان بلاده مازالت ملتزمة باتفاق عام ١٩٧١ المتعلق بجزيرة ابو موسى بينها وبين امارة الشارقة، وقال ان هذا الموقف من هذه الجزيرة وجزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى لم يتغير عما كان عليه في السابق، وهو تعضيد التعاون بين ايران وجاراتها لخدمة اهداف السلام والاستقرار في الخليج.

ولم يوضح رفسنجاني ما اذا كانت ملكية الجزر الثلاث تعود الى ايران او دولة الامارات العربية المتحدة، في وقت ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي اكد امس ان النزاع على جزيرة ابو موسى بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة مؤامرة غربية ترمي الى «بث الفرقة» في الامة الاسلامية.

واوضحت الوكالة ان اية الله خامنئي قال «ان الدعاية حول جزيرة ابو موسى الايرانية هي من ضمن المؤامرات التي حاكها اعداء الامة الاسلامية لاحداث انقسام بين ايران والدول المجاورة لها».

وعلى صعيد تصريحات رفسنجاني رأى المراقبون ان اقواله حول الجزيرة تعني عودة ايرانية الى السيادة المشتركة مع دولة الامارات على جزيرة ابو موسى، بعد موقف وزارة الخارجية الاربعاء وصباح الجمعة الماضيين، والذي تحدث عن «وثائق قانونية وتاريخية تؤكد سيادة ايران على الجزيرة».

ونوه رفسنجاني بالعلاقات الايجابية بين بلاده ودول الخليج العربية وإشار إلى أن ما حصل في الجزيرة لا يخرج عن كونه مسألة امنية بحتة، وقال انه تم اتخاذ بعض الاجراءات التي تعزز من سلطة الامن في الجزيرة، لكنه لم يذكر تفاصيل عن طبيعة تلك الاجراءات.

واتت اقوال رفسنجاني قبيل خطاب القاه امس مرشد الثورة الاسلامية اية الله علي خامنئي بمناسبة الاحتفال باسبوع الوحدة بين المسلمين.

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

رفسنجاني: نلتزم

وقد حضر الاحتفال جمع من كبار المسؤولين الايرانيين وسفراء الدول الاسلامية في طهران.

ودعا خامنئي جميع الدول الاسلامية الى الاتحاد، وتكوين تكتل يجمع الدول الاسلامية لمواجهة تحديات القوى التسلطية. وخاطب خامنئي دول مجلس التعاون الخليجي وقال ان اعداء الاسلام يحيكون المؤامرات لايجاد الاختلاف والفرقة بين ايران وجاراتها.. ودعا لليقظة والحذر لتفويت الفرصة على اعداء الاسلام واسقاط مؤامراتهم.

وكان المجلس الاعلى للامن القومي الايراني الذي يراسه رفسنجاني اصدر في الاسبوع الماضي بياناً حول جزيرة ابو موسى اثر اجتماع المجلس بعد عودة رفسنجاني من زيارة طويلة قادته الى جاكرتا واسلام اباد وبكين. ولاحظ المراقبون ان عبارات البيان خلت من الاشارة الى ملكية ايران للجزيرة بما يسمح لايران بالتراجع عن موقفها السابق، والذي اعلنه المتحدث الرسمي باسم الخارجية مرتضى سرمدي حول تابعية الجزيرة للسيادة الايرانية.

وفي الكويت صدر بيان عن السفارة الايرانية في الكويت هاجم ما وصفه «الموقف اللامسؤول للجامعة العربية» ودعا الى رفض «اي ادعاء تاريخي من اجل التوسع الاقليمي».



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

تفتح ملف النزاع الحدودى بين الدول الاسلامية

جزيرة ابو موسى .. وتفجر الاوضاع بين الامارات وايران !!

اعد الملف :
ايمن مجاهد

بدون سابق انذار تجددت المناوشات الدبلوماسية وحرب التصريحات المتشددة بين الجانبين الايرانى والاماراتى بشان ثلاث جزر متنازع عليها كان قد اعتقد انه تم تسوية هذه القضية من قبل طبقا للاتفاق الذى تم بين الجانبين منذ عام ١٩٧١

ويتبادر للذهن عدة اسئلة تطرح نفسها بالحاح شديد نظرا لحساسية الموقف الان وفى ظل النتائج والتداعيات التى افرزتها ازمة اغسطس ١٩٩٠ المعروفة بازمة الخليج الثانية أو حرب تحرير الكويت .. اول هذه الاسئلة عن توقيت تفجر النزاع ؟ وثانيها كيفية انهائها فى الفترة الراهنة والمستقبلية

وثالثها ما هو موقف الدول العربية من هذه الازمة وهل ستحدث إنشقاقا اخر بينهم فى الوقت الذى لم يندمل فيه جرح ازمة اغسطس ١٩٩٠

احتلال ايران للجزر

المعروف تاريخيا آن احتلال ايران للجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى يعود الى ما قبل قيام اتحاد الامارات العربية السبع باقل من اسبوع وذلك لفرض امر واقع على الاتحاد الجديد .. وقبل يوم واحد من الانسحاب البريطانى من المنطقة .

وكانت ايران تطالب بضم البحرين باعتبارها احدى ولاياتها ، وقت ان كان الاتحاد الاماراتى سيتشكل من تسع امارات (السبع الحاليين + قطر + البحرين) ولما فشل مشروع هذا الاتحاد التساعى واستقلت قطر والبحرين .. علقت ايران موافقتها على الاتحاد الجديد فى مقابل تلبية مطالبتها بجزر ابو موسى وطنب الصغرى والكبرى واللتان كانتا تتبعان حينئذ لراس الخيمة والشارقة

وقد تمكنت ايران (من التوصل الى اتفاق مع الشارقة بشان ابو موسى حسبما اعلنته المصادر البريطانية والايرانية اما جزيرتا طنب الصغرى والكبرى فقد أوضح وزير الخارجية البريطانى فى مجلس العموم فى ٦/٢/١٩٧١ الراى بعد احتلالها/ انهما كانتا محل نزاع ومطالب مختلفة)

ويقضى الاتفاق المذكور (بتقسيم عائدات البترول التى ستكتشف بالجزيرة فى البر والبحر مناصفة بين البلدين وتسهم ايران فى الخطط المالية والفنية فى التنمية الاقتصادية فى الجزيرة مقابل سحب الموظفين العرب منها .

كما تم الاتفاق على ان تتنازل الشارقه عن جزء من الجزيرة مقابل ان تدفع ايران ١,٥ مليون جنيه استرلينى سنويا وتوقف هذه المعونة فى حالة كشف البترول بها .. كما اعلن وزراء ايران من جانبهم ان الاتفاق تضمن الموافقة على احتلال نقاط استراتيجية فى الجزيرة بواسطة القوات الايرانية .

طبيعة الجزر جغرافيا

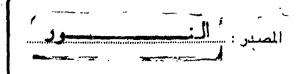
تبلغ مساحة جزيرة ابو موسى ٢ كم وهى جزيرة مستطيلة الشكل يتكون سطحها من سهول رمليه مغطاة باعشاب جافه وتتوفر فيها المياه الصالحة للشرب ويبلغ عدد سكانها ما يزيد على الف نسمة من المواطنين العرب ويعملون بالصيد والرعى والزراعة ويوجد بالجزيرة بعض المعادن

- اما جزيرة طنب الكبرى فتقع الى الشمال الشرقى من جزيرة ابو موسى وتبعد عنها ٥٠ كم وهى دائرية الشكل يبلغ طول قطرها حوالى ٣,٥ كم ومساحتها حوالى ٩ كم وتتوفر فيها بعض المراعى كما تتوفر فيها المياه العذبه ويسكنها حوالى ٧٠٠ نسمه من العرب .

- وتبعد جزيرة طنب الصغرى عن الساحل العربى بمسافة ٩٠ كم وتبعد عن طنب الكبرى بحوالى ١٣ كم وهى على شكل مثلث طولها ٢ كم وعرضها١ كم وتتكون من تلال داكنة اللون ويوجد بها الكثير من الطيور البحرية وهى خالية من السكان تقريبا .

واذا كانت هذه المشكلة قد مضى





المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

عليها اكثر من عشرين عاما دون ان تثار بين الجانبين سواء على الصعيد الثنائى او على الصعيد الاقليمي او الدولى فإن الذى يلفت النظر بروز هذه القضية على مائدة الاجتماعات سواء التى تمت فى مجلس التعاون الخليجى والتى عقدت فى جده فى الثامن من هذا الشهر حيث اعرب المجلس الوزارى عن استنكاره الشديد للاجراءات التى اتخذتها ايران فى جزيرة ابو موسى لما تمثله من انتهاك لسيادة ووحدة اراضى دولة الامارات .. او فى اجتماعات دول اعلان دمشق والتى عقدت فى الدوحة فى التاسع من هذا الشهر ايضا حيث كرر المجتمعون نفس الكلمات السابقة من الاستنكار والتاييد !!

ونلحظ ان توقيت الافصاح عن نيات دول الخليج تجاه هذه المشكلة جاء بعد مرور اكثر من عشرين عاما وفى اعتقادى ان سر الافصاح عن هذه النوايا وبهذه النبرة العالية انما ياتى بعد الضمانات التى اخذتها كل دولة خليجية من الدول الغربية خاصة امريكا بتوفير الحماية الامنيـة والعسكرية لهم من اى تدخل او عدوان خارجى تلك الحماية التى تمثلت سواء فى انشاء قواعد عسكرية فوق اراضيها او بتوقيع وابرام اتفاقـات امنية والقيـام بمناورات عسكرية متنوعة مما اعطى لدول الخليج نوعا من القناعه الداخلية بقوتهم وقدرتهم العسكرية على التصدى للعدوان !!

وايا كان الامر الذى دفع دول الخليج الى الحديث عن مشكلة ابو موسى الان وافتعال ازمة جديدة فى المنطقة لا يعلم الا الله مدى خطورتها فى ظل المتغيرات الدولية فإننا نطالب الاطراف المعنية بالازمة الالتزام باقصى درجات ضبط النفس وان تسعى بالطرق الدبلوماسية والسياسية الشرعية الى ايجاد حل عادل ترضى به والاتدع الفرصة للتدخل الاجنبى فى هذه القضية حتى لا تنزلق المنطقة الى مستنقع الخلافات والتشرذم اكثر مما هى فيه خاصة وان جراح ازمـة اغسطس ١٩٩٠ مازالت مفتوحة !



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

ايام وقضايا

في «أبو موسى»... دخلت الثكنة إلى المخفر (٢)

فالقضية بين ايران والامارات هي في نهاية الامر قضية بين ايران والخليج. وبوضوح اكثر هي بين ايران وبين الخليج العربي وجزره العربية الصغيرة. ولذلك خرج مجلس التعاون الخليجي امس عن سياسة الخفر الطويلة لكي يطالب ايران برفع الاحتلال عن جزيرة ابو موسى، متذكراً في هذه المناسبة الخطيرة جزيرتي الطمب اللتين سبق اليهما الاحتلال الرسمي يوم كان النظام في ايران مختلفاً.

يتساءل المرء كيف كانت ايران تريد الانضمام الى «التعاون الامني» في الخليج وما هو مفهومها لمثل هذا التعاون؟ ويتذكر المرء ايضا تلك العاصفة التي اثارتها ايران في وجه مصر حين قيل ان مصر سوف تكون جزءاً من الترتيبات الامنية؟

غير ان بيان مجلس التعاون امس يرفع المسالة الى ابعد من الجزر الثلاث ويطرحها ايضا على المستوى الدولي. على مستوى «النظام العالمي الجديد» الذي يغيب في مناطق معينة من الخليج ويظهر في اخرى في عملية استنساب شديدة الوضوح لكنها ايضا شديدة الخطورة. واذ يعلن مجلس التعاون «وقوفه التام الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة في التمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى وتاييده المطلق لكافة الاجراءات التي تتخذها لتاكيد سيادتها على الجزيرة»، يتساءل المرء ايضا ما هي الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الامارات بعد كل المحاولات الديبلوماسية التي بذلتها مع طهران؟

تملك الامارات الحق والقانون لكنها بالطبع لا تملك القوة. وهذا الواقع كان قائماً ايام الشاه تماماً مثلما هو اليوم. وهكذا يبدو ان المخرج الوحيد هو الذهاب الى المجالس والهيئات التي تتعاطى امر القانون الدولي وحفظ حقوق الدول العزلاء في النزاعات الاقليمية الطاحنة، اي الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية في لاهاي.

الا ان مثل هذه الخطوة سوف تشكل بدورها تصعيداً للمشكلة في حين تحاول دولة الامارات الوصول الى حل لا يغضب احداً ويرد اليها جزرها الضائعة، كما تحاول الوصول الى نظام اقليمي او دولي يرد الخطر من اي جزر اخرى في المستقبل.

ان كل دول العالم هنا وكل اساطيل العالم تبحر في هذا الخليج منذ ان طاف الزيت على المياه! وها هي روسيا تندفع من تلقاء نفسها لكي ترسل الى المنطقة بارجتين جديدتين تكونان، هذه المرة، الى جانب البوارج الاميركية وليس في مواجهتها! وقد لا تكون الجزر الثلاث ضخمة الحجم لكنها بالتأكيد قطعة من هذه السيادة العربية والسيادة لا تقاس بالامتار ولا بالمكعبات.

والاكثر خطورة في الامر هو ان يعكس احتلال جزيرة ابو موسى صراعاً داخلياً في ايران حول السياسة تجاه الخليج. وهي سياسة تميزت الى مرحلة غير قصيرة «بالتفهم الواقعي» للمنطقة بعدما كانت في الحقبة الاولى للثورة قد تميزت بشيء من العجرفة التي حملها الى الخليج السيد صادق قطب زاده، وزير الخارجية السابق الذي انتهى الى الاعدام.

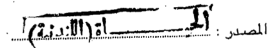
وقد لفت البعض هنا في الخليج الكلام الذي نشرته صحيفة «طهران تايمس» في ابريل (نيسان) الماضي وتحث فيه الحكومة الايرانية «على احتواء النزاع مع دولة الامارات حول الجزر وتفادي اية تحركات يمكن ان تعتبر تهديداً لجيرانها الاصغر حجماً» محذرة ايضا من ان «النزاع قد يتطور الى ازمة تستدعي تدخل الدول الكبرى».

لكن طهران الرسمية لم تصغ على ما يبدو لطهران شبه الرسمية وبقيت عملية السيطرة على ابو موسى تستمر يوماً بعد آخر الى ان اصبحت كاملة.

لقد انزل علم الشارقة عن المخفر في ابو موسى والجزيرة، كما يقال، سوف تحول الى قاعدة عسكرية ليس على الخليج بل في قلب الخليج، العربي، مع الاعتذار!

سمير عطا الله



المصدر : 
الحياة (الاردنية)

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

موسكو قلقة من تفاقم النزاع بين ابوظبي وطهران

الامارات: سنسعى بكل الوسائل لاستعادة السيادة الكاملة على الجزر

□ ابو ظبي – من سليمان نمر:
□ موسكو – «الحياة»:

■ اكدت دولة الامارات العربية المتحدة انها ستسعى بكل الوسائل الممكنة لاستعادة سيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التي تحتلها ايران.

وفيما ابدت موسكو امس قلقها من تفاقم الخلاف بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة على ملكية الجزر، صعدت طهران لهجتها حيال الازمة، معتبرة ان التأييد العربي الواسع لابو ظبي يهدد الاستقرار في منطقة الخليج، مشيرة الى ان موقف مجلس جامعة الدول العربية من النزاع «غير مسؤول».

في ابو ظبي تحدث مدير ادارة مجلس التعاون والخليج في وزارة الخارجية الاماراتية السفير سيف سعيد مساعد عن قضية الجزر، وقال لـ «الحياة»: «ان جزيرتي طنب الكبرى والصغرى محتلتان، اما جزيرة ابو موسى فلا تسمح السلطات الايرانية ببسط سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على الجزء التابع لها وهذا من جانبنا شيء مرفوض بتاتاً».

وسئل عن رد الامارات على قول ايران ان لديها وثائق تاريخية تشير الى ان الجزر تابعة لها، وهل تملك بلاده وثائق تدحض هذا القول، فأجاب: «هذه الجزر الثلاث هي جزر عربية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، وبكل تأكيد فان لدينا من الوثائق المؤيدة لحقوقنا التاريخية والقانونية فيها، اما بالنسبة الى ادعاء ايران ان لديها وثائق، فانه كان يمكنها ان تحمل وثائقها وتتجه الى المحافل الدولية لاثبات حقوقها، لا ان تعمد الى الاحتلال بالقوة والتسبب في سقوط شهداء من الامارات دفاعاً عن اراضيهم».

وهل وصلت الامور الى حد القطيعة مع ايران؟ والى اين سيستمر النزاع؟ اجاب: «جاء هذا التصعيد من



الجانب الايراني وليس من جانبنا في دولة الامارات العربية المتحدة، وليس من واجب دولة مسلمة، نعتبرها جارة تربطنا بها علاقات تاريخية شاملة ان تقدم على هذا العمل الذي يتنافى مع ديننا الاسلامي الحنيف وليس كما عهدناه من جيراننا.

ومن جانبنا فنحن نحرص دوما على ابقاء علاقاتنا مع ايران لئلا تصل الى حد القطيعة كما اشرت. والدليل على ذلك مراعاتنا ظروف جيراننا وانتظاراً لاستقرارهم. لقد انتظرنا طويلا من ايران ان تقدر هذا الموقف لكنها تمادت في تطاولها واستولت على البقية الباقية من جزرنا. لقد انتظرنا الوقت المناسب لكي نتشاور ونفتح حوارا معهم لكن الجانب الايراني ويا للأسف لم يراع الاخوة ولم يقدر موقفنا وانتظارنا الطويل على رغم ايماننا الاكيد بحقوقنا التاريخية والقانونية الموثقة لدى المحافل الدولية. وكل ما لمسناه منهم هو المماطلة وعدم الاستجابة لاعادة الحق الى نصابه وهو الامر الذي نراه سلبيا. لذا لم يكن لدينا من خيار الا ان نعلن هذه الحقائق للعالم كله حتى يكون على علم بحقيقة تطورات الوضع».

وسئل: بعد بيانات التاييد لمواقفكم والتي صدرت في اجتماع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعن دول «اعلان دمشق» في الدوحة، واخيرا بيان جامعة الدول العربية. ماذا تريدون؟ رفع الامر الى الامم المتحدة للحصول على قرار مماثل؟ اجاب: «سنسعى بكل الوسائل الممكنة الى ان تعود سيادة دولة الامارات العربية المتحدة كاملة».

وقيل للسفير مساعد: «الا تشكل مصالحكم التجارية مع ايران عامل ضغط لتهدئة الامور معها، ولماذ طلبت ايران حل الموضوع مع امارة الشارقة وليس مع دولة الامارات العربية المتحدة» فاجاب: «جوابي عن هذا السؤال هو بخلاف السؤال تماما فايران هي التي سعت الى الوصول الى هذا الوضع لذلك عليها ان تعيد النظر في هذه المسالة. وبالنسبة الى موضوع اصرار ايران على ربط الموضوع مع الشارقة فكما تعلمون، ان المسؤولية تجاه هذه المسالة هي مسؤولية الدولة لانها تقع ضمن اطار العلاقات الخارجية مع دولة اخرى وليست امارة بعينها».

موسكو

وفي موسكو اعلن سيرغي ياسترجيمبسكي مدير دائرة الصحافة والاعلام في وزارة الخارجية الروسية في مؤتمر صحافي امس ان تفاقم التوتر في منطقة الخليج لا يخدم بلدانها. ودعا الى التخلي عن «اي تصرف احادي الجانب يمكن ان يلحق ضرراً بمصالح الطرف الاخر».

وبعدما ابدى قلق بلاده من تفاقم النزاع على الجزر، قال ان روسيا تدعو الى قيام علاقات «مستقرة» بين دول الخليج، وتسوية المشاكل على اساس الحوار والقانون الدولي.

وفي طهران (ا ف ب، رويتر)، ذكرت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية ان «مرشد الجمهورية» علي خامنئي اكد امس «ان الدعاية حول جزيرة ابو موسى الايرانية هي من ضمن المؤامرات التي حاكها اعداء الامة الاسلامية لإحداث انقسام بين ايران والدول المجاورة لها».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي قال في بيان بثته اذاعة طهران ان المنطق التاريخي الذي استخدم لتبرير مطالبة الامارات العربية بجزيرة ابو موسى «سيخلق اضطرابات وسيؤدي الى انعدام الامن في العالم اجمع في حال تعميمه». واضاف ان الجامعة العربية «تبنت موقفاً غير مسؤول» من النزاع على الجزر بين الامارات وايران.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

مصادر كويتية:

مبعوث ايراني في زيارة للامارات

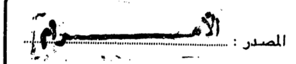
لمحاولة تسوية النزاع حول «أبو موسى»

الكويت - وكالات الانباء - ذكرت مصادر صحفية في الكويت ان مبعوثا ايرانيا توجه امس الاول الى دولة الامارات العربية المتحدة في محاولة للتوصل الى حل سلمي للنزاع حول جزيرة ابو موسى.

ونقلت المصادر عن مسئولين في طهران قولهم ان ايران تسعى الى عدم تدويل النزاع.

ومن ناحية اخرى اتهمت ايران الولايات المتحدة الامريكية، والدول الغربية امس باثارة الفرقة بين طهران وجيرانها العرب، لتبرير وجودها غير الشرعي في منطقة الخليج. وقال آية الله خامينئي الزعيم الروحي في ايران ان النزاع الاخير حول جزيرة ابو موسى مؤامرة من تدبير اعداء العالم الاسلامي لاثارة الفرقة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية، وجيرانها، مشيرا الى ان الاعداء لايريدون لايران الوحدة مع اخوانها المسلمين لانهم لن يستطيعوا في هذه الحالة فرض ارادتهم على المنطقة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

من قريب

حكاية إيران..

فى أعقاب حرب الخليج مباشرة، سارعت دول الخليج إلى تحسين علاقاتها مع إيران.. فأعادت العلاقات الدبلوماسية معها، وتبادلت السفارات والزيارات، وكان الواضح من ذلك أن دول الخليج تريد تصحيح سياساتها السابقة التى انحازت مع العراق ضد إيران، وربما كان انكباب دول الخليج وحماسها لتأكيد الدور الإيرانى فى المنطقة، والاعتراف بأن لها مصالح لابد من الأخذ بها، من بين الأسباب التى أدت إلى اختلاف فى وجهات النظر أثناء المحاولات غير المثمرة لتفسير إعلان دمشق والاتفاق على سبل تطبيقه.. فقد اعترضت إيران على أن يكون لمصر وسوريا دور فى المحافظة على الأمن فى الخليج، واعتبرت اشراك مصر فى أية ترتيبات امنية فى المنطقة تدخلا لامبرر له.

وربما وافقتها دول الخليج على ذلك، وإن لم تعلنها صراحة. فقد التزمت هذه الدول بموقف الحياد الكامل أثناء المعارك الكلامية والمجادلات التى دارت بين مصر وإيران حول مقتضيات الأمن ومتطلباته فى الخليج. وكانت مواقف مصر الحازمة دفاعا عن المصالح العربية، سببا فى مواجهات مصرية إيرانية أجلت عودة العلاقات الطبيعية بينهما. إذ كانت مصر ترى دائما - ومازالت - انه مع الاعتراف بوجود إيران ومصالحها فى منطقة الخليج، فلابد من الاحتكام إلى ضوابط محددة تمنع طغيان القوة الإيرانية المنتفخة والمتشنجة من السيطرة على مقدرات المنطقة، والعبث بتوازناتها الدقيقة.

ومع ذلك فقد وافقت مصر فى نهاية الأمر على ماأرادته دول الخليج وسلمت به. واتضح ذلك فى الاجتماعات الأخيرة التى أسفرت عنها محادثات الدوحة، حيث تم وضع الترتيبات الامنية فى ذيل أولويات إعلان دمشق، لتصبح موضوعا لمحادثات ثنائية قد تجرى أو لا تجرى إذا عنّ لبعض الأطراف ذلك!.

والوضع بهذه الصورة. فلم يكن مستغربا أن تتفجر الأزمات بين إيران ودول الخليج. وأن تسارع إيران إلى انتهاج خطوات من شأنها انتهاك سيادة دولة الإمارات على جزر أبوموسى وجزيرتين صغيرتين أخريين فى الخليج.. ثم تفتعل بعدها احتكاكات مع قطر. وقد أدانت اجتماعات مجلس التعاون الخليجى، ثم اجتماعات جامعة الدول العربية هذه المواقف الإيرانية.

وليس ثمة من يريد مواجهة مع إيران.. ولكن السلوك الإيرانى المستفز لم ينبع - كما هو واضح - من فراغ. وغنى عن البيان ان غياب العراق ومحاولات تقسيمه، وماآل إليه من ضعف وتفسخ، هو الذى يشجع إيران على إظهار عضلاتها. ويبقى سؤال آخر بالغ الأهمية هو: ما فائدة الاتفاقات الأمنية التى عقدتها دول الخليج مع أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا؟.

سلامة أحمد سلامة



إيران تحاول الهيمنة على الخليج

أسفرت ايران عن مواقفها الحقيقية ازاء دول الخليج بعد فترة طويلة من ادعاء الرغبة فى الصداقة وصيانة السلام والاستقرار فى منطقة الخليج. وقد جاء تعبير ايران عن مواقفها الحقيقية فى صورة اعلانها السيطرة الكاملة على جزيرة ابوموسى وهى جزيرة تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وواحدة من ثلاث جزر اماراتية احتلتها ايران منذ عام ١٩٧١. ولعل الموقف الايرانى الأخير ينبه بعض دول الخليج الى أن أمن الدول العربية الخليجية لا يمكن ضمانه الا بالاتفاق والتعاون مع الدول العربية الخليجية وغير الخليجية لتقوية مواقف الدول الخليجية فى مواجهة التحديات الخارجية ودول الجوار الجغرافى وتحديدا ايران التى يبدو أنها لم تستطع الاستمرار فى لعب دور صديق دول الخليج بعد أن أغراها انهيار القوة العسكرية العراقية بعد حرب الخليج الأخيرة بان تقوم بملء الفراغ ولعب دور القوة الاقليمية الرئيسية الطامحة للهيمنة على المنطقة فى غياب العراق لذلك فان الغاء الحظر المفروض على العراق بعد أن تم نزع أسلحة الدمار الشامل التى كان يملكها وايقاف الخطط الغربية لتقسيمه فعليا ضرورة للحفاظ على التوازن ولدعم الأمن والاستقرار فى المنطقة.

همـوم مصرية

مهما تعددت المسميات ، فإن الأهداف ثابتة لم تتغير . وأهداف إيران التوسعية لم تتغير سواء وهى تحت سلطان الاباطرة الجالسين على عرش الطاووس ، أو وهى تحت حكم «اباطرة الثورة» الذين خلفوا الشاهنشاه فالأشخاص يتغيرون .. اما الاهداف فثابتة ، تماما - كما لم تتغير أطماع العراق فى الكويت ايام عبدالكريم قاسم ، عن اطماع العراق تحت سلطان صدام حسين .

●● من هنا اخطأ الذين صفقوا وطبلوا للثورة التى حدثت فى إيران . وصدقوا ان هذه الثورة قد طوت أطماع إيران التوسعية فى جيرانها .. وإذا كان الشاه قد استولى - مثلا - على نصف جزيرة ابوموسى ، فهاهم حكام طهران الثورة يكملون ما بداه الشاه فى نوفمبر ١٩٧١ باحتلالهم للنصف الثانى من الجزيرة العربية - ابوموسى - فى شهر مارس الماضى .

●● ثم ها هى تحكم حلقات سيطرتها على الجزيرة فى اغسطس الماضى ، ففى يوم السبت ٢٢ من اغسطس ابحرت سفينة الركاب خاطر من ميناء خالد بإمارة الشارقة - إحدى امارات دولة الإمارات العربية - حاملة أكثر من ١٠٠ راكب من أبناء دولة الامارات ومن المدرسين والعمال فى طريقهم إلى جزيرة ابوموسى لإعداد المدرستين التابعتين لدولة الامارات فوق ارض الجزيرة ، إستعدادا لعقد الدور الثانى للتلاميذ ثم لبدء العام الدراسى الجديد . واعترضت السلطات الايرانية السفينة ورفضت نزولهم إلى الجزيرة «لانهم لا يحملون تاشيرات إيرانية للنزول بها» . وطوال ٣ ايام تعرض الركاب وابناء الامارات لمتاعب رهيبة بعد ان منعت السلطات الايرانية عنهم الطعام واجبرتهم على الخروج من ميناء الجزيرة ، والا تعرضت سفينتهم للإغراق . والغريب انه كان على ظهر السفينة وإلى الجزيرة المعين من سلطات دولة الامارات واسمه محمد بوغانم

وفى النهاية وامام رفض سلطات إيران التى احتلت الجزيرة بالكامل عادت السفينة بركابها إلى ميناء خالد بالشارقة وهم بين الحياة والموت .

●● وبهذا الموقف الغريب والشاذ فى العلاقات الدولية احكمت إيران سيطرتها بالكامل على جزيرة ابوموسى ، بعد ان كانت قد وضعت اقدامها على النصف الأول فى نوفمبر ١٩٧١ وبهذا ايضا تمت سيطرة ايران على ابوموسى ، وهى التى سبق لها السيطرة على جزيرتى طنب الكبرى وشقيقتها طنب الصغرى منذ ٢١ عاما ..

●● ولمن لا يعرف عن امر أبوموسى إلا اسمها اقول - وقد نزلت عليها بطائرة هليكوبتر بعد اقتسام ايران للجزيرة قهرا وعدوانا - أقول ان جزيرة أبوموسى تقع فى عرض الخليج العربى الذى لا زالت إيران تطلق عليه اسم الخليج الفارسى !! وهى تبعد عن شواطىء دولة الامارات بمسافة ٤٧ كيلومترا بينما تبعد عن الشاطىء الايرانى بمسافة ٦٧ كيلومترا . أى انها اقرب الى الشواطىء العربية ، من الشواطىء الفارسية الايرانية !! ورغم هذا تدعى إيران ملكيتها للجزيرة !!

وهنا نتساءل : لماذا احتلت إيران ابوموسى وجزيرتى طنب . هل بسبب ثروتها التى تحتويها أرضها من اوكسيد النحاس الذى يسميه أهلها العرب «المغر» وكان فيها مناجم له وشركة انجليزية تستثمره وتحصل منه الشارقة على حوالى مليون جنيه استرلينى ! أم بسبب البترول الذى عثرت عليه شركة كريسنت فى حقل مبارك وتفجر من المياه المحيطة بالجزيرة عام ١٩٧٢ ؟!

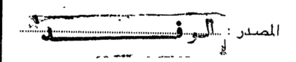
القضية أبعد من اوكسيد النحاس واخطر من البترول .. وهذا ما سوف اشرحه غدا فى مقالى «لكل المصريين» ..

عباس الطرابيلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد



التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

رأى الوفد

الجزر العربية

لعل ابرز وجوه الشبه بين اسرائيل وايران أن كلتيهما تتمتع بنزعة عدوانية توسعية ، وأن كلا منهما تحتل أرضا عربية ، فالأولى تحتل الضفة والقطاع والقدس والجولان ، والثانية تحتل ثلاث جزر فى الخليج هى ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى المملوكة لدولة الامارات العربية المتحدة . وإذا كان من السهل فهم دوافع اسرائيل الدينية والتاريخية للعدوان على العرب ، فليس من السهل فهم دوافع ايران وهى دولة اسلامية وجارة ولها علاقات بالعرب ترجع الى عصر ظهور الاسلام .

والأمر المثير للغرابة أن ايران لم تفتح فمها عندما كانت بريطانيا تحتل الجزر الثلاث ، ولم تجرؤ على ادعاء ملكيتها لها ، ولم تتقدم الى المحافل الدولية بأى وثيقة تثبت سيادتها على الجزر فى أى وقت ، فلما رحل الانجليز عن الخليج عادت الجزر الى أصحابها العرب ، وعندئذ - فقط - لبس الشاه محمد رضا بهلوى ثوب الاسد وبعث بقواته لتحتل الجزر مستغلا الوضع العربى المتدنى بعد هزيمة يونيو ٦٧ ، فلما رحل الشاه مطرودا مدحورا ظن البعض أن حكام ايران الجدد سوف يلتزمون جانب الحق ويرفعون أيديهم عن الجزر ، ولكن تبين أن حكم (آيات الله) لايقل عدوانية عن حكم الشاه ، وأن نواياهم التوسعية لاتقل بشاعة عن نواياه ، وقاموا فى الاسابيع الأخيرة بنقض الاتفاقات المعقودة مع دولة الامارات العربية لكى يحكموا قبضتهم على الجزر ويؤكدوا سيادتهم الكاملة عليها .

وأمام هذا التصرف الاستفزازى اصدر مجلس الجامعة العربية فى ختام دورته أمس الأول بيانا ساخنا استنكر فيه الانتهاكات الايرانية التى تعرض الأمن والاستقرار فى المنطقة للخطر ، وأكد وقوف جميع الدول العربية الى جانب دولة الامارات لتأكيد سيادتها على الجزر الثلاث ورفع القضية الى هيئة الامم المتحدة .

والبيان فى محتواه يمثل الحد الأدنى المطلوب فى مثل هذه المواقف لأن ايران لن تردعها عبارات حماسية ولن تخيفها قرارات الامم المتحدة التى لاتحرك ساكنا ولاتعيد حقا مغتصبا منذ فلسطين الى البوسنة ، كان المفروض أن يكون الموقف العربى أكثر حزما حتى تشعر ايران أن البوابة العربية مغلقة فى وجهها .

الوفد



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

في مجلس الجامعة العربية :

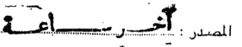
موقف عربي موحد ضد إيران

● هي بكل المقاييس دورة مختلفة للجامعة العربية ، بما جرى فيها من مناقشات ، ورغبة في تقريب وجهات النظر بين الأطراف ، وما تم التوصل اليه من نتائج ، هي الأولى منذ أزمة الخليج التي تخرج فيها كل القرارات بدون تحفظ أو رفض من أي طرف ، قد يكون السبب وراء ذلك ، استشعار الجميع بان الخطر الذي يتعرض له العالم العربي لن يفرق بين أي من الدول العربية ، واحتلال إيران لجزيرة ابوموسى خير دليل ، ومحاولة تقسيم العراق شاهد اثبات وهكذا خرجت الدورة الثامنة والتسعون لمجلس الجامعة مختلفة ، ناجحة ، هادئة ، استطاعت في الحد الأدنى أن توقف التدهور في العالم العربي وهذه مرحلة متقدمة .

كانت بداية اعمال الدورة ساخنة توقع لها الجميع ان تكون عاصفة وتنتهي بأزمة وفشل ذريع ، فقد فوجئت الأمانة العامة بعد وصول وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف ، بطلب من بغداد بادراج بند جديد على جدول الأعمال تحت عنوان ما يستجد لمناقشة التدخل في شئون العراق الداخلية ، واقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط ٣٢ من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا ، وكان الطلب مفاجئا للجميع خاصة وانه في بداية هذه التطورات ارسل الوزير العراقي رسالة إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد احاطه علما بما يجرى في العراق مشيرا إلى التهديدات التي تتعرض لها بلاده وعندما خرج الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم في الجامعة ، من اجتماعه مع الدكتور عبدالمجيد بعد أن سلمه رسالة الخارجية ، سئل هل تطلبون عقد دورة طارئة للجامعة ونفى ذلك ، ونفى ايضا ان تكون بلاده قد طلبت ادراج هذا الموضوع كبند على جدول اعمال الدورة الثامنة والتسعين ، ومن ناحية اخرى ففي اجتماع عقد على مستوى المندوبين يوم الاثنين قبل الماضي للاتفاق على جدول الأعمال لم يطلب العراق اضافة اى بند جديد إلى جدول الأعمال ، رغم ان هناك دولا عديدة منها مصر طلبت ذلك لدرجة ارتفاع عدد القضايا المطروحة إلى حوالي ٥٠ .

● وكان من الضروري التعامل مع الطلب العراقي على الفور ، وقبل بداية الجلسة الافتتاحية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

واستلزم الأمر مشاورات مكثفة خارج قاعة الاجتماعات واستدعاء للتشاور بين الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد وعمرو موسى وزير الخارجية المصرى ، ورئيس الدورة الحالية ، وعدد آخر من وزراء الخارجية العرب ، منهم فاروق الشرع وزير الخارجية السورى ، والشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى ، ويوسف بن علوى وزير الخارجية العمانى ، وبالطبع كان الوفد العراقى برئاسة محمد سعيد الصحاف فى انتظار نتائج هذه المشاورات ، وكان هناك خياران امام الوزراء العرب :

— الأول : الموافقة على الطلب العراقى وهذا من حقه اجرائيا إلا انه قد يهدد الاجتماع برمته لانه قد يفتح المجال واسعا امام جدل يعيد احداث اغسطس ٩٠ والغزو العراقى للكويت ومسئولية النظام العراقى عن كل ما يحدث للشعب هناك .

— الثانى : محاولة التجاوز عن اضافة بند العراق على جدول الاعمال ، عن طريق اصدار بيان يوضح موقفه من الجامعة العربية تجاه الاحداث هناك .

وقد نال الخيار الثانى موافقة الجميع بما فيهم الكويت ودول الخليج ، وحاز رضاء الوفد العراقى الذى كان يبحث عن موقف يخرج من الجامعة العربية ، تجاه احداث الجنوب ، وقد تقدمت المشاورات خطوة بعد ان بدا البحث فى صياغة البيان ، والاتفاق على ان يقوم الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد بالقاء البيان ، الذى اتخذ صيغة قرار والذى نص على ان « مجلس الجامعة العربية فى دورته العادية الثامنة والتسعين إلى ما عرضه الوفد العراقى حول ما تتعرض له جمهورية العراق من مخاطر التدخل فى شئونها الداخلية ، وتهديد امنها والوحدة الوطنية للشعب العراقى ووحدة ترابه الوطنى مع تنفيذ قرارات مجلس الأمن وان مجلس الجامعة إذا يؤكد مبادىء وميثاق جامعة الدول العربية فانه يعرب عن حرصه على استقلال ووحدة الشعب العراقى واقليمه الوطنى ، ويؤكد عدم التدخل فى الشئون الداخلية للعراق ، التزاما بمبادىء وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولى وقرارات مجلس الأمن » وبعدها انفرجت الأزمة وسعى وزير الخارجية العراقى بنفسه للصحفيين ليعلن لهم تقديره لموقف الأمين العام ورئيس الدورة الحالية عمرو موسى معتبرا ان البيان بمضمونه يحقق هدف العراق من اضافة هذا البند .

ويبدو انه قد كتب على الجامعة العربية ألا تخرج من منطقة الخليج منذ الغزو العراقى للكويت وحتى الآن ، فقد كان عليها ان تناقش التهديدات التى تواجهها احدى الدول العربية ، وهى الامارات من قبل النظام الايرانى بعد احتلاله لجزيرة ابوموسى ، الموضوع مطروح للنقاش منذ اجتماع وزراء خارجية إعلان دمشق فى منتصف الأسبوع الماضى ، وقد دارت حوارات خلال الجلسات المغلقة ، خرجت ـ كما قال عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس الدورة بموقف عربى واضح لتاييد دور الامارات حيث ان الارض العربية سواء كانت جزيرة او اى شكل من الارض ، لا يمكن ان نقبل اى عدوان عليها او فصلها عن الوطن الام ، مشيرا إلى ان الخطوات التى ستتخذ مرهونة بالظروف التى تمر بها القضية ، ودعا عمرو موسى إيران بإعادة النظر فى الاجراءات التى اتخذتها فى جزيرة أبوموسى ، حيث ان شعب إيران شعب شقيق ، وهى دولة هامة فى المنطقة ، واشار عمرو موسى إلى ان هذه القضية يمكن ان تؤدى إلى توتر فى المنطقة ، إذا استمر الوضع على ماهو عليه ، خاصة وان المنطقة دخلت حربين سابقين .

وعلمت « آخر ساعة » ان المناقشات حول قضية ابوموسى شهدت اجماعا من كافة الدول العربية على ادانة إيران خاصة وان الأدلة التى تؤكد الحق الاماراتى لا تقبل الشك بالاضافة إلى ان إيران لم يعد لها انصار يعتد بهم فى العالم العربى . كما ان النوايا الايرانية العدوانية للعرب قد انكشفت ، وهناك حرص من طهران على ابقاء التوتر فى المنطقة ، وقد دفعت قضية ابوموسى الدول العربية إلى الاهتمام بالدراسة التى كلفت بها الأمانة العامة للجامعة حول الأمن القومى العربى ، وكانت الجامعة فى انتظار دراسات فى كل دولة عربية حول رؤيتها حول هذه القضية إلا ان عددا محدودا منه مصر ، هو الذى تقدم بهذه الدراسة إلا ان هذه الدورة شهدت اهتماما متزايدا بالقضية ، وقد ذكر عمرو موسى رئيس الدورة ان تهديدات الأمن القومى العربى التى تاتى من داخله وخارجه تؤكد على ضرورة واهمية دراسة هذا الموضوع فى دراسة مستفيضة وموضوعية وتقرر اعداد دراسة شاملة للأمن القومى يتم عرضها على اجتماعات المجلس القادم ويشارك فيها الحكومات ، ومراكز البحوث والدراسات وسوف يعقد عدد من وزراء الخارجية العرب اجتماعات خاصة لمناقشة هذا الموضوع ، واشار عمرو موسى ان صياغة مشروع الأمن القومى سيساعد الدول العربية على المشاركة فى رسم الصيغة الجديدة للعلاقات الدولية ، بحيث لا يتم تهميش دور العالم العربى .

ولعل الملاحظة الجديرة بالملاحظة ان ثمة اتفاقا عربيا قد حصل على رصد عدد من التحديات التى



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

تواجه الأمة العربية ، جاء ذلك في كافة الكلمات التى القيت سواء في الجلسات المغلقة او المفتوحة ، مثلا عمرو موسى رئيس الدورة حصرها في جهود السلام ومفاوضاته التى تستدعى المزيد من العمل والتنسيق وتبادل الرأى وحشد الطاقات ، وكذلك الموقف الايرانى من جزيرة ابوموسى والوضع في العراق ، وفي الصومال ، والأزمة الليبية مع الغرب بالاضافة إلى تحدى التنمية والتقدم ، وهو نفس الاتجاه الذى سار فيه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ، عندما حدد المطالب العربية من عملية السلام ، في تنفيذ قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ بكامل عناصرهما ، وضمان حق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس ، وضمان حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وعدم شرعية جميع اشكال الاستيطان الاسرائيلى وحق جميع الأطراف المتساوى والمتبادل في الأمن ، وعدم جواز تحقيق امن اى طرف على حساب الأطراف الأخرى .

وكان الوضع في الصومال ايضا احد الهموم العربية ، فقد اعلن الدكتور عبدالمجيد عن استعداد الأمانة العامة للجامعة في وضع كافة الامكانيات لعقد مؤتمر للمصالحة الصومالية في المكان والزمان الذى يحدده قادة الصومال ، ورصد ايضا الوضع في الأزمة الليبية مع الغرب . وتمنى ان تتسم مواقف الأطراف الغربية بنفس مرونة الموقف الليبى وان تتجاوب معه ، وعن الوضع في الخليج من العراق والكويت كشف عن أن هناك موافقة من البلدين على استقبال مبعوث خاص له للبحث في انهاء مشكلة الأسرى .

ويبدو ان الجامعة العربية تستشعر بان هناك تحد قادما يواجه الأمة العربية ، وهو موضوع المياه ، خاصة وان الأزمة تتفاقم في ظل العجز في الموارد المائية العربية الذى سيصل إلى ١٢٧ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٠ ، وان التقارير العلمية تقدر ان ما سينفقه الوطن العربى على الواردات الغذائية سيتجاوز في العام نفسه حوالى ٢٠٠ مليار دولار ، ودعا إلى الاهتمام بهذه القضية مشيرا إلى موقف الجامعة من كل فقد او انتقاص من الحقوق المائية العربية .

وبعد .. فهذه الدورة ستسجل على انها قد لا تكون قد نجحت في تحقيق نتائج ملموسة ولكن في ظل قدرتها على وقف التدهور في العالم العربى ، فهو بكل المقاييس نجاح ، بعد ان كان مجرد الحديث عن أمن قومى عربى ، او تضامن يثير السخرية وبات الجميع في انتظار « شهادة وفاة » للنظام العربى كله ، وفي القلب منه الجامعة العربية ...



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا قلقة من النزاع على الجزر والشيخ زايد في القاهرة قريباً

الامارات ستلجأ الى الشرعية الدولية وايران تصعد وتلوح بـ"رد متصلب"

□ ابو ظبي - من سليمان نمر وشفيق الاسدي:
□ باريس - «الحياة»:

■ صعدت ايران لهجتها ضد الامارات العربية المتحدة ملوحة بـ «رد متصلب». وابلغتها انزعاجها من المواقف التي اتخذت في قضية جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى. لكن ابو ظبي اكدت انها ماضية في مواقفها حتى استعادة سيادتها على هذه الجزر.

وفيما كشفت مصادر مطلعة في ابو ظبي ان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيزور القاهرة قريباً للتشاور في قضية الجزر المحتلة مع الرئيس حسني مبارك، عبّرت فرنسا عن قلقها حيال هذا النزاع بين الامارات وايران، معبرة عن دعمها لأبوظبي في طريقة غير مباشرة.

ابو ظبي

في ابو ظبي، ذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيجري محادثات مع الرئيس مبارك تتناول تطورات الوضع في منطقة الخليج وبخاصة اجراءات ايران في جزيرة ابو موسى واستمرار احتلالها جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

واكدت أن التقويم الاماراتي - المصري لقضية الجزر سيأخذ في الاعتبار المواقف المتصلبة لطهران وتمسكها بالاجراءات التي اتخذتها في الجزيرة، اضافة الى التأييد الخليجي والعربي والعالمي لدولة الامارات في استعادة سيادتها على الجزيرة وانهاء ايران احتلالها جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى. وان المحادثات بين الزعيمين ستؤسس للتحرك المستقبلي خصوصاً على الصعيد الدولي لاستعادة حقوق الامارات في الجزر الثلاث.

ويبدو ان زيارة الشيخ زايد لمصر تقررت اثناء اتصال هاتفي تم ليل الثلثاء بين الرئيسين وتركز الحديث فيه على تطور الاحداث في منطقة الخليج والاوضاع العربية والدولية عموماً.

السفير الايراني

وعلم من مصدر ديبلوماسي عربي في ابو ظبي ان السفير الايراني لدى الامارات اجتمع مساء الثلثاء مع مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاماراتية «وابدى انزعاج حكومته من موقف الامارات في قضية جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى».

ويذكر ان هذا الاجتماع الذي عقد بناء على طلب السفير، كان اول اتصال بين مسؤول اماراتي وآخر ايراني منذ اندلاع ازمة جزيرة ابو موسى عندما اتخذت ايران اجراءات لمنع دخول مواطنين وموظفين من الامارات الى الجزيرة التي كانت القوات الايرانية غزتها عام ١٩٧١ مع الجزيرتين الاخريين. ولم يلمس المسؤول الاماراتي في اجتماعه مع السفير الايراني وجود اية نيات ايجابية لدى طهران للتراجع عن اجراءاتها لاستكمال فرض سيطرتها على جزيرة ابو موسى وهو الامر الذي يشير الى انها تريد فرض سياسة الامر الواقع في المنطقة.

وترى الاوساط الديبلوماسية والسياسية في ابو ظبي ان حكومة الامارات لا تستطيع التراجع عن موقفها المطالب بسيادتها على الجزر

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الامارات ستلجأ الى الشرعية الدولية

تتمة الصفحة الاولى

الثلاث. ونقل عن مسؤول اماراتي رفيع المستوى قوله: «نحن ماضون في موقفنا حتى استعادة حقوقنا وسيادتنا على الجزر الثلاث، واصبحت هذه القضية هي الاساس في الامارات.

واوضحت مصادر سياسية ان الشيخ زايد يتابع هذه القضية شخصياً ويعطيها اهتمامه الخاص. وهذا ما يشير اليه تولي ابنه الشيخ حمدان بن زايد، وزير الدولة للشؤون الخارجية ملف هذه القضية التي اعطيت حجمها العربي والدولي في الاجتماعات الثلاثة التي عقدت الاسبوع الماضي، لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في جدة، ووزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في الدوحة، ومجلس الجامعة العربية في القاهرة، وفي ما صدر عن هذه الاجتماعات من مواقف مؤيدة بقوة للامارات ورافضة للاحتلال الايراني.

وتؤكد اوساط اماراتية رسمية ان الهدف من التحركات السياسية والديبلوماسية لدولة الامارات ليس مواجهة ايران والوصول بالوضع الى حد القطيعة او الصدام، وانما هو حض طهران على حل القضية سلماً باللجوء الى التفاوض. واستشهدت هذه الاوساط بحديث مدير ادارة شؤون مجلس التعاون الخليجي في وزارة الخارجية الى «الحياة» اذ قال: «من جانبنا نحن نحرص دوماً على ابقاء علاقاتنا مع ايران لئلا تصل الى حد القطيعة». واضافت ان الامارات ومعها دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى انتظرت بعد صدور بيان لوزراء خارجية هذه الدول في جدة موقفاً ايرانياً ايجابياً، لكن ما حدث هو ان طهران لم تتراجع، بل انتقدت البيانات الخليجية والعربية التي طالبتها بالتراجع عن اجراءاتها في الجزيرة الاماراتية. وصارت التصريحات الايرانية تصف جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى بانها جزر «ايرانية».

لذلك قررت دولة الامارات مواصلة معركتها السياسية وستلجأ الى الامم المتحدة والشرعية الدولية مدعومة بقرار مجلس الجامعة العربية لعرض القضية على المنظمة الدولية في دورة جمعيتها العمومية الاسبوع المقبل.

وتقول اوساط ديبلوماسية عربية في ابو ظبي ان الامارات لا تمانع او تتحفظ على عرض القضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي. لكن هذا يحتاج الى ظهور موقف ايراني ايجابي للتفاوض وليس الى فرض سياسة الامر الواقع والزعم بان الجزر الثلاث «ايرانية».

ويبدو ان طهران لا تنوي ذلك، ولا تنوي التراجع عن اجراءاتها في جزيرة ابو موسى، وهذا ما اشار اليه امس تعليق صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية التي لوحت برد «متصلب» وزعمت ان موقف الامارات «عدواني» وحذرت الصحيفة المقربة من اوساط الحكم الايراني من ان «العدوانية غير المبررة للمسؤولين في امارة الشارقة لن تظل من دون رد في حال افلات الازمة من اي سيطرة».

وكان السفير الايراني لدى ابو ظبي قال مثل هذا الكلام، ولكن بطريقة ديبلوماسية اثناء لقائه مسؤولاً كبيراً في وزارة الخارجية الاماراتية، اذ نقل «انزعاج حكومته واستياءها من موقف الامارات في قضية ابو موسى، ولجوئها الى التصعيد السياسي والاعلامي في معالجة هذه القضية». وقد رد المسؤول الاماراتي معرباً عن الامل بان «تبدي ايران استعداداً لحل الازمة بالطرق السلمية من دون شروط مسبقة».

وامام هذا الموقف الايراني المتصلب والمتعنت لا تجد الامارات باباً سوى اللجوء الى الامم المتحدة والشرعية الدولية. وهذا امر تسعى طهران الى عدم حدوثه، لذلك تشير الى ان هذه القضية يمكن حلها بين طهران وابو ظبي مباشرة «لكن الخطوة الاولى نحو هذا الحل تبدأ بالتاكيد بتراجع ايران عن اجراءاتها الاخيرة في جزيرة ابو موسى».

باريس

في باريس، عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس عن قلق حكومته ازاء الخلاف بين دولة الامارات العربية وايران على السيادة في جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى.

وقال، في ما يمكن اعتباره، دعماً للموقف الاماراتي في هذا الخلاف: «إننا نتابع باهتمام، وبصورة وثيقة مع شركائنا في الامارات، تطور الوضع في جزيرة ابو موسى، وذلك منذ الربيع الماضي».

واضاف «في اطار احترام سيادة الدول على اراضيها واحترام التعايش السلمي بين الدول، فإن اي عمل من جانب واحد من شانه ان يؤدي الى تدهور في طبيعة العلاقات القائمة بين دول المنطقة، وينبغي بالتالي تجنبه».

واكد وجوب العمل على ايجاد «تسوية سلمية ملائمة لهذا الخلاف استناداً الى الحوار وانطلاقاً من القوانين الدولية».



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧-٩-١٩٩٢



هموم عربية ..!

وحكاية أبو موسى!

يكتبها اليوم

محمود مراد

شغلت قضية الأمن العربي الاهتمام هذا الاسبوع ، وطفحت الهموم العربية ، على مائدة مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم التي بدات السبت الماضي واستمرت ثلاثة ايام .. واذا كان هناك من تعليق فهو الاشادة بادارة عمرو موسى وزير الخارجية ، فقد كانت مصر هي رئيسة الدورة ، وحنكة الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة وما اجراه من اتصالات في الكواليس .. فجاءت النتيجة بالاجماع لتثير ثلاث مسائل بالغة الاهمية هي : الامن العربي - التاكيد على وحدة العراق وادانة الموقف الايراني بالنسبة لجزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة ، وزميلتيها طنب الصغرى وطنبي الكبرى .

ولقد برزت « ابو موسى » بعد ان قررت ايران بالقوة طرد ابناء الامارات منها والاستيلاء عليها بالكامل واعتبارها جزءا من ايران !

هكذا فان قضية « جزيرة ابو موسى » شغلت حيزا كبيرا من التفكير العربي ليست فقط باعتبارها « بقعة من الارض العربية » تتعرض للاحتلال ولا لانها رمز للجزر الثلاث المغتصبة في الخليج ، ولكن لكونها فيما نعتقد « مسمار جحا » الذى يراد به التسلل الى منطقة الخليج كلها والتسلم ثرواته البترولية وموقعه الاستراتيجي وتفريغ هذا الجزء الحيوى للامة من محتواه العربي عن طريق غرس وتوطيد عناصر غير عربية وعن طريق خلق قوة ضاغطة على صناع القرار !

هذه ، وغيرها هي العوامل التي تجعل من جزيرة « ابو موسى » قضية عربية تمس وتتصل بالامة العربية كلها وليس فقط بقطر عربي . واذا تتبعنا « تاريخ » القضية ومسارها نجد ان القوى الاخرى تتربص بالعرب وتتحين الفرصة للانقضاض .. وفي هذه الحالة تحديدا نجد - كما سيجيء ذكره - تحالفا بين بريطانيا وبين ايران .

بداية نتعرف على موضوع القضية لنقول ان جزيرة ابو موسى هي واحدة من ثلاث جزر صغيرة تشرف على مضيق هرمز الاستراتيجي ، ومن فوقها يمكن بسهولة مراقبة ورؤية سواحل السعودية والعراق وايران .. ومن حيث الاهمية الاستراتيجية تتساوى هذه الجزر مع جزيرة هرمز بالنسبة للمضيق ، وايضا - بالقياس - مع طنجة بالنسبة لمضيق جبل طارق ، ومع عدن بالنسبة لمضيق باب المندب على البحر الاحمر ..

وتقول وثائق التاريخ ان ايران كانت دائما تتطلع الى مجموعة الجز العربية في الخليج العربي الذى تصر على انه فارسي - ومنها جزر - « سرى » التابعة لدولة البحرين وجز « طنب الصغرى » و « طنب الكبرى » و « ابو موسى » التابعة لدولة الامارات العربية ..

ولقد كانت الاطماع الايرانية تصطدم ببريطانيا - التي كانت عظمى وكانت تحتل هذه المناطق وتسيطر عليها .. لكنها - اى بريطانيا - وفق تبادل المصلحة وافقت لايران عام ١٨٨٧ م لكى تحتل جزيرة « سرى » وترفع عليها علمها .. لكنها لم توافق على المحاولة الايرانية التي تمت في سنة ١٩٠٤ م للسيطرة على الجزر الثلاث الاخرى ، فقد احتلتها ايران ورفعت عليها اعلامها بالقوة لكن بريطانيا تصدت لها فانسحبت الوحدات العسكرية الايرانية ومعها اعلامها وارتفعت الاعلام العربية مرة اخرى !

نفس الامر ايضا تكرر عام ١٩٢٣ .. وفشل !

وهكذا ظلت جزيرة « ابو موسى » عربية تابعة لامارة الشارقة التي منح حاكمها عام ١٩٣٥ لشركة بريطانية امتياز لاستخراج الاكسيد الاحمر من الجزيرة لمدة ستة اشهر ..

ولكن في عام ١٩٦٤ قامت ايران بالمحاولة الثالثة - في هذا القرن - لاحتلال « ابو موسى » اذ انزلت فيها وحدة عسكرية وعندما احتجت بريطانيا وتوعدت اسرع وزير الخارجية الايراني معلنا ان الانزال



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الايرانى لم يكن سوى مناورة تدريبية بحرية .. وبالفعل فانه فى خلال عشرين يوما انسحب الجنود الايرانيون تماما .

وعادت ايران تحاول التسلل الى الجزر عن طريق اغراء حكام الامارات بالمساعدات فى بناء المدارس والمستشفيات ولكنهم رفضوا ..

وفى نوفمبر ١٩٧١ ، وبعد محادثات بين حاكم الشارقة ـ وكان وقتها الشيخ خالد بن محمد القاسمى ـ وبين ممثلى الحكومة الايرانية تم الاتفاق حول جزيرة ابو موسى ـ كما جاء فى بيان اذاعه الحاكم ـ على :

١ ـ يبقى علم الشارقة مرفوعا على الجزيرة ، كما يبقى فيها مركز الشرطة والدوائر الحكومية التابعة للشارقة وكذلك يبقى المواطنون تحت سلطة واختصاص حكومة الامارة ..

٢ ـ ستقوم شركة « ميوز غاز اوبيل » بالكشف والتنقيب عن النفط والمصادر الطبيعية فى جزيرة ابو موسى ومياهها الاقليمية البالغة اثنى عشر ميلا بحريا حيث يجرى تقسيم دخل المصادر الطبيعية المستخرجة مناصفة وبالتساوى بين الشارقة وايران .

٣ ـ توجد قوة ايرانية فى منطقة متفق عليها بين الطرفين ، فى الجزيرة ..

٤ ـ تقدم ايران مساعدة حجمها مليونا ونصف مليون جنيه استرلينى سنويا الى الشارقة ولمدة تسع سنوات ولكن تتوقف هذه المساعدة اذا بلغ دخل الشارقة من النفط ثلاثة ملايين جنيه استرلينى سنويا .

وكان هذا الاتفاق مجحفا بالحق العربى ولكن الظروف الضاغطة الواقعية وقتها هى التى املته ، فقد كانت بريطانيا تلملم اشياءها وترحل عن المنطقة بعد طول احتلال وكانت تريد ان تترك وراءها المشاكل سواء الحدودية بين الاقطار العربية الخليجية او الاقليمية بينها وبين جاراتها فاوحت الى ايران بالتحرك ، وضغطت على الشارقة لتقبل ..

ووسط هذا الترغيب والترهيب ، ووسط حالة من الانكسار العربى ـ بسبب عدوان يونيو ٦٧ واستمرار الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية فى مصر وسوريا والاردن وفلسطين والرحيل المفاجىء لجمال عبد الناصر فى سبتمبر ١٩٧٠ ـ قامت ايران باحتلال جزيرتى « طنب الصغرى » و « طنب الكبرى » التابعتين لامارة راس الخيمة بعد معركة مع الشرطة المحلية استشهد فيها ستة من افرادها .. وقتل ثلاثة من افراد القوة الايرانية ..

لماذا تفجر بموقف ؟

وفى عام ١٩٧٩ عندما قامت الثورة الايرانية وجرى خلع الشاه تفاعل حسنو النية بان سمات الاحتلال كانت شاهنشاهية وان الثورة الجديدة وهى ترفع علم الاسلام ستعيد الحق الى اصحابه .. غير ان هذا لم يحدث الى ان جاء شهر مارس الماضى ليتفجر الوضع مرة اخرى ..

فى رأينا فان ايران تحركت فى هذا التوقيت ـ مارس ١٩٩٢ ـ لكى تنشىء « وضعا » و « امرا واقعا » وسط الاجراءات والترتيبات التى كثر عنها الحديث حول امن الخليج وهل يكون خليجيا بحتا ام تضاف اليه مصر وسوريا (وفق اعلان دمشق) ام يكون غربيا .. امريكيا .. فانه عند التوصل الى صيغة مستقر عليها سيكون صعبا امام ايران ـ او غيرها ـ ان تخترق الحاجز الامنى الجديد ..

لذلك سارعت طهران بتحركاتها لتكتسب من وجهة نظرها ـ حقا .. وليكون طلبها بان تكون عنصرا اساسيا فى ترتيبات الامن المزمعة ، مستندا الى « واقع » قوى ..

وعلى هذا قامت بمجموعة اجراءات تستهدف الاحتلال الكامل لجزيرة ابو موسى وتفريغها من اى سمة عربية :

ا ـ قامت بطرد مواطنين عرب من ابناء دولة الامارات واحلال ايرانيين مكانهم .. واثارة المشاكل لمن يبقى منهم فيرحل مرغما ..

ب ـ مراجعة الهويات التى يحملها المواطنون والمقيمون .. وجعلها هويات ايرانية ..

ج ـ دعمت الوجود العسكرى لها ونشرت القوات الايرانية فى كل انحاء الجزيرة للسيطرة الكاملة عليها (بينما كان اتفاق ١٩٧١ يقضى بوجود وحدة محددة فى مكان محدد) .

د ـ اغلقت المدرسة العربية الوحيدة التى يتعلم فيها ابناء دولة الامارات ..

وكان القصد هو فرض السيادة الايرانية بالكامل وشطب اى هوية عربية .. ثم ومنذ اسابيع دفعت الى الجزيرة بقوة عسكرية لاحتلالها بالكامل ، الامر الذى دفع العرب الى التحرك العاجل والادانة الصريحة ..

لكن .. فيما اعتقد ، فانه مع اهمية وايجابية قرارات مجلس الجامعة فان هناك حاجة الى تحرك قوى حاكم حاسم خاصة من دول الخليج نفسها !

○ محطات صغيرة

□ قال لى الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام لشئون الاعلام الخارجى فى المملكة العربية السعودية ، ان بلادى ستحتفل قريبا بافتتاح المركز الاسلامى بمدريد ، وانها تستعد استعدادا ضخما لهذه المناسبة .. فقد كان هناك تيار فى الادارة الاسبانية يعارض انشاء المركز ورفض المغفور له الملك فيصل ان يزور اسبانيا الا اذا جرت الموافقة ، وبالفعل حدث فسافر ووضع حجر الاساس .

□ قال لى اللواء عبد المنعم سعيد محافظ جنوب سيناء ان محافظته تهتم بنشر الثقافة واتاحة الفرصة لحرية التعبير عن سيناء ولابنائها .. ولهذا فإنه يعمل الآن على تطوير الاجهزة العاملة وبينها مجلة « الفيروز » .

□ هل يستوى الذين يعملون .. والذين لايعملون .. طبعا : لا !



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

روسيا تدعو إلى حل النزاع على «أبو موسى» بالحوار

مصادر دبلوماسية : إيران تخطط لاقامة قاعدة بحرية فى الجزيرة

أبو ظبى - وكالات الأنباء - توالت ردود الفعل على بيان آية الله خامنئى الزعيم الروحى فى إيران ، الذى اتهم فيه الولايات المتحدة ، والغرب بافتعال ازمة بين إيران ، وجيرانها العرب حول جزيرة ابو موسى التابعة للامارات لتبرير وجودها العسكرى غير الشرعى فى الخليج .

فقد أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان موسكو تؤيد استقرار العلاقات بين ايران ، وجيرانها العرب ، وتطالب بحل النزاع حول ابو موسى عن طريق الحوار ، وتجنب التصرفات غير المسئولة التى تضر بمصالح دول المنطقة .

واعرب دبلوماسيون غربيون فى أبو ظبى عن اعتقادهم بأن إيران ترغب فى الإستيلاء على جزيرة أبو موسى لاتخاذها قاعدة ، للغواصات البحرية التى تسعى الى شرائها من موسكو بينما أعلن دبلوماسيون إيرانيون فى الخليج أن طهران تسعى لاحباط المحاولات الأمريكية الرامية الى وجود قوات بحرية أمريكية فى جزيرة أبو موسى .

وكانت إيران قد إدعت مؤخرا من جانب واحد سيادتها المطلقة على جزيرة أبو موسى ، ضاربة بذلك عرض الحائط مذكرة التفاهم التى وافقت عليها منذ ٢٠ عاما وتنص على إقتسام السيادة على أبو موسى بين إيران ، والامارات .

وعلى صعيد ردود الفعل فى الامارات ذكرت صحيفة الاتحاد الرسمية ان الامارات واثقة من ان العالم سيقف الى جانبها فى نزاعها مع إيران حول جزيرة أبو موسى الإستراتيجية .

وذكرت مصادر صحفية فى ابو ظبى امس ان سجلات إيران حافلة بجزر واراض ومياه عربية استولت عليها بطرق غير شرعية . وأشارت الى ان الوثائق التاريخية تؤكد ملكية الامارات للجزر الثلاث أبو موسى ، وطنب الصغرى ، وطنب الكبرى ، واضافت انه لو كان لدى طهران أى إثبات تاريخى على احقيتها فى جزر الامارات لما ترددت فى الاعلان عنها وتقديمها للهيئات الدولية المختصة .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

فكرة!

استيلاء ايران على جزيرة ابو موسى دليل على نواياها العدوانية نحو هذه المنطقة فهي تريد ان تكون امبراطورية باى ثمن ، وتعيد عرش كسرى انوشروان باى طريقة .

وهى تبنى قوتها العسكرية باصرار ، وتنفق بليونى دولار على شراء اسلحة جديدة لشراء دبابات وغواصات وصواريخ . وهى فى الوقت نفسه تقوم بصنع اسلحة ذرية بالاتفاق مع الصين وتنفق ٦٠ مليون دولار سنويا على شراء اجهزة كومبيوتر واجهزة خاصة تفيد فى صنع القنابل الذرية وهى لاتعترف باستقلال بلاد الخليج العربى وتريد ان تستولى عليها كلها .

وهى تتوسع بطريقة التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية وتنشىء طابورا خامسا لينقض على اى دولة عربية تريد ان تستولى عليها . وهى تنقل جنود حزب الله من لبنان الى السودان لتساعد الحكم الموالى لها فى السودان ولتسنده امام الرأى العام السودانى .

وهدف ايران ان تسيطر على الخليج العربى وتجعله خليجا ايرانيا بمعنى الكلمة .

ويتولى الجيش الايرانى تدريب عدد من الشبان فى معسكرات السودان لترسلهم بعد ذلك الى البلاد العربية تطبيقا لنظرية الغزو من الداخل .

فلا عجب اذا شعر كل بلد عربى انه مهدد من الخطر الايرانى الذى لايحترم جوارا ، ولا تهمه المعاهدات والمواثيق .

ايران مصممة ان تحقق احلامها الاستعمارية فى المنطقة ، ومن اجل ذلك تضحى بقوت شعبها لشراء اسلحة ولصنع قنبلة ذرية ، وهى لاتطيق ان ترى فى المنطقة دولة حرة واحدة ، بل تريد ان تبتلع كل هذه البلاد واحدة بعد اخرى .

وهى تنسى ان عصر الامبراطوريات قد انتهى ولن يعود ولن تقوم امبراطورية من الجائعين !

مصطفى امين



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

إيران تهاجم الدعم العربي للإمارات وفرنسا تدعو لحل سلمي للأزمة

باريس ـ طهران ـ القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء

في الوقت الذي دعت فيه فرنسا امس الى حل سلمي للنزاع بين ايران وبين دولة الامارات العربية على جزيرة «ابو موسى» في روح من الحوار وطبقا للقانون الدولي، هاجمت ايران الدعم العربي للإمارات في مطالبتها بالجزيرة وهددت برد متصلب.

فأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان هناك بعض القلق في شأن جزيرة «ابو موسى» التي يدور حولها الكثير من اللغط. وقال: «انه في ما يعنينا فإننا نتابع باهتمام وباتصال وثيق مع شركائنا الاماراتيين تطور الوضع في الجزيرة منذ الربيع الماضي».

واضاف ان فرنسا وانطلاقاً من احترام مبدأ سلامة اراضي الدول والتعايش السلمي بين الامم، تعتبر انه يتعين عدم اللجوء الى اي تصرف من جانب واحد يؤدي الى تدهور وضع العلاقات بين بلدان المنطقة. ويتعين البحث عن حل سلمي لخلافات بروح من الحوار وطبقا للقانون الدولي.

وفي مقال نشرته صحيفة «طهران تايمز» الايرانية شبه الرسمية امس هددت دولة الامارات برد متصلب اذا لم تعدل «موقفها العدواني» في قضية جزيرة «ابو موسى». وفي تعليقها على قرار الجامعة العربية حول النزاع حذرت الصحيفة المسؤولين في الامارات من انه سيكون مخالفا للصواب تحويل مشكلة بسيطة الى ازمة اقليمية.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» اعرب رئيس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية، محمد ابراهيم مسعود عن تأييد المملكة الكامل لأي خطوة تتخذها دولة الامارات العربية لمواجهة احتلال ايران لجزيرة «ابو موسى». وقال: «نحن نؤيد اي موقف تتخذه دولة الامارات للدفاع عن سيادة جزء من اراضيها ـ جزيرة ابو موسى ـ وللإمارات الحق في عرض قضيتها على مجلس الامن اذا لم تستجب ايران للاتفاقيات الدولية بشأن احتلال اراضي الغير».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٩ / ١٩٩٦

عدنان عمران:

الجامعة العربية تساند الإمارات فى ملكيتها للجزر الثلاث

□ القاهرة - خاص:

صرح عدنان عمران، الأمين العام المساعد للشئون السياسية بالجامعة العربية، إن عدة متغيرات على رأسها استيلاء ايران بقوة الأمر الواقع على جزيرة أبوموسى الاماراتية اسهمت فى اعادة طرح موضوع الأمن العربى بقوة خلال اعمال الدورة الـ ٩٨ لمجلس الجامعة العربية التى اختتمت اعمالها فى القاهرة مؤخرا.

واكد عمران ان الجامعة العربية ستقف بكل قوتها فى مواجهة الاعتداء الايرانى على الحق العربى لدولة الامارات فى ملكية جزر أبوموسى وطنب الكبرى والصغرى واشار إلى أن قرار مجلس الجامعة العربية فى هذا الشأن واضح كل الوضوح حيث دعا إيران إلى إعادة النظر فى اجراءات ضم الجزر الثلاث، بما يتماشى مع علاقات حسن الجوار.

وقال انه مالم تتراجع ايران عن تلك الاجراءات فان الجامعة ستواصل متابعة الموضوع بكافة الوسائل والوساطة الى ان يتم استرجاع الحقوق العربية.

واكد الأمين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون السياسية ان المعلومات المتوافرة لدى الجامعة تفيد بعدم صحة دعاوى طهران بشأن حقوقها التاريخية فى ملكية أبوموسى واشار فى نفس السياق الى قيام ايران بخرق الاتفاق الذى ابرمته فى اوائل السبعينات مع الشارقة للمشاركة فى الاشراف على الجزيرة.

وقال عمران ان استيلاء ايران على الجزر الثلاث: أبوموسى وطنب الكبرى والصغرى تم باللجوء الى استخدام القوة العسكرية لاحتلالها بقوة الأمر الواقع، الأمر الذى لا يمكن قبوله فى ضوء مقتضيات الأمن القومى العربى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

رواية شاهد من فوق أبو موسى !

بقلم : عباس الطرابيلى

غريب امر ايران . فهي لم تتحرك لتتحدث عما تدعيه من ملكية للجزر العربية الثلاث طوال ٨٠ عاما هى عمر الوجود البريطاني في امارات الخليج العربية . ولم تتحرك الا في الليل بعد ان قررت بريطانيا الانسحاب من المنطقة تاركة لشعبها العربى حق تقرير مصيره .. وفي هذا الليل البهيم ، وفي لحظة انسحاب بريطانيا من المنطقة ولحظة ميلاد الدولة العربية المستقلة الجديدة تحركت ايران لتضع يدها - بالقوة المسلحة - على الجزر العربية الثلاث : طنب الكبرى . وطنب الصغرى . وابو موسى .

وهناك واقعة شهيرة شبيهة بحادث فاشودة عند منابع النيل ، عندما اندفعت قوة فرنسية الى هذه النقطة ورفعت علم فرنسا عليها .. وتحركت بريطانيا التى كانت قد احتلت مصر وانذرت فرنسا بان هذه المنطقة ارض مصرية ، وليست ارضا بلا صاحب .. وعلى الفور انسحبت القوة الفرنسية وانزلت علمها وتم رفع العلم المصرى فوقها ..

●● اقول هناك حادث مشابه لذلك ولكن في الخليج العربى - الفارسى من وجهة نظر ايران - ففي ابريل ١٩٠٤ قام موظف بلجيكي يعمل بمصلحة الجمارك الايرانية بزيارة جزيرتي ابو موسى وطنب وانزل منهما علم الشارقة ، ورفع العلم الفارسى تاركا بعض حراسه لحماية العلم الجديد . وهنا احتج ممثل بريطانيا في طهران نيابة عن شيخ الشارقة ، وعلى الفور تراجعت الحكومة الفارسية ، وانكرت علمها بالحادث وامرت بانسحاب الحرس وانزال علمها من على الجزر وتم ذلك بالفعل في ١٤ يونية ١٩٠٤ واعيد علم الشارقة الذى ظل يرفرف على ابو موسى وعلم راس الخيمة يرفرف على طنب الى ان انزلتهما القوات الايرانية عنوة في الاول من ديسمبر ١٩٧١ !!

●● وفي كل الوثائق البريطانية التى كانت تتواجد في هذه المنطقة العربية مايؤكد ان هذه الجزر ملك للقواسم العرب حكام الشارقة وراس الخيمة «قبل ميلاد دولة الامارات العربية المتحدة» . بل ان حاكم جزيرة لنجة الايرانية ، القريبة من الشاطىء الايرانى اعترف اكثر من مرة لشيوخ القواسم بان هذه الجزر عربية خالصة لهم ..

●● لماذا اذن عادت ايران لتطالب بالسيادة على هذه الجزر العربية ؟ الجواب هو المطامع وهو البحث عن موضع قدم لها وسط مياه الخليج ، لتكون قواتها على مرمى بصر من الشاطىء العربى ، على السواحل الغربية لمياه الخليج . وهذا ماعبر عنه مندوب ايران في الامم المتحدة مرة من ان امن الخليج وسلامته يتطلب ان تكون السيادة على الجزر لها !!

وهنا اسال حكام طهران : ان كانت لكم حقوق في هذه الجزر ، فلماذا تفاوضتم مع حاكم الشارقة عام ١٩٧١ لاقتسام جزيرة ابو موسى . وهل يقبل من يملك شيئا ان يتنازل عما يملك ؟! اما الجانب العربى المتمثل في حاكم الشارقة فقد غلب على امره لاننا - كنا كعرب - نعيش عصر الهزيمة بعد عام ١٩٦٧ . وجريمة الاقتسام تمت تحت ضغوط عسكرية وسياسية ومالية قاسية .. في الاول من ديسمبر ١٩٧١ !!

●● ولى شخصيا في جزيرة ابو موسى ذكريات وذكريات اذ كنت اول صحفي - عربى او اجنبى - ينزل الى ارض هذه الجزيرة ، وطرت فوقها في دورات عديدة بالهليكوبتر بعد اسابيع قليلة من تقسيم الجزيرة ، ونزول قوات ايران عليها

إذ بتصريح خاص من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة احدى الامارات السبع المكونة لدولة الامارات العربية المتحدة - ركبت طائرة هليكوبتر صغيرة لاتتسع الا لثلاثة ركاب - عدا الطيار - وذلك من قاعدة القاسمية التى كانت اكبر قاعدة جوية عسكرية بريطانية في شرق قناة السويس . وكانت قوات بريطانيا قد انسحبت منها منذ اسابيع . وكانت هذه القاعدة مجهزة لاقلاع واستقبال قاذفات القنابل الذرية . واقلعت الطائرة الصغيرة ومعى فيها عيسى عبد الله - يرحمه الله - وكان رئيسا لقسم التصوير بجريدة الاتحاد ووزارة الاعلام في ابوظبى ومعنا ايضا ممثل من قوة شرطة الشارقة المكلف بمرافقتى الى الجزيرة . وقبل ان ننزل على ابو موسى نزلنا فوق حفار البترول الذى كان يبحث عن البترول في المياه المحيطة بالجزيرة ، وكانت كل الشواهد تؤكد وجود البترول في المياه المحيطة بالجزيرة ونشرت وقتها تحقيقا صحفيا كبيرا حول هذا الحقل الذى اطلق عليه حاكم الشارقة اسم «حقل مبارك» لان البترول تفجر منه في شهر رمضان .

وقبل ان تهبط الطائرة العمودية فوق ارض الجزيرة طلبت من الطيار ان



يطير حول الجزيرة وفوقها عدة دورات وطرنا فوق السهل الجنوبى للجزيرة الذى يضم الميناء الصغير . ورايت علم الشارقة وعلم دولة الامارات مرفوعين فوقها .. ورايت قسم الشرطة والمدرسة والعيادة وفوقها كذلك كانت الاعلام العربية عالية فى السماء - ومازالت عندى هذه الصور حتى الآن والافلام النيجاتيف موجودة فى ارشيف قسم التصوير بجريدة الاتحاد فى ابوظبى - وعندى خريطة تبين القسم الذى ظل تحت السيادة العربية

ومن الطائرة رايت القوة الايرانية تحتل المناطق المرتفعة من الجزيرة كلها . بينما احتفظ الجزء المنخفض بهويته العربية - الاماراتية . ورات عمال ايران ينشئون اول قاعدة بحرية ايرانية «جيتى صغيرة فى البداية» ومن سخرية القدر ان سليم اللوزى رئيس تحرير مجلة «الحوادث» نشر فى نفس الاسبوع حوارا مع امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران نفى فيه ان بلاده - ايران - تبنى قاعدة عسكرية فى الجزيرة بينما رايت بعينى هذه الانشاءات وهى فى بداياتها ..

●● المهم .. نزلت الطائرة الى ارض الجزيرة وتركت الطائرة والطيار وتحركت ومعي الاخ عيسى ، وممثل شرطة امارة الشارقة واخذنا نتجول فى الجزيرة بداية من مناجم «المغر» اى اوكسيد النحاس وكان العمل قد توقف فيه ، رغم انه كان يدر على الشارقة حوالى مليون جنيه استرلينى وقتها ثم زرنا الميناء الصغير الذى ظل - وقتها - تحت سيادة الشارقة وبالتالى دولة الامارات ، وقسم الشرطة وباقى المرافق والخدمات . وكانت الكارثة عندما عدنا الى موقع الطائرة لنجد قوة عسكرية ايرانية قد حاصرت الطائرة والطيار واخذت فى استجوابه !!

وتدخل مرافقى ضابط الشرطة العربى الاماراتى وتحدث مع قائد القوة الايرانية باللغة الفارسية التى يجيدها كثير من ابناء الخليج ، فهمت منها اننا نزلنا بموافقة حاكم الشارقة وصاحبها الشرعى وفهمت ان قائد القوة الايرانية اخبر مرافقى انه كان يجب عليه ان نخطر الجانب الايرانى بهذا الهبوط .

●● هذا ماحدث لى وقتها ، ونقلته بالحرف الواحد الى سلطات دولة الامارات - وبالذات وكيل وزارة الخارجية - ومن وقتها تاكدت ان ايران تخطط لالتهام باقى الجزيرة - وهذا ماحدث بالضبط هذه الأيام !!

●● معنى كل هذا أن ادعاءات ايران هى هى لم تتغير سواء وهى تحت حكم امبراطور كان اسمه محمد رضا بهلوى شاهنشاه ايران ووارث عرش الطاووس او وهى تحت حكم آيات الله .. فى الجمهورية الايرانية الاسلامية ..

●● ومعنى هذا ايضا ان ايران لم تنس مطامعها ، ولم تتخل عن اهدافها التوسعية . وانها تريد لها مواضع لاقدامها فى وسط مياه الخليج وهذه الجزر العربية الثلاث : ابو موسى وطنب الكبرى وشقيقتها طنب الصغرى تحقق لها هذا المطلب الاستراتيجى ، خصوصا وان ابو موسى «وهى الاكبر» اقرب الى الشواطىء العربية من الشواطىء الايرانية فضلا عن ان هذه الجزر بموقعها الاستراتيجى الخطير تتحكم فى خليج هرمز الذى يصل الخليج العربى ببحر عمان وبالتالى المحيط الهندى ..

وللاسف لم تكشر ايران عن انيابها هذه الا اخيرا عندما انفردت بالخليج واصبحت اكبر قوة عسكرية فيه والسبب : صدام حسين الذى اعطى للعالم الفرصة لتحطيم قواته العسكرية عندما اقدم على خيبته الكبرى بغزو الكويت ..

●● الآن تستغل ايران انفرادها بالمنطقة وهى لهذا تنفق الاف الملايين من الدولارات ومن عائدات البترول على التسليح وعلى اعادة بناء القوة العسكرية الفارسية .. ولا مجال هنا الا عن امرين ضرورين للغاية :

١ - بناء قوة عربية خليجية عصرية وقادرة .. حتى تتصدى للمطامع الايرانية وغيرها ..

٢ - بعث الروح الى الجانب الامنى الدفاعى فى اعلان دمشق .

●● فهل ننظر إلى مايجرى الآن فى الخليج على انه قضية امن قومى خليجى لاينفصل عن الامن القومى العربى ؟ تلك هى قضية العرب الأولى الآن ..



موسكو قلقة من احتلال ايران للجزر

الامارات تأمل بحل سلمي سريع مع طهران

القاهرة، موسكو ـ كونا : اعرب وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة خلفان الرومي امس في القاهرة، عن الأمل في ان تحل قضية احتلال ايران لجزر دولة الامارات الثلاث طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى بالطرق السلمية المشروعة وان تعود العلاقات بين البلدين الى طبيعتها. وقال الرومي الذي وصل الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستمر خمسة ايام، يشارك خلالها في الدورة الـ ٢٥ لوزراء اعلام الدول العربية التي تبدأ اعمالها غدا، ان بلاده نجحت في طرح قضية احتلال ايران لجزيرة ابو موسى على الراي العام المحلي والعربي والدولي.

وأشار الى انه سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين حول بعض الأمور الاعلامية والثقافية التي تدعم روابط البلدين الشقيقين والاخوة الوطيدة بينهما. وكانت جامعة الدول العربية قد اكدت في ختام اجتماعات المجلس الوزاري يوم الاثنين الماضي مساندتها للامارات العربية المتحدة في موقفها الخاص بحقها في السيطرة على الجزر الثلاث.

والى ذلك، اكدت روسيا اول من امس، قلقها للخلافات بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بخصوص السيادة على عدد من الجزر الواقعة في الخليج. وقال المتحدث الرسمي الروسي سيرغي ياسترجيميسكي في موسكو، ان النزاع بخصوص هذه الجزر ليس في صالح دول المنطقة، مشيرا الى حرص بلاده على قيام علاقات مستقرة وثابتة بين دول الخليج. ودعا ياسترجيميسكي الى ضرورة تمسك دول المنطقة باحترام سيادة ووحدة اراضي بعضها بعضاً والتخلي عن كل ما من شأنه الحاق الضرر بمصالح الدول الأخرى.

وأعرب المتحدث الروسي عن حرص بلاده على ان يتم احتواء الخلاف الاماراتي ـ الايراني حول الجزر عن طريق الحوار البناء وعلى اساس المعايير القانونية السليمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة (اللندنية)

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

طهران تتحدث عن اعتقال "غرباء مسلحين" في ابو موسى

رفسنجاني يأمر "الحرس الثوري" بالاستعداد "شعبياً وعسكرياً"

□ طهران -
«خدمة نيويورك تايمز»:

■ وصف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الادانة العالمية لمحاولات ايران ضم ثلاث جزر في الخليج العربي بانها «مؤامرة» لايجاد وضع بلبلة في المنطقة. وقالت الاذاعة الايرانية التي نقلت ذلك اول من امس الاربعاء ان رفسنجاني امر قادة قوات «الحرس الثوري» بالاستعداد «شعبياً وعسكرياً» معتبراً «ان الاستعداد العسكري هو الحل الوحيد للعقبات التي توضع في طريقنا».

وتزايد التوتر اخيراً بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة اثر رفض السلطات الايرانية السماح لباخرة تحمل ركاب من الامارات بالرسو في جزيرة ابو موسى.

وافادت وكالة «فرانس برس» ان رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري كشف ان السلطات الايرانية في جزيرة ابو موسى اعتقلت «غرباء مسلحين» وهم الآن محتجزون في ايران.

ونقلت صحيفة «رسالات» عن نوري الذي كان يتحدث امام عدد من الطلاب في طهران عن الخلاف في شان السيادة على جزيرة ابو موسي الاستراتيجية على مدخل الخليج تساؤله «ماذا كانوا يفعلون في جزيرة ابو موسى؟». ولم يوضح متى اعتقل هؤلاء «الغرباء» او جنسياتهم.

واكد نوري ان هذه الجزيرة وجزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى القريبتين «ارض ايرانية» بموجب «اتفاق موع مع الانكليز».

يشار الى ان جزيرة ابو موسى التي احتلها الجيش الايراني عام ١٩٧١ تخضع ادارياً منذ ذلك التاريخ لسلطة كل من ايران ودولة الامارات العربية بمقتضى اتفاق سري. واتهمت الامارات طهران اخيراً بانها «ضمت فعلياً» الجزيرة وذلك بمنع العمال من غير الاماراتيين بالاقامة فيها من دون تاشيرة.

وفي بغداد (رويتر)، اتهمت الصحف العراقية امس الزعماء الايرانيين بمحاولة احياء «الاحلام التوسعية» للشاه الراحل، معتبرة ان تصرفاتهم تشكل خطراً على كل الدول العربية في منطقة الخليج.

وكتبت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع ان السماح للنظام الايراني بمد سيطرته على الجزر هو في واقع الامر جزء من خطة امبريالية لتغيير جغرافية المنطقة.

اما صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم فاعتبرت ان حكام ايران يرتكبون حماقة اخرى باصرارهم على نيات شرهة لا تختلف عن نيات الشاه.



الخليج بوابة ايران

■ لم يحصل ان توحدت الدول العربية في سنواتها العجاف الاخيرة كما وحدتها قضية احتلال الجزر الاماراتية الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وحتى في عز الحرب العراقية – الايرانية لم تتحول ايران «قضية» عربية مثلما تحولت في الايام الأخيرة. اي انها لم تحظ بمثل هذا الاجماع على ادانتها وادانة تصرفاتها حيال المواطنين العرب في جزيرة ابو موسى، الى حد ان الجامعة قررت رفع «الصراع» مع طهران الى الامم المتحدة.

قضية الجزر قديمة ولم تلجأ ابو ظبي الى اثارتها الا بعدما تحركت طهران قبل اشهر في ما يشبه السعي الى تثبيت شرعية احتلالها هذه الارض الاماراتية كأمر واقع لا مفر منه. والمفارقة العجيبة ان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ورئيسها علي هاشمي رفسنجاني يتحدثان عن «مؤامرة» عندما تحركت وسائل الاعلام والدوائر العربية! كأنما كان المطلوب من الامارات او الجامعة العربية الا تتحركا للرد على التصرف الايراني، او ربما كان المطلوب ان تصفقا لايران في سعيها الى تأكيد حضورها دولة كبرى في المنطقة. في حين تعرف القيادة الايرانية ان زمن الدول الاقليمية الكبرى ولى مع انتهاء الاتحاد السوفياتي والحرب الباردة.

تفتعل ايران المشكلة وتتحدث عن «مؤامرة» ولا تبدي اي استعداد للتفاوض مع جيرانها للقضاء على هذه المؤامرة اذا كانت موجودة فعلاً. كان على ايران الا تتوقع غير ما فعلته الامارات والجامعة العربية، لأنها تعرف انه لم يعد مسموحاً في عصر الدولة العظمى الوحيدة بأن تسعى دول اقليمية الى ملء ما يمكن تسميته فراغاً في المنطقة خلّفه غياب الاتحاد السوفياتي.

تعرف ذلك لأنها تعي تماما ما حل بمحاولة مماثلة للنظام العراقي. وتعرفه تماما لأنها تشارك في المفاوضات المتعددة، وبالتحديد في اللجنة الخاصة بقضايا السلاح الذي وحده يشكل مصدر القوة للاحتلال والتدخل في شؤون الآخرين. وهي تعي ان الهدف من هذه المفاوضات هو بناء نظام اقليمي من الخليج الى المغرب.

لا يمكن احداً من العرب القريبين والبعيدين ان ينكر ان ايران موجودة وانها قوة اقليمية كبيرة، ولا يمكن تجاهل دورها في الخليج وحتى في الشرق الاوسط. بل ان جيرانها الخليجيين سعوا ويسعون الى علاقات حسن جوار طبيعية معها. اما ان تكون الامارات او الدول العربية مسؤولة عن عدم اعطائها الدور الامني الكبير الذي تطمح اليه في الخليج، فان هذا يعني تجاهل الحقيقة الجديدة في المنطقة بعد الاجتياح العراقي للكويت ووجود الاساطيل الاميركية في مياه المنطقة والتي لن تسمح لايران وغيرها بأن تشاركها في هذا الامن او فرض نفسها قوة لها شروطها في تحديد معالم النظام الامني الاقليمي.

كان واضحا منذ تحرير الكويت واطلاق مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وصدور «اعلان دمشق» ان ايران جهدت لتأكيد حضورها القوي الامني والعسكري والسياسي، ولم يقتصر الامر على منطقتي الخليج والشرق الاوسط بل تعداه الى الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى. وتعرف طهران ان احداً لا يتجاهل دورها، لكن هذا الاندفاع، او سياسة حرق المراحل، او افتعال مشكلة مع الجيران، لتأكيد كلمتها في التسوية الشرق الاوسطية وهي تقترب من استحقاق كبير لن يفيدها كما تعتقد، بل ادت هذه السياسة وتؤدي الى خلق جو من عدم الثقة والاستعداء، في وقت تعرف ايران ان الخليج هو بوابتها الرئيسية الى تطبيع علاقاتها مع العرب القريبين والبعيدين ومع الغرب، والى دخول النظام الدولي الجديد، وتعرف ان مشاركتها في التسوية بدأت بلجنة السلاح في المفاوضات المتعددة، وستتطور وفق المواقيت الملائمة... الا اذا كان احتلال اراضي الغير بالقوة خطوة لقيام اسرائيل ثانية بالنسبة الى العرب. وهذا ما لا تريده طهران بالتأكيد.

جورج سمعان



على باب الله:

محمود السعدنى

أبو موسى ... وحزب برعى !



□ ايران رافسنجاني ، هي ايران الخميني ، هي ايران الشاه ، هي ايران كسرى انو شروان .. لافرق .. واطماع ايران في دول الخليج العربي قديمة ، ومحاولاتها لاحتوائها وضمها مستمرة ، ولم تتوقف قط .. وايران ايام الشاه حاولت ضم البحرين ، ولكنها فشلت في ذلك بسبب وحدة شعب البحرين وصلابته وتمسكه بهويته العربية .. ومحاولات ايران لتغيير هوية الخليج العربي بالهجرة وبالضغط وبالتلويح بسياسة العصا الغليظة ، مستمرة منذ عهد الشاه وحتى الان ، ولذلك لم تكن مفاجاة للعبد لله عملية ضم جزيرة ابو موسى لايران ، وفي هذا الوقت بالذات الذي تفككت فيه اواصر العالم العربي بسبب غزو الأشاوس للكويت ، وبسبب الخلافات التي ليس لها مبرر بين بعض دول الخليج ، وعلى راسها الخلاف بين قطر والبحرين حول جزيرة « فشت الديبل » التي هي جزء لا يتجزأ من اراضي البحرين .. وايران انتهزت الفرصة .. فرصة انهيار الجيش العراقي وخروج العرب جميعاً منهكين من كارثة أم المعارك ، وسارعت بالاستيلاء على جزيرة ابو موسى ، لكي تصبح في النهاية هي صاحبة الكلمة الأولى والاخيرة على مضيق هرمز .. ولكن الشيء المحزن حقا هو أن استيلاء ايران على جزيرة ابو موسى لم يحدث فجاة .. ولكن سبقته اشارات وخلافات لم يلتفت اليها العرب ، او التفتوا اليها ولم يعيروها اهتماما .. فايران تحتل الجزر العربية الثلاث « ابو موسى ، وطنب الصغرى ، وطنب الكبرى » منذ فترة ، وكانت تستخرج البترول من الجزر الثلاث وتتقاسم الدخل مع اصحاب الأرض ، وكانوا يقبضون نصف الدخل ويشكرون ايران على كرمها ويشكرون الله على نعمائه ! ولو ان اصحاب الارض تقدموا بشكواهم الى الامم المتحدة وعرضوا قضيتهم على محكمة العدل الدولية في نفس الوقت الذي وضع فيه الايرانيون اقدامهم على الجزر الثلاث ، لما وصل الموقف الى ما وصل اليه الآن .. ولكن الذي حدث ان اصحاب الارض سكتوا وايران كفت على الخبر ماجور ، حتى جاء الوقت المناسب لتعلن ايران ضمها لجزيرة ابو موسى ، وتجبر العرب المقيمين فيها على حمل الجنسية الايرانية ، ثم تستعرض عضلاتها في مياه الخليج لتجبر الدول العربية على قبول الأمر الواقع .. واذا كانت إيران مسئولة عما حدث في جزيرة ابو موسى ، فالعرب ايضا مسئولون .. وهناك مسالة ينبغي طرحها بصراحة ، وهي في راى العبد لله السبب المباشر في الكارثة التي حلت بجزيرة أبوموسى ، هذه المسالة التي يجب مناقشتها بصراحة هي اتفاقية إعلان دمشق ، التي تعمد البعض اهمالها حتى لا تكون سببا في استفزاز ايران .. الى هذا الحد بلغت سطوة ايران وتدخلها في السياسة العربية ؟ مع انه لا يردع ايران الا قيام تحالف عربي حقيقي ، وبالتحديد تحالف بين دول مجلس التعاون ومصر وسوريا ، ويصبح الوضع افضل طبعا لو انضمت العراق - بعد سقوط الأشاوس - الى هذا التحالف .. وهذا التحالف مفيد للجميع ، ولكنه اكثر فائدة لدول الخليج .. ولكن الكارثة الحقيقية أن هناك بين دول الخليج من يتصور انه يستطيع ان يكسب إيران بالحكمة والموعظة الحسنة ، وهناك دولة خليجية انفقت أربعة مليارات دولار لمد انابيب المياه العذبة من ايران الى اراضيها عبر الخليج ، وهي اتخذت هذا القرار الخطير منفردة ، مع ان مثل هذه المسائل الحيوية الكبرى ينبغي عدم اتخاذ قرارات فردية فيها .. والأكيد ايضا ان إيران لديها استراتيجية ثابتة تجاه الخليج العربي ، وهي بالتاكيد ايضا لن تغيرها من اجل صفقة تجارية رابحة .. وكلنا نذكر موقف حكومة الشاه عندما اجتمع وزراء الاعلام العرب في ابو ظبي عام ١٩٧٦ ، وقرروا إطلاق اسم الخليج العربي على الخليج الفارسي ، يومها سحب الشاه سفراءه من



دول الخليج وامر باجراء مناورات بحرية فى مياه الخليج ، وصرح فى حديث صحفى له بأن على الذين يلعبون بالنار ان يتحملوا نتائجها .. ويومها اعلن الأشوس طارق عزيز انه برىء من هذه التسمية ، وان الذى اقترحها هو وزير إعلام قطر ، وسارع وزير إعلام قطر بنفى التهمة عن نفسه واكد ان صاحب الاقتراح هو وزير إعلام البحرين ! وكلنا يذكر ايضا ماحدث بعد سقوط الشاه ، عندما تحرشت ايران بدول الخليج وحركت عملاءها بالداخل لإثارة الفتن والقلاقل ، ثم كانت الحرب العراقية الإيرانية .. ونشطت إيران خلالها عن طريق عملائها فى دول الخليج العربى لزعزعة الاستقرار ونشر الفزع والرعب داخل دول الخليج ، كما حدث فى الكويت من حوادث نسف وتفجير قنابل الى محاولة اغتيال امير الكويت نفسه ... نفس الشىء يحدث الآن من جانب ايران ضد الشقيقة سوريا .. فعندما اعلنت حكومة سوريا موقفها الواضح والصريح واستنكارها لضم جزيرة ابو موسى العربية لإيران ، وتخيير السكان العرب بين الرحيل او حمل الجنسية الايرانية ، تعرضت سوريا لحملة عنترية من جانب اجهزة الإعلام الإيرانية التى اتهمت سوريا بالانتهازية ومحاولة الصيد فى المياه العكرة .. وايران لم تكف لحظة منذ هزيمة الاشاوس فى حرب ام المعارك عن محاولة إضعاف مصر بدعم الارهاب داخل مصر ومساندته ، وتمارس ايران هذه المحاولات ضد مصر مع الاسف الشديد من خلال السودان وبمساعدتها ايضا .. مع ان الهدف الوحيد من اضعاف مصر هو إفساح المجال امام إيران لتنفرد بدول الخليج وتملى ارادتها عليها .. ولذلك اقول ان الذين تعمدوا اهمال اعلان دمشق وحاولوا تجميده فى ملفات ، ساعدوا إيران على انجاح مخططاتها ومؤامراتها ضد دول الخليج .. واذا كانت المؤامرة الإيرانية قد وضحت الآن بضم جزيرة أبو موسى ، فعلى العرب جميعا ان ينتبهوا لافشال هذه المؤامرة قبل ان تفرض ايران سيطرتها الكاملة على ماتبقى من الجزر العربية فى مضيق هرمز ، وقبل ان تنفتح شهية إيران على الشاطىء الآخر من الخليج وتحدث الكارثة الكبرى .. ولكى نمنع وقوع الكارثة الكبرى ، ينبغى أن تصفى دول الخليج خلافاتها تماما ، وعلى راسها هذه الخلافات بين قطر والبحرين حول جزيرة « فشت الديبل » وجزيرة « حوار » ، وأن يتم الحل عن طريق مجلس التعاون الخليجى او عن طريق الجامعة العربية ، وينبغى التمسك بإعلان دمشق ونفخ الروح فيه ووضع بنوده موضع التنفيذ ، لأنه لا يمكن ردع إيران وصرفها عن تنفيذ مخططاتها إلا بتحالف عربى قوى ، ولابد ان يفهم العرب جميعا انهم مستهدفون فى هذه المرحلة ، وليس امام الدول العربية كلها إلا ان تتعلق ببعض ، او تتعلق فرادى !

• • •

نجاح النقيب احمد الخواجة المحامى هو نجاح للتيار العقلانى المستنير ، كما انه هزيمة منكرة للرجعية والتخلف واصحاب الأصوات العالية والأعصاب المشدودة والمواقف المتشنجة .. واكتساح احمد الخواجة فى هذه الانتخابات بالذات يحمل اكثر من معنى .. فهذه الانتخابات بالذات جرت تحت اشراف هيئة قضائية عليا ، لا يشك احد فى نزاهتها وحيدتها ، كما يأتى نجاحه بعد معركة طاحنة وطويلة ، زعم فيها البعض أن المحامين يتمسكون به ويطالبون به نقيبا ، وزعم البعض الآخر ان احمد الخواجة نجح فى السابق كنقيب للمحامين بسبب عوامل خارجية ، وزعم البعض انه اذا دارت المعركة فى جو محايد وباشراف لجنة قضائية فإنهم سيدخلون النقابة محمولين على الأعناق وعلى رأس كل منهم قنديل ، وقيل قنديلان والله اعلم !

وعلى هامش انتخابات نقابة المحامين ، اقول لحضراتكم ان هناك ظاهرة فى مصر الآن ، هى ظهور عشرات الألوف من الزعماء ، كل منهم يدعى انه نابليون زمانه ، وعنتر أوانه ، وسعد زغلول



المصدر : .... المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

عصره . واغلب هؤلاء الزعماء ينكشفون عند أول تجربة ، لايكشفهم الا انتخابات حرة وجو ديمقراطى نظيف .. لذلك ليس هناك سبيل لاعادة كل إنسان الى حجمه الطبيعى الا بالديمقراطية الكاملة والحرية الحقيقية .. وفى كل تجربة يخوضها شعب مصر يثبت انه شعب واع وأصيل ، ويؤكد على انه يحسن الاختيار اذا منح الفرصة الطيبة والمناخ المناسب .. ولذلك أتمنى إطلاق كل الحريات ، حرية إصدار الصحف وحرية تكوين الأحزاب ، فقد أثبت شعب مصر انه شب عن الطوق ، واثبت ان بإمكانه أن يختار لنفسه بنفسه ، خصوصا أن تقييد تكوين الأحزاب جعلنا نقرأ كل يوم عن تكوين حزب ليس لأحد من مؤسسيه سابقة فضل فى اى مجال .. أسماء من عينة احمد برعى وسيد برعى وعلى برعى وخليفة برعى الى آخر فرد فى عائلة برعى التى احتكرت العمل الحزبى فى مصر بسبب قانون الأحزاب .. كما أفرزت عملية تقييد إصدار الصحف ظهور عدة صحف بلا فصل ولا اصل ، صحف تصدر فى مصر ، وإن كانت أصولها فى الخارج ، وهى عملية ينبغى ان تتوقف وان تتاح الفرص للمصريين جميعا لإصدار صحف ، على الأقل لكى يمكن التعرف على مصادر تمويلها .. وها هى معركة نقابة المحامين واكتساح احمد الخواجة خير دليل على أن مصر بخير وشعبها طيب ، لا تنقصه التجربة ولا يفتقد الوعى ، وهو بالتأكيد أكبر وعيا من لجنة الأحزاب وأكثر حرصا منها على مستقبل مصر .

مبروك للخواجة ومبروك للمحامين ومبروك لمصر !

٠٢٠١٨٣



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

□ وزير الدولة الاماراتي للشئون الخارجية « للأهرام المسائي » :

الامارات تتمسك بالسيادة الكاملة على « أبو موسى »

إيران تحاول عزل إمارة « الشارقة » عن الاتحاد

كتب ـ محمد مطر :

اعلن الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة الاماراتي للشئون الخارجية ان بلاده تتمسك بسيادتها الكاملة على جزيرة « ابو موسى » التي تحاول إيران الاستيلاء عليها .

واستنكر الشيخ حمدان الاجراءات التعسفية التي اتخذتها إيران في الجزيرة لما تمثله من انتهاك لسيادة ووحدة اراضي دولة الامارات العربية المتحدة .

وأكد الشيخ حمدان ـ في تصريحات خاصة لـ « الأهرام المسائي » ان إيران تحاول الايحاء بحل الخلاف عن طريق إمارة « الشارقة » وليس عن طريق الحكومة الاتحادية للامارات في محاولة لعزل الامارة عن الاتحاد ، واشار الى ان إيران تحاول ، عن طريق بعض التصريحات ذات المظهر الايجابي ، عزل الامارات عن محيطها الخليجي الذي تتفاعل معه .

وحول ادعاءات إيران بانها تمارس صلاحياتها في « ابو موسى » من خلال اتفاقها مع الشارقة الموقع عام ١٩٧١ ، قال الشيخ حمدان إن هذه الادعاءات تحتوي على مغالطة للنصوص الواردة في الاتفاقية المنصوص عليها مع الشارقة ، حيث انها جعلت مسئولية الأمن في الجزيرة إيرانية ، وهو امر لا يستند إلى أي اساس قانوني او سياسي ، وانما يعد اتجاها إيرانيا للسيطرة والاستيلاء على الجزيرة .

وأوضح المسئول الاماراتي ان ممارسات إيران على ارض الجزيرة تعكس ذلك الاتجاه ، حيث انها ماضية في اتخاذ اجراءات عملية تغير الواقع السكاني والوضع القانوني للجزيرة .

ونفى الشيخ حمدان اعتزام الامارات تقديم تسهيلات للدول الغربية في « ابو موسى » ، وندد بالمزاعم الايرانية بأن ممارساتها في الجزيرة تستهدف قطع الطريق امام الامارات ومنع تقديمها تسهيلات للغرب ، خاصة بعد ان وقعت تلك الدول الغربية اتفاقيات دفاعية وامنية مع الامارات .

وقال إنه في اصعب الاوقات التي مرت بها الحرب العراقية ـ الايرانية وبينما كانت حرب ناقلات البترول مشتعلة ، وكانت ايران في موقف عسكري وسياسي معزول ، التزمت دولة الامارات بنصوص اتفاقها مع ايران في تلك الفترة ولم تحاول نقض هذه الاتفاقية رغم انها مجحفة لحقوق « الشارقة » التاريخية في الجزيرة .

وصرح الشيخ حمدان للأهرام المسائي بانه من المتوقع ان تطرح قضية « ابو موسى » على جدول اعمال الجمعية العامة المقبلة للامم المتحدة بشكل منفصل لأن الوضع في الجزيرة تحكمه إتفاقيات ادارة منفصلة .

وأضاف انه يتوقع ايضا من مجلس الأمن بحث هذه القضية واستصدار قرار بشانها في ضوء مناقشات الجمعية العامة .



النزاع فى سطور

نظمت إدارة « جزيرة ابو موسى » منذ نوفمبر ١٩٧١ وبعد نزول القوات الايرانية الجزيرة ، وقبل الموعد الرسمى لانسحاب القوات البريطانية نظمت اتفاقية وقعها ، وليام لومس ، المبعوث الشخصى لوزير خارجية بريطانيا فى ذلك الوقت مع وزير خارجية ايران انذاك عباس على خلعتبرى وحاكم الشارقة السابق خالد محمد القاسمى وبموجب هذه الاتفاقية تمارس الشارقة السيادة الفعلية على الجزيرة ، ويكون المواطنون فى الجزيرة تحت سلطة واختصاص حاكم الشارقة ، ويرفع علم الشارقة على الجزيرة ، على ان يتم اقتسام دخل البترول اذا تم اكتشافه مناصفة .

وان يسمح لايران بان تصل قواتها الى منطقة متفق عليها فى الجزيرة بين الطرفين مقابل ان تدفع ايران للشارقة مبلغ مليونا ونصف مليون جنيه استرلينى ولمده تسع سنوات ، وبموجب نصوص الاتفاقية فان ايران اعتبرت هذه الاتفاقية منقضية ابتداء من عام ١٩٨٠ ، وبدات بخلق واقع سياسى وقانونى وديموجرافى جديد منذ ذلك الوقت وقد استند المسئولون فى الامارات الى ان مجرد النص على ان ايران تدفع ايجارا مقابل استخدامهاللتسهيلات العسكرية يعد حجة قانونية تؤكد تبعية الجزيرة لامارة الشارقة .

وجدير بالذكر ايضا ان النزاع بدا يطفو على السطح مرة اخرى ، منذ ٢٤ اغسطس الماضى عندما منعت ايران سفينة اماراتية من الرسو فى ميناء « ابو موسى » وكانت تحمل على متنها ١٠٤ من المدرسين العاملين فى مدارس الجزيرة .

تحدث عن اعتقال "مسلحين اجانب" قرب ابو موسى

رفسنجاني : لن نتخلى عن السيادة على الجزر

■ طهران - ا ف ب، رويتر - اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس ان بلاده لن تتخلى ابداً عن سيادتها على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، مشيراً الى انه فوجئ برد الفعل العربي الواسع المتضامن مع دولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع ايران على هذه الجزر. وقال ان طهران قررت فرض تاشيرات دخول على الاجانب الراغبين في التوجه الى ابو موسى اثر اعتقال «عدد من المسلحين في مراكب مسلحة» قرب هذه الجزيرة الواقعة في الخليج العربي.

واوضح رفسنجاني في صلاة الجمعة في جامعة طهران ان «مواطناً هولندياً» كان بين الاشخاص الموقوفين وهو موجود «الآن في السجن».

واكد السفير الهولندي في طهران هينك هاينجين في معرض رده على سؤال لوكالة «فرانس برس» ان مواطناً هولندياً اعتقل فعلاً في ابو موسى، لكنه اطلق في حزيران (يونيو) الماضي. واضاف ان هذا الهولندي المقيم في دبي «كان اعتقل لأنه دخل المياه المحيطة بالجزيرة في مركب من دون تاشيرة دخول».

ومعروف ان ايران لم تقدم المعتقلين الى الصحافة. كما ان في مياه الخليج قوات غربية تتولى فرض الحظر الدولي على العراق.

واوضح الرئيس رفسنجاني: «لقد اعتقلنا قبل سبعة الى ثمانية اشهر عدداً من الاشخاص في المياه الاقليمية للجزيرة. وكانوا مسلحين وفي مراكب مجهزة اسلحة. ولم يكونوا من الرعايا

التتمة في الصفحة (٤)



رفسنجاني : لن نتخلى عن السيادة على الجزر

تتمة الصفحة الاولى

الايرانيين ولا من الرعايا العرب. ولم يكونوا من صيادي السمك كما انه لم تكن في حوزتهم اي اوراق تبرر حضورهم. وكان احدهم هولندياً وهو موجود حالياً في السجن». وتساءل: «ماذا كان مسلح قرب ابو موسى يفعل؟».

ولم يعط الرئيس الايراني اي ايضاحات عن هوية الموقوفين الآخرين ولا عن مصيرهم، لكنه اضاف ان السلطات الايرانية في الجزيرة قررت اثر هذا الحادث «مراقبة الاجانب» الذين يصلون الى ابو موسى، مؤكداً انه «منذ ذلك الحين لم تقع اي مشكلة من هذا النوع».

واكد ان طهران لن تتخلى ابداً عن الجزر الثلاث لكن «سياستنا لا تشمل المواجهة او التحريض او اعطاء الذرائع للاعداء او خلق الاعداء». واضاف وسط هتافات «الله اكبر» رددها المصلون ان سياسة بلاده «تشمل المقاومة وحراسة ارضنا وعدم الاذعان ابداً للاذلال».

ومعلوم ان ايران احتلت جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى عام ١٩٧١ ووقعت اتفاقاً مع امارة الشارقة على تقاسم ادارة جزيرة ابو موسى، لكنها نقضته اخيراً عندما طردت سكان الجزيرة من الاجانب والعرب، ولم تسمح اخيراً لمدرسين اماراتيين بالعودة مع عائلاتهم. واكدت دولة الامارات انها تملك وثائق تثبت ملكيتها هذه الجزر. وأعلنت انها ستلجأ الى المحافل الدولية لاستعادة سيادتها على هذه الجزيرة، وهي تحظى بدعم من كل الدول العربية.

واوضح انه فوجئ برد الفعل العربي الواسع بعدما اجتمع مع وزراء خارجية دول خليجية عربية في اندونيسيا قبل اسبوعين لمناقشة ازمة الجزر، ونقل عنهم رغبتهم في ان «يعيش اهلهم في جزيرة ابو موسى بارتياح».

واضاف: «سنفضح المتعطشين الى التحريض امام الامة العربية وفي الوقت نفسه فإن ايدينا ممتدة لمصافحة ايدي الصداقة والتعاون في المنطقة. ونحن ننصحهم بالا ينساقوا وراء مثل هذه الاشياء فلن تكون في مصلحتهم او مصلحتنا او مصلحة المنطقة. واذا كانت هناك اي فائدة فستكون من نصيب الاعداء من المتعطشين الى النفط والتهام العالم».

واعتبر ان الازمة يمكن ان تستخدم ذريعة لاستمرار وجود القوى العسكرية الغربية في المنطقة، ملاحظاً ان «من السهل تفسير ذلك بالنسبة الى مصالح الغرب لان الشقاق بين المسلمين يفيدهم دائماً. لكننا نسأل السادة العرب: الام تقصدون وماذا ستكسبون من وراء ذلك؟».



إيران فوجئت برد الفعل العربي الواسع

رفسنجاني يؤكد التمسك بالجزر ويتهم الغرب باستغلال النزاع

طهران ـ وكالات الأنباء: اعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس ان ايران لن تتخلى ابداً عن جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى متهما القوى الغربية بأنها المستفيد الوحيد من النزاع حولها.

وقال رفسنجاني في خطبة الجمعة ان ايران لم تغير سياستها تجاه الجزر وانها شددت الأمن فقط بعد القاء القبض على العديد من المسلحين الأجانب المشتبه فيهم على متن قوارب بالقرب من «أبو موسى» قبل ٧ أو ٨ اشهر. وأضاف ان أحدهم وهو هولندي لا يزال في السجن.

وأضاف قائلا: كان تهديدا خطيرا فقررنا تشديد الضوابط. وقال «ان سياستنا لا تشمل المواجهة او التحريض او اعطاء الذرائع للاعداء أو خلق الاعداء. لكنها تشمل المقاومة وحراسة ارضنا وعدم الاذعان أبدا للاذلال». وقال رفسنجاني انه فوجئ برد الفعل العربي الواسع بعد ان اجتمع قبل اسبوعين في جاكرتا مع وزراء خارجية دول خليجية عربية لبحث الأزمة.

ومن جانب آخر، أكد السفير الهولندي في طهران هينك هايجنين في تصريح للوكالة الفرنسية ان مواطنا هولنديا اعتقل فعلا في اوائل العام الحالي قرب «أبو موسى» لأنه دخل المياه المحيطة بالجزيرة على متن زورق دون تأشيرة، لكن السلطات الايرانية أفرجت عنه في يونيو (حزيران) الماضي.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

سوريا تتوسط بين الإمارات وإيران

الشرع فى طهران: حل الخلاف بالطرق الودية وطبقاً للقوانين الدولية

دمشق - رويتر :

وصل الى طهران وزير الخارجية السورى فاروق الشرع للقيام بمحاولة احتواء النزاع بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران حول ملكية جزيرة ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى .

ذكرت وكالة الانباء السورية عن الشرع قوله انه يحمل رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد الى نظيره الايرانى على هاشمى اكبر رافسنجانى بشأن النزاع على الجزر الثلاث .

قال الشرع : « اننى احمل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس رافسنجانى تتعلق بالخلاف الناشب بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة حول جزيرة ابو موسى » .

اضاف الشرع : « ونحن نعتقد ان العلاقات الودية بين الامارات وايران ستمكن البلدين من حل خلافاتهما بالطرق الودية والسلمية » .

واشار الشرع الى ان الرسالة التى يحملها من الرئيس الاسد الى الرئيس رافسنجانى تؤكد على ضرورة حل الخلاف بالطرق الودية وطبقا للقوانين الدولية والاتفاقات الموقعة بين ايران والامارات .

وقد ذكر الدبلوماسيون ان مبعوثا خاصا للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كان قد سلم رسالة الى الرئيس الاسد يوم الخميس الماضى بشأن الخلاف بين ايران ودولة الامارات .

وقد صرح هؤلاء الدبلوماسيون بأن لسوريا علاقات جيدة مع الجانبين الايرانى والاماراتى تمكنها من حل هذا النزاع .



وساطة سورية بين إيران والإمارات

طهران ـ رويتر :

وصل فاروق الشرع وزير الخارجية السورى امس الى طهران فى محاولة للتوسط بين ايران ودولة الامارات العربية فى نزاعهما حول جزيرة ابو موسى .

وقال الشرع انه يحمل رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد لنظيرة الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى تتعلق بالخلاف حول ملكية جزيرة ابوموسى وجزيرتى طنب الكبرى وطنب الصغرى المجاورتين فى مدخل الخليج العربى وفى نفس الوقت ذكر الدبلوماسيون فى الامارات ان مبعوثا شخصيا من الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة زار سوريا امس الاول وسلم رسالة للرئيس حافظ الاسد حول النزاع مع ايران .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

جزيرة أبو موسى.. بين الطموحات الإيرانية وحسابات الموقف العربي

دفعت المحاولات الايرانية للاستيلاء على جزيرة «أبو موسى» وجزيرتى طنب الصغرى والكبرى .. فى أغسطس الماضى بقضية الحدود السياسية على السطح مرة أخرى - الامر الذى يهدد بتفجير الاوضاع فى منطقة الخليج العربى ، للمرة الثالثة فى أقل من عشر سنوات؟ .

مركز الابحاث والدراسات
دار الجمهورية للصحافة
سنية البهات
د. محمد أبو زيد

اتبعت الحكومة الايرانية خلال الاسبوع الاخير من مارس الماضى - ١٩٩٢ سلسلة من الاجراءات أدت إلى إحتلالها لجزيرة «أبو موسى» ، إحتلالا كاملا .. فصل سكان دولة الامارات المقيمين فيها عن الايرانيين .. وإغلاقها للمدرسة الوحيدة بالجزيرة والتى يتعلم بها أبناء الامارات ، وأخيراً رفضها السماح لركاب السفينة «خاطر» التابعة لدولة الامارات النزول على أرض الجزيرة ومطالبتهم بالهوية الايرانية الامر الذى شكل مخالفة صريحة للاتفاق المبرم بين إيران ودولة الامارات عام ١٩٧١ ، الذى يحدد إلتزامات ومسئوليات الطرفين فوق الجزيرة .

والسؤال المطروح الآن .. إلى متى ستظل الحدود السياسية - «الملغومة» - فى الوطن العربى مصدر تهديد دائم لأمن وإستقرار المنطقة ؟؟

وهل يمكن إعتبار ماحدث «بروفة» للدور الايرانى المقبل فى منطقة الخليج العربى ؟

● الحق التاريخى فى الجزيرة ..؟

قضية جزيرة «أبو موسى» ، ليست وليدة اليوم ، بل يمتد تاريخها إلى ٩٠ عاماً مضت .

وهى واحدة من ١٢٦ جزيرة منتشرة فى مياه الخليج العربى لا تزيد مساحتها عن ٢٠ كيلو مترامربعا ، ورغم ذلك تتمتع جزيرة «أبو موسى» بموقع إستراتيجى هام لقربها من مضيق هرمز ، حيث تعتبر الجزيرة جزءاً متمماً للمضيق ، التى يمر به ٦٢٪ من موارد العالم البترولية ونحو ٩٠٪ من حاجة اليابان من البترول و ٧٠٪ من استهلاك دول السوق الاوربية المشتركة و ٢٢٪ من حاجة الولايات المتحدة الامريكية .



وتحتل الجزيرة مركز رقابة بحرية قوى ، يمكن من خلاله رؤيته سواحل المملكة العربية السعودية والعراق وايران . وإلى جانب أهميتها الاستراتيجية ، فهى ذات أهمية إقتصادية كبيرة حيث تتوفر بها آبار المياه العذبة ، وبعض الخامات المعدنية مثل الأكسيد الأحمر .

الموقع

وتقع الجزيرة على بعد ٩٤ ميلاً من مدخل الخليج ، عند مضيق هرمز ، وتبعد حوالى ٦٧ كيلو متراً عن الساحل الايرانى ، و ٤٢ كيلو متراً عن سواحل الشارقة .. ويصل تعداد السكان من أبناء الامارات فيها نحو ألف نسمة .. يعملون بالصيد والرعى والزراعة ويخضعون للاشراف الادارى من قبل إمارة الشارقة .

أما جزيرتا طنب الكبرى ، وطنب الصغرى فهما تابعتان لامارة رأس الخيمة .

ورغم تبعية جزيرة أبو موسى تاريخياً إلى دولة الامارات المتحدة إلا أنها شهدت محاولات إيرانية متكررة منذ عام ١٩٠٤ للاستيلاء عليها .. كانت أولى هذه المحاولات عندما قامت قوة إيرانية برفع العلم الايرانى فوق الجزيرة فى يونية ١٩٠٤ ، وأجبرتها إنجلترا التى كانت تعتبرها مستعمرة تابعة لها ، على إنزال العلم الايرانى .

ثم كانت المحاولة الثانية عام ١٩٦٤ عندما قامت إيران بإنزال قواتها فوق الجزيرة ، ثم إنسحابها بعد عشرين يوماً فقط نتيجة لموجة الاحتجاج الشديدة من قبل دولة الامارات وبريطانيا .

وتأتى محاولتها قبل الاخيرة قبل يومين فقط من إستقلالها عن بريطانيا عام ١٩٧١ وأخيراً محاولتها فى مارس الماضى عندما قامت بنشر قواتها على كافة أنحاء الجزيرة الذى إعتبرته دولة الامارات اخلالا بالاتفاقية الموقعة بينها وبين إيران عام ١٩٧١ والتى تحدد حجم تواجد ومسئوليات كل منهما فوق الجزيرة .

يشير نص الاتفاقية الموقعة من الشيخ خالد بن محمد القاسمى حاكم الشارقة – آنذاك – ، وعباس علي وزير الخارجية الايرانى على النقاط التالية :–

١ – أن يظل علم الشارقة مرفوعاً على جزيرة أبو موسى ، ويبقى المواطنون فيها تحت سلطة وإختصاص حكومة الشارقة

٢ – أن تصل القوات الايرانية إلى منطقة متفق عليها بين الطرفين فى الجزيرة .

٣ – أن تقوم شركة «ميور غاز أويل» بالكشف والتنقيب عن النفط والمصادر الطبيعية فى جزيرة أبو موسى ومياهها الاقليمية البالغة إثنى عشر ميلا بحريا ، وتقسيم دخل المصادر الطبيعية المستخرجة من هذه المنطقة مناصفة بين إيران والشارقة .

٤ – أن يتمتع مواطنو إيران والشارقة بحقوق متساوية للصيد فى المياه الاقليمية .

يتحرك الموقف الايرانى مستنداً إلى مبدأ «الحق التاريخى» ليضع أيدينا على الميراث الدامى الذى خلفه لنا المستعمر .. ألا وهو «الحدود السياسية» . فمن المعروف ان مسلسل تقسيم الحدود قد بدأ منذ بدايات القرن الثامن عشر وإستمر حتى الحرب العالمية الثانية ، وكانت إشهر اتفاقية بهذا الصدد ، هى إتفاقية «سايكس بيكو» الموقعة عام ١٩١٤ .

وقد جاءت هذه الاتفاقية وليدة أطماع عديدة فى المنطقة ، ورسمت حدودها السياسية بالشكل الذى يخدم مصالحها وأطماعها فى المنطقة ، ويبقى عليها «بؤرة» للتوترات والصراعات ، لا من أجل التطور والتنمية ، وإنما من أجل تثبيت مبدأ سيادة كل دولة وشعب على أراضيه .

تجاوز الدعاوى الخاصة

من هنا يأتى أهمية بمبدأ «الحق التاريخى» لدولة فى أراضى دولة أخرى ، والحديث عن أزمنة تاريخية لترسيم الحدود بينهما .

ومنظمة الوحدة الافريقية ، عندما طالبت تثبيت الحدود السياسية بين الدول الافريقية على وضعها الراهن والاعتراف بالحدود المرسومة غداة الاستقلال كانت تستهدف فى الواقع أمن واستقرار الدول الوطنية الحديثة حتى لاتتفاقم الخلافات بين الدول ، ثم إعدادها خريطة سياسية ضمن مطبوعاتها توضح تلك الحدود السياسية وتُلزم البلدان المشتركة بها بمعاهدة عام ١٩٣٢ التى ترسم الحدود فيها . حيث أن استخدام مبدأ «الحق التاريخى» أو أى دعاوى خاصة بمراحل ما قبل الاستقلال من شأنه خلخلة دعائم الاستقرار السياسى الذى حققته بعض الدول أو التى تسعى إلى تحقيقه ، ويفتح الباب على مصراعيه لدول أخرى مثل تركيا للمطالبة بضم حدود إمبراطوريتها السابقة لها ، التى تشمل كافة الدول العربية ، كما يعطى لبلدان أخرى مثل سوريا الحق فى ضم لبنان وفلسطين ، كما يذكرنا ذلك بالفكرة الصهيونية التى احتلت فلسطين والاراضى العربية المجاورة تحت مزاعم «الحق التاريخى» لليهود ... والامثلة كثيرة وكثيرة .

ولذلك أصبح مبدأ «الحق التاريخى» ، غير مقنع خاصة بعد أن وقعت بإسمه سلسلة من الصراعات الدامية كلفت المنطقة الكثير . كان آخرها مأساة حرب الخليج الأخيرة ..

● ● الدور الايرانى

ومن هنا يبرز المراقبون الوجه الآخر – غير المعلن – لحقيقة التحركات الايرانية فى منطقة الخليج العربى ، خاصة بعد أن ترددت المزاعم الايرانية حول إستيلائها على الجزيرة وحمايتها للامن فى هذه المنطقة .. وهو دور تحاول إيران أن تلعبه على ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية التى إستحدثتها حرب الخليج الاخيرة ، وفشلها فى تطبيع العلاقات مع الغرب ، لغلبة التيار المتشدد

في الداخل الذى يمثله على اكبر خامينى وأحمد ابن الامام الخمينى والذى يسعى إلى فرض ايران كقوة اقليمية كبرى فى المنطقة يستطيع الحصول على أفضل الشروط فى مساومتها مع الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص .

ثم تأتى محاولة إنفراد الحكومة الايرانية بإمارة الشارقة ورفضها طرح الاجراءات والخطوات التى اتخذتها القوات الايرانية فى الجزيرة على مائدة البحث الثنائى مع دولة الامارات ، معتبرة أن هذا الموضوع شأن خاص ، تربطه إتفاقية موقعة بين ايران وإمارة الشارقة ، ليعكس ملامح السياسة الايرانية تجاه منطقة الخليج العربى ، وليدفعنا بدورنا للتساؤل حول ماإذا كان ماحدث فى جزيرة أبو موسى مجرد «بروفة» للدور الايرانى المقبل فى الخليج العربى ؟ أم مجرد محاولة إيرانية تستعيد بها ثقة الغرب فى قدرتها على القيام بدور شرطى المنطقة ؟؟

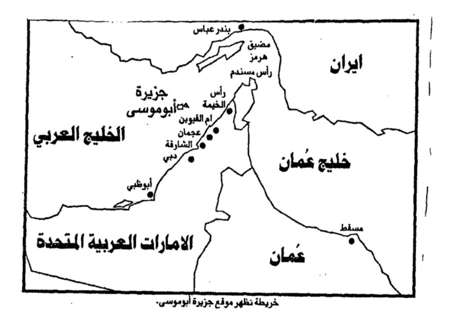
وفى كل الاحوال فإن الموقف العربى الموحد ازاء العدوان الايرانى يواجه تحدياً فاصلاً ..

فالشرعية الدولية مبدأ لابد وأن يكون ذا وجه واحد ومحدد لا يمكن أن يطبق بمعايير مختلفة وفقاً للمصالح والأهواء ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢



خريطة تظهر موقع جزيرة أبوموسى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

ابوموسى .. وشروخ فى جدار الأمن بالخليج

شهدت الساحة الخليجية خلال الاونة الاخيرة عملية تحول خطيرة على صعيد العلاقات السياسية فى منطقة الخليج العربى بدأت اول مؤشراتها من خلال سلوك ايرانى استفزازى تجاه احدى الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وهى جزيرة ابو موسى عندما اصدرت الحكومة الايرانية قرارا بمنع دخول المواطنين العرب وغيرهم الجزيرة الا بعد الحصول على تاشيرة دخول من السلطات الايرانية . وهذا التحول فى السياسة الايرانية بتفجير النزاع الايرانى العربى حول الجزيرة المعنية يثير تساؤلا مفاده .. ماهى تأثيرات القرار الايرانى على الساحة فى الوقت الذى تنشط فيه محاولات تخليق مايسمى بالنظام الامنى الخليجى الجديد ؟

بقلم الدكتور:
عبد الهادى العشرى
كلية حقوق المنوفية

وقبل الاجابة على هذا التساؤل نشير بداية الى تاريخ الاطماع الايرانية على الجزيرة المعنية : فجزيرة ابوموسى يبلغ عدد سكانها اكثر من الف شخص وتقع بالقرب من مضيق هرمز على الجانب العربى وتبعد عن شاطىء امارة الشارقة حوالى ٣٥ ميلا بينما تبعد عن الشاطىء الايرانى حوالى ٤٣ ميلا ، وتتميز هذه الجزيرة باهمية استراتيجية واقتصادية عظيمة ، فهى تمتاز بعمق شواطئها الصالحة لرسو السفن ومن ناحية اخرى تحتوى اراضيها على كميات كبيرة من اكسيد الحديد والبترول والغاز . ولقد كانت هذه الجزيرة ومعها جزيرتا الطنب الكبرى والطنب الصغرى محط اطماع ايران منذ زمن بعيد نظرا لان هذه الجزر تتحكم فى مضيق هرمز . وبعد سنة من احتلال بريطانيا لساحل عمان عام ١٨١٩م وقعت مع امير دولة القواسم معاهدة الحماية التى تشمل الجزر العربية الثلاث المذكورة ، ومنذ عام ١٩٠٤ حاولت ايران احتلال هذه الجزيرة حينما بعثت سفينة من اجل هذه الغاية ولكنها تراجعت امام دفاع ساكنيها من العرب ومساعدة القوات الانجليزية لهم ، كما اجرت ايران محاولة اخرى لاحتلال الجزر عام ١٩٦٤ ولكنها ايضا باءت بالفشل ،

وفى ٣٠ نوفمبر ١٩٧١ اتفقت بريطانيا على تمكين ايران من احتلال الجزر المعينة قبل رحيل الحامية البريطانية عنها باربع وعشرين ساعة ، وفى اليوم التالى اعلن الشيخ خالد بن محمد القاسمى على شعبه بأنه قد تم الاتفاق بين ايران والشارقة يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٧١ حول جزيرة ابوموسى وتبقى بمقتضى الاتفاق سيادة الشارقة على الجزيرة وبالتالى يرفع علم الشارقة عليها ويكون المواطنون تحت سلطة واختصاص حكومة الشارقة وتعطى الجزيرة منطقة بحر اقليمى تصل الى ١٢ ميلا وتستغل مواردها الطبيعية مناصفة بين الشارقة وايران بناء على اتفاق عقد بين الطرفين تحصل الشارقة بمقتضاه على مساعدة مالية بمبلغ مليون ونصف المليون من الدولارات سنويا ولمدة تسع سنوات ، ويسمح للقوات الايرانية بأن ترابط فى بعض النقاط المتعارف عليها فى الجزيرة ،

وفى نفس اليوم الذى اعلن فيه حاكم الشارقة نص الاتفاق ، اكد رئيس الوزراء الايرانى نزول القوات الايرانية على جزيرة ابوموسى والجزيرتين الاخريين. وقد عارضت الدول العربية ان ذاك الاحتلال العسكرى المذكور على المستوى الاقليمى والدولى واستند العرب الى مخالفة الاحتلال لميثاق الامم المتحدة وعدم وجود سند تاريخى او قانونى له .

وهذه الوضعية السياسية انعكست على عمليات رسم الحدود حتى الان مابين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة من جهة ، واستمرت الخلافات والمشاكل حول الجزر المحتلة حتى فاجأت ايران دول المنطقة والعالم بقرارها الاخير والذى ينطوى على معنى تأكيد الحق الايرانى على الجزر المعنية واعتبارها ارضا ايرانية

على الدول الخليجية ان تعى ماإستجد على الساحة فى الاونة الاخيرة ، واذا كانت فى نظرتها لايران كجارة وكجزء فعال فى التركيب الجغرافى للمنطقة ، حريصة على تحديد اطار التعاون الامنى معها وعدم اغفالها ، فقد ان الاوان لها ان تستشعر الرؤية البعيدة لاهداف النظام الايرانى التوسعية تجاه جزيرة ابوموسى وغيرها من الجزر العربية الاخرى ، فالاطماع الايرانية عقيدة راسخة منذ الزمن البعيد والملف الايرانى فى هذا الشأن ملىء بالمحاولات والاعتداءات ، ومشاركة ايران فى النظام الامنى الجديد قبل تسوية المنازعات الحدودية هو بمثابة من يبنى بيتا على رمال شواطىء الخليج الدافئة .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

ايران تهدد الشارقة

طهران - وكالات الانباء :

أكدت ايران أمس أنها لاترى اى سبب يدعو الدول الخليجية او جامعة الدول العربية الى التدخل فى الازمة التى اندلعت اثر استيلاء الايرانيين على جزيرة « ابو موسى »

وقالت صحيفة « كايهان » الايرانية ان امارة الشارقة يمكن ان تتناول الامر مع طهران مباشرة

واضافت الصحيفة انه ينبغى على امارة الشارقة ، من أجل مصلحتها ، ان تتجنب توريط الجامعة العربية او الدول الخليجية فى هذه الأزمة .

وصرح الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى بان الازمة القائمة بين ايران ودولة الامارات بخصوص جزيرة ابوموسى وجزيرتى طنب الصغرى والكبرى لن تكون فى صالح العرب وستستخدم لتحقيق مصالح الغرب .

واكد رافسنجانى ان ايران لن تتخلى عن هذه الاراضى .



كيف صنعت جزيرة أبوموسى أقوى موقف للاجماع العربى

وماذا وراء إنكار العراق اعتباره الكويت المحافظة التاسعة عشرة

بقلم:
زكريا نيل

الظواهر التى استوقفت اهتمام المراقبين لمسار حركة العمل العربى المشترك فى مناقشات وزراء الخارجية بمجلس جامعة الدول العربية بدورته الجديدة، عكست لدى هولاء المراقبين رؤية مختلفة لتطور اليات العمل الجماعى فى هذه الدورة بما جعلها تشغل صدر الصفحات الاولى من معظم الصحف العربية، وهو الأمر الذى استقطب إلى قضاياها المطروحة للمناقشة اقلام المعلقين والباحثين.. كان الإنعقاد هادئا، ولاول مرة، منذ اكثر من عامين بعد كارثة الثانى من اغسطس، كانت تسود المناقشات روح لم تكن موجودة من قبل وهى روح التفاهم والإلتزام، كما أشار الى ذلك رئيس مجلس الجامعة السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية فى الجلسة الختامية.. لم تكن هناك أزمات كما جرت عليه العادة، سواء أكانت أزمات مفتعلة او عارضة.. وكانت أهم ظاهرة لافتة هى اختفاء المزايدات على القضايا ذات الطابع القومي.. كما اختفت معها نزوات التعامل مع الخطب الحماسية او الإستعراضية!!

شيء واحد كان خارج دائرة الحقيقة، وجاء نتيجة لتورط احدى وكالات الأنباء الأجنبية فى عدم تحريها صحة نبا مكذوب إذ اشارت الى أن العلاقات بين مصر والعراق بدأت تتحرك، وذكرت انه لأول مرة منذ وقوع الغزو العراقى للكويت يعقد اجتماع جانبى بين عمرو موسى وزير الخارجية المصرية، وبين وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف .. وحقيقة الأمر ان الدكتور عصمت عبد المجيد بوصفه امينا عاما للجامعة والسيد عمرو موسى بوصفه رئيسا للدورة الجديدة لمجلس الجامعة عقدا اجتماعا بمكتب الأمين العام المجاور لقاعة اجتماعات المجلس لتنسيق العمل داخل المجلس وداخل لجانه المختلفة، واثناء ذلك نقل المندوب الدائم للعراق السفير نبيل نجم، رغبة وزير خارجيته فى إلقاء خطاب فى المجلس وعندما استطلع الأمين العام توجهات وزير خارجية العراق، فى حضور السيد عمرو موسي، صور هذا الأمر لمراسل الوكالة الاجنبية بانه اجتماع ثنائي بين وزيرى خارجية مصر والعراق، فى حين انه كان هناك فى قاعة مجاورة اجتماع لنائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت الشيخ سالم الصباح ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد المبارك الخليفة. ثم انضم اليهما كل من الأمين العام ورئيس مجلس الجامعة لبضع دقائق قبيل افتتاح اعمال الدورة الجديدة لمجلس الجامعة..

أزمة جزيرة ابو موسى تطغى على اعمال المجلس..

لاشك أن عناصر القوة فى قرار ادانة احتلال ايران لجزيرة ابو موسي، وتحذير السلطات الإيرانية من أن انتهاكها لسيادة دولة الإمارات المتحدة على هذه الجزيرة وعلى جزيرتى طنب الصغرى وطنب الكبرى تعرض امن المنطقة واستقرارها للخطر.. قد عكس قوة الإجماع العربى فى مؤازرته لدولة الإمارات المتحدة وتاييده المطلق لكل ما تتخذه من اجراءات تاكيدا لسيادتها على تلك الجزر، كما أن جماعية القرار نفسه أعطى كل المؤشرات لإيران، بانها مهددة بزعزعة روابطها مع الدول العربية جميعها وبصفة خاصة دول الجوار الخليجي.. وكان أقوى هذه المؤشرات أن سوريا التى ظلت أقوى حليف عربى لإيران طوال سنوات حربها الثمانى مع العراق، انضمت



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

الى الإجـمـاع العـربى فى ادانة الإنتهاكات الإيرانية، كما كان لدور الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشئون الخارجية اثره الواضح في صناعة القرار على هذا المستوى من الرصانة والقوة.

والسؤال..

إذا كانت السلطات الإيرانية تدعى حق السيادة على جزيرة أبو موسي، وان هناك اتفاقا منذ عام ١٩٧٠ نظمت احكامه علاقاتها وعلاقة امارة الشارقة تجاه هذه الجزيرة، فاين كانت هذه السيادة الإيرانية منذ عقدين من الزمان؟ ولماذا لم تطبق اجراءاتها السيادية على الجزيرة منذ ذلك الوقت؟ ثم كيف يمكن أن يقبل عقلا ان تكون هناك سيادة لدولة على ارض تدعى ملكيتها ثم تتنازل عن نصف ثروتها النفطية الى غيرها؛ اليس في هذا التنازل اجهاض فعلى لحق السيادة الذى تدعيه؟

نحن نود أن تراجع السلطات الإيرانية نفسها فيما ارتكبته من اعمال استفزازية لإنتهاك سيادة دولة جارة لها على جزء من ترابها الوطني،ثم ان تبرير هذا الإنتهاك بمقولة أن ايران حريصة على الوجود فى «جزيرة أبو موسي» لاسباب (استراتيجية) بحتة بسبب وجودها قريبة من مضيق هرمز، مما يضفى على موقعها اهمية بالغة في حساباتها الأمنية، مقولة مهتزة ومهترئة ؛ فهل مضيق هرمز تدخل ملكيته هو الاخر فى السيادة الإيرانية؟ اليست هناك دول عربية وتقع على هذا المضيق وتقاسمها الحرص الأمنى على سلامة اراضيها؟

وعلى اية حال فان حساب المكسب والخسارة فى هذه المشكلة، سيرتد بالضررعلى المصالح الإيرانية ذاتها اذا ما استمرت فى ممارساتها التوسعية على حساب سيادة جيرانها.. ولن يجد النظام الإيرانى من صديق يقف الى جانبه اذا لم يعدل عن خطط توسعه الإقليمى فى منطقة مازالت ملتهبة!

والعراق مازال يتلاعب!!

فعلى الرغم من أنه لم يكن مقيدا على جدول اعمال المجلس أى موضوع عن المداخلات الخارجية فى شئون العراق اكتفاء بمبادرة الأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد برفض أى محاولة لتقسيم العراق تحت أى سبب من الأسباب، وتمسك الدول العربية بوحدة شعبه ووحدة ترابه الوطني.. فان الوفد العراقى حاول استغلال هذا التوجه القومي، ليتحلل من اذعانه للقرارات الدولية والإلتزام بتنفيذها، وقدم مشروع قرار فى هذا الشان مفرغا من الإلتزام بالقرارات الدولية ويكون مجلس الجامعة العربية هوجهة صدوره لكن هذه الصيغة رفضت، واستبدلت بها الصيغة التالى:

استمع مجلس الجامعة العربية الى ما عرضه الوفد العراقى حول ما يتعرض له العراق من مخاطر التدخل فى شئونه الداخلية وتهديد امنه ووحدة شعبه وترابه الوطنى مع تنفيذه قرارات مجلس الأمن. ومجلس الجامعة إذ يؤكد مبادىء ميثاق الجامعة العربية فانه يعرب عن حرصه على استقلال العراق ووحدة الشعب العراقى واقليمه الوطنى ويؤكد عدم التدخل فى شئونه الداخلية إلتزاما بمبادىء الامم المتحدة والقانون الدولى وقرارات مجلس الأمن!!

والعجيب أن الوفد العراقي، عندما تباعد عن تورط حكومته باى تراجع فى موقعه من الكويت وتسجيل ذلك عليه بالمحاضر الرسمية لوثائق الجامعة العربية.. ذهب وزير الخارجية العراقى السيد محمد سعيد الصحاف بعيدا ودعا إلى مؤتمر صحفى تهرب فيه من الإعتراف بندم العراق على اجتياحه للكويت واكتفى بالقول: اننا ننسى الماضى حاليا ونتطلع الى المستقبل، ثم نفى أن يكون هناك كويتيون محتجزون فى العراق، وانما هناك عدد من المواطنين الكويتين يعيشون حاليا احرارا فى العراق وينتظرون موافقة الكويت على عودتهم.. غير أن هذا الرد كان فيه مغالطة وخلط واضح. فالمواطنون الكويتيون الذين يقصدهم الوزير العراقي، هم العراقيون الذين كانوا فى العراق قبيل جريمة الغزو كانوا يعملون بالكويت ويحملون وثائق سفر كويتية.. ثم عاد الوزير العراقى الى القول بان هناك سوء فهم حول هذا الموضوع وان بلاده على استعداد للتعاون مع الجامعة العربية لإزالة سوء الفهم وحسم الموضوع!!

كان من اغرب تصريحات وزير الخارجية العراقى قوله، : ردا على سؤال: انه لم يصدر عن العراق تصريح اعتبر فيه الكويت المحافظة التاسعة عشرة للعراق.. وعندما حوصر الوزير العراقى بتساؤلات عما رصدته كل وكالات الانباء



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

العالمية وما سجلته مختلف الإذاعات ومحطات البث التليفزيوني بالأقمار الصناعية للقرارات الجمهورية العراقية في هذا الشأن أثناء الغزو، قال الوزير العراقي ان ما تردد في هذا الشأن جاء في البرامج التليفزيونية والإذاعية العراقية وفي صحف العراق حول موضوعات في التاريخ والجغرافيا مؤكدا أنه لم يصدر أي تصريح رسمي حول هذا الموضوع!

ايهما نصدق؟

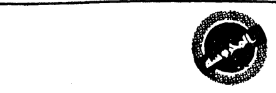
هل نصدق السيد محمد الصحاف وزير الخارجية العراقية الذي كذب نظامه بانه لم يعتبر الكويت المحافظة التاسعة عشرة في العراق او نصدق تصريحات السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي الذي مازال يتحدث عن الحقوق التاريخية في الكويت اثناء وجوده في جاكارتا، للمشاركة في مؤتمر دول حركة عدم الإنحياز؟

ان كلامه في جاكارتا كان منافيا تماما لكلام وزير خارجيته في القاهرة فيما أعلنه على رءوس الإشهاد!!

وإذا كان وزير الخارجية العراقي يعني ذلك حقيقة، فلماذا لم يسجله في كلمة بمحاضر مجلس الجامعة العربية؟ وبل لماذا رفض العراق حتى الآن الإعتراف بقرار اللجنة الدولية لتحديد الحدود بين الكويت والعراق ؟.. بل لماذا يرفض المشاركة في أعمال هذه اللجنة الدولية؟

هل هي لعبة جديدة يحاول بها النظام العراقي مجرد فك عزلته والإقتراب من بعض الدول العربية التي مازالت شعوبها واقتصادياتها ومجتمعاتها وأنشطتها التنموية والسياحية تعاني من الآثار المدمرة التي أفرزتها كارثة الغزو ومازالت تفرزه من خراب واختناق وكساد؟

انه على الرغم من أن الدكتور عصمت عبد المجيد - بعمق من أصالة الرأى وبصيرة الفهم واستيعاب لتفاعلات المرحلة ومتغيراتها - فتح - في طرحه بمجلس الجامعة - الأبواب والمنافذ التي يستطيع العرب الدخول منها الى إعادة صياغة المشروع القومي للتضامن العربي مؤكدا الحاجة الى التزام دولنا العربية بمبادىء وأهداف ميثاق الجامعة العربية وميثاق الأمم المتحدة باعتبارها السياج الواقي ليس فقط للأمن القومي العربي، وانما لأمن وسيادة كل قطر عربي.. ومع ذلك نبه الدكتور عصمت عبد المجيد إلى انه ليس معنى ذلك الدعوة الى نسيان ما حدث في فجر الثاني من اغسطس ١٩٩٠ وانما هو دعوة الى عبور الماضي بكل مآسيه والتطلع الى المستقبل بكل اشراقاته !!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

١٥ مليون دولار من الامارات لضحايا الاعصار الأمريكى

واشنطن - ر - وعدت الامارات بالتبرع بخمسة ملايين دولار لضحايا اعصار اندرو بالولايات المتحدة وتعد الامارات بذلك ثانى اكبر متبرع لضحايا الاعصار بعد الكويت التى تبرعت بعشرة ملايين دولار فى الأسبوع الماضى.



رفسنجاني برر الاجراءات الايرانية في أبو موسى باعتقال هولندي مسلح

لاهاي: اعتقلوا «دوم» قبل ١٧ شهراً وأفرجوا عنه

لندن ـ ابراهيم خياط:

أعربت الحكومة الهولندية عن استغرابها لاعلان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني عن اعتقال احد الرعايا الهولنديين قرب جزيرة أبو موسى، وقال الناطق الرسمي فرانك دو بروين لـ «صوت الكويت» مساء امس ان السلطات الايرانية لم تبلغ لاهاي بأي شيء في هذا الخصوص، وأضاف: «ان الحالة الوحيدة التي أشير فيها الى القبض على مواطن هولندي في البحر كانت في قضية «فاندر دوم» وهو احد الرعايا الهولنديين الذي كان يبحر على متن يخته الخاص في مياه الخليج ودخل المياه الاقليمية الايرانية دون إذن بعد ان ضل طريقه، وذلك في ١٢ مايو (ايار) ١٩٩١ (أي قبل ١٧ شهرا)، حيث اعترضه حينها رجال خفر السواحل الايرانيون وعثروا داخل يخته على مناظير متطورة، وأجهزة إرسال مزود بها يخته وأسلحة فردية خاصة به». وقال ان دوم قد أدين أمام المحاكم الايرانية بتهمة التجسس وحكم عليه بالسجن لفترة طويلة تم اختصارها بعد اتصالات دبلوماسية جرت وسمحت بالعفو عنه واطلاق سراحه في الأول من ابريل (نيسان) من هذا العام. وكان الرئيس الايراني اكد في خطبة الجمعة يوم امس وفي معرض حديثه من الاجراءات الايرانية في جزيرة أبو موسى ان السلطات الايرانية اعتقلت في وقت سابق هولنديا في طريقه الى جزيرة أبوموسى وكان بحوزته السلام «وكل ما يثير الشكوك حوله». ودعا الى انهاء أزمة الجزيرة «قبل أن تكشف ايران سببها». وشدد رفسنجاني على رغبة بلاده في علاقات ايجابية مع جميع دول مجلس التعاون وقال «نمد ايدينا الى اخواننا في الخليج لنشد على ايديهم في علاقات ايجابية وحسنة»، لكنه استدرك قائلا: «سنقاوم ولن نقبل بالخضوع لسياسة الذل فهذه سياستنا التي يعرفها الجميع وهم يدركون ايضا باننا نقرن القول بالعمل». ووسط هتافات المصلين قال الرئيس رفسنجاني «سنقاوم وسندافع عن أرضنا».



ولم يستطع رئيس البعثة الهولندية في طهران ايتش هاينن تأكيد النبأ لـ «صوت الكويت» مساء امس وقال انه استمع الى ترجمة بالانكليزية لخطاب رفسنجاني خلت من هذه العبارة، مشيرا الى ان احد المراسلين الصحافيين هو الذي اعلمه بالامر بعد الظهر.

وقد اكد الناطق الرسمي فرانك دويروين انه ليس متفائلا كثيرا بالنسبة لمعرفة مصير الهولندي الذي اعلن رفسنجاني عن اعتقاله، وقال هذه معلومة جديدة ولسنا في وضع يسمح لنا بتأكيد او نفي الخبر.

واضاف نعرف من تجارب الماضي ان الجهود الدبلوماسية ستأخذ بعض الوقت قبل الحصول على اية معلومات اخرى، مشيرا الى ان السفارة الهولندية في دولة الامارات لم تبلغ عن وجود أي من رعاياها في عداد المفقودين كما لم يقم الجانب الايراني من جانبه بالابلاغ عن القبض على أي مواطن هولندي.

وبرر عدم تفاؤله الحالي بانه سبق للخارجية الهولندية ان انتظرت اسابيع قبل الحصول على اية معلومات من طهران رداً على استفسارات عن مصير فاندر دوم الذي قبض عليه العام الماضي.

وقال تحركنا حينها بعد ان ابلغتنا اسرة دوم بفقدانه وقد استغرقنا الحصول على تجاوب السلطات الايرانية وقتا طويلا، ولا نعتقد ان شيئا سيظهر اليوم او غدا.

واضاف دويروين انه تعذر الحصول على رد فعل وزير الخارجية هانز فانز بروك الذي غادر لاهاي متوجها الى نيويورك بعد ظهر امس للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة مشيرا الى ان كبار المسؤولين في الخارجية يتابعون اتصالاتهم للتأكد من النبأ الذي كانت «صوت الكويت» اول من نقلته لهم.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة «أبو موسى» على رأس جدول الأعمال

وزراء الخارجية العرب يلتقون في نيويورك

القاهرة - «صوت الكويت»: يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا في نيويورك يوم ٢٨ سبتمبر (أيلول) الحالي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لتنسيق المواقف العربية وبحث آخر المستجدات.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية السفير عدنان عمران، الذي سيغادر القاهرة غداً الأحد في طريقه إلى نيويورك، إن القضايا العربية المطروحة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة متعددة وتبدأ من مناقشة جهود السلام في المنطقة والنتائج التي توصلت إليها المفاوضات، إلى نزع السلاح النووي بالمنطقة، والأزمة الليبية - الغربية، بالإضافة إلى قضايا الجزر العربية خاصة بعد الاحتلال الايراني لجزر الإمارات حيث ينتظر أن تتقدم دولة الإمارات بشكواها للأمم المتحدة لبحث النزاع، وقال إن هذا موضوع مهم خاصة بعد تأييد الجامعة العربية لموقف دولة الإمارات، وأكد أن الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد الذي يرأس وفد الأمانة العامة يواصل جهوده من أجل سرعة الإفراج عن الأسرى الكويتيين بالعراق وسيواصل مبعوثه مهمته قريبا، وأشار السفير عدنان عمران لـ «صوت الكويت» إلى أن دور الجامعة العربية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تشارك فيها كمراقب هو تنسيق المواقف العربية وحشد التأييد الدولي لدعم القضايا العربية المطروحة على جدول الأعمال.

وسيجري الدكتور عصمت عبد المجيد العديد من المقابلات واللقاءات مع شخصيات عالمية وعربية لدعم مواقف الدول العربية الأعضاء وخاصة في القضية الأساسية المتعلقة بفلسطين ومحادثات السلام.

وأوضح عمران أن موضوع نزع السلاح بمنطقة الشرق الأوسط سيكون من الموضوعات الأساسية حيث إن هناك بعض الطروحات القديمة بنزع السلاح النووي من المنطقة ووافقت على ذلك جميع الدول العربية.

وقد وافقت جميع الدول العربية على اتفاقية حظر السلاح النووي بالمنطقة باستثناء دولة عربية واحدة هي الجزائر التي اعترضت على بعض بنود الاتفاقية إلى جانب الرفض الإسرائيلي المطلق للتوقيع وهو الموقف الذي يعقد المشكلة ويرجعها إلى نقطة الصفر لأنه لا يعقل أن تستمر إحدى دول المنطقة في تكديس الأسلحة النووية في وجه دول وافقت على نزع السلاح النووي، وهو ما يستلزم اتخاذ موقف دولي ضاغط بإلزام إسرائيل بإزالة السلاح النووي، وإذا لم يتحقق ذلك فإنه لابد أن تكون هناك مواقف أخرى.

وقال: إن الجامعة العربية تعتقد أن ما قامت به الأمم المتحدة من نزع السلاح النووي العراقي كان لابد أن يشمل إسرائيل في الوقت نفسه لأن وجود السلاح النووي في يد إسرائيل غير مقبول وغير مشروع ويهدد السلام والأمن الدوليين.

وأضاف عمران أن الموضوع الساخن والمتصل بهذا الموضوع هو الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، حيث وافقت الدول العربية على إزالة جميع انواع أسلحة الدمار من المنطقة، وهذا الموقف تم تأييده بصورة عربية مشتركة في اجتماع باريس الذي عقد عام ١٩٨٩.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

الجامعة العربية تعد ملف الدفاع عن عروبة جزيرة «أبو موسى»

□ القاهرة - وائل الابراشي:

بدأت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالاشتراك مع دولة الإمارات فى إعداد الملفات الخاصة بقضية الجزر الثلاث - أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى - التى استولت عليها إيران وذلك لبدء إجراءات عرض الموضوع على الأمم المتحدة.

وتتضمن الملفات الوثائق القانونية التاريخية التى تثبت أحقية الإمارات فى الجزر الثلاث وكذلك ست مذكرات خاصة بالانتهاكات الإيرانية الأخيرة فى الجزيرة والأضرار التى ألحقتها إيران بالسكان العرب الذين طردتهم من الجزيرة أو منعتهم من دخولها بعد ذلك.. بالإضافة إلى مذكرة خاصة بمطالبة إيران بدفع تعويضات عن هذه الخسائر والأضرار. ومذكرة أخيرة تتعلق ببعض السكان العرب الذين احتجزتهم إيران فى جزيرة «أبو موسى» ونقلت بعضهم إلى طهران لاستجوابهم. وأكدت مصادر الجامعة العربية لـ «العالم اليوم» أن تدويل النزاع بعرضه على الأمم المتحدة لا يعنى أن تتحول القضية إلى ملف - مثل سائر الملفات - داخل الأمم المتحدة وإنما تطالب المذكرات أولا بالوقف الفورى للإجراءات الإيرانية الخاصة ببسط سلطتها على الجزر الثلاث إلى حين البت فى النزاع مشيرا إلى أن اجراءات محكمة العدل الدولية - إذا تقرر نقل القضية إليها - تستغرق وقتا طويلا فى حين أن الاجراءات الإيرانية تلحق ضررا بالسكان العرب المطرودين من الجزيرة وتمس سيادة دولة الإمارات.

وإشارة إلى أن قرار الجامعة العربية الأخير بشأن قضية الجزر الثلاث يشكل أرضية جيدة لبدء التعاون مع الأمم المتحدة لحل المشكلة خاصة أن القرار صادف بدء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن المنتظر أن يجرى الأمين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية الدول العربية اتصالات مكثفة مع قادة دول العالم لإقناعهم بتأييد حق الإمارات والتدخل لوقف الاجراءات الإيرانية.

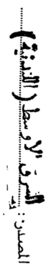
عصمت عبد المجيد

الشيخ زايد

٣٠٢٠٠٤٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر: الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

إيران وأبو موسى.. ومنطق الاحتلال المرفوض

عبد العزيز الصديقي يحلل من ابوظبي الخطاب السياسي الاعلامي الإيراني حول قضية جزيرة ابو موسى الايرانية. ويقول انه اذا كانت ايران التي حاولت منذ سقوط الشاه أن تجعل من نفسها خندقا في مواجهة من تصفهم بقوى الاستكبار العالمي، فانه من غير الجائز ان تلجأ هي بنفسها لاستضعاف المجاورين لها والتوسع على حسابهم.



المصدر: الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتابع للخطاب السياسي والإعلامي الايراني، بشأن قضية جزيرة أبو موسى الإماراتية، يلاحظ وجود ارتباك واضح في تبريرات ايران وتفسيراتها لمختلف تطورات القضية منذ أن نقضت في ابريل (نيسان) الماضي - ومن جانب واحد - اتفاقية الترتيبات المعقودة مع دولة الإمارات لإدارة الجزيرة.

ففي البداية كانت السلطات الايرانية تنفي وجود مشكلة وتنفي قيام القوات الايرانية الموجودة فوق الجزيرة بمنع سكانها من مواطني الإمارات والعرب الوافدين العاملين فيها من الدخول إليها.

ثم عادت لتقول إنها لم تمنع المواطنين، وإنما منعت دخول بعض الأجانب الذين لا يملكون تأشيرات دخول ايرانية.

وبعد ظهور الصور الدالة على ممارسات ايران ضد سكان الجزيرة، عادت السلطات لتعلن في البدء على لسان مندوبها في الأمم المتحدة «أن ماتمارسه ايران في الجزيرة، هو جزء من مسؤولياتها الأمنية بموجب اتفاقية الترتيبات المعقودة مع الشارقة»، والتي قال انها «تجعل مسؤولية المحافظة على أمن الجزيرة من المهمات المناطة بإيران».

وحتى تعطي ايران موضوع الأمن - الذي يتسم بحساسية خاصة في المنطقة - دفعة، فإن الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني، اعلن عن اكتشاف «شبكة مسلحة داخل الجزيرة».

وبالتقصي، ظهر أن الشبكة لم تكن سوى خبير هولندي من العاملين في تطهير مياه الخليج من الألغام التي زرعت إبان الحرب العراقية الايرانية، والذي لم يكن يحمل ساعة القبض عليه سوى «سلاح فردي للدفاع الذاتي عن النفس».

هذا التدرج في تعاطي ايران سياسياً وإعلامياً مع أزمة الجزيرة كان يعكس التكتيك الذي أرادت ايران تنفيذه لفرض سيطرتها على الجزيرة بالكامل.

فقد ظن المسؤولون الايرانيون في البداية - وبالاستناد الى تجارب سابقة - أن دولة الإمارات وبالذات إمارة الشارقة لن تحاول - كما حرصت دائماً - تصعيد موقفها في مواجهة خطوات التصعيد الايرانية.

وكانوا يرون ان موقف الإمارات هذا محكوم باعتبارات محلية واقليمية، تمنعه من تصعيد القضية.

وبوحي هذا الظن فإن ايران حاولت الاستفراد بإمارة الشارقة، وتحدثت معها «عن العلاقات الأخوية الكفيلة بحل أي مشكلة» وحاولت ايضاً شق الصف الإماراتي من خلال رفض طرح موضوع الجزيرة كقضية تتصل بعلاقات دولة الإمارات العربية المتحدة بإيران، وحصره ضمن علاقة خاصة وغير متكافئة مع إمارة الشارقة. كما حاولت ايران خلال تلك الفترة المبكرة من الأزمة، الايحاء بشكل مباشر وغير مباشر بوجود ثغرات في موقف الإمارات في التعاطي مع أزمة الجزيرة، وذلك من خلال الإشارة إلى تأثير العلاقات التجارية التاريخية القائمة بين إمارة دبي وايران.

لكن هذه المحاولات جميعاً باءت بالفشل عندما عبر المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات - أعلى سلطة في الدولة - بكل وضوح عن تمسكه بالحقوق المشروعة لدولة الإمارات في جزيرة أبو موسى، وبقية الجزر المحتلة، ورفضه القبول بأي صورة الاستيلاء غير المشروع عليها.

وكانت الخطوة التالية للإمارات بعد ذلك أن تتحرك ضمن محيطها الاقليمي، فكان بيان جدة الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون، ثم بيان الدوحة الصادر عن دول إعلان دمشق، وأخيراً بيان مجلس الجامعة العربية الصادر عن اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

وكما راهنت ايران في المرة الأولى على شق الصف الوطني الإماراتي، فإنها راهنت على انشقاق الصف الخليجي، الذي ظنت انه محكوم باعتبارات المواجهة التي أفرزها الاحتلال العراقي للكويت، ومحكوم بحرص دول مجلس التعاون على بناء علاقات صحية ومستقرة مع ايران.

وبنفس المعايير تعاملت ايران مع اجتماع دول إعلان دمشق، ومع اجتماع الجامعة العربية، لكن عندما ظهر أن موقف دولة الإمارات يحظى بتأييد اقليمي وعربي، بدأت ايران بتغيير لهجتها وخطابها السياسي والإعلامي وتحميل أزمة الجزيرة أبعاداً تتجاوز جوهر القضية، من حيث أنها قضية احتلال لأراضي الغير، ومن حيث أنها نقض لمعاهدات وترتيبات واجبة الاحترام.

وفي اللهجة الجديدة بدأت ايران تتحدث عن «مؤامرة غربية ضد ايران» وأن جزيرة أبو موسى ما هي إلا مبرر لتبرير تلك المؤامرة الوشيكة.

وأكثر من ذلك فإن الصحف الايرانية، التي اعتبرت مطالبة دولة الإمارات لحقوقها في الجزر العربية الثلاث من قبيل المطالبة بحقوق تاريخية - رغم أن احتلال هذه الجزر لم يمض عليه سوى عقدين من الزمان - حذرت وبشكل مبطن من إثارة بعض الإدعاءات التاريخية الايرانية، في بعض الدول العربية المجاورة.

وبخط مواز فإن ايران بدأت تثير موضوع السياسات النفطية لدول الخليج العربية، باعتباره من الموضوعات التي تؤثر على مستقبل العلاقات الايرانية الخليجية.

وبتحليل اللهجة التي اتسمت بها ردود الفعل الايرانية السياسية أو الإعلامية على الموقف التضامني الذي حظيت به قضية الجزر الإماراتية سواء على المستوى الاقليمي أو العربي، فإن المراقبين لاحظوا عدة أمور.

الأول: أن ايران لاتزال رغم التغيير الداخلي فيها ورغم التطورات الإقليمية التي حدثت طوال العقد الماضي، تعمل ضمن طموحات الهيمنة على المنطقة. ومع أن ازمة جزيرة أبو موسى كانت تجسيداً واضحاً لتلك الطموحات غير المشروعة فإن ايران أظهرت طموحاتها تلك في أكثر من مناسبة عندما أبدت اعتراضاً على ما اتخذته دول الخليج من خطوات للحفاظ على أمنها واستقلالها وعندما اعترضت على الترتيبات التي توصلت لها دول إعلان دمشق.

كذلك فإن ايران أظهرت هذه الطموحات عندما اعتقدت أن المواقف السياسية التي اتخذتها إبان الغزو العراقي للكويت وماتلاها، تعطيها الحق في تقاضي ثمن سياسي واقتصادي من دول المنطقة.

ومع أن مواقف ايران من قضية الكويت كانت تمليها اعتبارات ايرانية محضة، فإن من يحلل تلك الطموحات يجد أنها قريبة جداً من منطق النظام العراقي قبل غزوه للكويت، حين طالب دول الخليج العربية بثمن سياسي واقتصادي لحربه الطويلة مع ايران.

الأمر الثاني: ان ايران حاولت اتباع التكتيك العراقي الذي سبق غزو الكويت، وذلك من خلال محاولة الاستفراد بدول المنطقة.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

ففي حالة العراق فإن النظام العراقي ظن أن عقد اتفاقيات عدم اعتداء مع الدول المجاورة يمكن أن يثني هذه الدول عن مساعدة الكويت والانتصار للشرعية الدولية التي ترفض الاحتلال والضم.

وبالمنطق نفسه ظنت ايران أنها يمكن من خلال ارتباطاتها السياسية والاقتصادية تغطية توسعها ولملمة موضوع السيطرة على الجزيرة، دون ان تثير خطوتها ما أثارت من تداعيات وردود أفعال.

الأمر الثالث: ان ايران بمحاولة زج القوى الغربية باعتبارها المحرض للإمارات على الوقوف في وجه الاعتداء الايراني الجديد، ترتكب عدة مغالطات لا يمكن قبولها، وأول هذه المغالطات أن احتلال جزيرة أبو موسى بغض النظر عن التصعيد الأخير، هو موضوع قديم مطروح منذ عام ١٩٧١، وحتى قبل مجيء النظام الايراني الحالي. وبذلك فلا محل للقول ان قضية احتلال الجزيرة هي ذريعة غربية هدفها الاقتصاص من النظام الايراني كما تقول الوسائل الاعلامية الايرانية.

ثاني تلك المغالطات أن دولة الإمارات وقبل أن تثير قضية التصعيد الايراني الأخير في الجزيرة كانت حريصة على طرح الموضوع في الإطار الثنائي الضيق، وظلت لعدة شهور تمتنع عن الافصاح عن موقفها إزاء ماتقوم به ايران من اجراءات أملاً في ان تتراجع السلطات الايرانية عن موقفها وتعيد النظر في إجراءاتها.

ولعل من تابع تلك المرحلة يعرف ان الأجهزة الإعلامية الإماراتية التي كانت على علم تام بما كانت تقوم به ايران التزمت جانب الصمت لإتاحة الفرصة أمام الدبلوماسية الهادئة لمعالجة آثار المشكلة.

وأكثر من ذلك فإن دولة الإمارات تريثت كثيراً في طرح موضوع الجزيرة على المحافل الاقليمية والعربية، رغم توفر الفرصة والتأييد لذلك على أمل أن تعالج الموضوع بالحوار الثنائي مع ايران.

ومعنى ذلك أن نية الإمارات لم تكن مبيتة لطرح الموضوع وتصعيده، وانها حاولت اكثر من مرة معالجة القضية في اضيق الحدود، دون أن تلقى من الجانب الآخر أي تجاوب أو قبول.

أما المغالطة الثالثة في الطرح الايراني فهي اتهام الغرب باتخاذ جزيرة أبو موسى ذريعة للعدوان عليها، يقدم صورة معكوسة للواقع.

فالغرب لم يحتل الجزيرة ولم يقدم على غزو أراضي الغير، وإنما الذي فعل ذلك هو الجار الذي تشترك معه دول المنطقة بالجغرافيا والتاريخ والتراث المشترك.

وإذا كانت ايران حريصة كما تقول اجهزة الإعلام فيها على الا تصبح دول المنطقة فخاً غربياً لايران، فإن من الواجب التنبيه على أن السلوك الايراني والأطماع الايرانية في المنطقة، هي التي تخلق المبرر والذريعة، إذا كانت هذه المخاوف والهواجس الايرانية صحيحة، اما أن تحمل دولة الإمارات التي تدافع عن سيادتها وأراضيها مسؤولية ما قد تتعرض له ايران في حال استمرار عدوانها على الجزيرة، فإن ذلك غير صحيح ولا مقبول.

أما قول إيران «بان جزيرة أبو موسى جزيرة صغيرة لا تبرر كل هذه الضجة المفتعلة حولها» فهو مغالطة اخرى. فالقضايا التي تتصل بالسيادة وتتصل بأراضي الوطن لا تقاس بالمساحات الجغرافية وانما بالمعايير الوطنية التي تجعل من أي شبر من اراضي الوطن قضية وطنية لا يمكن التفريط فيها أو المساومة عليها.

وإذا كانت ايران التي حاولت منذ سقوط الشاه أن تجعل من نفسها خندقاً في مواجهة من تصفهم بقوى الاستكبار العالمي، فإن من غير الجائز أن تلجأ هي نفسها لاستضعاف المجاورين لها، والتوسع على حسابهم، فالاستكبار الذي ترفضه ايران، هو الاستضعاف الذي ترفضه دول المنطقة وإن اختلفت التسميات.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

دمشق تتحدث عن بوادر مشجعة للحل

الأمير عبد الله يستقبل سفير إيران ووساطة سورية بين طهران وأبوظبي

دمشق: من سلوى الاسطواني
جدة: و.ا.س:
طهران: وكالات الانباء

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة امس سفير ايران لدى السعودية محمد علي هادي.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

وفي دمشق صرحت مصادر سورية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» بأن هناك بوادر ايجابية مشجعة لامكانية التوصل الى حل ثنائي بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران لأزمة جزيرة «ابو موسى»، وذلك بعد الوساطة التي قام بها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري خلال زيارته لطهران حيث استقبله امس الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وأشارت هذه المصادر الى ان هذه الزيارة جاءت بعد تلقي دمشق ردوداً ايجابية من الدولتين حول رغبتهما في التوصل الى حل سريع للنزاع عبر المفاوضات الثنائية وفي اطار من التعاون والحفاظ على علاقات حسن الجوار والحفاظ على الهدوء والاستقرار في المنطقة والحيلولة دون اية مضاعفات تؤدي الى تدخلات اجنبية.

واوضحت ان الجانبين ابديا رغبة مشتركة في العودة الى اتفاقية عام ١٩٧١ الموقعة بين ايران وامارة

التتمة .... ص ٤

الشارقة والتي تنص على ادارة دولة الامارات العربية المتحدة للجزيرة وتقاسم موارد النفط فيها مع حق الوجود الايراني في المنطقة.

وكان الرئيس السوري حافظ الأسد قد استقبل قبل زيارة الشرع لطهران الدكتور مانع سعيد العتيبة الممثل الشخصي للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتسلم منه رسالة خطية تضمنت رغبة الامارات في ايجاد حل سلمي يحافظ على حقوقها في الجزيرة وعلى علاقات حسن الجوار مع ايران.

وسلم الرئيس رفسنجاني الشرع رسالة وصفت بأنها ايجابية الى الرئيس الأسد حول الموضوع ذاته.

وقالت اذاعة طهران امس ان الرئيس رفسنجاني أكد للشرع رغبة ايران في الابقاء على علاقات صادقة وودية مع جيرانها، وقال انه لم يطرأ اي جديد في الموقف الايراني في شأن «أبو موسى». وأضاف: «اننا نريد علاقات صادقة وودية مع جيراننا وخصوصا الدول الاسلامية ودول الخليج»، مشيراً الى ان «الضجة المثارة حول النزاع هي من صنع اولئك الذين يريدون منع تطور العلاقات بين ايران ودول المنطقة».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران ابلغت وزير الخارجية السوري أنها تريد علاقات ودية مع دولة الامارات لكنها لن تتخلى عن مطالبتها بجزر «أبوموسى» و«طنب الكبرى» و«طنب الصغرى».

وقالت الوكالة ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ابلغ الشرع بأن طهران كانت لها دائما علاقات ودية مع الامارات، وأعرب عن أمله في المحافظة على هذه العلاقات. لكنه قال ان ايران لن تذعن للضغوط للتخلي عن مطالبتها بالجزر الثلاث.

ونقلت الوكالة عن ولايتي قوله: «لا نزال نعتقد ان ايران والامارات يمكنهما حل هذه المشكلة من خلال التفاهم المتبادل وعلاقات حسن الجوار، وان اللجوء الى الوسائل غير الودية لن يساعد في تسوية هذه المسألة».

كما اعلن محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية ان ايران قبلت جهود الوساطة السورية بكل تفاصيلها، وقال ان العلاقات بين ايران والامارات ستعود الى ما كانت عليه وسيدخل مواطنوها الجزيرة بشكل طبيعي دون اية تأشيرة.

وفي الرباط، اجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء امس الاول في قصره في الصخيرات مع الشيخ زايد ولم تصدر اي ايضاحات عن مضمون اللقاء الذي تناول حسب ما يرى المراقبون قضية جزيرة «ابو موسى». وسيتوجه الشيخ زايد الى القاهرة غدا وسيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي بغداد، اشارت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس الى استعداد العراق لما اسمته «حماية دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية الاخرى من سياسة الضم الايرانية».

وأضافت الصحيفة ان ايران عادت مرة اخرى لتضع منطقة الخليج، لا بل العرب كلهم، في مأزق باعلانها رسميا ان ضمها للجزر العربية امر لا رجعة عنه.



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢



الخطر الايرانى !!

اعتقد ان حرب الخليج لم تثمر ما كان مرجوا منها .. ولم يتعلم العرب الدرس ، وقدرهم ان يكونوا اتباعا – فى هذه المرحلة على الاقل – ما لم تتداركهم رحمة من الله تنجيهم من شر انفسهم اولا .

وعلى الرغم من ان احداث العراق والكويت كانت امراً متوقعا ومنتظرا فقد كانت ايضا مفاجاة بكل المقاييس .

واستطيع ان اؤكد وقد عشت فى منطقة الخليج كل سنوات الحرب الايرانية العراقية .. ان الهاجس الوحيد الذى كان يشغل اهل الخليج ماذا سيكون بعد انتهاء هذه الحرب .. ومن اى جهة سيكون الخطر عليهم .. من العراق ام ايران ؟ .. وكانوا يعملون على كسب ود الطرفين واللعب على الحبل .. يقدمون المساعدات المالية للعراق ويظهرون له التاييد على الملا .. ويسرعون بتقديم الكثير من الاعتذارات عما يظهروه فى العلن الى ايران مع الكثير من التسهيلات والمساعدات .

وفى الحقيقة كنت اشعر انهم معذورون .. فهم بين نارين .. نار ايران .. وجحيم العراق .. وعندما فكروا فى انشاء قوات درع الخليج من دول مجلس التعاون الخليجى .. تفاءلت خيرا وقلت انهم على طريق التحرر من الخوف وامتلاك مقادير امورهم حتى انتهت الحرب بين ايران والعراق .. ثم بدا الخطر من جانب العراق الذى غزا الكويت .. وكان ماكان .. ولكن هل انتهى الخطر ؟ .. هذا هو السؤال .

اغلب ظنى .. وليس غالب الظن دائما اثم .. ان الخطر الان اكبر واشد .. ليس على الخليج ودوله وحدها .. ولكن على الامة العربية بعد ان استمكنت من ارضها القوات الاجنبية ممثلة فى امريكا المهيمنة على العالم الان .. واتباعها فرنسا وبريطانيا تحت مزاعم مظلة الحماية التى توفرها لهذه الدول من الخطر العراقى الذى قصقصت اجنحته .. وبدات تلعب فى الخفاء لعبة اخرى لاستبقاء تواجدها للابد فى المنطقة بخلق جو مشحون بالتوتر فيها ولكن هذه المره بين العرب وايران .. وهى فى البداية والنهاية معركة بين مسلمين ومسلمين . وهم فى كل الاحوال .. اقصد الغرب .. الكاسبون وايضا المنتصرون .

فلا يخفى على احد .. ان لايران مطامع اكثر واوسع من مطامع العراق فى الخليج .. فالايرانيون .. يطالبون بالبحرين .. ويزعمون انها جزء من ايران .. وفى عام ١٩٥٧ اعلنت ايران اثناء حكم الشاه الراحل إلحاق البحرين بالتقسيمات الادارية لايران معتبرة اياها المحافظة الرابعة عشرة .. حتى كان استفتاء البحرانيين للاستقلال فى عام ١٩٧١ .. ولكن ليس هذا كل مطمع ايران .. فهم يعتبرون دون ان يصرحوا به الان ان الخليج الفارسى من بداية شط العرب الى مسقط بجميع جزائره وموانيه ينتمى الى ايران .. ويعلنون ويصرحون علنا بان الحد الفعلى بينهم وبين العراق نهر دجلة وجنوب العراق كله لان فيه عتباتهم المقدسة عند الشيعة فى النجف وكربلاء .

وفى عام ١٩٧١ وفى شهر نوفمبر غزت ايران عسكريا تحت الحماية البريطانية .. ثلاث جزر عربية هى ابو موسى التابعة للشارقة .. وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لإمارة راس الخيمة فى هذا الوقت .. والغريب ان احتلال هذه الجزر جاء قبل انسحاب بريطانيا من الخليج بثمان واربعين ساعة فقط .. كما ان هناك عدة جزر صغيرة استولت عليها ايران من قبل ومن بعد منها جزيرة صرى فى ابو ظبى سنة ٦٤ .. وهنجام فى راس الخيمة سنة ٥٠ .. وجزيرة الغنم التابعة لعمان ومازالت ترى حتى الان ان حدودها مع الكويت والسعودية ليست نهائية .

هذه صورة للمطامع الإيرانية .. ومنذ شهور طردت ايران كل السكان العرب التابعين لدولة الامارات العربية المتحدة من جزيرة ابو موسى .. وقد اكدت ايران بهذا سيطرتها الكاملة عليها .. وهذا يعنى ان الخطر الايرانى قد بدا يجس النبض استعدادا لالتهام الباقى

سيد الهادى



موقف حاسم ضد أطماع إسرائيل وايران فى الاراضى العربية

اذا كانت تطورات ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تحظى دائما باهتمام كافة الدول العربية ، وتعتبر بندا اساسيا فى جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية ، فان مشكلة احتلال ايران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة تصدرت قرارات الدورة الـ ٩٨ لمجلس الجامعة التى اختتمت اعمالها الاسبوع الماضى بمقر الجامعة بالقاهرة حيث اكد وزراء الخارجية العرب وقوف جميع الدول العربية الى جانب دولة الامارات العربية ضد احتلال ايران لجزرها الثلاث وهى طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ، معلنين فى قرارهم التاييد المطلق لجميع الاجراءات التى تتخذها الامارات تاكيدا لسيادتها على تلك الجزر مطالبين فى قرارهم رفع الانتهاكات الايرانية التى تعرض الامن والاستقرار فى المنطقة للخطر الى الامم المتحدة ، ومطالبين ايران باحترام المواثيق والمعاهدات الدولية الموقعة مع الامارات وحقها وسيادتها على الجزر الثلاث وما من شك ان هذا القرار الذى عبر فيه مجلس جامعة الدول العربية جاء حاسما وواضحا وقاطعا ومؤكدا على رفض العرب جميعا احتلال اجزاء من اراضيهم او فصل اى جزء من العالم العربى ، ولهذا اهاب السيد عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية خلال مؤتمره الصحفى المشترك الذى عقده



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في ختام اجتماعات المجلس ، اهاب بايران ان تتوقف عن هذا الاسلوب الذى اتخذته والذى يعرض المنطقة لتوتر خطير في العلاقات ، وهى منطقة متفجرة شهدت حربين في فترة قصيرة ، مشيرا الى ان الرئيس حسنى مبارك كان قد اوضح رفض مصر لقيام دولة كبيرة بالتهام دولة اصغر منها ، كما ان العالم العربى لن يسمح على الاطلاق بهذا الاجراء ، ومعربا عن امله في ان يتوقف الاتجاه نحو الاستيلاء على اراضى الغير والتوسع في الاحتلال .

ومن منطلق الاهتمام المستمر بازمة الشرق الاوسط ، اكد وزراء الخارجية العرب دعمهم لاستمرار المفاوضات الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومنها القرارات ٢٤٢ ـ ٣٣٨ ، مؤكدين رفضهم القاطع للتدابير التى اتخذتها اسرائيل او تتخذها بهدف تغيير الوضع القانونى والطبيعى والديموجرافى للجولان السورى المحتل واعتبار هذه الاجراءات باطلة وغير قانونية ، معتبرين قرار الكنيست الاسرائيلى بتاكيد ضم الجولان لاغيا وباطلا ، وبطالبين مجلس الامن بتحمل مسئولياته في الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في هذا الموضوع ودعم صمود المواطنين السوريين في الجولان .

كما ندد المجلس بمواصلة اسرائيل تكثيف استيطانها في الاراضى المحتلة وطالب بوقف الاستيطان وتنفيذ قرارات الامم المتحدة في هذا الشان وناشد المنظمات الدولية والاقليمية والحكومات والراى العام العالمى بذل اقصى الجهود لوضع حد للانتهاكات والممارسات العنفية وعمليات الطرد والابعاد التى تقوم بها سلطات الاحتلال في الاراضى المحتلة ، واعرب المجلس عن التقدير والتضامن مع الشعب الفلسطينى صاحب الانتفاضة وناشد الدول الاعضاء الاستمرار في العون المادى والمعنوى لدعم صمود الشعب الفلسطينى . وفي الوقت نفسه ادان المجلس استمرار احتلال اسرائيل لاجزاء من الاراضى اللبنانية وممارساتها اللاإنسانية ضد الاهالى الامنين مؤكدا تطبيق القرار ٤٢٥ القاضى بالانسحاب الفورى وغير المشروط لاسرائيل من جميع الاراضى اللبنانية .

وهكذا اكدت الامة العربية رفضها القاطع لاحتلال اى اجزاء من اراضيها سواء من جانب اسرائيل او من جانب ايران التى كما اكدت الاوساط العربية تعتبر محاولاتها للهيمنة على الخليج ابتزازا وتحديا ليس لدولة الامارات فقط بل للامة العربية

عدلى حشاد





من حقنا ان نتساءل : ما الفرق بين احتلال العراق للكويت بالقوة العسكرية

واحتلال ايران لجزيرة ابوموسى بالقوة العسكرية ؟! فالغزو والاحتلال في الحالتين واحد ..

● في الأولى دولة خليجية اعتدت على ارض دولة شقيقة

وشردت اهلها واعتدت على سيادتها ، ومنعت ابناءها حتى من حرية الحياة ..

● وفي الثانية دولة خليجية اعتدت على ارض دولة خليجية

اخرى وشردت اهلها ، واعتدت على سيادتها بل ومنعت ابناءها من العودة إليها ..

في الاولى الدولة التي اعتدت على الكويت استطاعت أن تبني

قوة عسكرية هائلة كنا نعتبرها ذخيرة للعرب في قضيتهم

الكبرى فلسطين . ولكنها استخدمت قوتها في الاعتداء على

الجيران والبطش بسيادتهم

وفي الثانية اعادت إيران بناء قوتها العسكرية وزودتها باعتى

اسلحة الدمار ، وها هي تستخدمها في الاعتداء على الجيران والبطش بسيادتهم

●● وفي الحقيقة نرى أن انفراد إيران بالخليج قضية

يجب ان تناقش على اعلى المستويات ، لأن القضية

اصبحت تمس الان الامن القومي العربي ، ولا تقف عند الأمن الخليجي . وقضية إعادة تسليح الجيش الايراني يجب ان نقف عندها كثيرا .

● إذ في عصر الامبراطورية وزمن الشاهنشاه السابق بنت

إيران اكبر قوة عسكرية في دول الخليج قاطبة ، حتى قيل وقتها

إن إيران ـ الشاه كانت تمتلك اكبر قوة مسلحة خارج الاتحاد

السوفييتي ، وخارج حلف شمال الأطلنطي . وأيامها ثار تساؤل خبيث يقول ان إيران لا تستطيع ان تواجه بجيشها هذا جيش الاتحاد السوفييتي .. فإلى من سيوجه الشاه قواته المسلحة ..

●● وإذا كانت الثورة الخومينية قد نجحت في تفتيت هذا الجيش بحجة أنه كان جيشا امبراطوريا يعمل لأهداف شاهنشاهية .. إلا ان حكم آيات الله نجح في إعادة بناء جيش إيران ، خصوصا بعد انتهاء حرب الخليج . الأولى ، أي الحرب العراقية ـ الايرانية

الآن وضحت الرؤية وخرجت من تحت الأرض الفارسية نفس المطامع والاهداف : اهداف بناء الدولة الفارسية الكبرى ، التي لا تكتفي بارضها ومياهها الاقليمية ، وليس سرا ان آيات الله : الحمائم منهم والصقور على حد سواء يطبقون الآن مبدأ الامام الخوميني نفسه الذي كان يقول «بالخروج غربا» اتجاه الاهداف والمطامع الايرانية نحو الشعوب والأراضي الواقعة غرب الخليج العربي .. لهذا كله اعادت إيران ـ آيات الله ـ تسليح الجيش لتحقيق احلام طهران

وغدا نكمل الحكاية .

عباس الطرابيلي



رأى الوفد

سلاح إيران النووى

انتقلت محاولة انتاج السلاح النووى من العراق إلى إيران ، وبدات اجهزة الرصد الغربية تتابع بقلق محاولات إيران امتلاك القدرات النووية فى ضوء ما اعلن مؤخرا عن تعاون بين الصين وإيران بما يمكن الأخيرة من انتاج اسلحة نووية فى غضون ثمانى سنوات . وتلقفت اسرائيل هذه المعلومات واخذت تعزف على منوالها وتقول ان ايران ستشكل تهديداً لإسرائيل اكبر من تهديد العراق لها قبل حرب الخليج خاصة. وان الصواريخ التى اشترتها إيران من كوريا الشمالية والتى يبلغ مداها ٦٠٠ ميل لديها القدرة على الوصول إلى اسرائيل .

إن هذه الأخبار المكثفة تبدو وكانها تمهيد لتدمير قدرات إيران العسكرية بنفس الطريقة التى تم بها تدمير العسكرية العراقية حتى تظل إسرائيل المالك الوحيد للأسلحة النووية فى الشرق الأوسط وتبقى لها السيادة على المنطقة باسرها ، ولكن السؤال الذى يلح على الخاطر هو : ما هو الهدف من سعى إيران لامتلاك السلاح النووى ؟ إن صدام حسين ، قبل أن يفرغ من انتاج هذا السلاح ، كان قد تملكه الغرور والغباء وقام باحتلال الكويت ، وظهر ان الهدف من الأسلحة النووية والكيماوية ليس منافسة إسرائيل والحد من أطماعها ، ولكن إرهاب الدول العربية والتمهيد لإقامة امبراطورية بعثية تكريتية .

ويبدو أن إيران لم تتعلم من درس صدام ، واخذت تكشف عن اطماعها التوسعية فى الأرض العربية ، فانتهكت الاتفاقات المعقودة مع دولة الامارات العربية بشأن الجزر الثلاث ، وقامت بفرض سيادتها الكاملة على جزيرة أبوموسى ، وهى صورة مصغرة من عملية احتلال الكويت وتبدو مثل بالون اختبار لجس نبض الدول العربية ، ومقدمة للتوسع على حساب الدول الخليجية تمهيدا لإقامة امبراطورية فارسية شيعية .

ولو صح هذا التحليل فإن معناه ان إيران ستدرج لارتكاب حماقة قاتلة ، وتسير على نفس الخطى التى سار فيها صدام حسين ، وانتهت باجهاض احلامه .

«الوفد»



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

د. مفيد شهاب :

العدوان الإيرانى على الإمارات موجه ضد الأمة العربية

حذر الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى من ان احتلال ايران لجزيرة ابوموسى والذى جاء تكملة لعدوان سابق وقع الشهر الماضى بالاستيلاء على جزيرتى طنب الكبرى وطنب الصغرى .. يهدد بتفجير الاوضاع من جديد فى منطقة الخليج العربى اضافة الى انه يدفع بقضية الحدود السياسية على السطح مرة أخرى .

ندد الدكتور شهاب بالاجراءات التى اتخذتها حكومة ايران من جانبها الاسبوع الماضى فى فصل سكان دولة الامارات المقيمين بالجزيرة عن الايرانيين والاقدام على اغلاق المدرسة الوحيدة بالجزيرة التى تخص ابناء دولة الامارات ورفضها للسماح لركاب السفينة « خاطر » التابعة لدولة الامارات من النزول على ارض الجزيرة ومطالبتها بان يحصل سكان الجزيرة على الجنسية الايرانية .. مؤكدا ان هذه الاجراءات ليست ضد الامارات وحدها وانما هى موجهة ضد الامة العربية كلها .

قال إن العدوان الايرانى يعد مخالفة صريحة للاتفاق المبرم بين الدولتين عام ١٩٧١ والذى حدد التزامات ومسئوليات الطرفين فوق الجزيرة .. ويفضح المطامع الايرانية فى الخليج .

وقال الدكتور شهاب ان هذا العدوان الايرانى الجديد فى منطقة الخليج يؤكد من جديد ان الامن القومى العربى للخليج هو ضمانة أكيدة لحماية أمن هذه المنطقة .. وانه كانت الجامعة العربية قد وقفت وقفة جماعية شجاعة الاسبوع الماضى منددة بالموقف الايرانى معلنة تضامنها مع دولة الامارات فان ملف هذه الجزر قد فتح وانه يجب ان يتم اعداده بعناية من حيث الوثائق والخرائط والمستندات استعدادا للمطالبة بالحقوق الاماراتية فى هذه الجزر أمام المحافل الدولية اذا مافشلت وسائل التوفيق والوساطة من اجل انهاء العدوان الايرانى على هذه الجزر ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢



أعلنت مصر .. رفضها القاطع للعدوان الايراني على جزر أبوموسى، وطنب الصغرى، وطنب الكبرى .. لأنها ضد سياسة البلطجة، وفرض الأمر الواقع .. بالقوة المسلحة .

كما أكد العرب نفس الموقف ـ من خلال مجلس جامعتهم ـ إذ ليس مقبولا أبدا أن تعود طهران .. لممارسة سياسة الارهاب متمسحة في رداء الاسلام .. الذي هو منها براء .

• • •

إن الاسلام يرعى حق الجار، ويحمي مصلحة الشقيق .. ويمنع أكل « حقوق الناس » بالباطل، ويحارب الجشع، والتزوير، والتدليس ..

ولا جدال أن ما فعلته إيران مع « الجارة » دولة الامارات العربية ينطوي على تلك النقائص كلها .. !!

من هنا .. كيف تستقيم « الشعارات » التي يرفعها الحكام الايرانيون .. مع الأفعال التي ترتكب كل يوم .. في حق المسلمين .. سواء في الداخل .. أو الخارج .. ؟؟

• • •

إن مصر التي تذود عن الاسلام قولاً، وعملاً، والتي تحرص على تأكيد مبادئه، وتعاليمه في كل خطوة تخطوها .. إنما تكرر من جديد .. أنها سوف تقف مع الحق إلى آخر المدى .

ولعل إيران .. تعلم جيدا ـ شأنها شأن سائر الدنيا ـ أن القيمة، والمعنى بالنسبة لمصر .. يمثلان حجر الزاوية .. في علاقاتها السياسية الدولية .

• • •

نحن نقول لدولة الامارات العربية الصديقة ـ التي تربطنا بها، وبرئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان علاقات وثيقة ـ أننا شركاء لكم .. في الهدف، والمصير .. ولعل التجارب السابقة .. خير شاهد، وأبلغ دليل .

فلتكابر إيران كما تشاء ولتنتهك الشرعية، والقانون وفق ما يزينه « الشيطان » لها .. لكن لابد أن تعلم تماما .. أن عصور الغاب قد ولت إلى غير رجعة .. وأنه ليس من مصلحة شعبها .. الوقوف في مواجهة المجتمع الدولي .. وها هو ذا رأس الذئب الطائر أمامها .. صدام حسين .. !!

• • •

مرة أخرى .. نعلي صيحة الحق .. من فوق منبر القاهرة : إن جزر أبوموسى، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى .. سوف تظل عربية .. رغم مكائد الفرس .. ومكرهم .. ومناوراتهم الخبيثة .. !!

وصدق مالك الملك .. « ويمكرون ويمكر الله .. والله خير الماكرين »

سمير رجب



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

وساطة سورية لتسوية النزاع بين الامارات وايران

طهران ـ وكالات الانباء ـ اجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى فجأة مع نظيره الايرانى على اكبر ولاياتى فى طهران امس ، فى اطار مهمة وساطة تقوم بها سوريا للمساهمة فى حل النزاع بين الامارات وبين ايران التى تستولى على ٣ جزر تابعة للامارات .

وجاء الاجتماع قبيل تسليم الشرع رسالة من الرئيس السورى حافظ الأسد لنظيره الايرانى رافسنجانى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

وساطة سورية لحل النزاع بين الامارات وايران :

طهران تؤكد تمسكها بالسيطرة على الجزر الثلاث

الشـــرع يقـــوم بزيـــارة مفاجئـــة لأيـــران

طهران - ا . ب . اعرب فاروق الشرع وزير الخارجية السورى عن امله فى ان تتفاوض ايران والامارات للتوصل الى حل بشان النزاع حول جزيرة ابوموسى التى اعلنت ايران انفرادها بالسيطرة عليها اخيرا ، بعد ان كانت تقع تحت السيطرة المشتركة بينها وبين الامارات.

وقال الشرع عقب لقائه المفاجىء مع الدكتور على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى فى طهران امس ، انه يحمل معه رسالة خاصة بدعم الصداقة والسعى للتسوية السلمية للخلافات بين الامارات وايران ويشير الشرع بذلك الى الرسالة التى يحملها من الرئيس السورى حافظ الاسد الى نظيره الايرانى هاشمى رافسنجانى.

وفى الوقت نفسه اكد ولاياتى انه يعتقد ان الامارات وايران تستطيعان حل المشكلة من خلال التفاهم المشترك وعلاقات حسن الجوار وقال ولاياتى ان اللجوء الى وسائل غير ودية لن يساهم فى حل المشكلة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان طهران لن تتخلى عن مزاعمها الخاصة بسيادة ايران على جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وابوموسى حيث ان هذه الجزر كانت تابعة للامارات واستولت عليها ايران.

وكان الشرغ قد وصل الى طهران ليلة امس الاول فى زيارة مفاجئة ووصفت الزيارة بانها تهدف الى بذل جهود للوساطة بين الامارات وايران حول النزاع بشأن الجزر الثلاث وكان شاه ايران قد استولى على جزيرتى طنب الكبرى والصغرى فى عام ١٩٧١.

وتعد سوريا طرفا جيدا للمساعدة فى ازالة حواجز الخلافات الايرانية مع الامارات بسبب علاقتها الطيبة مع الطرفين

وكان الرئيس الايرانى قد أكد ان بلاده ستدافع عن سيادتها على جزيرة ابو موسى وحذر رافسنجانى دول الخليج من ان الولايات المتحدة والغرب وراء النزاع حول ابو موسى ، الا انه لم يوضح ذلك .



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

تطورات ملف جزيرة أبو موسى

ايران «تقلد» صدام حسين في الخليج والامارات قد تطرح القضية أمام محكمة العدل الدولية



اكدت مصادر وثيقة الاطلاع في ابو ظبي لـ «الوسط» ان دولة الامارات العربية المتحدة تنوي القيام «بهجوم سياسي ودبلوماسي» واسع ضد ايران في الساحة الدولية بسبب قضية جزيرة ابو موسى، يمكن ان يصل الى حد طرح هذه القضية امام محكمة العدل الدولية، لكنها اوضحت في الوقت نفسه انها لا تزال تأمل بان تتراجع القيادة الايرانية عن اجراءاتها في الجزيرة وان يتم التوصل الى حل سلمي مع طهران. في الوقت نفسه علمت «الوسط» ان ايران طالبت الامارات العربية المتحدة بدفع تعويضات لها نتيجة الحرب العراقية - الايرانية.

الواقع ان دولة الامارات تمكنت خلال الاسابيع القليلة الماضية من كسب تأييد عربي ودولي واسع لموقفها بعد اقدام السلطات الايرانية على توسيع نطاق احتلالها لجزيرة ابو موسى ومخالفتها مذكرة الترتيبات الموقعة بينها وبين امارة الشارقة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١. وتحدد هذه المذكرة، الموقعة برعاية بريطانيا، مناطق نفوذ ايران والشارقة في ابو موسى لكنها لا تتضمن اي نص يحدد مصير الجزيرة والسيادة عليها بل تركت هذه المسألة للحل والحسم لاحقاً. وتقع جزيرة ابو موسى، التي تبلغ مساحتها ٢٥ كيلومتراً مربعاً، على مسافة ٤٢ كيلومتراً من سواحل الشارقة و٦٧ كيلومتراً من سواحل ايران وعلى مقربة من مضيق هرمز الاستراتيجي ويعيش فيها حالياً نحو ٧٠٠ مواطن عربي.

ابو ظبي - «الوسط»

ومنذ ان قررت ان تواجه بحزم تصرفات ايران هذه التي تهدف، عملياً، الى ضم الجزيرة اليها، حصلت دولة الامارات على دعم خليجي وعربي ودولي واسع.

● فقد استنكر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في بيان لهم اصدروه بعد اجتماعهم في جدة يومي ٨ و٩ ايلول (سبتمبر) الجاري «الاجراءات الايرانية» في ابو موسى وطالبوا ايران باحترام مذكرة الترتيبات مع الشارقة وشددوا على ان ابو موسى «من مسؤولية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد» واكدوا رفضهم القاطع لاستمرار احتلال ايران جزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى التابعتين للامارات واكدوا «وقوفهم التام» الى جانب الامارات و«تأييدهم المطلق» لكل الاجراءات التي تتخذها الامارات «للتأكيد سيادتها على الجزيرة».

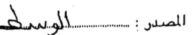
● واعرب وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني (دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسورية) عن «تضامنهم التام» مع الامارات في خلافها مع ايران، واكدوا في بيان اصدروه اثر اجتماع عقدوه في الدوحة يومي ٩ و١٠ ايلول (سبتمبر) الجاري «دعمهم الامارات وكل الاجراءات التي ستتخذها للمحافظة على سيادتها على الجزيرة». كما نددت الدول الثماني باحتلال ايران لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى القريبتين من مضيق هرمز الاستراتيجي.

● اعلن المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية تأييده للامارات في موقفها هذا ودعمه لكل التدابير التي تتخذها لتعزيز سيادتها في ابو موسى، وقرر السعي لعرض الخلاف بين الامارات وايران حول ابو موسى وجزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى امام الامم المتحدة.

اضافة الى ذلك بعث الرئيس بوش برسالة دعم وتأييد الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، اعلن فيها تأييده الكامل للامارات، كما اصدرت بريطانيا وتركيا بيانات اكدت اهمية ايجاد حل بالتفاوض لقضية جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وذكرت مصادر مطلعة في ابو ظبي ان الامارات ستنطلق من هذا الدعم الذي تلقته على اكثر من صعيد لموقفها في خلافها مع ايران لتطوير وتوسيع «هجومها السياسي والدبلوماسي» ضد طهران في الساحتين العربية والدولية.



المصدر : 

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

أمام محكمة العدل الدولية

وقالت هذه المصادر لـ «الوسط» ان الدوائر المعنية في الامارات ماضية في اعداد ملفات جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين احتلتهما ايران عام ١٩٧١، وتشمل هذه الملفات الجوانب السياسية والوثائقية التي تثبت عروبة هذه الجزر وتبعيتها لامارة الشارقة، وامارة راس الخيمة بدولة الامارات وذلك رداً على ما اعلنه مساعد وزير الخارجية الايراني عن اصرار ايران على موقفها وقوله ان ايران تمتلك وثائق تثبت ملكيتها للجزيرة. واشارت مصادر مطلعة الى ان هذا التطور في ازمة جزيرة ابو موسى قد يوصل القضية الى محكمة العدل الدولية اذا لم تبرز اية تطورات جديدة قد تخرج بها من اطار الخلاف السياسي الى اطارات اكثر خطورة قد يكون لها انعكاسات على استقرار الوضع الامني والسياسي في منطقة الخليج ككل.

واكدت مصادر مسؤولة في ابو ظبي لـ «الوسط» ان دولة الامارات مازالت متمسكة بنهجها السياسي والديبلوماسي للوصول الى تسوية سلمية لخلافها مع ايران حول جزيرة ابو موسى، ويقوم هذا الحل اساساً على احترام ايران لمذكرة الترتيبات التي وقعتها امارة الشارقة ١٩٧١ وباتت الان من اختصاص الحكومة الاتحادية لدولة الامارات.

ويشير المراقبون الى ان الامارات نجحت في تطوير هجومها السياسي في ازمتها الجديدة مع ايران وفتحت الى جانب قضية ابو موسى التي اثارتها ايران قضيتي جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى لكشف مسلسل الاطماع الايرانية الواسعة منذ عهد شاه ايران في الجزر العربية في الخليج ولعب دور الشرطي في المنطقة واستمرار هذا النهج الايراني حتى الان على رغم اختلاف الظروف السياسية والعسكرية والامنية، وتوازنات القوى في المنطقة واختلاف المناخ الدولي الذي كان سائداً عام ١٩٧١. فدولة الامارات التي ادركت مختلف هذه التغييرات عملت ولاتزال على توظيف مختلف هذه التطورات للوصول الى «حل سلمي» مع ايران حول مشكلة الجزر.

ويؤكد المراقبون ان الامارات في تحركها السلمي النشط تظهر بشكل قوي انها استطاعت الاستفادة القصوى من النتائج التي افرزتها حرب الخليج لمحاصرة التصرفات والاجراءات الايرانية في جزيرة ابو موسى، والتي تشبه الى حد معين تصرفات الرئيس العراقي صدام حسين تجاه الكويت.

وعلمت «الوسط» ان التصرفات الايرانية لم تنحصر ببسط سيطرة السلطات الايرانية على كامل جزيرة ابو موسى وانما تعدتها الى مطالبة ايران للامارات بتعويضات عن حربها مع العراق واتهامها لامارة الشارقة باستغلال حقل مبارك النفطي بمعدلات اكبر من الاتفاق بينهما، وهي الحجج نفسها التي ساقها النظام العراقي لتفجير الازمة مع الكويت.

واكدت مصادر سياسية ان محاولة السلطات الايرانية اثارة مثل هذه القضايا ستنقل الازمة حول ابو موسى الى مستويات تصعيدية لا يمكن التنبؤ عندها بالتطورات التي سترافقها والمدى الذي ستصل اليه.

وقد حذرت جميع البيانات العربية والدولية من استخدام القوة لحل النزاعات، وحثت ايران على الغاء الاجراءات التي اتخذتها في الجزيرة.

هدف ايران

ويشير المراقبون الى ان الموقف الديبلوماسي والتفاوضي للامارات، في حالة استجابة ايران للمساعي السلمية، يستند الى موقف سياسي وقانوني دولي قوي عبرت عنه وزارة الخارجية البريطانية في بيانها حول الازمة وحثت فيه ايران على السعي الى حل سلمي لمشكلة ابو موسى مع جيرانها في الخليج. وترجع اهمية بيان الخارجية البريطانية الى ان بريطانيا كانت طرفاً في وضع مذكرة الترتيبات بين الشارقة وايران عام ١٩٧١. ونقل عن مصادر بريطانية قولها ان تصرفات السلطات الايرانية عبر السنين توضح انها تتجاهل الترتيبات التي كان تم التوصل اليها في اواخر عام ١٩٧١، بين



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

ايران والشارقة، حول تقسيم الادارة في جزيرة ابو موسى بينهما، وقالت المصادر ان بريطانيا على اتصال بدولة الامارات العربية المتحدة حول الموضوع وتراقب الموقف بعناية. ويؤكد المراقبون ان طهران لم تتعامل بجدية ومسؤولية الى الان مع المواقف الخليجية والعربية والدولية التي صدرت حتى الان حول سياستها واجراءاتها ورفضها حق الامارات في جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وقد جدد ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية المزاعم بملكية ايران لجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، كما جدد الناطق اعتبار مواطني الامارات في الجزيرة مجرد "مقيمين".

والتساؤل المطروح ما هي طبيعة التحرك المقبل الذي ستقوده الامارات لاستعادة حقوقها في الجزر الثلاث؟

الاجابة على هذا السؤال اكدته الامارات اكثر من مرة وعكسته بيانات جدة والدوحة وغيرها من البيانات التي صدرت حول هذه المشكلة والتي تعبر جميعها عن رغبة الامارات في التوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة والامل بأن تراجع ايران موقفها من الاجراءات التي اتخذتها في ابو موسى ووضع حد لاستمرارها في احتلال جزيرتي طنب الكبرى والصغرى للحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة.

ويؤكد المراقبون أن هذا الموقف ربما يتطور الى حد فرض عزلة خليجية وعربية ودولية على ايران في ضوء الاستحقاقات والتطورات التي تشهدها منطقة الخليج، اذا لم تستجب ايران لرغبة المجتمع الدولي في الوصول الى حل سلمي لهذه المشكلة، خصوصا أن المرحلة الحالية تشهد اعادة ترتيب للاوضاع الامنية فيها.

ويشير المراقبون الى ان ايران التي كانت تريد ان تثبت من خلال اجراءاتها في ابو موسى – الى جانب اهداف اخرى – انها معنية اكثر من غيرها باوضاع المنطقة ولا يمكن استبعادها من اية ترتيبات ودور امني فيها، كانت الخاسر الاول باستبعادها من هذه الترتيبات، حيث خلا البيان الذي صدر في الدوحة عن وزراء خارجية دول اعلان دمشق من اي دور لايران.

ويشير المراقبون الى ان التصرفات الايرانية الاخيرة اظهرت عدم مصداقية ايران في التعاون مع دول المنطقة لحفظ الامن والاستقرار فيها. فهل وضعت ايران نفسها من جديد في اطار العزلة الخليجية والدولية بعد ان خسرت مصداقيتها في حديثها بعد ازمة الخليج عن تعزيز علاقاتها مع دول المنطقة والانفتاح على العالم؟

طهران وحدها تستطيع الرد على هذا السؤال من خلال طبيعة تصرفاتها المقبلة تجاه جزر الامارات ومدى استجابتها للرغبة الدولية في التوصل الى حل سلمي للمشكلة ■



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

«أبو موسى» بين الاطماع الإيرانية والتوازن الاقليمى

عزة موسى ★

انتكست العلاقات الخليجية - الإيرانية مرة اخرى مؤخرا، بسبب التوتر الذى اشاعه الموقف الإيرانى الاخير.. حيث استولت إيران على إحدى جزر الخليج العربى المعروفة باسم «جزيرة موسى»، واستأثرت بالسيادة عليها مقصية الشريكة الاساسية فى الجزيرة وهى إمارة الشارقة - إحدى الإمارات العربية المتحدة -.

وقد أوجد هذا التهور الإيرانى جوا من التحفز وعدم الثقة لدى الدول الخليجية العربية، خاصة مع رفض طهران التوصل لحل وسط بشأن الجزيرة التى تتقاسم حكومتا الشارقة وإيران إدارتها بموجب الاتفاقية الموقعة بينهما فى نوفمبر ١٩٧١.

وقد بدأت إيران فى مؤامرتها التدريجية لضم الجزيرة منذ أوائل العام الجارى، فاقدمت فى مارس الماضى على طرد السكان العرب منها، ثم أعلنت استحداث محافظة إيرانية جديدة اسمتها «محافظة الجزر الإيرانية» وجعلت من جزيرة أبو موسى عاصمة لها.. وفى ٢٤ أغسطس الماضى، منعت السلطات الإيرانية سفينة «الخطير» العربية من الرسو عليها، معلنة الجزيرة أرضا إيرانية رسمية لإيران الحرية المطلقة فى التحكم فى دخول وخروج الاجانب إليها ومنها.

والجزيرة موضع الازمة - هذه - تقع على بعد ٦٧ كم من السواحل الإيرانية، و٣٢ كم من إمارة الشارقة.. وتبلغ مساحتها حوالى ٦٥كم٢.

وتتمثل أهميتها بالنسبة لإيران موقعها الاستراتيجى، الذى

جعل إيران تبدأ عمليا فى إنشاء قاعدة بحرية كبرى فيها، تستقبل المدمرات والسفن الحربية الإيرانية، إضافة لبدء عمليات إنشاء مطار عسكرى مجهز بأحدث التقنيات التكنولوجية المتطورة.

ويطرح حادث الضم هذا العديد من الأسئلة، سواء حول دلالة التوقيت الذى اختارت إيران الإعلان فيه عن الضم.. أو عن المغزى الذى تهدف إيران لإقراره بهذا الضم، وأيضا عن رد الفعل العربى المطلوب إزاء هذا التجاوز المستفز!!

إن التوقيت الذى أعلنت فيه إيران ضمها للجزيرة هو بمثابة الزاوية الحرجة.. خاصة وأن قوات إضافية للتحالف تتوافد على الخليج لدعم وتكريس إنشاء المنطقة الامنة فى جنوب العراق.. وهو ما يعنى أن إيران تعتقد أن قوات التحالف، ستتساهل إزاء حادث الضم هذا، كثمن للتأييد الإيرانى لدول التحالف وامتناعها عن القيام بأية أفعال من شأنها أن تعرقل جهود الدول المتحالفة لتنفيذ مقرراتها فى العراق.

أو أن إدارة الولايات المتحدة ستتغاضى عن الحادث بسبب قرب موعد اجراء الانتخابات الرئاسية فى أمريكا وهو ما يمنع بوش من توريط نفسه فى أية حروب جديدة، من شأنها أن تؤثر على شعبيته وبالتالى على نجاحه فى الانتخابات الأمريكية القادمة.. وهو ما يعد فرصة لإيران كى تتصرف كيفما يحلو لها بعيدا عن تدخل القطب الأوحد للنظام العالمى الجديد الولايات المتحدة الأمريكية!!

وربما يكون ضم إيران لجزيرة أبو موسى هذا بمثابة مناورة تسعى إيران من ورائها للضغط الاقليمى لكى يعترف لها بدور ومكانة متميزين فى الترتيبات الأمنية الجارى إحلالها فى المنطقة.. وهى الترتيبات التى تهدف إيران أن تأتى فى نسق يكرس قوة النظام الإيرانى ويدعم نفوذه الاقليمى.

لقد كانت خيارات الساسة الإيرانيين دائما تتراوح فيما بين موقفين لا ثالث لهما بخصوص الموقف الاقليمى.. والموقف الأول فيهما كان دائما موقفا طامحا للهيمنة والزعامة الإيرانية الاقليمية ويؤيده المتطرفون الإيرانيون.. بينما الموقف الثانى موقف راغب فى علاقات تعاونية ودية بين شخوص المنطقة، وأيده دائما المعتدلون الإيرانيون.

ورغم أن الحكومة الإيرانية الحالية يوجد على رأسها الرئيس هاشمى رافسنجانى الذى كان محسوبا دائما فى عداد أصحاب الرؤى المعتدلة داخل إيران.

إلا أن حكومته ما فتئت تصعد من أعمالها العدوانية مؤخرا، بدءامن تنامى ميزانية الدفاع الإيرانية وزيادتها سنة ١٩٩١ بنسبة ٥٠٪ عن المحدد لها سنة ١٩٩٠، وهو ما يتم برغم تضاؤل حدة التهديدات الخارجية وتدهور قوى الغريم الأساسى لإيران فى المنطقة وهو العراق.. ووصولا إلى القيام بمناورات جوية وبحرية اقليمية موسعة فى مايو الماضى، على مساحة عشرة الاف ميل، مستغرقة ١١ يوما.

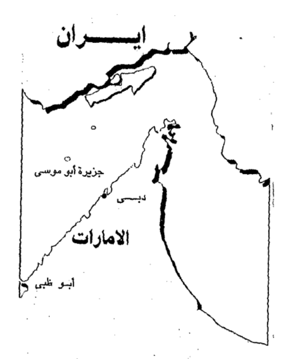
وهى مناورات تمت متزامنة مع التدابير الإيرانية فى جزيرة أبو موسى، وأيضا مع المفاوضات الإماراتية الخليجية لاستيعاب الأزمة.. وهو ما يؤكد بلا شك وجود نزعة طهرانية لاستعادة دور الشرطى فى الخليج.

والسلوك الإيرانى يطرح السؤال: هل تسعى إيران لخسارة ما كسبته استراتيجيتها التى اتجهت فى العامين الماضيين إلى التعاون



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢



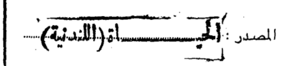
خريطة الامارات وجزيرة ابو موسى

والمشـاركة الاقتصـادية مع جيرانها.. أى إلى «تـوحيد المصـالح لتلافى الصراعات»؟

إن الطـريقـة المثلى لإحداث تـوازن اقليمى فى المنطقـة هى أن تتعامل الـدول العربيـة مع إيران ككل واحـد. فهذا هـو الطريق الوحيد لفرض التوازن فى العلاقات الاقليمية للمنطقة.

☆ مركز دراسات التنمية السياسية والدولية





المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢



أزمة جزيرة أبو موسى (١ من ٢)

لماذا لم تسكت الامارات هذه المرة؟

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ يشبّه مدرس فلسطيني، من الذين ابعدتهم السلطات الايرانية من جزيرة ابو موسى اخيراً الوضع في الجزيرة بالاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة سواء من حيث طريقة التعامل مع مواطني الجزيرة وسكانها او من حيث اتباعها لسياسة التوسع وقضم الاراضي فيها تدريجاً ومنع السكان من التجول.

ويقول: «بدات السلطات الايرانية سياستها هذه منذ سنوات عدة لكنها صعّدتها خلال هذا العام، اذ زادت الضغوط وعمليات التخويف لاجبارنا على الرحيل، وقلصت المساحة المسموح التجول فيها الى كيلومتر مربع واحد من مجموع مساحتها البالغ ٢٥ كيلومتر مربعاً، واغلقت المحلات التجارية وأبقت على الجمعية الاستهلاكية فقط. وكانت تمنع ادخال اي مواد غذائية او غير غذائية الا بتصريح خاص من الفرمندار (الحاكم الايراني). ويحتاج الصيادون الى تصريح من الحاكم اذا ارادوا الخروج للصيد».

ومنعت السلطات ايضاً توسيع المدرسة الوحيدة في الجزيرة، وتعتقل وتضرب كل من يخالف تعليماتها، والآن ابعدت جميع العمال، والموظفين غير الاماراتيين، العاملين في الجزيرة. وبالنسبة الى السكان الاماراتيين فإن السلطات الايرانية تسمح لهم بالسفر الى الشارقة لكنها تستجوبهم عند عودتهم عن اسباب السفر. وزادت السلطات العسكرية الايرانية نقاط وجودها، ولا يستطيع اي مركب غير ايراني الاقتراب من الجزيرة».

ويقول ديبلوماسي في ابوظبي أن ايران عززت اخيراً قاعدتها العسكرية في الجزيرة، وزادت اعداد العسكريين من ١٢٠ الى ٥٠٠ عسكري، ونصبت قواعد لصواريخ «سيلك ويرم» الصينية الصنع.

اما بالنسبة الى الوضع في جزيرة طنب الكبرى وطنب الصغرى فلا احد يعلم شيئاً لأن الجزيرتين محتلتان تماماً منذ ان غزتهما القوات الايرانية في العام ١٩٧١ وطردت سكانهما بعد ان قتل عدد منهم.

وجزيرة ابو موسى واحدة من نحو ٢٠٠ جزيرة صغيرة وكبيرة تابعة لدولة الامارات تنتشر في مياه الخليج العربي وخليج عمان، وتبعد نحو ٤٥ كيلومتراً عن ساحل امارة الشارقة. وكانت منذ بداية التاريخ خاضعة في ادارتها لامارة الشارقة، إلا في فترات وجيزة ونادرة بسبب تحولات القوة بين العرب والفرس. وتؤكد كل الوثائق والحقائق التاريخية والجغرافية ذلك من دون شك، فهي جزء لا يتجزأ من أراضي دولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت ايران أعربت علنا للمرة الاولى عن اطماعها في جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٠ وحذرت بريطانيا بأنها لن تعترف بقيام الدولة الاتحادية في الامارات اذا لم تقبل بريطانيا السيادة الايرانية على الجزر. وفي ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) اعلنت ايران انها ستستخدم القوة لاحتلال الجزر

الثلاث. وبعد نحو عام وتحديداً في ٣٠ تشرين الثاني اي قبل يومين من اعلان الدولة الاتحادية في الامارات وانسحاب بريطانيا، غزت القوات الايرانية الجزر الثلاث لتؤكد بوضوح طموحات الشاه التوسعية – وبسبب غياب دور مصر التي انشغلت بهموم صراعها مع الاحتلال الاسرائيلي وبعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر الذي كان من اشد مناوئي شاه ايران، فإن ايران لم تجد من يردعها او قوة اقليمية في المنطقة تؤخذ في الاعتبار. ومن هنا تمكنت ايران من ان تفرض على امارة الشارقة اتفاق عام ١٩٧١ الذي اضطر لتوقيعه الشيخ خالد القاسمي، حاكم الشارقة في ذلك الوقت. وعلى رغم ان هذا الاتفاق جاء كأمر واقع، الا انه لا يعترف بسيادة ايران على جزيرة ابو موسى بل يعترف لايران بوجود امني في الجزيرة. وينص الاتفاق على:

١- ان تصل قوات ايرانية الى ابو موسى وتحتل مناطق ضمن الحدود المتفق عليها في الخريطة المرفقة.

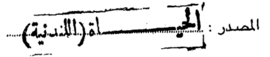
٢- تكون لايران ضمن المناطق المتفق عليها والمحتلة من القوات الايرانية صلاحيات كاملة ويرفرف عليها العلم الايراني.

٣- تمارس الشارقة صلاحيات كاملة على باقي انحاء الجزيرة ويظل علم الشارقة مرفوعاً باستمرار فوق مخفر شرطة الشارقة (...).

ولا شك ان التصرفات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى جاءت ايضاً لتشكل خرقاً لهذا الاتفاق المجحف اساساً بحق امارة الشارقة. وترى اوساط عربية خليجية ان التصرفات الايرانية جزء من سياسة التوسع الايراني التدريجي في المنطقة وان هناك مضامين سياسية اقليمية ودولية للتصرفات الايرانية الاخيرة».

وفوجئت الاوساط المسؤولة في دولة الامارات بالتصرفات الايرانية الاخيرة، وخصوصاً منع السلطات الايرانية للسفينة الاماراتية «الناظر» من العودة الى جزيرة ابو موسى في ٢٤ آب (اغسطس) الماضي بعد ٣ ايام من الانتظار في عرض البحر، وكان على هذه السفينة نحو ١٠٠ شخص من سكان الجزيرة اضافة الى المدرّسين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

العائدين مع عائلاتهم. ولم تستطع الاوساط المسؤولة ازاء تفاقم هذه التصرفات السكوت والصمت على ما يجري لأن الامر اصبح يتعلق بمستقبل دولة الامارات ومستقبل الاتحاد نفسه.

ولا شك ان استمرار السكوت الاماراتي على الاحتلال الايراني للجزر الثلاث يثير المخاوف من امكان اقدام طهران على غزو ما يحلو لها من الجزر مستقبلاً، خصوصاً الجزر المحاطة بالحقول البحرية النفطية مثل جزيرة داس وغيرها.

اضافة الى ذلك فإن استمرار سكوت الدولة الاتحادية على الاحتلال الايراني لجزيرة ابو موسى - التابعة اساساً لامارة الشارقة، ولجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لامارة رأس الخيمة، سيجعل هاتين الامارتين تشعران بضعف الدولة الاتحادية وعدم قدرتها على التحرك السياسي عربياً ودولياً لاستعادة اراض اكد قرار لمجلس الاتحاد الاعلى انها ملك للدولة الاتحادية. وهذا الشعور سيضعف من روابط الامارات مع الامارة الام ابوظبي ومع الدولة الاتحادية.

ومن هنا يفسر المراقبون اسباب الحملة الاعلامية التي قامت بها اجهزة اعلام دولة الامارات حيال موضوع الاحتلال الايراني للجزر الثلاث. ويمكن هنا ملاحظة صمت حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي عن التعليق على هذه القضية تاركاً المسؤولية لرئيس الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان على رغم الضغوط الايرانية لتحويل القضية الى نزاع بينها وبين امارة الشارقة فقط. وكان الشيخ زايد بن سلطان حكيماً في استصدار قرار من المجلس الاعلى للاتحاد يؤكد بأن اي اتفاق وقعته اي امارة مع الآخرين قبل الاتحاد عام ١٩٧١ هو اتفاق مع الدولة الاتحادية.

ولكن هل ستقف الامارات السبع من ايران الموقف نفسه في حال تدهور العلاقات الاتحادية مع طهران الى حد القطيعة؟ المقصود بالسؤال هنا هو امارة دبي بالذات بسبب مصالحها التجارية التي اصبحت شبه خاصة مع ايران، اذ يقدر حجم تجارة اعادة التصدير بين دبي وايران باكثر من ٦٠٠ مليون دولار.

وعلى رغم ان جريدة «البيان» التي تعكس رأي دبي بدت متحفظة في تناول اخبار الازمة مع ايران ولم تنشر اي تعليق على ما يجري، بعكس صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة وتقود الحملة المناهضة للاحتلال الايراني للجزر، فإن من الملاحظ ان اجهزة الاعلام الرسمية في دبي تلتزم الخط الاعلامي الرسمي في تناولها للازمة.

ويقول مصدر ديبلوماسي ان حكام دبي من ابناء الشيخ راشد المكتوم يفضلون في حال نشوب ازمة فعلية استمرار الاتحاد حتى ولو على حساب مصالحهم التجارية مع دبي.

وكانت الحملة تريد ان تنقل للرأي العام كلاماً مفاده «ان السكوت الآن عن احتلال الجزر الثلاث بعد الممارسات الايرانية الاخيرة سيجعل ايران تفكر باحتلال جزر اخرى في امارات اخرى». وهذا ما اثبتته التجربة، فالسكوت عن احتلال جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وعن غزو جزيرة ابو موسى جعل طهران تقوم بتصرفاتها الاخيرة لاستكمال احتلالها للجزيرة.

ولكن على رغم ان مراقبين يلاحظون منذ بضعة ايام هدوء الحملة الاعلامية في الامارات، فإن المسؤولين في دولة الامارات يصرون على ان التحرك السياسي «سيبقى نشطاً وعامل ضغط الى ما لا نهاية، او الى حين عودة سيادتنا على الجزر الثلاث» على حد تعبير مسؤول اماراتي رفيع المستوى بدا مرتاحاً لردود الفعل الخليجية والعربية والدولية من تأييد حقوق دولة الامارات في الجزر. لكنه لم يكن مرتاحاً على الاطلاق لردود فعل السلطات الايرانية وتصريحات المسؤولين الايرانيين عن هذه الازمة «والتي ارادوا من خلالها ان يلقوا المسؤولية بتصعيد الموقف على دولة الامارات، وهذا امر غير صحيح على الاطلاق، فايران هي التي احتلت وهي التي تستكمل فرض احتلالها على ما تبقى».



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

طهران تايمز وصفت سورية بأنها ليست وسيطاً محايداً في قضية ابو موسى

طهران توفد مسؤولاً للتفاوض مع ابوظبي

□ لندن، القاهرة، دمشق - «الحياة»:

■ عبّرت طهران عن رغبتها في مفاوضات مباشرة مع الامارات، غداة عرض دمشق التوسط بينهما لتسوية النزاع على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. ووصفت سورية بانها ليست وسيطاً محايداً.

وعلمت «الحياة» من مصادر خليجية مطلعة في لندن ان مسؤولاً ايرانياً رفيع المستوى سيصل الى ابو ظبي هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة في شان جزيرة ابو موسى.

ورجحت هذه المصادر ان يكون المسؤول الايراني وزير الخارجية علي اكبر ولايتي او احد وكلاء وزارة الخارجية.

ونفت ان يكون اي مسؤول ايراني زار الامارات منذ بداية ازمة جزيرة ابو موسى. وقالت ان سفير ايران لدى دولة الامارات قام اخيراً بزيارة خاطفة لطهران عاد بعدها الى مقر عمله في ابو ظبي. في حين ان سفير الامارات في طهران استدعي مطلع الشهر الى ابو ظبي ولم يعد حتى الآن الى العاصمة الايرانية.

في طهران (ا ف ب) اكدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية شبه الرسمية امس الاحد ان ايران رفضت الوساطة السورية في مسالة جزيرة ابو موسى، معتبرة ان سورية طرف غير محايد.

وغداة زيارة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لايران التي استغرقت اربعاً وعشرين ساعة وتمحورت حول مسالة ابو موسى، قالت الصحيفة التي تعتبر قريبة من وزارة الخارجية الايرانية ان ايران تفضل اجراء «مفاوضات مباشرة» مع الامارات التي اذا فضلت «تسوية المسالة عبر وسيط فإن ايران لا تعارض هذا الامر شرط ان يكون هذا الوسيط محايداً وليس مثل سورية التي اتخذت في الواقع موقفاً».

وذكرت الصحيفة ان دمشق اعربت في الفترة الاخيرة مرتين عن تضامنها مع دولة الامارات وذلك خلال اجتماع «مجموعة الثماني» (المملكة العربية السعودية والكويت والامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر وسورية ومصر) في الدوحة وكذلك اثناء انعقاد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة.

وفي دمشق اعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيس الاسد استمع من الوزير الشرع الى تقرير عن زيارته لايران التي نقل فيها رسالة من الرئيس السوري الى الرئيس رفسنجاني تؤكد ضرورة حل الخلاف بين ايران والامارات على جزيرة ابو موسى «بالطرق السلمية».

وذكرت مصادر رسمية ان الشرع صرح قبل مغادرته طهران بان نتائج زيارته كانت «ايجابية وبناءة».

ونسبت وكالة «رويتر» الى ديبلوماسيين ان جهود سورية للوساطة بين ايران والامارات اثمرت عن نتائج ايجابية، وان الوزير الشرع الذي عاد من طهران مساء السبت اطلع الرئيس الاسد امس على نتائج زيارته.

وقال ديبلوماسيون ان زعماء ايران ابدوا اهتماماً بوساطة الاسد ودعوته الى تسوية النزاع «في اطار الروابط العربية - الايرانية الطيبة والاهتمام المشترك بالحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الخليج».

واوضحوا ان سورية اطلعت الامارات بالفعل على نتائج محادثات وزير خارجيتها وان الشيخ زايد سيزور دمشق في الايام المقبلة.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

طهران توفد مسؤولا للتفاوض مع ابوظبي

تتمة الصفحة الاولى

وسلم الشرع الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني السبت رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتمحور حول «ضرورة انهاء النزاع على ابو موسى بالطرق الودية».

واكد له الرئيس الايراني رغبة ايران في الاحتفاظ بـ «علاقات صادقة وودية مع جاراتها»، موضحاً ان «لا شيء استجد» في موقف ايران من جزيرة ابو موسى.

وفي المنامة (ا ف ب)، ذكرت اوساط سياسية ان دولة الامارات تسعى، مستندة الى دعم ديبلوماسي من العرب، الى حل ودي ينهي خلافها مع ايران على جزيرة ابوموسى.

وقال مصدر قريب من الاوساط المسؤولة في ابو ظبي «نحن ننتظر نتائج المساعي الديبلوماسية» موضحاً ان الامارات تعلق «آمالا كبيرة» على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوري لطهران اول من امس.

وسيزور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مصر اليوم الاثنين لمحادثات مع الرئيس حسني مبارك في شأن جزيرة ابو موسى. وينتظر وصوله الى دمشق في الايام المقبلة.

واخذ موظف اماراتي كبير اخيراً على ايران رفضها فتح حوار في شأن الجزيرة، واكد ان بلاده ستلجأ الى كل الوسائل لاستعادة سيادتها على الجزر المحتلة.

وفي القاهرة بعث الرئيس حسني مبارك برسالة خطية الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج وجنوب العراق واحتلال ايران جزر الامارات العربية الثلاث، تسلمها وزير الاعلام العماني السيد عبدالعزيز الرواس اثناء مقابلته الرئيس المصري مساء السبت.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية ان الرسالة تأتي في اطار التشاور وتبادل وجهات النظر بين الزعيمين العربيين في شأن التطورات العربية. واضافت ان هناك اتصالات مستمرة بين البلدين من اجل ايجاد حل سلمي لمشكلة احتلال الجزر واستعادة الامارات سيادتها على اراضيها.

وهاجمت صحيفة «الاهرام» امس ايران، وكتبت «ان خطراً جديداً بدأ يلوح في المنطقة، يهدد استقرار دول الخليج عبر التحرشات الايرانية، ما ان استؤنفت محادثات السلام في الشرق الاوسط».

ورأت ان العلاقات بين ايران والدول العربية التي كانت بدأت تنفرج بعد حرب الخليج «عادت الى الازمة من جديد بعدما استولت ايران على جزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات في تحد مباشر لدول المنطقة في مجلس التعاون الخليجي وفي اعلان دمشق معاً».



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

إسبوعيات

بقلم :

جلال كشك

يامشايخ الإمارات :

رفضتم الدفاع العربى جشعاً والآن تستغيثون فزعاً!



قضية طنب العليا وطنب السفلى وابو موسى الثالثة الاخرى دخلت منعطفا حاسما هذا الاسبوع بحيث اصبح من الممكن جدا بعد البيانات التى اصدرتها الجامعة العربية والقرارات الخطيرة والحاسمة التى اتخذها مجلس التعاون الخليجى .. وبعدما تأكد ان الاجتماع العسكرى قد شارك فيه كل من اللواء الركن الشيخ محمد بن زايد النهيان نائب رئيس اركان القوات المسلحة والشيخ هزاع بن زايد وهما اولاد الشيخ زايد ربنا يحرسهم وقد شارك فى الاجتماع اللواء الطيار احمد بن مكتوم ال مكتوم ابن الشيخ مكتوم حاكم دبى يا ارض احرسى ماعليكى ، اقول انه بعد وضع هذه التطورات فى الحسبان وادخالها الكمبيوتر الذى اصيب على الفور بالزغطة وسافر الى لندن للعلاج قرر المجلس الصوفى العالمى انه قد تأكد الان ان الجزر الثلاثة قد ذهبت مع الريح وطوى ملفهم للابد وتأكدت ايرانيتهم .. لان وقائع التا ريخ تؤكد لنا انه لم يحدث قط ان وقف العرب مثل هذه الوقفة ولاتحركت قياداتهم بمثل هذا الثقل والاهتمام للذود عن حياض الوطن الا وتهدمت واصبح الحمى كما قيل فى بيت الغانية يؤتى من كل جانب .

وكنا قد تنبأنا بذلك كله عندما كتبنا فى نفس هذا المكان منذ شهرين بعنوان عندما كان للجزيرة اصحاب وقلنا «ابو موسى الجزيرة الغنية بالنفط والمعادن دخلت تحت عباءة ايران ولحقت طنب العليا والسفلى .. والثالثة الاخرى وسكتت كل الاصوات» ثم رويت بعض تاريخ الجزيرة وكيف ثار الصراع عليها بين الانجليز والالمان واستطاعت شركة المانية فى عام ١٩٠٦ ان تحصل من شيخ الشارقة على امتياز للبحث عن المعادن فى الجزيرة ولكن بريطانيا التى كانت ولية الامر فى هذا الوقت ماكانت لتفرط فى املاكها ولذلك اجبر ممثلها السير برسى كوكس الشيخ على الغاء الامتياز استنادا الى ان الشيخ لايملك التعامل مع اى دولة اجنبية بموجب معاهدة الحماية مع بريطانيا التى وقعها شيوخ مايعرف الان باتحاد الامارات عام ١٨٩٢ والتى حظرت على الشيوخ الاتصال أو التعامل مع اى دولة اجنبية وعلقت : «يومها كانت البلاد لها اصحاب !» .

الذى حدث انه لما تقرر انسحاب بريطانيا من الخليج لاعتبارات ليس لها اى علاقة باوضاع المشيخات فقد عرض بعض الشيوخ تغطية جميع نفقات الاحتلال البريطانى اذا قبلت بريطانيا استمراره ولكنها اعتذرت وكان منطق الشيوخ انهم تحت المظلة البريطانية يأمنون على انفسهم من القوى المتربصة بهم والتى تتطلع للمال المتدفق بين ايديهم بلا مبرر فى نظر هذه الدول المكتظة بالسكان والمنتفخة بالطموحات مثل الهند وايران .. والى حد ما العراق .. بل حتى سلطنة عمان .. وكما قال احد الشيوخ يومها ردا على تساؤلنا حول هذا الولاء للانجليز قال المثل عندنا يقول : «ديرخلى بالك على مجنونك اخاف يجيك اجن» وفى هذا الوقت اعلن الشاة مطالبة ايران بالبحرين والجزر الثلاثة وقد امكن الاتفاق على قضية البحرين بتعهد شيوخها بعدم الدخول فى اى وحدة عربية مقابل اعتراف ايران باستقلالها ولذلك فشلت مفاوضات الاتحاد التساعى الذى ظلت جماهير الخليج والعالم العربى تعلل النفس به فترة الى ان قررت المشيخات السبع مواجهة الواقع واكتفت باتحادها فيما بينها وانسحب الانجليز وتركوا الشاه يحتل الجزر ولم يقاوم الا شيخ رأس الخيمة اما الشارقة فكان حاكمها فى ذلك الوقت فى مركز ضعيف مكروه داخليا وعربيا لانه عين من قبل الانجليز بعد خلعهم للشيخ الوحيد الذى استجاب لعبد الناصر ونداءات صوت العرب ووافق على استقبال مندوب الجامعة العربية وفتح مكتب لها وكانت الشارقة بالذات هى قاعدة السيطرة البريطانية على امارات الساحل وفيها قاعدتهم الجوية واذاعتهم فخلعوا الشيخ صقر وعينوا شقيق الحاكم الحالى الذى اتفق مع الشاه على اقتسام الجزيرة ولااحد يعرف ماهى شروط الاتفاقية ولكن ايران تقول ان الشيخ سلم بالسيادة الايرانية وقبل الوجود العسكرى الايرانى فى الجزيرة من ١٩٧١ هذا الوجود الذى تذكروه الان بعد



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

واحد وعشرين سنة فوصفوه بالاحتلال فلم يكن الشيخ يهتم ولا يفهم ما السيادة مادام الشاه قد وعد بحصة من ايرادات النفط ولم يكن هناك انجليز يضربون على يده ويمنعونه من تبديد حق الشعب وميراث الاجداد ! وقد قتل الشيخ بعد ذلك وكان قبوله المشيخة من الانجليز ضد التيار العربى الناصرى وتفريطه فى السيادة على الجزيرة من حيثيات اعدامه وما اخذت به المحكمة الاتحادية فى ابو ظبى فلم تحكم باعدام قاتله وهو ابن الشيخ صقر الحاكم الشرعى المخلوع وقد عفا عنه الشيخ زايد .

وبدلا من تصحيح التاريخ واعادة الشيخ الذى مارس الاستقلال وتحدى الانجليز ولبى نداء اقرب الناس لاولاد عبد الناصر واشتهر بتمويله للحركة الناصرية وتمويل الاعلام المعادى للسادات لم تكن تشغله قضية ابو موسى ولا الوجود الايرانى فى الجزيرة بل يبدو انه استراح للحماية الايرانية فتفرغ لتحرير مصر من حكم السادات ومعاهدة كامب ديفيد بالشيكات التى تمنحها له طهران زكاة نفط ابو موسى والجزر التى تتحكم فى الممر الغربى لمضيق هرمز والتى كانت قاعدة سيطرة القواسم على بحر عمان وفرط فيها الشيخ رغم حصوله على دكتوراة فى تاريخ القواسم من لندن وتبرعه بانشاء قسم كامل فى الجامعة التى منحته الدكتوراة .

المهم انه لابد ان يتذكر العربى اليوم حادثة الشركة الالمانية وموقف الانجليز الذين ضربوا على يد شيخ الجزيرة قبل تسعين سنة واعادوا له الجزيرة رغم انفه فقد كان المفروض بعد قيام الاتحاد ان تنتقل كل السلطات الدولية للاتحاد وتنقطع اى علاقة للمشيخات بالسياسة الخارجية الا عبر العاصمة وقد كنت مرة فى امارة الشارقة وفوجئت بضباط الاسطول الشاهنشاهى معنا على مائدة غداء شيخها وعلمت ان الاسطول الإيرانى فى زيارة للشيخة وفى المساء كنت على العشاء مع الشيخ زايد وتحدثت عن الاسطول الايرانى فوجدته لايدرى شيئا عن وجوده فذهلت وقلت مستنكرا اسطول دولة اجنبية يزور ميناء فى الدولة دون تصريح أو حتى اخطار للسلطة الاتحادية ؟ ماذا ستفعل اذا نزل جنود هذا الاسطول فى الشارقة ورفضوا الخروج !

ولكن هذا هو النظام الاتحادى الذى قام والذى سكت عنه الجميع اكثر من عشرين عاما بحجة احترام التقاليد والحقوق الموروثة ، وربما استمرارا للعبة التوازن بضرب دبى بالشارقة ومايدور فى فلكها ، وربما بناء على ارادة القوى الكبرى ذات المصالح والارتباطات مع بعض العائلات والتى تخشى تغيير الوضع لو انتقلت السلطة كلها للمركز ، وقد حاول بعض الشباب ان يفرض اتحادا حقيقيا ولكنهم سقطوا جميعا فقد كان تيار المال الذى تفجر فى الثمانينيات كاسحا لايقاوم وتحولوا إلى مدافعين عن استقلال مشيخاتهم وتهاون زايد حتى اصبح كل ضيف اجنبى يزور الاتحاد يجب ان يزور الشيوخ الثلاثة اصحاب النفط ابو ظبى ودبى والشارقة .. وبدلا من الحل الذى طبق فى جنوب اليمن عندما شحنوا كل الشيوخ والسلاطين فى طائرة واحدة وصدروهم للخارج بقى كل شيخ على مشيخته واصبح الاتحاد مجرد لافتة لاتعنى شيئا على الاطلاق .. لا موقف خارجى موحد ولا سياسة نفطية موحدة ولاقوة دفاعية قادرة على مواجهة الاخرين وانطلاقا من مبدأ النفط ملك الشيخ وليس ملكا للدولة قامت المصالح والارتباطات حول الشيخ واصبحت مراكز قوى تفرض وتحمى هذا الوضع العجيب .. وكان عبثا ان تنفرد كل مشيخة بنفطها اذ ان النفط هو كل مبرر وجود اتحاد الامارات والنفط ليس كالبلح بل سلعة عالمية .. وليس سرا ان جانبا كبيرا عن ازمة العراق وما انتهت اليه هو عدم وجود ضوابط على انتاج الامارات ثم اتجاه الكويت لرفع الانتاج كوسيلة للضغط على العراق ورفع الامارات لانتاجها يفضى الى انخفاض السعر عالميا الامر الذى يثير ليس فقط ايران والعراق والجزائر بل بريطانيا وامريكا .. ومن المستحيل تصور قدرة شيخ على كبح رغبته ورغبة المستفيدين حوله فى الحصول على اكبر دخل

ممكن باسرع وقت وذلك عن طريق زيادة الانتاج ولو تدهور سعر البرميل الى ادنى مستوى فكما قلنا اكثر من مرة هذه الطبقة تعيش على سفر وتعمر بيتها الذى فى العالم الغربى ولو بخراب بيت العرب .. الامر يحتاج لوعى دولة تمارس ضبط النفس والتضحية بالعاجل كسبا للاجل . والمشيخة ليست دولة بأى حال انها شلة أو قبيلة أو بطانة .

بصراحة اذا ما ترك مصير الامارات لمشايخه وكل على انفراد فلا ينتظرهم الا مصير ابو موسى وابو عيسى ولن تكون لهم قضية فلا احد فى العالم على استعداد للدفاع عن استمرار مشيخة تعدادها بالالاف ودخل الفرد فيها يزيد عن اثنى عشر الف دولار فى السنة بينما دولة مثل ايران تعدادها فوق الخمسين مليون ودخل الفرد الف وخمسمائة دولار اى ان مواطن الشارقة دخله ثمانية اضعاف دخل الايرانى الذى يعتبر نفسه دولة عظمى وتعداد بلده ثلاثمائة ضعف تعداد الشارقة ! وخرج مطحونا من الحرب التى يتهم دول الخليج بتمويلها ضده ويطلب التعويض وقد قلنا فى عنفوان حرب الخليج ان ايران تعتبر ان الاستيلاء على الامارات هو تعويضها عن هذه الحرب .

بصراحة لقد كنا نرى ذلك بوضوح قبل واثناء حرب الخليج وكان مشروع الامن العربى الذى عرضناه عليكم هو محاولة لصد الاعاصير عنكم ولكن الطمع والجشع وقصر النظر جعلتم ترفضون النجدة العربية خوفا من ان تقتطع حصة مما تنفقونه فى كباريهات اوربا بل ورحلات الصيد فى ايران وباكستان وماستدفعون اضعافه جزية عن يد وانتم صاغرون

رفضتم الوجود العربى أو المصرى أو السورى اقبح رفض وسارعتم تعاقبون العرب بمصالحة اسرائيل ! وتشدقتم حول سياسة الخليج وكيان الخليج وامن الخليج - حتى جعلتم لكم ابوابا خاصة تعبرون منها فى المطارات حتى لاتختلطوا بالعرب الفقراء - وقلتم نحن اعرف باوضاعنا ، عاملتمونا كالمرتزقة الذين يتم تسرحيهم فور انتهاء مهمتهم - أو كشاهد الزور الذى يذهب للمحكمة فى تاكسى ويعود ماشيا !!

حسنا اذا اردتم قطع انفسكم عن العرب وادعاء وجود كيان خليجى فاعترفوا ان ايران هى كبرى حقائق هذا الكيان هى الاخ الاكبر ولكن ليس بالمعنى الذى عاملتم به مصر - أى فى حزنكم مدعية وفى فرحكم منسية - لا -

الاخ الايرانى لايرحم ولايتنازل عن حقوقه وكل ماتحت يدكم هو من حقوقه كما يؤمن ويعلن الا تستصرخوا العروبة اليوم فقد صممتم اذانكم عن نداءاتها من قبل ومامن دولة عربية تستطيع ان تقنع شعبها بالدفاع عنكم.

ان كانت لاتزال بكم بقية من عقل أو حتى من غريزة البقاء فالغوا المشيخات فورا ووحدوا السلطة فى مركز واحد وادخلوا فى اتحاد مع أى دولة عربية

بجانبكم أى دولة ولو حتى الكويت - والغوا فكرة الخليج ومجلس تعاون الخليج وكل هذه الخزعبلات ومولوا جيشا عربيا يقوم بصفة دائمة فى بلادكم .

والا فشدوا الرحال إلى صخرة مبكى العربى ورحم الله اسلافكم ملوك الطوائف !



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢



لقاء الاثنين

ماذا بعد احتلال جزيرة أبو موسى؟ وزير الثقافة خربها وقعد على تلها!!



بقلم : شعبان العيسوى

لعل احتلال ايران لجزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات .. يتحول إلى ناقوس ينبه الغافلين من حكام الخليج الذين يتفننون لايجاد الذرائع الكفيلة بدفن اعلان دمشق والذى كان يسند مهمة الدفاع عن دول الخليج إلى جيوشها الوطنية والمدعمة بقوى مصر وسوريا .

ولكن بعض هؤلاء الحكام فضلوا الاعتماد على امريكا وبريطانيا وفرنسا وعقدوا معها المعاهدات واتفاقيات الدفاع المشترك ولم يدركوا ان هذه الدول الكبرى لايعنيها فى الخليج سوى بتروله ولايهمها من بعيد أو قريب ان تضيع أو تحتل اراضى الخليج .. طالما ضمنت ان يصب البترول وعوائده فى خزائنها .

وكان احتلال ايران لجزيرة ابو موسى امتحانا سقطت فيه نظرية الاعتماد على دول الغرب لحماية الخليج .. وحتى الان لم تتحرك هذه الدول .. ولم تبد مجرد اعتراض على هذا الاحتلال .

وعلى الذين راهنوا على الغرب وحاولوا بكل الطرق ابعاد مصر وسوريا واغتيال اعلان دمشق .. بتجاهله والتسويف فى تطبيقه .. ان يدفعوا الثمن من اموال شعوبهم وسلامة اراضيهم ولن يرحمهم التاريخ فى التآمر على انفسهم .

• • •

اشك ان يكون هناك احد ممن شاهدوا عرض المسرح التجريبى بما فيهم هيئات التحكيم .. قد فهموا شيئا من هذا التهريج الذى كان يحدث على خشبة المسرح .. شخصيات مصابة بالخرس تتحرك دون ان تنطق بكلمة واحدة .. فلانص ولاموضوع ولافكرة تفهم منها ماذا يقصدون بهذه البلاهة ..

وقد كلفنا هذا التهريج مليونين من الجنيهات .. اقتطعوها من لحم

(البقية ص٢)



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

الحى واستنزفت على صورة اقامة كاملة لاعضاء الوفود وجيوش المستفيدين والذين احتلوا فنادق الخمسة نجوم وغيرها

والحقيقة التى يجب ذكرها ان المسرح بلانص أو فكرة يتحول إلى تهريج .. واذا كانت الدولة قد اصبحت ثرية ولاتجد طريقة لانفاق اموالها سوى على مظاهر التهريج والتى لاتتناسب مع عادات وتقاليد وثقافة شعبنا .. فلاداعى لتصديع رؤوسنا بشعار «شدوا الاحزمة على البطون» فقد اصبنا جميعا بالانيميا بعد ان اصبحت بطوننا خاوية

واخيرا اقول لاامل فى الثقافة بعد ان خربها الوزير فاروق حسنى وقعد على تلها .

